

# کتابخانہ تصنیف سید کاظمی حیدر آباد دکن

۱۹۵۰ء

جلد

معجم المصنفین جلد دوم

تراجم

۲۶۸

6337  
SIA



# معجم المصنفين

الجزء الثاني

طبع

في ظل دولة السَّيِّطَانِ مَلِكِ الدَّكَنِ حَمَاهُ اللهُ  
عَنِ الشُّرُورِ وَالْفِتَنِ

١٣٤٤هـ

مَطْبَعَةُ وَرُكُونِ غَرَفِ طَبَّارِهِ فِي سَيْرُوتْ - سِيُورِيَا





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ترجمة الامام الاعظم

سراج الامة تاج الملة صاحب المذهب المختار حبر

الائمة الاحيار امام المسلمين قلبه المختهد

ابي حنيفة العيمان بن ثابت

الكوفي رحمه الله تعالى

- ذكره نسبه -

قال الحافظ ابو مكر احمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب السعدي  
في تاريخه ( حدثنا القاضي ابو عبد الله بن الحسين بن علي الصيمري ( انما )  
عمر بن ابراهيم المقرئ ( حدثنا ) القاضي مكرم بن احمد ( حدثنا ) احمد  
بن شادان المروزي ( حدثني ) ابي ( عن ) ابي ( حدثنا ) سمعت اسماعيل بن  
حماد بن ابي حنيفة يقول انا اسمعيل بن حماد بن العيمان بن ثابت بن  
العيمان بن المردان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع عليا رق قط  
وكان ابي ثابت اتي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو صغير  
حدا فدعا له بالبركة فيه وفي دريته ونحن نرحو من الله ان يكون قد

استحاب ذلك لعلي بن ابي طالب فينا ( قال ) والعمان بن المزمز بن ابونايت هو الذي اهدى لعلي بن ابي طالب العالودح في يوم البيروور فقال بوروزنا كل يوم انتهى حكاها السيوطي في كتاب تلييض الصحيفة في مناقب ابي حنيفة وقال شيخ المؤرخين ان قتيبة في المعارف هو من موالي تيم الله ان ثعلمة وكان حرازاً بالكوفة ويقال انه كان ربيعاً مولى لسي فقل انتهى مختصراً وقال القاضي بن خلكان في كتاب وفات الاعيان ابو حنيفة العمان بن ثابت بن زوطى بن ماسه مولى تيم الله بن ثعلمة وهو من رهط حمرة الريات وكان رضي الله عنه حراراً يبيع الحر وحده روطى من اهل كابل وقيل من اهل نابل وقيل من اهل الانبار وقيل من اهل ترمذ وهو الذي مَسَّه الرق فاعتق وولد ثالث على الاسلام انتهى وقال الكهوي في طبقات الحمية اختلف اصحاب التواريخ في نسب الامام في الكافي العمان بن ثابت بن طاوس بن هرم بن ملك بن شيان ويحتمل أن يكون عربياً فان بغداد تسمى بالنبل في القديم كما في عراقيات الابيوردي وعن ابي مطيع النحلي انه من العرب من قبيلة الانصار وهو العمان بن ثابت بن زوطى بن يحيى بن زيد بن أسد او ابن راشد الانصاري انتهى وساق القرشي بسنه هكذا العمان بن ثابت بن طاوس بن هرم بن مرداس بن هرام بن مهر كمر بن ماحشر بن حسسك بن ادرود بن هرواس بن هرام بن مهر كمر بن اردرياد بن ادرحور بن ردويرور بن سيدوش بن رقبان بن ملتية كرد بن كردير بن سيردار بن وادي بن سيدوش بن يزد بن تحت فود بن شادان بن هرمزديار بن حاستا بن ديار بن كيار بن ددي بن سيدوش بن كردود بن ساسان الملك بن تامل الملك بن مهرس الملك بن ساسان الملك بن مهتمير بن اسفنديار الملك بن كشتاسپ الملك بن لهراسپ الملك بن كتمش الملك بن كي ياستين بن كيايزاد الملك بن

كيقباز الملك بن داد الملك من رحبا الملك بن مرمان سويه الملك بن  
منوچهر الكيان الملك هو نارس بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن  
ابراهيم بن آذر تارح بن باحور بن سروع بن أروع بن فالح بن عار (وهو  
السي صلى الله عليه وسلم) بن شاخ بن قيان بن ارفحشد بن سام بن نوح  
السي صلى الله عليه وسلم بن ملك بن متوشلح بن احوح بن ياريد بن  
مهلائيل بن قيان بن اوش بن شيت بن آدم صلى الله عليه وسلم قال  
القرشي هكذا رأيت النسب بخط الحافظ اني اسحق الصريفي انتهى  
وقال الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي في كتاب تمصيل التعرف في باب  
احبار الامام رحمه الله تعالى وصاحب الطقات نسبه الى ملوك العجم ابن  
ههرام واسفديار وداراو موجهر الى يهودا بن يعقوب السي عليه السلام  
وحكى الشيخ ايضاً في نسبه السمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز بن  
نوشيروان العادل وقال الشيخ ابن حجر في الجبرات الحسان اختلفوا في  
نسبه فقال اكثرهم وصححه المحققون انه من العجم وعليه ما احرجه الحطيب  
عن عمر بن حماد ولده انه ابن ثابت بن روطى اي يضم الراء كموسى  
ومقتحما كسلى ابن ماه من اهل كابل اي يضم الموحددة بلدة من اقليم ساحية  
الهند ملكه بنو يتم الله بن ثعلبة فاسلم فاعتقوه وولد ثابت على الاسلام  
وقيل من اهل الانبار ثم انتقل الى سا فولد له بها ابو اني حيفة (يعني  
ثابت بن روطى) فلما تزعر انتقل به وقيل من اهل ترمذ ولا مانع انه  
نزل هذه البلاد الاربعة فقل كل ما حفظه وارجح ايضاً عن اسمعيل بن  
حماد احنى عمر المدكور انه قال ان ثابت بن السمان بن المربان اي يفتح  
فسكون فصم الراء وقد يفتح معرف الرئيس من أسماء فارس الاحرار  
(قال) وتحالف الاحويين في ان ثابت بن السمان او روطى وحده المربان  
او ماه احب عنه فانه يحتمل ان يكون لكل اسمان او اسم وثقب أو معنى

زوطى النعمان والمرربان الماء وتحالفهما في مس الرق يجاب عنه بان من اثنته اراد في الجد ومن نعاه اراد في الاب الذي هو ثابت لكن قال ولد لاسماعيل المذكور اهم موالي وان المسي من كابل هو ثابت فاشترته امرأة من بى تيم الله فاعتقته و ( قيل ) ثابت بن طاوس بن هرم ملك بى ساسان و ( قيل ) انه عربي فروطى من بى يحيى بن ريد بن أسد وفي نسخة بن راشد الانصاري ورد وقد رشح جماعة من اصحاب المناقب ماصر عن حميديه فانهما اعرف بنسب حدهما

ذكر بشاره اني صلى الله عليه وسلم بالامام الاعظم

قال الحافظ السيوطي في كتاب تبيص الصبغة قد ذكر الائمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نشر بالامام مالك بن انس في حديث يوشك ان يصرب الناس اكساد الانل يطاؤون العلم فلا يجدون احداً أعلم من عالم المدينة و نشر بالامام الشافعي في حديث لا تسوا قريشاً فان عالمها يملأ الارض علماً افول وقد نشر صلى الله عليه وسلم بالامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه في الحديث الذي احرجه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس و امرج الشيرازي في الالقاء عن قيس بن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم معلقاً بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس و امرج في الالقاء ايضاً عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس و مرثي ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين البخاري ومسلم بلفظ لو كان الايمان عند الثريا لتناوله رجل من رجال فارس وفي لفظ مسلم لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجل من أبناء فارس حتى

يتناوله وفي مربيث قيس بن سعد في معجم الطبراني في الكبير بلفظ لو كان  
الإيمان معلقاً بالثريا لتناوله العرب لتناوله رجال من فارس وفي معجم  
الطبراني أيضاً عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو  
كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس قال السيوطي هذا  
الأصل صحيح يعتمد عليه وفي البشارة والفصلة نظير الحديثين اللذين في  
الامامين ويستعي عن الخبر الموضوع انتهى قال ابن حجر في الثبراب  
الحسان أشار بهذا الى رد ما ذكره بعض اصحاب المناقب ممن ليس له دراية  
بعلم الحديث فان في سنده كذا دين وضاعين ولفظ حرهما يكون في امتي  
رحل يقال له ابو حبيقة السحمان هو سراح امتي الى يوم القيمة وفي لفظ  
يكون في امتي رحل اسمه السحمان وكنيته ابو حبيقة وهو سراح امتي  
هو سراح امتي وفي لفظ سيأتي بعدي رحل يقال له السحمان بن ثابت  
ويكنى ابا حبيقة يحكي دين الله تعالى وسنتي على يديه وفي لفظ في كل قرن  
من امتي سائقون وابو حبيقة سابق هذه الامة وفي لفظ عن ابن عباس  
رضي الله عنهما يطلع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر على جميع  
حراسان يكنى ناني حبيقة وفي لفظ آخر عنه ان الرأي الحس وان يكون  
بعدا رأي حيف ويجري به الاحكام مانقي الاسلام وانه كرايا  
واحكاما يقوم به رحل يقال له السحمان بن ثابت الكوفي ويكنى ناني  
حبيقة وهو من اهل الكوفة جهدي في العلم والفقه يصرف الاحكام على  
وحدها حبيبي الدين والرأي الحس وفي لفظ عن ابن سيرين انه لما قص عليه  
مما به الآتي قال له اكشف عن طهرك ويسارك فكشف مرأى من كتفيه  
او عصد يساره حالا فقال صدقت انت ابو حبيقة الذي قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في حقه يخرج من امتي رحل يقال له ابو حبيقة بين  
كتفيه وفي رواية على يساره حال يحكي دين الله تعالى وسنتي على يديه وهذه

كلها موضوعات لا تروج علي من له ادنى المام بسقد الحديث وقد اوردها ابن الحوزي في الموضوعات واقره الدهي وشيخا الحافظ السيوطي في مختصرهما والحافظ اس ححر في لسان الميزان وتعلم الحافظ الامام الذي انتهت اليه رياسة مذهب ابي حنيفة في زمرة الشيخ قاسم الحلي انتهى قال العامل عبي عنه اما اللفظ ( الاول ) فاحرجه الحوارزمي ابو المؤيد في كتاب جامع المسانيد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وفيه احمد بن عبد الله الحواري وهو وضاع المأمون بن احمد بن خالد وهو الذي وضعه ( والثاني ) احرجه الحوارزمي ايضاً عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً واحرجه الخطيب ايضاً في تاريخ بغداد قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة عن الحاكم انه من وضع ابي عبد الله محمد بن سعيد السورقي الذي هو في سندهما ( والثالث ) احرجه الخطيب وكذا الحوارزمي عن انس رضي الله عنه وفيه محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي قال السيوطي في اللآلئ الحديث موضوع والسلمي متروك وفيه محاميل ايضاً وقال الدهي في الميزان كان يصنع الحديث ( والرابع ) احرجه الحوارزمي من طريق حامد بن آدم عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن لهيعة مرفوعاً قال الدهي في الميزان ان حامد بن آدم المروزي ممن اشتهر بوضع الحديث ( والخامس ) حديث ابن عباس احرجه الحوارزمي ايضاً عن حوير بن سعيد عن الصباحك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الدهي في الميزان حوير متروك الحديث ( والسادس ايضاً ) احرجه الحوارزمي من هذا الطريق المتروك قال العامل عبي عنه ونحو هذه الواهيات عن انس عمر رضي الله عنهما مرفوعاً يظهر من بعدي رجل يعرف باني حنيفة يحيي الله سنتي على يديه احرجه الحوارزمي في جامع المسانيد ايضاً وفيه محمد بن يزيد السلمي وغيره من المتروكين والمجهولين وعن علي بن ابي طالب قال الا انبشكم رجل

كوفاني من بلدكم هذه او من كوفتكم هذه يكي باي حيفة قد  
ملى . قلله علما وحكمة وسيهلك به قوم في آخر الزمان العالب عليهم  
التنار يقال لهم الساية كما هلكت الراضة باي بكر وعمر رضي الله عنهما  
وفيه محمد بن سعيد القاضي المروزي احد الوضاعين وهذه الروايات اخرجها  
ايضا الموفق الخوارزمي في كتابه المناقب واسانيدھا ظلمات بعضها فوق  
بعض

### مولد الامام ومنشأه

قال الخطيب البغدادي في تاريخه (حدثنا) القاضي ابو عبد الله  
الحسين بن علي الصيمري (اننا) عمر بن ابراهيم المقرئ (حدثنا)  
مكرم بن احمد القاضي (حدثنا) احمد بن شادان المروزي (ثي) ابي  
عن حدي (سمعت) اسمعيل بن حماد بن ابي حيفة (فيما قال) ولد حدي  
سنة ثمانين من الهجرة انتهى حكاة السيوطي في التذييص وقال ابو  
المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي في كتاب جامع المسانيد (اننا) الشيخ  
المعمر رشيد الدين ابو محمد احمد بن المرح بن مسلمة بدمشق (عن)  
الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسين بن همة الله الشافعي (اننا)  
ابو العرح سعيد بن ابي الرحا الصيري (اننا) ابو الحسين الاسكاف  
(اننا) ابو عبد الله بن مدة الاصهاني (انا) الاستاد ابو محمد عبد  
الله بن محمد السحاري الحارثي (ثنا) احمد بن محمد الكوفي (ثنا) عبد  
الله بن ابراهيم (ثنا) الحسن الحلال (سمعت) مراحم بن داود بن عتبة  
عن ابيه قال ولد ابو حيفة سنة ٦١ احدى وستين ومات سنة ١٥٠ حسين  
ومائة وهذا القول تفرد به الحسن الحلال فاما القول المشهور انه ولد سنة  
٨٠ ثمانين على ما (اخرني) به المشايخ الثلاثة شرف الدين الحسن بن  
ابراهيم بن الحسن بن يوسف بدمشق وشرف الدين ابو محمد عبد العزيز



ابن محمد بن عبد المحسن حمزة وعز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بالموصل  
 احارة كلهم ( عن تاج الدين ابي اليمن ريد بن الحسن بن زيد الكندي  
 ( عن ) ابي مصبور عبد الرحمن بن محمد القزاز ( عن ) الحافظ ابي بكر  
 احمد بن علي بن ثابت الخطيب ( أنا ) التوحجي ( ثنا ) ابي ( ثنا ) محمد بن  
 حمدان ( ثنا ) احمد بن الصلت ( سمعت ) انا نعيم بقول ولد ابو حنيفة  
 سنة ٨٠ ثمانين من الهجرة وهكدا احرجه القاضي الحسين بن علي الصيمري  
 على ما ( أنا ) ابو محمد احمد بن المبرج بن مسلمة احارة عن ابن الطي  
 عن ابي الفصل الحسن بن خيرو عن القاضي الصيمري عن احمد بن  
 محمد الصيرفي عن علي بن عمر والحري عن علي بن محمد الحسين عن الحارث  
 بن اسامة عن محمد بن سعد قال سمعت الواقدي قال سمعت حماد بن  
 ابي حنيفة يقول ولد ابي سنة ثمانين وهكدا احرجه الحافظ ابو القاسم  
 طلحة بن محمد بن حمزة السعدي في مسنده وقال توفي في ايامه عند الله  
 بن حمزة بن ابي طالب وابو امامة الساهلي وواثلة بن الاقع وعمرو بن  
 حريث وعند الله بن ابي أوفى وجماعة من الصحابة قال اصعب عماد الله  
 محمد العربي الحواري فثبت بهذا انه ولد في زمن اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو من اهل القرن الدين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالخيرية ووصفهم بالعدالة انتهى وقال ابن حجر في المحرر الحسن  
 الاكثرون على انه ولد سنة ٨٠ ثمانين بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان  
 وردوا ما شذبه بعضهم انه ولد سنة ٦١ احدى وستين انتهى وروى  
 ابو المؤيد الموفق الحواري باسايده عن ابن نعيم انه ولد سنة ٨٠  
 ثمانين وعن داود بن علي انه ولد سنة ٦١ كما سبق ثم قال والصحيح  
 هي الرواية الاولى

### اسمه وكيفية وعلية

قال ابن حجر في الجبرات الحسان اتفقوا على انه العمان وفيه سر لطيف دا اصل العمان الدم الذي به قوام البدن ومن ثمة ذهب بعضهم الى انه الروح فابو حيفة رحمه الله تعالى به قوام الفقه ومنه منشأ مداركه وعويصاته او بنت احمـر طيب الريح او الشقيق او الارحواـن فابو حنيفة رحمه الله تعالى طابت حاله وبلغ الغاية كماله او فعلاـن من النعمة فابو حنيفة نعمة الله على خلقه وتحذف الـ عند التكبير والداء والاضافة وحذفها لغير ذلك نادر وقال ابن مالك حذفها واثنائها سبان واعتـرص وعلى ان كـنه ابو حنيفة مؤنث حيف وهو الماسك او المسلم لان الحف الميل والمسلم مائل الى الدين الحق ( قيل ) سبـ تكنيته بذلك ملازمته للدواء المسماة حنيفة بلعة العراق وقيل كانت له بنت تسمى بذلك ورد نانه لا يعلم له ولد ذكر ولا انثى غير حماد واحـرح الخطيب وغيره عنه لسد فيه انقطاع لا يـكى بكـتي لعدي الا محـون قالوا فرأيا عدة تكـوا بها وكانت عقولهم ضعيفة وعورضوا نانه كـي بها نحو ثلاثين وكانوا ائمة علماء كالاتقاني والديـوري ولم يسق بهـده الكية نعم وحدث لتابعير محـواين انتهى وقال محد الدين الفيـوراني في العاموس ابو حنيفة كية عـشرين من الفقهاء من اشهرهم امامهم العمان قال عامل هذا الديوان عما الله عـه وعن والديه وستر عيوبها اني جمعت من يـكى ناني حنيفة وهم

(١) ابو حنيفة العمان بن عبد الحار بن عبد الحميد بن احمد بن سهل السرحسي كان فقيها ورعا واعطاً ولحقوق الله حافطاً سمع الحديث توفي سنة ٥٠٠ هـ

(٢) حفيد الاول ابو حنيفة محمد بن محمد العمان السرحسي سمع السيد

المرتضى سمعت منه قاله السمعاني في الزندحاني من الانساب وقال مات  
سنة ٥٠٤

(٣) ابو حيفة محمد بن ماهان الواسطي القصبي سكن بغداد ضعفه  
الدارقطني ذكره السمعاني في القصبي من الانساب قال الدهلي كان بعد  
المائتين وهو الذي سماه في الميزان ايضا ناي حيفة محمد بن حيفة  
الواسطي ويعرف بهذا انهما اثنان وليس كذلك والله اعلم

(٤) او حنيفة قحذم بن عدالله بن قحذم المصري يروي عن الامام  
الشافعي مات سنة ٢٧١ ذكره السمعاني في الاسواني

(٥) او حيفة كثير بن الوليد الحسي روي عنه، الصرص حرور  
ذكره السمعاني في الحروري

(٦) ابو حيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم الهروي وهو والد الشيخ  
ابي الفتح محمد بن ابي حيفة الهروي

(٧) او حيفة محمد بن ابي حيفة النعمان بن محمد الهروي يكي ناي  
الفتح ويعرف ناي حيفة كان شيخا من علماء التواريخ والوقائع يتلو  
كتاب الله مواظبا عليه ويشرب السكر ويعرف الحجوم مات سنة  
٥٥٩ هرات

(٨) ابو حيفة محمد بن ابي حيفة الواسطي يروي عن احمد بن القرح  
الحشمي ذكره السمعاني في الحروري من الانساب واطن انه هو القصبي  
والله اعلم

(٩) محمد بن ركريا بن يوسف بن حلف بن هارون بن حاتم السمرقندي  
روي عن حده يوسف وعنه ابو عمر عثمان بن الحسين ذكره السمعاني في  
الاسكاري

(١٠) ابو حيفة بن محمد عبد الله الفقيه ابو جعفر المهدوي لقب ناي

حنيفة يأتي بحرف الميم من المصنفين

(١١) احمد بن داود الديسوري اوحيفة صاحب المؤلفات يأتي في

الالف

(١٢) العمان بن محمد ابو حيفة امام الشيعة احد الفضلاء صاحب

المؤلفات يأتي في النون

(١٣) ابو حنيفة احمد بن محمد اليسابوري المصدق

(١٤) ابو حيفة جعفر بن احمد

(١٥) ابو حيفة الخوارزمي يروي عن الامام ابي حيفة روى عنه

محمد بن شعاع

(١٦) اوحيفة محمد بن عبيد الله بن علي

(١٧) ابو حيفة عبد الكريم الريلمي فقيه فاضل

(١٨) ابو حيفة محمد بن يوسف البخاري

(١٩) ابو حيفة عبد المؤمن

(٢٠) علي بن ابي نصر ابو حيفة

(٢١) عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الملك ابو حيفة

(٢٢) ابو حيفة قيس بن اصرم

(٢٣) بكر بن محمد بن علي بن النصل ابو حيفة

(٢٤) عثمان بن حميد ابو حيفة البخاري من اصحاب الامام

(٢٥) سلم بن معيرة ابو حيفة روى عن مالك ضعفه الدارقطني حكاه

في الميزان واما الذين ذكرهما ابن حجر من التابعين وهما

ابو حنيفة الكوفي روى عن سليمان بن ضرور رضي الله عنه من

رجال ابن باحة وابو حنيفة شهد حادثة حير بن مطعم رضي الله عنه روى

عنه معيرة بن مقسم



قال الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى كان الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى ربعة من احسن الناس صورة والملفهم نطقا واكملهم ايرادا واحلاهم نعمة وابينهم حجة على ما يريد وقال حماد ولده كان طويلا يعالوه سمرة جميلا حسن الوجه هيوما لا يتكلم الا حواما ولا يخوض فيما لا يعنيه ولا تنافي بين كونه ربعة وبين كونه طويلا لانه قد يكون مع كونه ربعة اقرب الى الطول كما حررته في شرح شمائل الترمذي وقال ابن المبارك حسن الوجه حسن الثياب كذا قاله ابن حجر في الحيرات الحسن واخرج الخوارزمي في كتاب المناقب عن ابي يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس مطلقا واحلاهم نعمة وانهم على ما يريدوا واخرج عن حماد كان طويلا تعالوه سمرة وكان لاساس حسن الهيئة كثير التعطر يعرف ريح الطيب اذا اقل واذا خرج من منزله قل ان راء واخرج عن ابي نعيم كان حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس شديد الكرم حسن المواساة لآخوانه وفي رواية كان جميلا حسن الوجه حسن اللحية حسن الثوب والعل والبرة والمواساة لكل من اطاف به واخرج عن عبد العزيز بن عصام كان محيما شديدا البياض ازرق ربعة انتهى

روى الامام في العام

قال السيوطي في تبيين الصحيفة روى الخطيب عن ابي يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول رأيت رؤيا فاورعتي رأيت ابي انش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت البصرة فأمرت رجلا فاتي ابي سيرين فسأله فقال هذا رجل يمشي احمار النبي صلى الله عليه وسلم قال الخوارزمي في جامع المسانيد ( انبأني ) الصدر الكبير شرف الدين احمد بن مؤيد بن

موفق بن احمد المكي الخوارزمي ( عن ) جده صدر الائمة ابي المؤيد  
 موفق بن احمد المكي ( عن ) عبد المجيد بن احمد الرافقي ( عن ) محمد  
 بن اسحق الامام السيرامي الخوارزمي ( عن ) ابي حفص عمر بن احمد  
 الكرايسي ( عن ) ابي الفتح محمد بن الحسن الناصحي ( عن ) ابي محمد  
 الحسن بن محمد ( عن ) ابي سهل عبد الحميد بن محمد الطواي ( عن ) ابيه  
 ( عن ) ابي القاسم يونس بن طاهر الضري ( ثا ) محمد بن طور ( ثا ) ابي  
 ( ثنا ) محمد بن عماد ( ثنا ) محمد بن علي ( ثنا ) محمد بن ناصر ( ثنا ) حامد  
 بن آدم المروزي ( انا ) عبد الله بن المبارك ( احري ) ابن لهيعة قال  
 رأى ابو حنيفة في المنام كأنه يدش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجمع عظامه الى صدره ففرع من ذلك فارتحل الى البصرة فسأل محمد  
 بن سيرين عن هذه الرؤيا فقال له محمد بن سيرين لست بصاحب  
 هذه الرؤيا صاحب هذه الرؤيا ابو حنيفة فقال انا ابو حنيفة فقال  
 اكشف عن طهرك ويسارك فكشف فرأى بين كتفيه او عصب  
 يساره حالاً فقال له ابن سيرين صدقت انت ابو حنيفة الذي قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في حقه يخرج من امي رحل يقال له ابو حنيفة  
 وبين كتفيه او على يساره حال يجي الله تعالى على يديه ستي انتهى ولعل  
 آفته حامد المروزي الوضاع قال واحرقه الحافظ طلحة بن محمد في  
 مسنده مختصراً عن ابي العباس ابن عقدة عن ابراهيم بن اسحق بن  
 اسمعيل بن هرام عن اسباط بن محمد بن عبد الله عن ابي حنيفة قال  
 رأيت في النوم كأنني ادش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن سيرين  
 أرى هذا عالم يفحص عن عالم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرقه  
 الخوارزمي في المواب من طريق الضري ابي القاسم عن بن المكي محمد  
 عن احمد بن محمد بن نعيم نحو حديث عبد الله بن لهيعة

### استفاد الامام بالعلم

اخرج الخطيب السعدي ابو بكر احمد بن علي بن ثابت في تاريخ بغداد (عن) ابي يوسف قال قال ابو حنيفة رضى الله عنه لما اردت طلب العلم جعلت اتخير العلوم واسأل عن عواقبها فقل لي تعلم القرآن فقلت اذا تعلمت القرآن وحفظته فماداً يكون آخرة امري قالوا تجلس في المسجد ويقرأ عليك الصبيان والأحداث ثم لا تلت ان يخرج فيهم من هو احفظ منك او يساوبك في الحفظ ويذهب رياستك قلت فان سمعت الحديث وكتبته حتى لم يكن في الدنيا احفظ مني قالوا اذا كثرت وضعت عن الحديث اجتمع عليك الأحداث والصبيان ثم لم تأمن ان تغلط وتبرموك بالكذب فيصير عاراً عليك فقلت لا حاجة لي في هذا ثم قلت اعلم الحق فقلت فان تعلمت الحق حتى لا يكون انفي مني في العربية فما يكون آخرة امري قالوا تقعد معلماً لاولاد الاكار فاكثرت رزقك الديار ان الى الثلاثة قلت وهذا لا عاقبة له قلت فان نظرت في السعير حتى لا يكون اشعر مني ما يكون آخرة امري قالوا تمدح هذا وهذا فيوهب لك او تحمل على دابة او تحلج عليك حلعة وان كنت ممن يترفع عن قول الخوانر وتريد تعاطي صناعة الادب تأدماً لا تسأ فكون ذلك وسيلة لاجتماع الاكار وترددك عليهم وشفاعتك عندهم وتوصف بالبلادة والفصاحة قلت لا حاجة لي فيه قلت فان نظرت في الكلام فما يكون آخرة امري قالوا لا تسلم من الطر في الكلام من شاعة فترمي بالريدة فاما ان تؤخذ وتقتل واما ان تسلم فتكون مدموماً قلت فان تعلمت الفقه قالوا تسأل وتفتي الناس وتطلب القضاء ولو كنت شاماً قلت فلس في العالم شيء اعظم من هذا فلرمت الفقه وتعلمته وتركت ما سواه وهذه الحكاية رواها الموفق باساده من طريق الحارثي السدوسي عن

الهيثم بن عدي الطائي أيضاً من غير وجه وروي الخطيب أيضاً عن زفر بن الهذيل قال سمعت ابا حنيفة يقول تعلمت الفقه وعلم الكلام حتى صار يشار الي بالاصابع فكما يجلس بالقرب من حلقة حماد ابن ابي سليمان فجاءني يوماً امرأة وقالت لي ما قولك في الرجل اذا اراد ان يطلق زوجته للسنة كم يطلقها فلم ادر ما اقول فأمرتها ان تأتي حماداً ثم ترجع فتحبرني بما قال فذهبت وسألته وعادت فقالت قال حماد يطلقها وهي طاهرة من الحيض والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين فاذا اعتسلت فقد حلت للارواج قال فرجعت فلما اجبرني بذلك قلت لا حاجة لي في علم الكلام ثم قمت فحضرت حلقة حماد فكت احفظ المسئلة واعيدها له فأصيب فيها ويحطى اصحابه فقال حماد لا يجلس بصدر الحلقة غير ابي حنيفة قال فصحته عشرين ثم نازعتني نفسي الى طالب الرياسة رأيت ان اعترله واحلس في حلقة لنفسي فحرج يوماً بالعتي وعزمني ذلك فلما دخلت المسجد ورأيت لم تطب نفسي ان اعترله فحسنت منه فجاه تلك الليلة نعي دى قرابة له قد مات بالصرة وترك مالا وليس له وارث خلافة فامرني ان احلس مكانه فها هو الآن اخرج حتى وردت علي مسائل لم اسمعها منه فكت احبب عمها واكتبها عدي فعاب شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسائل فكانت نحواً من ستين مسئلة فوافقي في اربعين مسئلة وحالفي في عشرين مسئلة فأليت على نفسي ان لا افارقه حتى يموت فما فارقه حتى مات وهذه الرواية رواها الموفق الحواري في المناقب من طريق الخطيب لكنها من غير هذا اللفظ قال السيوطي وروي الخطيب ايضاً عن ابي وهب محمد بن مراحم قال سمعت احمد بن عبد الله اللحى قال قال سمعت ابا حنيفة يقول قدمت الصرة فطنت ان لا أسأل عن شي الا احبب فيه فسألوني عن



أشياء لم يكن عندي فيها حواب فجعلت على نفسي أن لا أمارق حماداً حتى يموت قال فصحته ثانياً وعشرين سنة انتهى ما حكاه السيوطي وقال ابن حجر في الخيرات الحسان في مبدأ أمره الصحيح ان الامام ولد بالكوفة ونشأ بها وانه لم يجد في حال تعرضه من يرشده الى الاخذ بمن ادركه من الصحابة فاشتغل بالبيع والشراء الى ان قيص الله له الامام الشيعي فايقظه الى الطر في العلم ومحاسبة العلماء لما رأى فيه من الفطنة والحجبة فوقع في قلبه قوله فترك السوق واحداً بالعلم فطر في علم الكلام وبلغ فيه ملعاً ينسار اليه بالاصابع واعطى فيه حداً فصى عليه رمن به يحاصم وعنه يباضل حتى دخل البصرة وكان فيها نيف وعشرون فرقة فكان يقيم في بعض المرات ستة او اكثر يبارع اولئك المرق لانه كان يعد الكلام ارفع العلوم وافصلها لكونه في اصول الدين ثم اهتم ان الصحابة والتابعين لم يكونوا كذلك مع اهتم عليه اقدر وده اعرف بل نهوا عنه اشد النهى ولم يحوضوا الا في الشرائع وابواب الفقه وتعليم الناس فكره طرائق الحدل وأكد ذلك عنده وانه كان يجلس بالقرب من حلقة حماد وحماته امرأة (الح وحكى نحو حكاية الخطيب) قال واحرج الخطيب وعيره عنه انه لما اراد الاشتغال بالعلم تصور عايات العلوم وان عاية علم الكلام قليلة وصاحبه اذا كمل واحتيج اليه لا يقدر يتكلم جهاراً ويرمي بكل سوء وعاية علم الادب والحج والقراءة الجلوس الى الاحداث لتعليمهم اياها وعاية السمر المدح والمجود والكذب والحديث يحتاج الى العمر الطويل ولعل صاحبه يرمى بالكذب وسوء الحفظ فيه وير ذلك وصمة فيه الى يوم القيمة قال ثم وكرت في الفقه فكلمنا قلته وادرتة لم يرد الا حلاوة ولم احد فيه عيباً ورأيت امرأ لا يستقيم طلب الدنيا والآخرة الا بمعرفته فاشتغلت به انتهى ورواه الموفق في المناقب باساده

عن الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى واحرج ايضاً من طريق علي بن موسى  
عن الحافظ يعقوب بن شبة عن قبيصة بن عقبة قال كان ابو حبيبة في  
اول امره يجادل اهل الاهواء حتى صار رأساً في ذلك منظورا اليه ثم ترك  
الجدال ورجع الى الفقه والسنة وصار اماماً فيه

### ذكر روايه الامام

عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحافظ ابن حجر في الخيرات الحسان صح كما قاله الذهبي انه رأى  
أنس بن مالك وهو صغير وفي رواية رأيت مراراً وكان يحصب بالحجرة  
واكثر المحدثين على ان التابعي من ابي الصحابي وان لم يصححه وصححه  
النووي كان الصلاح وحاً من طرق انه روى عن انس احاديث الائمة  
لكي قال ائمة الحديث مدارها على من ائمه الائمة بوضع الحديث وفي  
فتاوى شيخ الاسلام ابن حجر انه ادرك جماعة من الصحابة كانوا بالكوفة  
بعد مولده بها سنة ٨٠ ثمانين فهو من طلبة التابعين ولم يثبت ذلك، لاحد  
من ائمة الامصار المعاصرين له كالاوراعي بالناسم والمجاذي بالنصرة  
والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة والليث بن سعد بمصر انتهى وحيث  
فهو من اعيان التابعين الذين سماهم فولاً والذين اتبعوهم بالحسان  
رعى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار حالدين  
فيها ابداً ذلك الفور العظيم اودكر جماعة ممن وصف في المناقب وغيرهم  
انه سمع ايضاً من جماعة من الصحابة غير أنس بن مالك بن عمرو بن حريص  
واعترض بان الصحيح انه مات سنة ٨٥ خمس وثمانين والقول بانه عاش  
الى سنة ٩٨ ثمان وتسعين لم يثبت واحيب بان الصوت الذي عليه جمهور  
المحدثين واستقر عليه العمل ان الصغير اذا مير صح سماعه وان كان من  
خمس سين ومهم عند الله بن انس الجهمي واعترض بانه مات سنة ٥٢

اربع وحسين واحيب بان هذا اسم الخمسة من الصحابة فلعل من روى عنه ابو حنيفة واحد غير الحمي المشهور ورد بان غير الحمي لم يدخل الكوفة واحرج بعضهم بسنده الى ابي حنيفة قال ولدت سنة ٨٠ ثمانين وقدم عبد الله بن انيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة سنة ٩٤ اربع وتسعين ورأيت وسمعت منه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاك الشيء يُعَمِّي ويصمُّ واعترض بان هذا السند مجهول وبان الذي دخل الكوفة هو الحمي وقدر تقرر انه مات قبل ولادة ابي حنيفة بدهر ومنهم عبد الله بن الحارث بن حرة الزبيدي (بفتح الحيم وسكون الزاي وبالهمزة والزبيدي بضم الراء مصعراً) واعترض انه مات سنة ٨٦ ست وثمانين بمصر اي تسقط اي تراب قرية من العربية قرب سمود والحلة وكان مقيماً بها واما ما جاء عن ابي حنيفة من انه حج مع ابيه سنة ٩٦ ست وتسعين وانه رأى عبد الله هذا يدرس بالمسجد الحرام وسمع منه حديثاً فرده جماعة منهم الشيخ قاسم الحمي من مشائخ مشائخنا بان سند ذلك فيه قلب وتحريف وبان حراً مات بمصر ولا في حنيفة ست سنين وبان عبد الله بن حرة لم يدخل الكوفة في تلك المدة ومنهم (حار) بن عبد الله واعترض بانه مات سنة ٧٩ تسع وسعين قبل ولادته لسنة ومن ثمة قالوا في الحديث المروي عن ابي حنيفة عن حار انه صلى الله عليه وسلم امر من لم يرق ولداً بكثرة الاستعمار انه موضوع ومنهم عبد الله بن ابي (اوى) وتعقب بانه مات سنة ٨٧ خمس او سبع وثمانين واحيب بان امر في عمرو بن حريث ومن ثمة جاء عن ابي حنيفة انه روى عن عبد الله هذا الحديث المتواتر من نبي الله مسجداً ولو كمفحص قطاه بن الله له بيتاً في الحلة قال بعضهم لعل ابا حنيفة سمعه منه وعمره خمس او سبع ومنهم (واثلة) بكسر المثناة ابن الاسقع روى عنه

حديثين لا تظهر الشهادة باحيك فيعافيه الله ويتليك دع ما يريك الى ما لا يريك الاول رواه الترمذي من وجه آخر وحسه والثاني جاء من رواية جمع من الصحابة وصححه الأئمة واعترض بانه مات سنة ٨٥٠ ثلاث او خمس وثمانين وحوابه ما مر آنفاً ومهم (معقل) بن يسار واعترض بانه مات في إمارة معاوية رضي الله عنه ومعاوية مات سنة ٦٠ ستين ومنهم ابو الطفيل (عامر) بن وائلة ووفاته سنة ١٠٢ انتين ومائة بمكة وهو آخر الصحابة موتاً ومهم (عائشة) بنت عجرد واعترض بان حاصل كلام الدهي وشيخ الاسلام ابن حجر ان هذه لاصحة لها وانها لا تكاد تعرف وبذلك رد ما روي ان انا حيفة روى عنها هذا الحديث الصحيح اكثر عند الله تعالى في الارض الحراد لا آكله ولا احرمه ومهم (سهل) بن سعد ووفاته سنة ٨٨ ثمان وثمانين وقيل بعدها ومهم (السائب بن جلد بن سويد ووفاته سنة ٩١ احدى وتسعين ومهم (السائب) بن يزيد بن سعيد ووفاته سنة احدى او اثنتين او اربع وتسعين ومهم (عد الله بن يسرة ووفاته ٩٦ ست وتسعين ومهم (محمود) بن الربيع ووفاته سنة ٩٩ تسع وتسعين ومهم عد الله بن جعفر واعترض بانه مات سنة ٨٠ ثمانين نارض حصص ومهم (ابو امامة) واعترض بانه مات سنة ٨١ احدى وثمانين نارض حصص [وهـ] قل بعض متأجري المحدثين ممن صف في مناقب الامام ابي حيفة كتاباً حافلاً ما حاصله حرم حلائق من ائمة الحديث بانه لم يسمع من احد من الصحابة شيئاً واحتجوا باشياء منها ان ائمة اصحابه الاكار كابي يوسف ومحمد وابن المبارك وعد الرراق وغيرهم لم يقلوا عنه شيئاً من ذلك (في تصانيفهم) ولو كان انقلوه فانه مما يتافس فيه المحدثون ويعظم افتحارهم به فان كل سدد فيه انه سمع من صحابي لا يحلو من كذاب وباشياء أخر قالوا واداء فيته لانس وادراكه حواء من الصحابة

بالسنن فصحيحان لاشك فيها وما وقع للعيني انه اثبت سماعه من الصحابة رده عليه صاحبه الشيخ الحافظ قاسم الحنفي والطاهر ان سبب عدم سماعه ممن ادركه من الصحابة انه اول امره اشتغل بالاكتساب حتى ارشده الشعبي لما رأى من باهر نخبته الى الاشتغال بالعلم ولا يسع من له ادنى المام بعلم الحديث ان يدكر خلاف ما ذكرته انتهى حاصل كلام ذلك المحدث وقاعدة المحدثين ان راوي الاتصال مقدم علي راوي الارسال والانقطاع لان معه زيادة علم تؤيد ما قاله العيني فاحفظ ذلك فانه مهم انتهى الخيرات الحسان وقال الحافظ السيوطي في تبيين الصغفة قد الف الامام ابو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري المقرئ السافمي فيما رواه الامام ابو حنيفة في الصحابة ذكر فيه عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال لقيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة اس من مالك وعبد الله بن انيس وعبد الله بن حراء الربيدي وحابر بن عبد الله ومعل بن يسار وواثلة بن الاسقع وعائشة بنت عجرد رضوان الله عليهم اجمعين ثم روى عن اس م مالك ثلاثة احاديث وعن ابن حراء حديثاً واحداً وعن واثلة حديثين وعن حار حديثاً واحداً وعن عبد الله بن انيس حديثاً وعن عائشة بنت عجرد حديثاً وعن عبد الله بن ابي اوفى حديثاً فالذي رواه عن اس ثلاثة احاديث (الاول) عن ابي عبد الله الحسين بن علي الصيمري بسنده الى ابي داود الطيالسي واني يوسف عن ابي حنيفة عن اس رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طالب العلم فريضة على كل مسلم وبه عن اس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجب اعانة اللهم هكذا ترك الياص في نسخة التبيين ولم يدكر الحديث الثالث قال عامل هذا الديوان عما الله عنه واما الحديث الثالث فهو الذي أخرجه الطبري ايضاً بسنده المذكور عن اس سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله حكاه الذهبي في  
الكاشف وحديث رابع ايضاً أخرجه الراعي عن ابي يوسف عن ابي  
حيفة عن انس بن مالك رضي الله عنه رفعه من تفقه في دين الله كفاء  
الله همه وورقه من حيث لا يحتسب حكاه السيوطي في جمع الخوامع  
( قال والذي اوردته عن وائل بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال دع ما يريك الى ما لا يريك وعه ايضاً عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال لا تطهر الثمالة لاحيك فيعافيه الله ويبتليك والذي اوردته  
عن عبد الله بن انيس قال صلى الله عليه وسلم من نسي الله مسحاً ولو  
كمحفص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة والذي اوردته عن عائشة بنت عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر حنذاً لله في الارض الحراد  
ولا آكله ولا احرمه والذي اوردته عن عامر بن عبد الله انه قال جاء رجل  
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما درقت  
ولداً قط ولا ولداً لي ولد قال اي انت عن كثرة الاستعمار وكثرة الصدقة  
يررق بها الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستعمار فولد له  
سعة من الذكور قال الحافظ المزي حماد الدين روى الله عنه احتج  
الامام أبو حنيفة رضي الله عنه مع اثني وسعين صحابياً من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ( قال ) العامل عبيد الله ولم يذكر  
حديث ابن حزم الربيدي وهو الذي أخرجه الخطيب وابن الجار عن ابي  
يوسف عن ابي حنيفة رحمهما الله عن عبد الله بن حزم الربيدي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاء الله همه وورقه من حيث لا  
يحتسب كما حكاه السيوطي في جمع الخوامع وسق حديث ابن ابي  
من الخيرات وقال الشيخ ابو المؤيد الحوارزمي في جامع المسانيد ان  
العلماء اتفقوا على ان الامام ابا حنيفة روى عن اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم وان اختلفوا في عددهم فهم من قال انهم ستة وامرأة  
ومهم من قال خمسة وامرأة ومنهم من قال سبعة وامرأة ( اما القول  
الاول ) فقد أخبرني به الشيخ الامام ابو بكر عبد الله بن المبارك  
بن محمد بن ابي المعالي محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بن  
علي بن احمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان بن ابي بكر  
بن ابي عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود  
الهدلي نقراءته على باب المدينة السوية تحاه الروضة الشريفة السوية  
زادها الله عظمة ومهابة قال احبرني الامام ابو عبد الله محمد بن عمر  
القرطبي ( انا ) الشيخ الصالح ابو المتح محمد بن احمد بن علي  
المحمودي رحمه الله واحبرني الشيخ المعمر عبد القادر بن عبد  
الحار القزويني ناولي اصل كتابه عن عبد الرحمن بن احمد بن ابي  
الغالب العمري احارة كلاهما ( اى المحمودي والعمري ) عن الشريف  
ابي السعادات احمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن  
المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي  
بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ( انا ) ابو الحسن احمد  
بن الحسن السمقي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عيسى الهفقي قراءة  
عليه وانا اسمع قال قدم عليا بعداد يريد الحج ( انا ) ابو احمد محمد بن  
عبد الله بن خالد بن احمد الدهلي ( انا ) ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن  
عمرو بن عبد الرحمن المروزي ( ثنا ) ابو العباس احمد بن الصلت بن  
معاس الجامي ( اسأنا ) نشر بن الوايد القاسمي عن ابي يوسف يعقوب بن  
ابراهيم القاسمي ( انا ) ابو حيفة رضوان الله عليه قال سمعت اس بن  
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على  
كل مسلم وهذا الرساء ( انا ) ابو الحسن الهفقي ( ثنا ) ابو علي الحسن

ابن علي بن محمد بن اسحق اليمني الدمشقي ( ثا ) ابو الحسن علي بن  
بابويه الاسواري نسيرار ( ثا ) جعفر بن محمد بن علي الاصفهاني ( ثا )  
يونس بن حبيب ( ثا ) ابو داود الطيالسي الحافظ عن ابي حيفة رحمه الله  
قال ولدت سنة ٨٠ ثمانين وقدم عبد الله بن انيس صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الكوفة سنة ٩٤ اربع وتسعين وسمعت منه وانا ابن اربع  
عشرة سنة سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
حك الشيء يُحمي ويصم وهذا الاسناد الى ابي الحسن علي بن المهدي ( انا )  
ابو علي الحسن بن علي الدمشقي ( ثا ) ابو رزق عبد العزيز بن الحسين  
الطبري ( ثا ) ابو بكر مكرم بن احمد بن مكرم البغدادي ( ثا ) محمد  
بن احمد بن سماعة ( ثا ) ابو حيفة ولد سنة ٨٠ ثمانين وحدثت مع ابي  
سنة ٩٦ ست وتسعين وانا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام  
رأيت حلقة عظيمة فقلت لاني هذه حلقة من فقال حلقة عبد الله بن الحارث  
بن حرة الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمت وسمعت  
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تفقه في دين الله  
كفاه الله همه وررقه من حيث لا يحتسب وهذا الاسناد ( انا ابو الحسن  
علي بن احمد المهدي ( انا ) ابو علي الحسن بن علي الدمشقي ( ثا ) ابو  
الحسن علي بن عيات القاصي البغدادي ( ثا ) محمد بن موسى ( ثا )  
الخلودي محمد بن عياش عن التمام يحيى ابن القاسم عن ابي حيفة عن  
حار بن عبد الله قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم  
( الحديث ) الا ان فيه قوله له لسعة دكور وهذا الاسناد يعيه الى عبد الله  
ابن ابي أوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بى  
مسحدا ولو كمحس قطاة بى الله تعالى له بيتا في الجنة وهذا الاسناد الى  
ابي علي الحسن بن علي الدمشقي ( ثا ) ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين



الجبني املاء بالكوفة (ثا) طلحة بن سنان اليامي (ثا) هاد بن السري عن ابي سعيد الحندي عن ابي حبيقة قال سمعت وانلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطهر شماتة لاجيك فيعافيه الله ويبتليك وهذا الاسماء الى ابي الحسن علي بن احمد المصفي (ثا) ابو علي الحسن بن علي الدمشقي (ثا) ابو محمد عبد الله بن كثير الرازي (ثا) عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي عن عباس بن محمد الدوري (ثا) يحيى بن معين ان ابا حبيقة صاحب الرأي سمع عائشة بنت عجرد تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حدة الله في الارض الحراد لا آكله ولا احرمه (قال الخوارزمي) هؤلاء ستة من الصحابة وامرأة من الصحابيات واما من قال باهم خمسة وامرأة فاحرح حار بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وذلك لوحين الاول ان الامام ولد سنة ٨٠ ثمانين عند الاكثر وحار بن عبد الله مات سنة ٧٩ بسع وسعين والثاني ان هدا الحديث مرسل والدليل عليه ان ابا حبيقة قال في سائر الاحاديث سمعت وفي رواية حار لم يقل سمعت حارا وانما قال عن حار فطعن انه سمعه منه واما من قال انه لقي سبعة من الصحابة فالحق هؤلاء معقل بن يسار المرني وفيه كلام ايضا فانه مات في إمارة معاوية فاما انس بن مالك رضي الله عنه وعيره من هؤلاء فلا مانع من ذلك وقد اشتهرت الروايات في ذلك فان انس بن مالك رضي الله عنه احتملوا في وفاته ففيل سنة ٩١ احدى وتسعين وقيل سنة ٩٢ اثنتين وتسعين فيكون عمر ابي حبيقة يوم مات اكثر من عشر سنين بالاتفاق وعند المعصن الاثرين سنة فاي مانع من صحة روايته عنه انتهى قال عامل الكتاب عني عنه الماربع من صحته هو ابو العباس احمد بن محمد بن الصلت بن المجلس الحلي كان يصنع الحديث وهو الذي روى حديث انس عن الامام وكذا

ابو الحسن علي بن احمد بن اسحق الدمشقي الذي روى من طريقة سائر  
الاحاديث فهو متهم بالوضع وفي الاسانيد غيره من السطالة فاين الصحة  
والله اعلم قال العامل عمي عنه وهذه الروايات أسدها كلها الموفق  
الحوارمي بطرق محتلمة لا طائل تحتها ولا يخلو طريق منها من السقوط  
❦ ذكر مناقب الامام ❦

قال ابن حجر في الخيرات الحسن ان شيوخه كثيرون لا يسع عددا  
المختصر ذكرهم وقد ذكر منهم الامام ابو حفص الكبير اربعة آلاف  
شيخ وقال غيره له اربعة آلاف شيخ من التابعين فما مالك بغيرهم منهم  
الليث بن سعد وكذا مالك بن انس امام دار الهجرة على ما ذكره  
الدارقطني انتهى ( قال ) العامل عمي عنه وقد الف الحافظ حلال الدين  
السيوطي كتاب ( المنايد ) في حلاوة الاسانيد ذكر فيه رواية الامام  
ابي حنيفة عن مالك بن انس وقد ذكرته في ترجمة السيوطي ويأتي ان  
شاء الله تعالى ثم قال ابن حجر وبه قال جماعة آخرهم ابو محمد العيني بل  
قال بعضهم انه رأى في مسند الامام ابي حنيفة التحديث عن مالك  
وهذان الامامان من حملة الآحدين عنه انتهى لكن قال السيوطي في  
تدريب الراوي عن شيخ الاسلام ان ابا حنيفة لم تثبت روايته عن مالك  
اما اوردها الدارقطني ثم الخطيب لروايتين وقعتا لهما ناسا دين وفيهما مقال  
انتهى وقال ابو المؤيد الحوارمي في كتاب جامع المساند ( احبرنا ) جماعة  
من المشايخ الثقات عن الصدر العلامة احطاب حطاء حوارم صدر الائمة  
ابي المؤيد الموفق بن احمد المكي عن ابي حفص عمر بن الامام ابي بكر  
ابن محمد بن علي الرزحري عن والده انه قال وقعت مسابقة بين اصحاب  
الامام الاعظم واصحاب الامام السافعي رضى الله عنهما ففصل كل طائفة  
صاحبها فقال ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير وهو امام ائمة الحديث

لاصحاب الشافعي عدوا مشايخ الشافعي رحمه الله تعالى كم هم فقالوا  
انهم بلغوا ثمانين شيخاً فقال اصحاب الشافعي معدوا مشايخ الامام الاعظم  
الى حبيمة فقالوا انهم بلغوا اربعة آلاف شيخ وقد صف جماعة من  
العلماء في ذلك وعدوهم على حروف المعجم وقد ( احبرني ) المشايخ  
الثلاثة محيي الدين ابو محمد يوسف بن ابي الفرح عبد الرحمن بن علي بن  
الحوزي وابو محمد ابراهيم بن ابي الثناء محمود بن سالم وابو عبد الله  
محمد بن علي بن مرقا قالوا ( احبرنا ) المشايخ الثلاثة داكر بن كامل وابو  
القاسم يحيى بن اسعد بن يونس والقاسي عبد الرحمن بن العمر قالوا  
( انبأنا ) الامام الحافظ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عمرو السلمي  
( انبأنا ) الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الحار الصيرفي ( انبأنا )  
ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الحاملي  
( انبأنا ابو حفص عمرو بن عثمان الواسط ) ( انبأنا ) مكرم بن احمد القاسي  
( انبأنا ) احمد بن عطية الكوفي ( ثبأنا ) ابن اويس قال سمعت الربيع بن  
يونس يقول دخل ابو حبيمة رضي الله عنه على امير المؤمنين ابي جعفر  
المصور وعنده عيسى بن موسى فقال للمصور يا امير المؤمنين هذا عالم  
الدنيا اليوم فقال له المصور يا نعمان عن من احدث العلم فقال عن اصحاب  
عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن اصحاب علي  
ابن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن اصحاب عمر  
ابن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن اصحاب عبد الله  
ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه وما كان في وقت ابن  
عباس علي وحه الارض اعلم منه فقال له المصور لقد استواققت لنفسك  
انتهى قال عامل الكتاب وها انا اذكر لك حملة من مشايخ الامام علي  
مارتبه الحواري في آخر كتابه وردت عاينه ما كان ينبغي من الريادة

في الترجمة أو أوحزت فيه ثم رمرت ان كان الرجل من رجال كتب  
التحاريح فمر الصحيح للبحاري (ح) وتعايقه (حت) وحزه القراءة له  
(ر) ورفع اليدين له (ي) والادب المفرد له (يح) وافعال العباد له  
(عح) وصحيح مسلم (م) ومقدمة صحيحه (مق) وسنن ابي داود  
(د) والمراسيل له (مد) والقدر له (قد) والباسج والمنسوح له (حد)  
وتفرد اهل الامصار بالسنة له (قد) وفوائل الابصار له (محد)  
ومسائل احمد له (لد) ومسند مالك له (كد) وجامع الترمذي (ت)  
والشمائل له (تم) وسنن النسائي (س) وكتاب (عمل اليوم والليله  
له (سي) وحصائص علي له (صس) ومسند علي له (عس)  
ومسند مالك (كن) واس ماحة (ق) والتفسير له (فق)  
فان اجتمع الستة فالمر (ع) والاربعة (عر) وقدم من اسمه محمد  
تبركابه

محمد بن علي الامام ابو جعفر المعروف بالباقر المتوفى سنة ١١٤ من  
ثقات التابعين (ع)

محمد بن مسلم الامام الرهري من التابعين المتوفى سنة ١٢٤ (ع)

محمد بن المكدر من التابعين توفي سنة ١٣٠ (ع)

محمد بن مسام بن تدرس المكي توفي سنة ١٢٨ من التابعين وهو

ابو الربيع (ع)

محمد بن الربيع الحطلي المصري من شيوخ الثوري واس اسحق

ضعيف (مدس)

محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ١٤٦ ضعيف (ت فق)

محمد بن عماد الرحمن بن محمد بن زرارة المتوفى سنة ١٢٠ من

الثقات (ع)

محمد بن يزيد الفطار الحارثي سمع منه وكيع يعد في الكوفيين  
ذكره الخوارزمي عن البخاري

محمد بن قيس الهمداني من ثقات التابعين رمي بالارحاء ( ع )  
محمد بن مالك بن ريد الهمداني يروي عن ابيه عن ابن مسعود ذكر  
الخوارزمي عن تاريخ البخاري

### باب الالف

اراهيم بن محمد بن المنذر بن الاحدع ابو اسحق الكوفي والمنذر  
هو اخو مسروق بن الاحدع الحافظ المشهور من رجال الدواوين الستة  
سمع اياه سمع منه شعبة وسفيان ذكره الخوارزمي عن البخاري في  
التاريخ ( ع )

اراهيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل السكسكي ابو اسمعيل الكوفي  
سمع عبد الله بن ابي اوفى وانا بردة ( ح د س )  
اراهيم بن سلم الهجري الكوفي سمع ابن ابي اوفى وانا الاعوص  
روايته مستقيمة ( ق )

اسمعيل بن مسلم ابو اسحاق المكي الفقيه عن الحسن وشعبة وعنه  
ابن المبارك وضعفه ( ت ق )

اسمعيل بن عبد الملك المكي ابن ابي عبد العزيز بن ربيع عن  
سعيد بن حير وعيره ( ي د ت ق )

اسمعيل بن امية بن سعيد بن العاص الاموي القرشي الحافظ المشهور  
من الثقات ( ع )

اسمعيل بن ابي خالد السجلي المتوفى سنة ١٤٦ سمع ابن ابي اوفى  
وانا حيفة من الثقات ( ع )

ابو بن تيممة ابو بكر السحتياني احد الاعلام توفي سنة ١٣١ ( ع )

ايوب بن عتبة ابو يحيى قاضي الياصرة قاله البخاري وقال غيره ايوب بن  
عبد الرحمن قال البخاري يروي عن يحيى بن ابي كثير وقيس بن طلق  
ضعفوه قال الخوارزمي هو من فقهاء التابعين (قال) عامل الكتاب  
عنه ان القاضي ايوب بن عتبة ليس من التابعين، وهو من رجال  
ابن ماجة واما ايوب بن عبد الرحمن العدوي من التابعين فقال الذهبي في  
الميزان له رواية في الوضوء مجهول  
ايوب بن عائد الطائي الكوفي كان من المرحضة وهو من الثقات  
(ح م ت س)

اسحق بن سليمان ابو يحيى الرازي القيسي مات سنة ٢٠٠ (ع)

### باب الماء

مهر بن حكيم بن معاوية ابو عبد الملك المصري عن ابيه عن حده وعنه  
الثوري وعنه من الثقات (حت ع)  
بيان بن بشر ابو بشر الكوفي المعلم عن اس رضى الله عنه وقيس  
ابن حارم من الثقات (ع)

بلال بن مرداس الفراري احد الاشراف عن اس قال اصحاب التاريخ  
وعنه الليث واثو حيفة هذا هو المشهور وهو من رجال (د ت ق) واما  
الخوارزمي فقال بلال يروي عن الامام ابي حيفة في هذه المسانيد ونحوه وهم

### باب الحميم

حلة بن سحيم التميمي الكوفي المتوفى سنة ١٢٥ عن ابن عمر  
ومعاوية وابن الزبير من الثقات (رح ل)  
حواب بن عبيد الله التميمي الكوفي كان يذهب مذهب الارزاء  
(ر عس)

حامع ابن ابي راشد الصيرفي اخو ربيع بن ابي راشد عن ابي وائل  
وريد بن اسلم روى عنه الثوري وقال احب الي من عند الملك بن اعين  
ذكره الخوارزمي

حامع بن شداد المحاربي ابو صحرة احد الاعلام توفي سنة ١١٨ (ع)  
حوير بن سعيد ابو القاسم السلمي عن انس وثقه يحيى وصححه ابن  
معين، ( ح د ق )

### باب الحاء

الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ابو محمد بن  
الحنفية ( ع ) توفي سنة ٩٥ وهو اول من تكلم بالارحاء

الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولى حسن بن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنهم من الثقات ( بن م د س ق )

الحسن بن عبد الرحمن الشامي ابن ابي كثير روى عنه قتادة كذا  
حكاه الخوارزمي عن البحاري

حميد بن قيس الطويل ابو صفوان مولى بني اسد عن مجاهد وعكرمة  
وحلق ( ع )

حماد بن ابي سليمان مسلم الاشعري ابو اسمعيل الكوفي الفقيه عن  
انس وابي وائل و ابراهيم السلمي وعنه ابنه اسمعيل ومعيبة ومسرور  
وشحة وثقه ابنه الامام ابو حنيفة وبه تخرج واسد الفقه ( قال ) الخوارزمي  
احد ابو حنيفة الفقه عن حماد عن ابراهيم السلمي عن اصحاب عبد الله  
بن مسعود عن ابن مسعود وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم  
( ح ت س م ع )

الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي احد الاعلام ثقة ثبت من اصحاب  
السجعي مات سنة ١١٥ ( ع )

الحريث بن عبد الرحمن المدني حال ابن ابي دثب مات سنة ١٢٧ (ع)  
حجاج بن ارطاة السجعي الكوفي قاضي البصرة احد الاعلام مات  
سنة ١٤٧ (مجم ع)

حيب بن ابي عمر الحماني الكوفي عن ام الدرداء وسعيد بن الثقات  
مات سنة ١٤٢ (ح م حدث)

حيب بن ابي ثالث وقيل هو حبيب بن قيس بن دينار ابو يحيى  
الكوفي عن حلق من الصحابة مات سنة ١٢٢ (ع)

حكيم بن حمير الاسدي عن ابي حنيفة وابي الطخيل انه مولى لابي  
امية متروك (ع)

#### باب الحاء

حالد بن علقمة الهمداني وقال مثنى مالك بن عرفة وهو وهم  
سمع حيرا وسمع منه رائدة ومسر وشريك وسماه ابو عوانة مرة خالد  
بن علقمة ومرة مالك بن عرفة قال عامل الكتاب عفي عنه في  
الخلاصة (دسي) خالد بن عرفة عن سالم بن عبيد ثم قال (د س ق)  
حالد بن علقمة الهمداني الكوفي عن عبد حير وعنه الثوري ورائدة  
واقه ابن معين والنسائي انتهى والاول غير المترجم والاول تابعي  
كبير مجهول

حالد بن سعد الكوفي عن مولاة ابي مسعود المدرى الانصاري  
في السبيل (ح س ق)

حالد بن عبيد العتكي ابو عاصم المصري ثم المروزي يقال يروي  
عن انس الموضوعات (ق)

حالد بن عراس بن مالك هكذا ذكره الخوارزمي ولم يرد على هذا  
حصيف بن عبد الرحمن الاموي الحصري توفي سنة ١٣٦ (ع)



### ❦ باب الدال ❦

درب عن عبد الله الهمداني الكوفي كان قاضياً قال اوداود كان مرجحاً  
قال الامام احمد ابن حنبل هو اول من تكلم بالارحاء وهو تابعي ثقة (ع)

### ❦ باب الراء ❦

رياح بن زيد الصنعاني عن معمر وغيره توفي سنة ١٨٧ (دس)  
هكذا ذكره الخوارزمي ايضا

### ❦ باب الراء ❦

زيد ابن انيسة الغوي ابو اسامة الجري توفي سنة ١٢٥ (ع)  
زيد بن الحرث الايامي ابو عبد الرحمن الكوفي عن اس ليلى  
واراهيم النخعي (ع)

زيد بن الوليد عن التابعين هكذا ذكره الخوارزمي  
رياد بن علاقة الثعلبي ابو مالك الكوفي عن اسامة بن شريك توفي  
سنة ١٢٥ (ع)

رياد بن زياد اسمه ميسره المخرومي عن مولاه عبد الله بن عياش  
(م ت ق) كان لا يأكل اللحم مات سنة ١٣٥

رياد بن كليب الحطلي ابو معشر الكوفي عن الشعبي وسعيد بن  
حبيب مات سنة ١١٩ (م د ت س)

ريز بن عدي الساجي ابو عدي الكوفي قاضي الري عن اس وغيره  
مات سنة ١٣١ (ح)

### ❦ باب السين ❦

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني احد الفقهاء السبعة  
توفي سنة ١٠٦ (ع)

سعيد بن مسروق ابو سفيان الثوري الكوفي هو والد سفيان

الثوري (ع)

سليمان ابو حارم الاشجعي الكوفي حالس اناهريرة حمس سين من  
الثقات (ع)

سليمان بن نشار المديني صاحب المقصورة سمع هيثما وسفيان روى  
عه سليمان بن بلال وابن ابي دثب حدث بمصر قال الذهبي في الميزان  
مُتَّفَعٌ بِالْوَضْعِ  
سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي رأى ابن عمر فيه تشيع قليل  
مات سنة ١٢١ (ع)

سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق الشيباني الكوفي مات سنة ١٣٨ (ع)  
سلمة بن نبط بن شريط الكوفي ابو فراس من الثقات (د تم س ق)  
سالم بن عجلان ابو محمد الكوفي الافطس قتل سنة ١٣٢ (ح د س ق)  
سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي الكوفي احد الاعلام الحفاظ  
توفي سنة ١٤٨ (ع)

سعيد بن ابي سعيد ابو سعيد المقري المدني عن ابيه واني هريرة  
وأنس مات سنة ١٢٣ (ع)  
سعيد بن المرزبان العمسي ابو سعيد الكوفي القائل عن انس واني  
وائل (يح ق ت س)

سليم ابو سلمة مولى الشعبي وسمع منه روى عنه احمد بن يونس  
وعند الله بن رجا وو كيع ومحمد بن دينار قال الذهبي في الميزان عن انس  
معيص ضعيف

سماك بن حرب السكري ابو امير الدهلي الكوفي احد الاعلام من  
التابعين توفي سنة ١٢٣ (ح م ع) ادراك ثمانية من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم

### باب الشين

شداد بن عبد الله ابو عمارة الاموي ولأبى الدمشقي عن ابي هريرة  
وعيره من الثقات (بحر م ع)

### باب الطاء

طاوس بن كيسان . اليامي الحدي من التابعين المشهورين بالعلم  
والثقة توفي سنة ١٠٦ (ع) يكنى ابا عبد الرحمن يروي عن حمسين من  
الصحابة رضي الله عنهم

طريف بن شهاب : السعدي الطاردي الأشل عن الحسن وعنه  
الثوري ضعفه ابن معين (ت ق)

طلحة بن مصرف : اليامي من كبار التابعين بالكوفة احد علماء  
الاسلام توفي سنة ١١٢ (ع)

طلحة بن نافع ابو سفيان المكي لارم حاراً رضي الله عنه ستة  
اشهر وسمع ايضاً أنساً واكثر سمع منه الاعمش وعيره (ع ه م)

### باب العين

عاصم بن كليب الحرابي عن ابيه واخي ردة مات سنة ١٣٧ (ح م ع)  
عاصم بن مهندلة . المعروف بانس ابي الجود الاسدي ابو بكر  
الكوفي احد القراء السبعة توفي سنة ١٢٩ (ح م ع)

عاصم بن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصري عن أنس وعيره  
مات سنة ١٤١ ع

عامر بن شراحيل ابو عمرو الكوفي الامام العلم المعروف بالشعبي  
توفي سنة ١٠٣ (ع)

عامر بن السمط ابو كنانة الكوفي الحرابي التميمي وثقه يحيى  
القطان (ع س)

عامر بن عبد الله بن قيس بن ابي موسى الاشعري ابو بردة سمع  
اماه وعلياً وان عمرو كان على قضاة الكوفة فعمره الحجاج وولى احاه قال له  
عمر بن عبد العزيز كم سنة انت عليك قال ثمانون سنة هكذا ذكره الحوارزمي  
عادة بن رفاعه الانصاري المدني سمع حده رافع بن حديح وان  
عمر (ع)

عبد الاعلى . التميمي روى عنه مسعر (لعله) ابن عامر الكوفي  
المتوفى سنة ١٣٩ من رجال (ع)

عبد الله بن دينار العدوي ابو عبد الرحمن المدني المتوفى سنة ١٢٧  
(ع) سمع ابن عمرو أنساً رضي الله عنهما

عبد الله بن ابي حبيبة المدني مولد الربيع بن العوام روى عن ابي  
امامة بن سهل بن حبيب وعن عثمان بن عفان وعن سعيد بن المسيب  
وروى عنه بكر بن عبد الله ومالك وابو حبيبة في مسنده قال ابن  
الخضاء هو من الرجال الذين اكتفى في معرفتهم رواية مالك عنهم  
هكذا قاله الرقاني في شرح الموطأ

عبد الله بن حليفة الهمداني الكوفي عن عمرو حار رضي الله عنهما  
من الثقات (فق)

عبد الله بن علي بن الحسين بن ابي طالب احو ابي جعفر محمد بن  
علي عن ابيه وعنه عماره وغيره وثقوه (ت س)

عبد الله الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد  
المدني عن ابيه جلس بالمدينة عدة سنين ثم نقل الى الكوفة عن ابيه  
وامه فاطمة بنت الحسين توفي سنة ١٤٥ (ع)

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين المكي السوفلي عن ابي الطميلة  
وبافع روى عنه مالك والثوري وحلائق (ع)

عبد الله بن سعيد . المقرري ابو سعيد ابو عمار المدني عن ابيه  
وحده ضعف ت ق

عبد الرحمن بن هرمز . ابو داود الهاشمي الاعرج القاري عن ابي  
هريرة ومعاوية رضي الله عنهم توفي سنة ١١٧ ( ع )

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الكوفي  
احد الاعلام المشهورين توفي سنة ١٦٠ ( ح ت ع )

عبد العزيز بن ربيع الاسدي ابو عبد الله المكي توفي سنة ١٣٠ ( ع )  
من التابعين

عبد الكريم بن ابي المحارق اسمه قيس او امية المعلم المصري  
عن انس ومجاهد توفي سنة ١٢٦ ( ح ت م مدت س ر ق )

عبد الكريم العقيلي عن انس من التابعين بالصرة وثقه اس  
حسان ( ع ح )

عبد الملك بن اياس الشيباني الكوفي الاور من رجال ( د ) موثق  
عبد الملك بن عمير العرسي : ابو عمر الكوفي عن حرير وحدث

مات سنة ١٣٦ ( ع )

عبد الله بن ابي رباح المكي ابو الحصين القداح عن ابي الطميل  
وعنه الثوري ( د ت س )

عبيدة بن معتب الصبي ابو عبد الرحيم الكوفي عن ابراهيم  
الحمي واي وائل علق له البحاري ( ح ت د ت ق )

عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو العيس المسعودي  
عن الشامي واياس بن سلمة وغيرهما ( ع )

عثمان بن عبد الله بن موهب مولى آل طلحة ابو عبد الله الاعرج  
المدني عن انس عمرو ابي هريرة مات سنة ١٦٠ ( ح م ت س ق )

عثمان بن عاصم . ابو الحصين الاسدي الكوفي سمع ابن عباس  
وسعيد بن حدير مات سنة ١٣٨ ع

عثمان بن راشد السلمي عن عائشة بنت عجرد روى عنه الثوري  
ذكره الخوارزمي عن البخاري

عدي بن ثابت : الانصاري الكوفي عن ابيه وحده لأمه عبد الله  
بن يزيد الخطمي مات سنة ١١٦ (ع)

عراك بن مالك الغفاري فقيه اهل الجريرة وهلك باليمن تابعي  
مات سنة ١٠١ (ع)

عطاء بن ابي رباح القرشي ابو محمد الحدي اليماني احد الفقهاء  
مكة قال الامام ابو حنيفة مالقيت افضل من عطاء مات سنة ١١٤ (ع)  
عطاء بن السائب الثقفي ابو محمد الكوفي احد الائمة عن أس وان  
ابي أوفى مات سنة ١٣٦ (ح عر)

عطاء بن يسار الهلالي ابو محمد المدني احد الاعلام سمع مولاه  
ميجونة روح النبي صلى الله عليه وسلم وان مسعود واني بن كعب مات  
سنة ١٠٣ (ع)

عطاء بن عجلان الحبي ابو محمد البصري عن اس واني عثمان  
الهمدي صعه البخاري (ت)

عطية بن سعد : العوفي الحدي ابو الحسن الكوفي عن ابي هريرة  
واني سعيد وان عباس مات سنة ١١١ (رح دت ق)

عكرمة البريري مولى بن عباس ابو عبد الله احد الاعلام مات  
سنة ١٠٥ (ع)

علقمة بن مرثد الحصرمي ابو الحرث الكوفي من الثقات (ع)  
علي بن الاقر الوادعي الكوفي عن ابي حنيفة من الثقات (ع)

علي بن الحسن : الزراد ابو حيفة اختلف في اسمه ف قيل علي وقيل  
جعفر بن الحسن واحتلف في كنيته ايضاً وقيل ابو علي وكان يعرف  
بالصيقل روى عنه الامام حديثاً في السواك وسماه الموفق عيسى بن علي  
ابا علي الصيقل

عمرو بن عبدالله الحمداني ابو اسحق السيمعي الكوفي احد  
الاعلام من التابعين مات سنة ١٢٧ ( ع )

عمرو بن دينار ابو محمد المكي الاثرم احد الاعلام عن العادلة  
مات سنة ١١٦ ( ع )

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي  
ابو ابراهيم المدي نزيل الطائف توفي سنة ١١٨ ( ر ع )

عمرو بن مرة ابو عبد الله الحملي الكوفي الاعمى احد الاعلام  
قال ابو حاتم ثقة يرى الارحاء مات سنة ١١٦ ( ع )

عمرو بن عبيد بن باب ابو عثمان التميمي المصري رأس المعتزلة  
كان راهداً مات سنة ١٤٤ ( قد ف ) وقيل في نسبه عمرو بن كيسان  
ابن باب المصري والله اعلم

عمران بن عمير مولى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يروي  
عن والده عمير مولى اس مسعود رضي الله عنه ووالده عمير من رجال سنن  
اس ماجة القرويين من الثقات قال الحارثي حديث عمران في الكوفيين  
قال الذهبي في الميران حديث عمران بن عمير عن ابيه في مس الدكر  
عن حار مصطرب حكاه الحوارزمي

عون بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابو  
عبد الله الكوفي الراهد عن ابيه وعائشة رضي الله تعالى عنهم ( م ع )

عون بن ابي حليفة . اسمه وهب السواني عن ابيه والمدر بن  
حرير وثقه ابو حاتم وهو من شيوخ الثوري ( ع )  
عيسى بن ابي عيسى اسمه ماهان قال الذهبي في الميزان المترحم ولد  
بالصرة واستوطن الري وهو ابو جعفر الرازي حدث عن الربيع بن  
أنس والشعبي ( ع )

### باب العين

عالم بن الهديل : الكوفي الاودي ابو الهديل عن أنس لا بأس  
به ( س )

عيلان بن جامع الخدي قاضي الكوفة يروي عن عبد الملك بن  
ميسرة وعيره روى عنه الثوري توفي بعد الثلاثين ومائة سنة  
١٣٠ ( م د س ق )

### باب الفاء

فرات بن ابي الفرات بن فضل بن طلحة الصري يروي عن معاوية  
بن قرعة وعطاء روى عنه ابو معاوية الضير وهلال بن عام قال الذهبي  
في الميراث قال ابن معين ليس بشيء  
فراس بن يحيى . الهمداني المكتب عن الشعبي وعيره وعنه شعبة  
والثوري توفي سنة ١٣٩ ( ع )

### باب القاف

قاسم بن عبد الرحمن المسعودي قاضي الكوفة عن ابيه وعيره  
توفي سنة ١١٠ ( ح ع )  
القاسم بن محمد ابو نهيك الهمداني روى عنه الثوري ومصور  
ذكره الحوارزمي عن السجستاني  
قيس بن مسلم الجدي ابو عمرو الكوفي مات سنة ١٢٠ ( ع )



قتادة بن دعامة . السدوسي ابو الخطاب المصري الاكبه احد الائمة  
الاعلام عن انس رضي الله عنه وغيره توفي سنة ١١٧ ( ع )  
قرعة بن يحيى مولى ريار عن ابي هريرة وابن عمر من الثقات (ع)  
ليث بن ابي سليم ابو بكر القرشي الكوفي احد الاعلام الزهاد مات  
سنة ١٤٣ ( ح ت م ع )

### باب الميم

مارك بن فصالة بن ابي امية مولى ريد بن الخطاب القرشي العدوي  
المصري ابو فصالة مات سنة ١٦٣ ( ح ت د ق )  
محالد بن سعيد بن عمير بن دي قرن الهمداني ابو عمرو الكوفي  
احد الاعلام عن الشعبي والطائفة مات سنة ١٤٣ ( م ع ر ) قرأ عليه  
الامام ثم احد هو عن الامام  
محول ابن راشد ابو راشد الكوفي عن ابي جعفر الباقر وعنه شعبة (ع)  
مرووق التميمي الكوفي ابو بكر عن ام الدرداء ومجاهد  
وعكرمة من الثقات ( ت )  
مراحم بن رفر الكوفي عن عمر بن عبد العزيز وعنه شعبة  
وسفيان من الثقات ( ح ت م س )  
مسلم بن عمران ابو عبد الله الطيل الكوفي عن سعيد بن حير  
والطائفة ( ع )  
مسلم بن سالم ابو فرقة الهدي المهدي سمع ابن ابي ليلى يروي عنه  
الثوري ( ح م د س ق )  
مسلم بن كيسار الكوفي الاعور عن انس ضعيف يكتفى انا  
عبد الله وانا حمزة ( ت ق )  
معاوية بن اسحق بن طاححة ابو الارهر الكوفي عن عمته عائشة

وعنه الثوري (ح قدس ق)

المدر بن عبدالله بن المدر الحرامي المدني من الثقات توفي سنة ١١٨ (سي)

مصور بن رادان ابو المعية الثقفي عن اس من الثقات مات سنة ١٣١ (ع)

مصور بن دينار التميمي الصبي الكوفي عن الرهري ونافع قال في الميراث عن الدسائي ليس بالقوي

مصور بن المعتمر ابو عتاب الكوفي احد المشاهير من اهل الحديث توفي سنة ١٣٢ (ع)

المهال بن حليفة ابو قدامة الكوفي عن عطاء وعنه ابن المبارك (د ت ق)

موسى بن طلحة التيمي المدني عن ابيه وعثمان مات سنة ١٠٣ (ع)

موسى بن ابي عائشة ابو الحسن الكوفي عن سعيد وعنه السفيايان (ع)

ميمون بن مهران الرقي عن ابي هريرة وابن عباس مات سنة ١١٧ (بح م ع)

باب المون

نظر بن طريف ابو حرة سكتوا عنه ، هكذا قاله الخوارزمي وكنه بالطاء وهذه الترجمة في ميزان الاعتدال وهو (نصر بن طريف) ابو حرة القصاص عن قتادة وغيره ، قيل كان يصع

ناصر بن عبد الله او ابن عبد الرحمن المحملي الكوفي الخائف عن سماك ويحيى بن ابي كثير مكر الحديث وهو غير ناصر ابن العلاء الهاشمي (ت ق)

نافع العدوي مولى ابن سمر رصي الله عنه احد الاعلام توفي

سنة ١٢٠ (ع)

نزال بن سبرة : الهلال العامري من الثقات التابعين ( ح د تمس ق )  
صاحب علياً رضي الله عنه

باب الوارء

وقدال العدي ابو يعقوب الكوفي عن اس ابي اوفى واس وغيرهما  
رصي الله عنهم من الثقات (ع) وقيل اسمه واقد ابو يعقوب  
واصل بن حسان الاسدي الكوفي عن سريح القاضي وحلق مات  
سنة ١٢٠ (ع)

ولاد بن داود بن علي ذكره الحوارمي في مشايخ الامام  
باب الهاء

هشام بن عروة بن الزمر ابو المدر احد الاعلام في الاسلام مات  
سنة ١٤٥ (ع)

هاشم بن هاشم بن عتبة الرهري مات سنة ١٤٧ من الثقات (ع)  
هشام غير منسوب انه هو الذي يروي عن الرهري عن عروة عن  
عائشة مرفوعا رخص في كلب صيد وقيل انه هو هاشم بن هاشم والله اعلم  
هيثم بن حبيب الصيرفي ذكره الحوارمي ولعله هو الراوي عن  
عكرمة والحكم بن عتبة من الثقات والله اعلم  
هيثم بن الحسن ابو عسان ذكره في مشايخ الامام  
باب الياء

يحيى بن سعيد بن قاس الانصاري قاضي المدينة المنورة عن أس  
رصي الله عنه مات سنة ١٤٣ (يح)  
يحيى بن ابي حية . او حباب الكلبي الكوفي مات سنة ١٤٧  
(د ت ق)

يحيى بن عمرو . بن سلمة الهمداني الكوفي عن ابيه وعنه الثوري  
وطائفة ووالده عمرو بن سلمة من رجال (بخ)

يحيى بن عبدالمجيد بن وهب القرشي ذكره الخوارزمي في مشايخ  
الامام

يحيى بن عامر الحلبي يروي عن اسمعيل بن ابي خالد ذكره  
الخوارزمي

يحيى بن عبيد الله بن موهب الكوفي التميمي القرشي عن  
ابيه عن ابي هريرة مختلف فيه ذكره في الميزان  
يحيى بن ساهر اوردته الخوارزمي في مشايخ الامام رحمهم الله  
تعالى يروي عنه الامام

يزيد بن عبد الرحمن او داود الاودهي الرعافري الكوفي عن  
علي بن ابي طالب وعدي بن حاتم من الثقات من التابعين (بحر ت ق)  
يزيد بن صهيب الكوفي ابو عثمان الفقير من التابعين الثقات  
(ح م د س ق)

يزيد بن ابي يزيد الصنعبي او الارهر المصري المعروف بالشك  
من الثقات مات سنة ١٣٠ (ع ١)

يزيد بن ربيعة الرحي الدمشقي الصنعبي من صناع دمشق  
يروى عن ابي الاشعث وعنه ابو النضر المراديسي قال الذهبي في الميراث  
عن البحاري ان احاديثه ما كبر

يونس بن عبد الله المعروف بالناسي يروي عن فروه السامي سمع الربيع  
بن سبرة يروي عنه مروان بن معاوية قال الذهبي في الميراث لا بأس به

\*\*\*

ابو السواد عن ابي حاتم عن ابن عباس مرفوعا احتجتم وهو

صياثم لعله العدوي من رجال ( ح م س ) وقيل هو من رجال ( د س ق )  
ابو عسان . عن الحسن المصري عن ابي در رصي الله عنه مرفوعا  
الامارة امانة الحديث

ابو عور . عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس في تحريم  
السكر القليل والكثير

ابو عبيد الله . عن ابن مسعود رصي الله عنه **ك**ما نصلي العصر  
والشمس في مقدار ليلتين مر، الهلال

ابو خالد : عن ابن عباس قال الذهبي في الميزان لا يعرف  
ابو يحيى . عن ابن سعيد وقيل اسمه ابو حلة وقيل ابو عمرو  
ابو بكر بن حمص . بن عمر الرهري الكوفي عن الرهري  
ابو محمد . عن ابن عباس رضي الله عنهم  
ابو صحرة . المحاري عن ريار بن حريز عن عمر رصي الله عنه

ثم رجع الى ما زاده الموصى في مناقبه وهم

محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي ابو عور ( ح م د ت س )  
وهو الاعور توفي في ايام خالد القسري وسماه في الخلاصة محمد بن عبيد الله  
محمد بن سوقة . يباع النز الكوفي ابو بكر العادل له نحو ثلاثين  
حديثاً ( ع )

محمد بن عبيد الله العرمي الكوفي ابو سلمة وسماه في الخلاصة محمد  
بن عبد الله بن ريار الانصاري وقال كذاب ( فق )

محمد بن عبد الرحمن . عن ابي ليلى الكوفي قاضي الكوفة مات سنة

١٤٨ ( ع )

ابراهيم بن ميسرة . الطائفي المكي الحافظ المشهور احد الاعلام توفي

سنة ١٣٢ (ع-)

آدم بن علي السكري من بني شيبان الكوفي العجلي من الثقات  
(ح س)

أبان بن ابي عياش واسمه فيروز ليس بالمرصي عندهم وهو اسمعيل  
الصري توفي سنة ١٤٠ له في السن حديث واحد (د)

ابو عتبة العنسي: الحمصي وهو من المجاهيل

ابو حكم مؤذن مسجد ابراهيم الحمي الكوفي من المجاهيل

أبان بن لقيط الكوفي لم يدر من هو

اسحق بن ثابت بن ابراهيم بن ماهر الحلي الكوفي لم يدر من هو

سكير بن عطاء اللبني الكوفي من الثقات (ع)

بلال بن وهب بن كيسان السلمي لم يدر من هو

هلول بن عمرو الصيرفي يعرف بمحسون من المجاهيل

ثابت بن اسلم السائي تابعي ابو محمد الصري احد الاعلام مات

سنة ١٢٧ (ع)

ثابت بن دينار الهبي ابو حمزة وهو ثابت بن ابي صفية رافعي

(د ع س ق)

حارث بن يزيد ابو عبد الله الحمي وكان ابو حنيفة يجرحه من كبار

علماء الشيعة (د ت ق)

الحراح بن مهال الحرري ابو العطوف اورده الذهبي في الميراث

وضعه

جعفر بن محمد الامام الصادق احد الاعلام مات سنة ١٤٨

(ح م ع ر)

الحسن بن الحر : مولى بني الصيدا وهم من بني اسد من حزيمة وهو الكوفي زيل دمشق توفي سنة ٣٣ ( قدس )

حصين بن عبد الرحمن . ابو الهذيل السلمي الكوفي توفي سنة ١٣٦ ( ع )

الحارث بن يزيد العكلي الكوفي الفقيه ( ح م س ق )

حكيم بن صهيب . الصيرفي لم يدر من هو

حوط العمدي لم يدر من هو

حسين بن الحارث ابو القاسم الحذلي وقيل هو معد من خالد

الحذلي وهو من الثقات ( د س )

الحر بن صباح الكوفي لم يدر من هو وهو من المهايل

خالد بن عبد الاعلى لا يدري من هو

داود بن عبد الرحمن ابن رادان وقيل يردان لم يدر من هو

داود بن نصير الطائي يأتي في الاصحاب ايضاً وهو من الزهاد

المشهورين توفي سنة ١٦٠ وهو من رجال ( س )

ربيعة ابو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان هو ربيعة الراثي توفي سنة

١٣٦ ( ع )

زيد بن علي بن الحسين ابو الحسين المدني احد ائمة البيت قتل

سنة ١٢٢ ( د ع س ق )

زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب ابو اسامة احد الاعلام مات

سنة ١٣٦ ( ع )

زكريا بن ابي رائدة ابو يحيى الحمداي مات سنة ١٤٨ ( ع )

ركوياً بن الحارس الكوفي لم يدر من هو  
ريد السلمي الكوفي عن أبي حمزة محمد بن علي قال الذهبي مجهولان  
سليمان بن أبي معيرة أو ابن معيرة القرشي الكوفي وثقه ابن معين (ق)  
سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران المصري أبو الضر  
الحافظ (ع)

سفيان بن سعيد الثوري الإمام المشهور المتوفى سنة ١٦١ (ع)  
شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي الكوفي المصري ثم  
البغدادي توفي سنة ١٦٤ (ع)

شداد بن عبد الرحمن أبو ربيعة المصري مجهول  
شعبة بن مساور وقيل ابن مسور المصري مجهول  
شعبة بن الحجاج المصري أحد أئمة الإسلام مات سنة ١٦٠ (ع)  
شيب بن عرقدة البارق أبو عقيل الكوفي السلمي (ع)  
شرحبيل بن سعيد من الثقات (س)  
شرحبيل بن مسلم الحولاني الشامي (د ت ق)  
الصلت بن مهران الكوفي وثقه الإمام أحمد وفيه الأرحاء ولهذا  
تكلم فيه أبو زرعة

صالح بن صالح بن حي الهمداني وهو والد أخس وعلي (ع)  
طلق بن حبيب المصري القتيبي قتله الحجاج (رحم م ع)  
عبد الله بن أبي الحجاج اسمه يسار وهو أبو يسار المكي مات  
سنة ١٣١ (ع)

عبد الله بن عثمان بن حيثم المكي مات سنة ١٣٢ (رحم م ع)  
عبد الله بن داود لم يدر من هو



عبد الله بن ابي محالد الكوفي وثقه ابن معين ( خ د س ق )  
 عبد الله بن نافع . مولى ابن عمر مكر الحديث ( ق )  
 عبد الله بن حميد بن عبيد الانصاري الكوفي لم يدر من هو  
 عبد الله بن عمر العمري توفي سنة ١٧١ ( م ع )  
 عبد الله بن المبارك المروزي يأتي في اصحابه ( ع )  
 عبد الرحمن بن عمرو الاوراعي الامام المشهور توفي سنة  
 ١٥٧ ( ع )

عبد الله بن عمر بن حفص ابو عثمان العمري احو عبد الله احد  
 فقهاء الشيعة مات سنة ١٤٧ ( ع )

عبد الرحمن بن شروان ابو قيس الادري لم يدر من هو  
 عبد الملك بن ميسرة الراد الهلالي الكوفي من الثقات ( ع )  
 عبد الملك بن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد محمول  
 عطية بن الحارث ابو روق الكوفي الهمداني وثقه ابن ابي حاتم  
 ( د س ق )

عيسى بن ابي ليلى لم يدر من هو  
 عثمان عبد الرحمن ذكره ابن سعد لم يدر من هو  
 عاصم بن سليمان ابو عبد الرحمن الاحول قاصي المدائن مات سنة  
 ١٣١ ( ع )

عمر بن در عبد الله الهمداني الكوفي مات سنة ١٥٣ ( ح د ت )  
 ( س قو )

عمر بن بشير . الهمداني الكوفي ابو هاني محتلف فيه اورده الذهبي  
 في الميزان

عمار بن عبد الله : بن سيار الحمي الكوفي  
عدة بن ابي لبابة ابو القاسم القرشي الاسدي مات سنة ١٢٣  
( ح م ل ت س ق )  
العلاء بن رهير الكوفي وقيل بن عبد الله بن زهير ابو رهير  
الكوفي وثقه ابن معين ( س )  
عمير بن سعيد ابو يحيى الكوفي الصهباني السلمي مات سنة ١١٥  
( ح د ع س ق )  
علي بن زينة . وسماه في الخلاصة علي بن مديمة بالدال مات سنة ١٣٦ ع  
عبد الله بن رباح الانصاري ابو خالد المدني ثم المصري ' م ع ' )  
عبد الرحمن بن حرم لم يدر من هو  
ورات بن عبد الرحمن التمار او الحسن الكوفي وسماه في الخلاصة  
ورات بن ابي عبد الرحمن ابو محمد وثقه النسائي ( ع )  
القاسم بن محمد ابو سهل الكوفي مجبول  
كدام بن عبد الرحمن السلمي الكوفي من رجال ( ث )  
كثير بن الرياح . الاصح الكوفي  
موسى بن ابي كثير ابو الصلاح الكوفي روي عنه ثقات مرعى ( ح س )  
ويعرف موسى الكبير  
موسى بن مسلم الكوفي وهو موسى الصغير الخراساني ابو عيسى  
من الثقات د ص ق  
المهال بن عمرو الاسدي ابو يحيى مؤيد بن اسد ( ح ع )  
مهال بن حراح وقيل حراح بن مهال ابو عطف الخراساني وسماه  
الدهلي في المنزاه حراح بن مهال ضعفه  
محارب بن دثار الكوفي الكري السدوسي القاصي ( ع )

معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي من الثقات (ح م)  
 منصور المعمر ابو عتاب السلمي الكوفي توفي سنة ۱۳۲ (ع)  
 مسعر بن کدام ابو سلمة الهذلي الكوفي احد الاعلام توفي  
 سنة ۱۵۳ (ع)

ميمون بن ابي حمزة : الاعور الكوفي ضعفه جماعة (ت ق)  
 ميمون بن سياه البصري يكنى اما بحر (ح س)  
 مكحول ابو عبد الله الشامي احد المشاهير (تم م ع)  
 مالك بن انس الامام ابو عبد الله الاصححي (ع)  
 نافع بن درهم ابو الهيثم العمدي لم يدر من هو  
 نعمان هكدا ذكره ولم يدر من هو  
 نصر بن ظريف الصري ابو حرة القصاب ضعفه واورده في الميزان  
 هشام بن عائد بن حبيب الاسدي الكوفي ابو كلب (س)  
 واصل بن سليم التميمي الكوفي مجهول  
 الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث المخرومي وثقه بن حبان (م س)  
 الوليد بن عبد الله بن جميع الرهري (ح م د ت س)  
 يحيى بن عبد الله بن حابر ابو الحارث التميمي الكوفي (د ت ق)  
 يحيى بن عائد الكوفي لا يدرى من هو  
 يحيى بن عبد الله ابو حجة الاحاح الكندي الكوفي شيعي اورده  
 لدهي في الميزان ضعفه

يحيى بن عبد الرحمن آخر وهو غير ابي داود الاودهي  
 يزيد بن ابي رباد ابو عبد الله الكوفي مولى بني هاشم مات سنة  
 ۱۳۷ (ح م ع)

يونس بن رهران هكدا ذكره

يعلى بن عطاء . الطائفي نزيل واسط من الثقات ( زم ٤٠ )  
 ياسين بن معاذ ابو حلف الزيات الكوفي من الفقهاء ضعوفه ذكره  
 في الميزان  
 ابوبكر بن عبدالله بن ابي الحكم العدوي وثقه ابن مريم ( زم ٢ )  
 ( س ق )

ابو عمر . عن سعيد بن حمير  
 رجل عن ابن الحليفة  
 رجل عن ابي بكر المكي اهل الحجاز  
 رجل عن الشعبي  
 رجل . عن شريح  
 رجل عن أس بن مالك  
 رجل عن عطاء  
 رجل . عن الضحاك  
 وهؤلاء رها . ثلاثمائة من مشايخ الامام الذين روى عنهم الحديث  
 واحد عنهم الفقه

\*\*\*

- ذكر اصحاب الامام آله عليهم السلام -  
 والراوى عنه الحديث والفقه وهم رها . ثمانين وثمانمائة ٨٨٠  
 قال ابن حجر في الخيرات الحسان استيعابهم متعذر لا يمكن ضبطه  
 ومن ثمة قال بعضهم لم يظهر لاحد من ائمة الاسلام المشهورين مثل ما ظهر  
 لابي حنيفة من الاصحاب والتلاميذ ولم يتمتع العلماء وجميع الناس بمثل  
 ما انتفعوا به وباصحاحه في تفسير الاحاديث المستتمة والمسائل المستتمة  
 والموارد والقصاء والاحكام حراهم الله خيرا وقد ذكر منهم بعض

متأخري المحدثين في ترجمته نحو الثمانمائة مع ضبط اسمائهم ونسبهم بالطول  
انتهى ويقال الشيخ ابو المؤيد محمد بن محمود الحواري في جامع  
الناي ( احري ) الشيخ المعمر احمد بن المرح بن مسلمة بدمشق  
احاره ( انائي ) الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن همة الله الشافعي  
( انا ) ابو الفرح سعيد بن ابي الرحا الصيري ( انا ) ابو الحسين الاسكاف  
( انا ) ابو عبد الله بن اسحق بن يحيى بن ممد الاصفهاني ( انا ) الاستاد  
ابو محمد عبد الله بن يعقوب الحاري في كتاب الكشف له قال لو لم  
يستدل علي فضل ابي حيفة الا برواية الكار عه كمرو بن ديار  
فانه من شيوخ ابي حيفة ومن كبار العلماء وقد روى عنه وبطرائه  
واشاهه كعبد الله بن المبارك ويريد بن هارون قال محمد بن اسمعيل  
الحاري روى عنه عماد بن العوام وهشيم وو كيع وهام بن خالد وابو  
معاوية الضرير وعبد العزيز بن ابي داود وعبد الحميد وسفيان بن عيينة  
وفصيل بن عياض وداود الطائي وابن حريح وعبد الله بن يزيد المقرئ  
روى عنه تسعمائة حديث وسفيان الثوري وابن ابي ليلى وابن شرملة  
ومسعر بن كدام واسمعيل بن ابي خالد وشريك بن عبد الله وحزمة بن  
حيب المقرئ روى عنه الكثير وعاصم بن ابي الجود امام القراء وهو  
شيخ ابي حيفة وكان يسأله ويأخذ بقوله ويقول حراك الله حيراً يا انا حيفة  
وكان يقول انتنا صغيراً واتبالك كبيراً وقد ذكر صدر الائمة ابو المؤيد  
موفق بن احمد المكي في مناقب ابي حيفة رضي الله عنه ان سعمائة  
وثلاثين رجلاً من مشايخ المسلمين في الآفاق واقطار الارض ممن روى  
عنه رضي الله عنه ثم قال ( احري المشايخ الثقات عن صدر الائمة ابي  
المؤيد موفق بن احمد المكي الحواري احارة ( احري ) العلامة الامام  
ركن الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن امروية ( انا ) قاضي القضاة

عتيق بن داود ابو بكر البجلي رحمه الله في ترجيح مذهب ابي حنيفة رحمه الله على سائر المذاهب في كلام طويل فصيح يبلغ الى ان قال هو امام الائمة وسراج الامة السابق الى تدوين علم الشريعة ثم ايده الله بالتوفيق والعصمة فجمع له من الاصحاب والائمة عصمة منه تعالى لهذه الامة ما لم يجمع في عصر من الاعصار في الاطراف والاقطار منهم ذو الفقه والدراية المعترف له بعلم الحديث والرواية امام المسلمين وقاضي القضاة ابو يوسف القاضي ومهم ذو الفهم والبيان الماهر في علمي الفقه والبيان العالم الرباني محمد بن الحسن الشيباني ومهم ذو الدكاء الباهر والسلم الراهر زور بن الهذيل التميمي ومهم الفاضل النزيه والكامل الفقيه الحسن بن زياد اللؤلؤي ومهم الفقيه الصير الورع الفصاح وكيع بن الحجاج ومهم الفقيه الكامل عبد الله بن المبارك المروزي ومهم ارهد الائمة وراهب هذه الامة داود بن نصير الطائي ومهم امام الحديث حفص بن عياث الحمي ومحمد بن زكريا بن ابي رائدة ومهم الامام ابن الامام حماد بن ابي حنيفة ويوسف بن خالد السمطي رعافية بن يزيد الاودي وحاتم وممدل اساعلي وعلي بن مسهر والقاسم بن معن وامد بن عمرو الحجلي ونوح بن ابي مريم الخامع وغيرهم ممن يطول ذكرهم . وتوفى مراتب سيدي واستادي ووالدي رحمه الله عن الامام سيف الائمة السائي انه قال اشهر واستفاد ان ابا حنيفة رحمه الله تلمذ عنه اربعة آلاف من شيوخ ائمة التابعين وتفقه عنه اربعة آلاف فلم يقف بلسانه ولا بقلمه شيئاً حتى احرره فجلس في مجلس في جامع الكوفة فاجتمع معه الف من اصحابه احلهم وافضلهم اربعون قد بلغوا حد الاحتهاد فقرهم وباداهم وقال لهم انتم احلة اصحابي ومسار قلبي وحلاء احرائي واني املت الفقه واسرحتكم لكم فاعيبوني فان الناس قد جعلوني حسراً للناس والراحة لعيري

والتعب على ظهري فكان رحمه الله اذا وقعت واقعة شاورهم وناظرهم  
وحاورهم وسألهم فيسمع ما عندهم من الاحبار والآثار ويقول ما عنده  
ويباظرهم شهراً او اكثر حتى يعتقروا احد الاقوال فينته ابو يوسف  
رحمه الله حتى اثبت الاصول على هذا المسأله شوري لا انه انفراد بذلك  
كغيره من الائمة والدليل على ذلك ما احرنى به الشايخ الثلاثة شرف  
الدين الحسن بن ابراهيم بدمشق وشرف الدين ابو محمد عبدالعزير بن محمد  
بن عبد المحسن البصري بحماة وعمر الدين عبد الرزاق بالموصل احارة  
قالوا ( انا ) ابو اليمس ريد بن الحسن الكندي الاول سماعاً والآخرا  
احارة قال احرنى ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القرار قال ( انا )  
الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب ( انا ) الحلال ( انا ) الحريري  
ان علي بن محمد المحمي حدثهم ( ثا ) بجيح بن ابراهيم ( ثا ) ابن كرامة  
قال كما عنده كيع بن الحراح يوماً فقال رحل احطاً ابو حيفة فقال  
وكيع كيف يقدر ابو حيفة ان يحطي ، ومعه مثل اني يوسف ورور  
ومحمد بن قيسهم واحتهادهم ومثل يحيى بن ركريا وحفص بن عياث  
وحسان ومنديل ابنا علي بن حفصهم للحديث ومعرفتهم به والقاسم بن مع  
في معرفته باللغة والعربية وداد بن نصير الطائي وفضيل بن عياض في  
رؤسهما وورعهما من كان اصحابه هؤلاء وحلساؤه لم يكن ليحطي ، لانه  
ان احطاً ردوه الى الحق ثم قال وكيع رحمه الله تعالى والدين يقولون مثل  
هذا كالانعام بل هم اضل ممن رعم ان الحق فيمن حالف انا حيفة ووضع  
المذهب وحده ( قال ) العامل عمي عمه ودكرت لك حملة من اصحاب  
الامام علي ما وضعه الخوارزمي واوهرت فيه وردت عليه ما كان ينبغي  
الريادة عليه ودرمت للرحل ان كان من رجال كتب اصحاب التحاريج  
بالرموز المذكورة وهم

محمد بن ربيعة الكلاني ابو عبدالله من الثقات ( ر ج ع )  
محمد بن حازم التميمي ابو معاوية الضرير رمي بالارحاء توفي سنة  
١٩٥ ( ع )

محمد بن فضيل بن عمرو بن ابو عبد الرحمن الكوفي شيعي توفي  
سنة ١٩٥ ( ع )

محمد بن عمر الواقدي ابو عبدالله الامام المشهور في المعاري والسير  
توفي سنة ٢٠٧ ( ق ١ )

محمد بن حارث الحمصي اليامي السحيمي شح سفيان وشعنة ولوين  
وعيرها ضعيف ذكره الذهبي في الميراث

محمد بن حفص بن عائشة سمع عبد الله بن عمر بن موسى واما  
حيفة الامام سمع منه ابنه عبد الله القرشي المصري ذكره الخوارزمي  
عن البخاري

محمد بن أنان بن عمر يروي عن علقمة بن مرثد عن ريذة عن ابنه  
سمع الامام ايضاً ذكره الخوارزمي عن البخاري

محمد بن صليح بن السماك القاصي الواعظ المتوفى سنة ١٨٣  
ضعيف ذكره الذهبي في الميراث ايضاً

محمد بن سليمان قال الخوارزمي هو لويس شيخ ابو داود واللساني  
المتوفى سنة ٢٤٥ ( قال عامل الكتب عفي عنه وعدي هو محمد بن  
سليمان بن عبد الله الكوفي ابو علي ابن الاصهاني المتوفى سنة ١٨٤  
وذلك لان وفاة لويس لعكره ( ت س ق )

محمد بن سلمة ابو عبد الله الحراي من الثقات توفي سنة ١٩١ ( ر م ع )

محمد بن زياد بن علاقة الكلبي الكوفي سمع اياه مات سنة ٢٠٣  
ذكره الخوارزمي عن البخاري



محمد بن عبيد الله . بن ابي ائمة الطامسي الكوفي مات الكوفي مات  
سنة ٢٠٥ وقيل سنة ٢٠٤ ( ع )

محمد بن يعلى . السلمي الكوفي ابو علي ضعيف توي سنة ٢٠٥  
( ت ق )

محمد بن الربير . سمع يونس بن عبد الله والامام قال الحارثي هو  
معروف الحديث ذكره الخوارزمي ولعله محمد بن عبد الله الربيري  
ابو احمد انشاء الله تعالى في اصحاب الكوفة

محمد بن الحسن الواسطي قال احمد لا بأس به وقال الحارثي  
كتبتنا عنه ذكره الخوارزمي

محمد بن الفضل بن عطية المروزي الحارثي الكوفي توي سنة  
١٨٠ ( ت ق ) يكنى ابا عاصم وهو من اهل مرو ذكره الكردي مرتين  
مرة في اصحاب مرو ثم في اصحاب بخارى وقال هو الذي بث علم الامام  
عما ورا - الهر

محمد بن يزيد الكلاعي الشامي ثم الواسطي توي سنة ١٨٨ ثقة  
( د ت س )

محمد بن الحسن بن ربيعة المخرومي المدني ضعيفه ( د )

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ابو عمرو القرشي قاضي  
الكوفة والد اسباط وهو شيخ الثوري ذكره الخوارزمي عن الحارثي  
محمد بن اسحق ابو عبد الله المدني امام المعاري والسير ( ح ت م ع )  
محمد بن ميسرة الجعفي ابو سعيد الصاعاني ثم البلخي ريل بعدد تركه  
النسائي ( ت ) وسماه في مناقب الكردي في اصحاب صعايا محمد بن  
المشتر والصواب ميسر

ابراهيم بن محمد بن الحرث ابو اسحق الكوفي الحافظ احد

الاعلام المعروف بالفزاري ( ع ) وهو من اهل بصيين  
ابراهيم بن ميمون ابو اسحاق الخراساني المروزي المقتول سنة ١٣١  
من الثقات ( ح د س )

ابراهيم بن طهمان الهروي ثم المكي من الاعلام المشهورين كان  
مرحلاً شديداً الرد على الجهمية ( ع )

ابراهيم بن ايوب الطبري روى عنه سليمان بن احمد الطبري قال  
الذهبي في الميزان روى عنه الضر بن هشام وعبد الرزاق بن بكر الاصمهايا  
ابراهيم بن الحراح بن ملبج الرواسي قاضي مصر وهو احو وكيع  
بن الحراح الحافظ المشهور الذي حديثه في الدواوين الستة وكان مختصاً  
باني يوسف القاضي

ابراهيم بن المختار ابو اسمعيل الرازي يعرف بخوية توفي سنة ١٨٢  
( ر ح ت ق )

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الرهري ريل  
وعداد توفي سنة ١٨٤ من الاعلام ( ع )

ابراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي اقباض روي عن عاصم الاحول  
وقال العمل عمي عنه وهو لم يدر حركته انه في ايران وسماه ابراهيم  
بن ابي اسود رومي في مجموعه

احمد بن يحيى طيبة عاصي بن سليمان الدارمي ابو محمد الخرخاني توفي سنة  
٢٠٣ من الثقات ( س )

اسماعيل بن عيسى بن العمدي ابو عتبة عالم الفقه واحد المسايح الاعلام  
توفي سنة ١٨٢ ( ي ع ) وهو من اهل الموصل

اسماعيل بن ابي ريار روى عنه شعيب بن ميمون قال البخاري  
مرسل ودكره الكردري فيمن لم يعرف بلده

اسماعيل بن موسى ابو محمد بن بنت السدي الكوفي غال في التشيع  
منكر توفي سنة ٢٤٥ (عج د ق)

اسماعيل بن يحيى : بن عبد الله بن طلحة السكري الصديقي او يحيى  
الكوفي كان يصنع حكاة الذهب في الميزان  
اسماعيل بن ملحان : هكدا ذكره الحوارزمي في حرف الالف وعدي  
انه تصحيف وهو مشتمل بن ملحان ويأتي  
اسماعيل النسوي

اسماعيل بن نباح السامري  
اسماعيل بن عيلا بن اليسع بن طلحة الاربعة لم احدهم في دواوين  
اسماء الرجال  
اسحاق بن يوسف الازرق ابو محمد الواسطي احد الاعلام المعروفين  
مات سنة ١٩٥ (ع)

اسحاق بن حاحب بن ثابت المعدل عن محمد بن بكر والحاشد بن عمر  
النفوي مات سنة ١٩٧ ذكره الحوارزمي عن الخطيب  
اسحاق بن سليمان الحراساني الرازي من الفقهاء ووالده سليمان يأتي فيما  
راده الكركدري

اسحاق بن بشر البخاري او حديفة مؤلف كتاب المستدأ البخاري  
ضعيف قال البخاري ثم قدم بغداد وحدث بها  
اساط بن محمد بن عبد الرحمن بن حله بن ميسرة او محمد القرشي  
مولي السائب بن يزيد من الحفاظ (ع)

اسد بن عمرو بن عامر ابو المدر الحلبي قاضي واسط مختلف فيه  
عند اهل الأثر مات سنة ١٩٠

اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السعدي او يوسف الكوفي ممن

ائمة المحدثين توفي سنة ١٦٤ ( ع )

أما بن عياش فيرور وقيل ديار العدي ولاء او اسمعيل الصري  
عن انس وسعيد بن حير ( د )  
ايوب بن هاني . الحبي الكوفي عن مسروق وعنه ابن حريش صالح  
الحديث ( ق )

ابيص بن الاعر عن ابي حمزة الثماني يختلف فيه حكاها الذهبي في  
الميزان

او بكر بن عياش بن سالم الاسدي الخياط اختلف في اسمه والصحيح  
اسمه كنيته ( ح م ت س ق )

بلال بن مرداس الفزاري ذكره الخوارزمي في الدين رورا عن  
الامام ابي حنيفة ولعله وهم فان المشهور خلافه كما هو في الخلاصة وغيرها  
نشار بن قيراط . او نعيم اليساوري عن شعبة وحماد وهو احو حماد  
بن قيراط كدبه او ردة كما في الميزان

نشير بن ريار الحراساني عن ابن حريش لم يترك حديثه قيل له ما كبر  
كما في الميزان

نقية بن الوليد او يحمدا الكلاعي وهو الذي قيل فيه حديث نقية  
ليست بنقية ( ح م ع )

نحادة بن سلم بن خالد او الحكم السواني عن هشام وقتادة وعنه  
ابن سلم وابن مقاتل ( ا ت )

نارود بن يزيد او علي العامري اليساوري ضعيف يروي عن  
نهر بن حكيم وعمر بن در ذكره في الميزان

نارير بن عبد الحميد ابو عبد الله الراري القاصي مات سنة ١٨٨ ( ع )  
نعمان بن عور ابو عور الكوفي القريسي ( ع ) مات سنة ٢٠٦ وال

الكردرى وهو من ولد عمرو بن حريث المخرومي  
حريز بن حارم ابو النصر المصري احد الاعلام من الصادقين (ع)  
حارث بن نهاس، الجرمي ابو محمد المصري وضعفه البحاري في تاريخه  
عن عاصم واني اسحق

حماد بن زيد ابو اسمعيل الحافظ المشهور احد الاعلام (ع) توفي  
سنة ١٩٧

حماد بن يحيى ابو بكر السلمى المعروف بالاصح عن معاوية بن قرة  
(حدث) من اهل البصرة

حسن بن صالح . بن صالح بن مسلم بن حيان ابو عبد الله الكوفي  
الفقيه احد الاعلام المشهورين توفي سنة ١٦٩ (بح م عر)

حسن بن عمارة: الحلبي ابو محمد الكوفي قاضي بغداد ضعيف توفي  
سنة ١٦٣ (حت دق)

حفص بن عياث ابو عمرو قاضي الكوفة توفي سنة ١٩٤ وهو من  
شيوخ الامام احمد (ع)

حاتم ابن اسمعيل ابو اسمعيل الكوفي المدني كثير الحديث مات  
سنة ١٨٦ (ع)

حسان بن ابراهيم العنزي ابو هاشم قاضي كرمان مات سنة ١٨٦  
(ح م د)

حسان بن سلمان الحنفي الكوفي الانطاقي سمع سويد بن عملة روى  
عنه الثوري ذكره الحوارزمي عن البحاري

حمزة بن حبيب ابو عمارة الريان الكوفي احد القراء السبعة المشهورين  
مات سنة ١٥٨ (م عر)

حميد بن عبد الرحمن بن عوف الرواسي ابو علي الكوفي عن الاعمش

والحسن بن حماد سمع منه محمد بن سلام هكذا ذكره الخوارزمي وهو من رجال (ع) وهو غير حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني من رجال (السنن) ايضاً ثم قال في الخلاصة (تميز) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الرواسي وثقه ابن حبان والله اعلم

الحسين بن الحسن عطية العوفي الكوفي سمع اسرائيل هكذا ذكره الخوارزمي ووالده الحسن بن عطية بن سعد الكوفي سمع اياه وهو من رجال ابني داود وسماه الكردي الحسين بن الحسن كلاهما مصنف الحسن بن الفرات التميمي الكوفي الفرار عن ابن ابي مليكة وابيه من الثقات (م ت ق)

حفص بن عبد الرحمن الملحني ابو عمرو قاضي نيسابور قال الذهبي في الميراث هو اقله اصحاب ابني حبيفة الخراسانيين مات سنة ١٩٩ (ت س) الحسين بن الوليد ابو علي النيسابوري الفقيه المعروف بكميل توفي سنة ٢٠٣ (ح ل س)

الحسن بن الحر بن الحكم ابو الحكم الكوفي الحفي بربل دمشق توفي سنة ٢٣٣ (قدس)

الحسن بن بشر بن مسلم بن الحسن بن علي الكوفي عن يمينه واسباب صدوق توفي سنة ٢٢١ (ح ت س)

الحسين بن علوان الكلبي الكوفي بربل بغداد ابو علي عن هشام واكثر عنه قال الذهبي في الميراث كذاب

الحسن بن رشيد عن ابن حريج وعن ابيه عن سمعان ومالك قال الذهبي في الميراث مجهول وهو من اهل مرو

حكيم بن زيد قاضي مرو سمع عمرو بن دينار وابن ابني ليلى وعنه ابن سلام ومحمد بن مقاتل ذكره الخوارزمي عن السجستاني وقال الذهبي في

الميزان حكيم بن زيد عن ابي اسحق السديمي مجهول  
حالد بن عبد الله الواسطي الطحان ابو الهيثم اشترى نفسه من الله  
ثلاث مرات ( ع )

حالد بن حداث ابو الهيثم البصري تزيل بعداد من شيوخ مسلم  
توفي سنة ٢٢٣ ( يحم كدس )

حالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سمالك بن حرشة سمع منه  
محمد بن طلحة وهو يروي عن ابيه ذكره الحوارزمي عن الحارثي وذكره  
الكردي في اصحاب اهل بلخ

حالد بن عبد الرحمن السلمي ابو امية البصري صدوق ( ح ت س )  
حارحة بن مصعب ابو الحجاج الحراساني صاحب التأليف في  
القرآت ضعيف ( الرواية ) ت ق ( هو من اهل سرحس  
حارحة بن عبد الله بن سعد بن ابي وقاص يروي عن ابيه عداة  
في اهل المدينة

حاقان بن الحجاج كان من العلماء يروي عن الامام  
حلف بن حليفة بن صاعد بن رام ابو احمد الاشجعي الكوفي ثم  
العدادي توفي سنة ١٨١ ( يحم م ع )

حالف بن ياسين بن معاذ الريات ضعفه في الميران للذهبي  
حويل . وقيل حويلد الصفار هو حلالد ابو مسلم الصفار الكوفي  
يروى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب هكذا قاله الحوارزمي وقال في  
الخلاصة ( ت ق ) حلالد بن عيسى او ابن مسلم العدي ابو مسلم الكوفي  
الصفار عن ثات وسماك وعنه وكيع وحسين وثقه يحيى بن معين  
داود بن نصير ابو سليمان الطائي الكوفي احد الاعلام المشهورين  
نأزهد كان اولاً تفرقه وبرع وأفتى ثم ترهد توفي سنة ١٦٠ ( س )

داود بن عبد الرحمن العطار ابو سليمان المكي توفي سنة ١٧٥ عن  
ان حريح وعيره ( ع )

داود بن الرزقان الرقاشي او عمرو المصري توفي سنة ١٨٦ (تق)  
داود بن المحبر هدم او سلمان المصري مصنف كتاب العقل  
( قدق )

ربيع بن يونس ابو الفصل صاحب المصور ثم صاحب دريرة ثم  
حبيب للمهدي وهو الذي بايع المهدي وحل عيسى بن موسى مات سنة  
١٧٠ هكدا ذكره الحوادرسي

ركرياس بن ابي رائدة خالد بن الكوفي الحافظ احد الاعلام مات  
سنة ١٤٨ ( ع )

رهير بن معاوية بن حديح ابو حيشمة الكوفي احد الحفاط الاعلام  
المشهورين توفي سنة ١٧٣ ( ع )

رائدة بن قدامة الثمقي ابو الصلت الكوفي احد الاعلام توفي سنة  
١٦٢ ( ع )

راور بن سليمان الايادي ابو سليمان القهستاني ريل بعداد قاضي  
سجستان ( ت سي ق )

ريد بن الحباب بن الحسن المعكلي الكوفي الحراساني الحافظ المشهور  
الراحل الى الابدلس توفي سنة ٢٠٣ ( م عر )

الزبير بن سعيد بن سليمان الهاشمي المدائني توفي بعد الحسين ومائة  
( د ت ق )

زكريا بن حكيم وهو ابن ابي العتيك سمع ابا معشر والشعبي  
صعفه في الميزان

زور بن الهذيل صاحب الامام جمع بين العلم والعبادات



سفيان بن سعيد ابو عبدالله الكوفي المعروف بالثوري احد الائمة  
في الاسلام وهو صاحب المذهب توفي سنة ١٦١ (ع) قال الحوارزمي  
وهو يروي عن الامام ابي حنيفة كثيراً منها حديث المرتدة والركاة يدل  
ويقول في الرواية (احترنا) الثقة او بعض اصحابنا ولكن طهر انه اراد  
به ابا حنيفة فانه لما وصل الى اليمن روى حديث المرتدة وحرّح ذلك  
بأبي حنيفة انتهى

سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي احد الائمة الاعلام المشهورين في  
الاسلام سكن مكة مات سنة ١٩٨ (ع)  
سعيد بن ابي عروة ابو النصر المصري الحافظ المشهور المتوفى  
سنة ١٥٦ (ع)

سعيد بن عروس ابو زيد الانصاري الامام المشهور في اللغة  
والحديث، (د) توفي سنة ٢١٥

سعيد بن سنان ابو سنان الرحمي الشيباني الكوفي الاصغر ريل  
قروين من الثقات توفي سنة ١٦٠ (رم دت سي ق)  
سعيد بن الحكم ابو محمد بن ابي مريم الحمصي حافظ  
مصر توفي سنة ٢٢٤ (ع)

سعيد بن محمد الثقفي ابو الحسن الكوفي الوراق ريل بعداد من  
شيوخ احمد (ق)

سعيد بن مسامة بن امية بن همام الاموي الحردي عن اسمعيل  
بن امة صحيف (د ق) هو من اهل الرقة

سعيد بن العلاء عن سفيان بن زياد، له مراسيل مكدا ذكره  
الحوارزمي

سليمان بن عمرو بن الاموص الاردني الحنفي الكوفي يروي عن

ابيه موثق ( ع ر )

سليمان مسلم العجلي اصله كوفي سمع منه موسى هكدا ذكره  
الحوار مي

سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الكوفي من مشاهير المحدثين  
مات سنة ١٨٩ ( ع )

سليمان بن عمرو ابو داود الحمصي وصاع الاحاديث من غير حياء  
حكاه الذهبي في الميزان

سويد بن عبد العزيز ابو محمد الدمشقي قاضي دمشق ضعف مات  
سنة ١٩٤ ( ت ق )

سنان بن هارون البرحمي ابو بشر الكوفي احو سيف ( ت )  
سابق التريزي الراهد له كلام في الزهد روى عنه الاوراعي يعد  
في اشاميين

مسلم بن سالم ابو عبد الرحمن الملحني قدم بغداد وحدث بها وشع  
على هرون الخليفة فحاسبه ضعفه كما قاله الذهبي في الميزان وكان مرحئاً  
وسماه الكردي سالم بن سالم

سعيد بن ابي الجهم من اصحاب لامه هكدا ذكره الحوارمي  
وسماه الكردي سعد بن ابي الجهم الكوفي وذكره في اصحاب اهل  
الكوفة

شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية من ثمة الحجاز واخبر في سنة  
١٦٤ ( ع )

شرحيل بن سعد ابو سعيد الخطمي ريكي الامعوية المدني يروي  
عن زيد بن ثابت واني هريره وحار بن عبد الله وضعف توفي سنة ١٢٣  
( بح د ق ) هكدا قال ولعله يروي عنه ابو حيفة

شعبة بن عدي بن المساور يروي عن عبد الله بن عبيد الله اللبتي  
ذكره الحوارزمي

شريك بن عبد الله ابو عبد الله المجعي الكوفي القاسي من مشاهير  
المحدثين توفي سنة ١٧٧ ( ح م ع ) ذكره الكرددي في اصحاب  
الكوفة ثم في اصحاب محاربي

شعبة بن الحجاج ابو بسطام العتكي الحافظ المشهور في الاسلام  
توفي سنة ١٦٠ ( ع ) من اهل واسط

شعيب بن ايوب ابو بكر القاسي الصريفي من اهل واسط  
سمع يحيى بن آدم وانا اسامة توفي سنة ١٦١ هكذا ذكره الحوارزمي في  
اصحاب ابي حنيفة ولعله وهم صريح فان وواته كانت سنة ٢٦١ وهو  
صاحب يحيى بن آدم المتوفى سنة ٢٠٣ ولم يكذب يسمع انا حبيبه  
شعيب بن حرب ابو صالح المدائني المعدادي من ابناء حراسان  
مات سنة ١٢٦ ( ح د س )

شعيب بن اسحاق الاموي مولا هم الصري ريل دمشق توفي  
سنة ١٨٩ ( ح م د س ق ) وهو من اهل الموصل ذكره الكرددي في اهل  
الموصل ثم في اهل دمشق

شجاع بن الوليد ابو بكر السكوتي سكن بغداد توفي سنة ٢٠٥  
ويكنى ايضاً ابا بدر ( ع )

شاذان بن سوار الفراري ابو عمرو المدائني من شيوخ احمد ( ع )  
كان مريضاً توفي سنة ٢٠٦ وهو من اهل واسط

صالح بن بيان الثقفي العمدي يعرف بالساحلي من الانصار ولي  
قضاء سيراف عن شعبه وسفيا و فرات بن السائب وعند الرحمن المسعودي  
ذكره الحوارزمي في اصحاب الامام وذكره الذهبي في الميراث

صلت بن مهران . التيمي الكوفي عن ابي وائل ورید بن وهب وثقه  
احمد وكان فيه الارحاء ذكره الذهبي في الميزان  
صلت بن الحجاج عن يحيى الكندي ومحمد بن حنيفة وعنه سعيد  
بن القطان ضعفه في الميزان  
صلت بن العلاء ذكره الحوارزمي في اصحاب الامام  
صاح بن محارب . التيمي الكوفي زيل الري عن اسمعيل بن خالد  
صدوق ( ق )

صالح بن محمد ابو عاصم السيل الحافظ المشهور عند اهل الحديث  
من شيوخ الامام محمد بن اسماعيل البخاري توفي سنة ٢١٢ ( ع )  
صالح بن حمزة الواسطي الاملوكي يروي عن أسد مرسل وعنه  
عمرو بن شعيب مختلف فيه ( ن )

صالح بن مسافر مولى سليمان بن عبد الملك قال الذهبي في الميراث  
شيخ يروي عنه الوليد الموقري لا يعرف مع ضعف في الوليد انتهى  
ضمرة بن حبيب الربيدي الحمصي ابو عتبة عن ابي امامة روى  
عنه هلال بن يسار وعنه ابيه عتبة وارطاة بن المنذر ( ع ) قال عامل  
الكتاب وهذا الرجل من الثقات وله صبرة بن حبيب المقدسي وهو ضعيف  
طلحة بن سنان بن مصرف الياشي يروي عن نيت سمع منه  
عند الله بن انا هكدا ذكره الحوارزمي وسماه الكردي طلحة بن  
سنان بن الحارث بن مصرف

عاصم بن عبد الله الاسدي من حملة الفقهاء ذكره ايضا في اصحاب  
الامام ولعله اس ابي الحود والله اعلم  
عائذ بن حبيب الكوفي يبيع الهروي . شيوخ الامام احمد بن  
الثقات مات سنة ١٤٠ ( س ق )

عماد بن العوام الكلائي ابو سهل الواسطي من شيوخ الامام احمد  
مات سنة ١٨٥ ( ع )

عماد بن صهيب المصري قال الذهبي في الميزان احد المتروكين  
توفي بعد سنة ٢٠٢

عثر بن القاسم كجعفر الريدي ابو ريد الكوفي عن الاعمش  
من شيوخ الامام احمد توفي سنة ١٩٩ ( ع ) وسماه الكردي عثر  
بتقديم الثناء المثلثة على الموحدة

عد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن المروزي الحطلي احد الائمة  
في الاسلام زهداً وتحديثاً توفي سنة ١٨١ ( ع )

عد الله بن ادريس ابو محمد الكوفي من الاعلام في الحديث من  
شيوخ الامام احمد توفي سنة ١٩٢ ( ع )

عد الله بن محمد من اراهم ابو بكر من ابي شيعة مؤلف كتاب  
المصنف من الائمة المشهورين في الحديث من شيوخ الامام البخاري توفي  
سنة ٢٣٥ ( ح م د س ق )

عد الله بن ريار ابو العلاء يروي عن عكرمة بن عمار وهو الذي  
روى حديث الراسعون بابا أصعرها كالدي يكح امه قال في الميزان  
عن البخاري هو مبكر الحديث روى عنه البخاري في تاريخه

عد الله بن يزيد القصير مولى آل عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن  
المقري المصري ريل مكة من شيوخ البخاري ومسلم توفي سنة ٢١٣ ( ع )  
عد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه القرشي العدوي من الثقات توفي سنة ١٧١ ( م ع )

عد الله بن داود الحمداني السعفي ابو عبد الرحمن الحريبي المصري  
احد الاعازم توفي سنة ٢١٣ ( ح ع )

عبدالله بن واقد . ابو قتادة الحراني عن حطلة بن ابي سفيان وابن  
حريج محتلف فيه توفي سنة ٢١٠ ذكره في الخلاصة رمز ( تميز ) وهو  
من اهل هرات

عبد الله بن الربير بن عيسى الاسدي الحميدي المكي احد الائمة من  
شيوخ البخاري مات سنة ٢١٩ ( ح مق د ت س ق )  
عبد الله بن الوليد ابو محمد المكي العدني عن الثوري واصرانه  
من شيوخ الامام احمد ( ح ت د ت س )

عبدالله بن شداد الاعرج ابو الحسن المدني عن ابي عدرة وعنه  
الثوري لانس به ( عر )

عبدالله بن ريد بن اسلم المدني ابو محمد مولى عمر بن الخطاب وثقه  
احمد ( ر ح ت س )

عبدالله بن عثمان بن حيثم القاري المكي مات سنة ١٣٢ ( ح ت م عر )  
عبدالله بن ميمون بن عبد الرحمن الرقي سمع ابا المليح الخشي  
سمع منه احمد بن حنبل رضي الله عنه حكاه الحواد رمي عن البخاري  
ودكره الكردي مرتين في اصحاب اهل الكوفة ولما هما واحد

عبدالله بن عور بن ارضال البرني ابو عور الحراري انصري احد  
الاعلام مات سنة ١٥١ ( ع )

عبد الحكيم بن منصور الحرابي الواسطي ابو سفيان يروي عن  
يونس متروك ( ت )

عبد ربه بن باع الكساني ابو شهاب الحياطي الكوفي يربل المدائن  
ما سنة ١٧١ ( ح م د س ق ) وسماه في المناقب الكردي عدويه بالواو  
عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني الكوفي عن الثوري  
وعنه ابنه يحيى كان داعية الى الارحاء مات سنة ٢٠٢ ( ح مق د ت ق )

عبد الرحمن بن محمد . ابو محمد الكوفي المحاربي عن الاعمش توفي  
سنة ١٩٥ ( ع ١ )

عبد الرحمن بن هاني . ابو نعيم الثقفي الكوفي السخمي سبط ابراهيم  
السخمي توفي سنة ٢١٢ مختلف فيه ( د ق )

عبد الرحمن بن سليمان بن الخطاب الرازي حديثه في الكوفيين  
هكذا ذكره الخوارزمي وسماه الكردي عبد الرحمن بن سليمان الكوفي  
عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن ابيه والاعمش قال السخري  
هو الكوفي السخمي ضعفه في المنزاع

عبد الرزاق بن همام الحميري ابو بكر الصعابي احد الائمة الاعلام  
الحفاظ توفي سنة ٢١١ وهو مؤلف كتاب المصنف المشهور ( ع ) وهو  
من ائمة اليمس اكثر الرواية عن الامام  
عبد الرزاق بن سعيد المصري هكذا ذكره الخوارزمي في اصحاب  
الامام

عبد العزيز بن خالد الترمذي ذكره الخوارزمي في اصحاب الامام  
ودكره الكردي في اصحاب اهل ترمذ قال الموفق في المواقف هو امام  
اهل ترمذ وصعابيان وقاضيههم وقد تفقه على الامام وكتب كتبه وحملها  
وشها خراسان

عبد العزيز النهاوندي ذكره ايضاً في اصحابه ودكره الكردي  
في اهل نهاوند

عبد الكريم بن عبد الله الخراساني وهو غير عبد الكريم بن محمد  
الخراساني

عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي داود ابو عبد الحميد المكي كان  
يعلن الارحاً ويدعو اليه وهو الذي ادخل اياه في الارحاء مات سنة

٢٠٦ ذكره في الميزان

عبد الملك بن عبد العزيز ابن حريج المكي الفقيه احد الائمة  
الاعلام مات سنة ١٥٠ (ع)

عبد الملك بن در السامي يروي عن حجاج حكاه الحرارمي عن  
الحجاري

عبد الواحد بن زياد العدي ابو شر الصري احد الاعلام في  
الحديث توفي سنة ١٢١ (ع)

عبد الواحد بن زيد الصري الزاهد شيخ الصوفية صعه الذهبي  
في الميراث وسماه الكردري عبد الواحد بن زياد

عبد الوارث بن سعيد ابو عبيد التتوري الصري احد الاعلام  
في الحديث توفي سنة ١٨٠ (ع)

عبد الوهاب بن محدة الموصلي ابو محمد الشامي مات سنة ٢٣١  
(د س)

عبد الوهاب بن عبد ربه الساجي يروي عن الثوري ذكره عن الحجاري  
عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري سمع الشعبي وعنه  
الدستواي وأبان وثقه ابن حبان (د)

عتاب بن محمد بن شوبد الساجي يروي عن كعب عبد الرحمن  
هكذا ذكره الجوارمي عن الحجاري (قال) اعامل عني عنه لعله ان  
اح عبد الله بن شوبد الساجي

عثمان بن رائدة الكوفي ابو محمد المنقري ريل الري من الثقات  
سمع الثوري (م)

عفا بن سيار ابو سعيد الحرجاني الهلي اقاصي عن مسعر  
وعيره مات سنة ١٨١ (س)



- عميف بن سالم الموصلي ابو عمرو الفقيه عن عكرمة بن عمار  
والطقة توفي سنة ١٨٣ (عس)
- علي بن صالح . بن صالح بن حي الهمداني ابو محمد الكوفي مات  
سنة ١٥١ (م عر)
- علي بن مسهر ابو الحسن القرشي الكوفي الحافظ عن الاعمش  
وعيره مات سنة ١٨٩ (ع)
- علي بن هاشم ابو الحسن الكوفي الحرار احد علماء الشيعة من  
شيوخ الامام احمد مات سنة ١٨٠ (بح م عر)
- علي بن عاصم بن مروان . ابو الحسن الواسطي احد الاعلام من  
شيوخ الامام احمد توفي سنة ٢٠١ (د ت ق)
- علي بن عراب ابو الحسن الفراري الكوفي من شيوخ الامام احمد  
ايضاً توفي سنة ١٨٤ (س ق)
- علي بن مجاهد . بن مسلم الكابلي ابو مجاهد الراري قاصيها من  
شيوخ الامام ايضاً (ت)
- عمار بن ابراهيم ذكره في اصحاب الامام
- عمر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي المقيمي ابو حفص مات  
سنة ١٩٠ (ع) وسماه الكردي عمرو بالواو
- عمر بن سعيد . بن مسروق الثوري عن ابيه والاعمش (م د س)
- عمر بن در بن عبد الله المرهي الكوفي ابو دركان راساً في الارحاء  
مات سنة ١٥٣ (ح د ت س ق)
- عمر بن دباح الحريري قاصي بلخ مات سنة ١٧١ قدم بعداد) حدث  
بها (ق) اضعفه في الميران
- عمر بن حبيب العدوي قاصي المصرية كذبه ابن معين توفي سنة

٢٠٩ ( ق ) وسماه الكردي عمرو بالواو

عمرو بن ايوب ابو حفص الموسلي من الثقات توفي سنة ١٨٨ (م دس ق)  
عمرو بن مجمع . السكوتي ابو المسد سمع هشام بن عروة قال  
الدهلي في الميراث ضعفوه

عمرو بن محمد ابو سعيد العقري الكوفي من الثقات مات سنة  
١٩٩ ( ح د م ع )

عمرو بن الهيثم بن القطر الربيدي ابو القطر سمع شعبة والطقة  
وهو من مشايخ الامامين احمد والشافعي مات سنة ١٩٨ ( ر ج م ع )  
وسماه الكردي عمرو بن الهيثم القطعي ابو قطر المصري

عمرو بن القاسم بن حبيب بن التمار الكوفي عن منصور بن  
الاعتمر قال الدهلي في الميراث ضعفوه ابن عدي وكان يكنى ابا علي  
عمرو بن عيسى بن سويد ابو نعمة المصري من الثقات من  
شيوخ يحيى القطان ( م قد تم ق )

عمران بن عميد المكي يروي عن ابيه روى عنه ابو عاصم هكذا  
حكاه الخوارزمي عن البخاري

العلاء بن هرون ابو يزيد بن هرون روى عنه اسامي سمع منه  
حسن بن حسن قال الدهلي في الميراث يرد ذكره الكردي في الثقات انه له  
العلاء بن محمد بن حسن الطائي حكاه الخوارزمي عن البخاري  
العلاء ابو الحبيب ذكره الخوارزمي في الثقات الامام وسماه  
الكردي العلاء بن الحبيب البصري

عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي كوفي الاصل سكن  
السام احد الاعلام مات سنة ١٩١ ( ع )

عيسى بن موسى ابو احمد التميمي المعروف بمسند الكبير البخاري

الازرق مات سنة ١٨٦ (حت ق)

الفصل من دكين : ابو نعيم الكوفي شيخ البخاري والامام احمد  
وكان من الائمة في الحديث توفي سنة ٢١٩ (ع)

الفضل من موسى الرازي السبائي سمع الثوري وغيره توفي سنة  
١٩١ (ع) وذكره الكردي في اهل مرو

نقيل بن عياض بن مسعود اليربوعي ابو علي الخراساني الراهد  
احد علماء الرهد والصلاح والسنة والحديث وشيخ الحرم توفي سنة ١٨٧  
(ح م د ت س) وكان حائس انا حبيبة الامام رحمه الله تعالى ككثيراً  
واحد علمه العلم

فرح بن بيان ذكره الخوارزمي في اصحاب الامام رحمه الله تعالى  
قتادة بن دعامة ابو الخطاب المصري احد الاعلام من شيوخ  
الامام سمع منه ايضاً (ع)

القاسم بن الحكم الكوفي ابو احمد العربي قاضي همدان مات  
سنة ٢٠٨ (ب ح ت)

القاسم بن عيسى سمع حملاً واساني عروبة روى عنه محمد بن  
جعفر الوركاكي ومحمد بن عبد العزيز قال الذهبي في الميراث حدثنا لما كبر  
ذكره الكردي في اصحاب دمشق

القاسم بن سعد بن عبد الرحمن المسعودي ابو عبد الله الكوفي  
احد الاعلام مات سنة ١٧٥ (د س)

القاسم بن عمام الاصطاري الباصي الديني عن عمته ام فروه  
(د ت)

القاسم بن يزيد الحرمي ابو يزيد الموصلني الراهد عن الثوري  
وعيره (س)

قيس بن الربيع : الاسدي الكوفي مات سنة ١٦٥ ( د ت ق )  
كثير بن هشام بن سهل الكلبي الرقي عن جعفر بن يرقان توفي  
سنة ٢٠٧ ( بح م ع )

كثانة بن حلة الهروي سمع ابراهيم بن طهمان ذكره الذهبي في  
الميزان وهو مختلف فيه

كادح بن رحمة الراشد عن سفيان الثوري وهو كوفي قال  
الذهبي في الميراث عن الاردي انه كذاب

ليث بن سعد ، ابو الحارث الامام عالم مصر ورئيسها توفي سنة  
١٧٥ يروي عن الامام ويروي ايضاً عن ابي يوسف عن الامام ايضاً ( ع )  
مروان بن سالم الحردي عن الاعمش وعند الملك بن ابي سليمان  
ضعفه الذهبي في الميراث

مروان بن معاوية الكوفي الفرادي الحافظ احد الاعلام توفي  
سنة ١٩٣ ( ع )

مسعر بن كدام بن طهير احد علماء الاسلام قيل كان رجلاً  
مات سنة ١٥٣ ( ع )

مسيب بن شريك الكوفي "سقى عن الاعمش وجماعة ضعفه  
في الميراث

مشمّل بن ماحان الطائي الكوفي عن حجاج بن اريانة والطائفة  
قال الذهبي في الميراث هو صاحب الحديث وسماه "الكردي المستعمل"  
بن ماحان وذكره في اصحاب مدادوة ، فهو من اولاد حاتم بن علي  
الطائي

مصعب بن المقدام ابن عذائبة الكوفي عن مسعر وعنه مات ،  
سنة ٢٠٣ ( مات س )

مطلب بن زياد . الكوفي محدث حليل عن ليث بن ابي سليم وطائفة  
وعنه احمد واس معين توفي سنة ١٨٥ (بخ ص ق)

معاذ بن عمران ابو مسعود الموصلني احد العلماء الاعلام مات  
سنة ٢٠٤ (ح د س)

معلي بن مصور الحبيبي الراري ابو يعلى الخاوط المقيمه عن مالك  
والليث والطائفة توفي سنة ٢٢٣ (ع)

معمر بن راشد الاردني ابو عروة المصري ثم اليمني احد الاعلام  
مات سنة ١٥٣ (ع)

مغيرة بن عبد الله الكوفي اليشكري عن مغيرة بن شعبة والطائفة  
(م د ثم س)

مغيرة بن مقسم الضبي ابو هشام الكوفي المقيمه عن الشعبي وغيره  
مات سنة ١٣٣ (ع)

قال الحوارزمي مع تقدم موته روى عن الامام  
مفروح بن عبد الرحمن ابو شهاب ذكره الحوارزمي في اصحاب  
الامام ولعل اسمه مطروح والله اعلم

مكي بن ابراهيم الخطابي ابو الحسن النخعي الخاوط توفي سنة ٢١٥ (ع)  
مدل بن علي العمري ابو عبد الله الكوفي توفي سنة ١٦٧ (د ق)

موسى بن حادق اليمني ذكره الحوارزمي في اصحاب الامام  
موسى بن سليمان الاموي الدهسقي تروى عنه عن انقاسم بن  
محيرة (م د)

ميمون بن سياه المصري عن اس رضي الله عنه يروي عن ابي اسحق  
نافع بن سنان عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
سنة ١٦٩ (فق)

نصر بن عبد الكرم . ابو سهل اللحي المعروف بالصيقل صاحب  
الامام كثير آيات بعدد سنة ١٦٩ هـ كما ذكره الحواري  
نعمان بن عبد السلام ابو المدر الاصهاني اليسابوري مات سنة  
١٨٣ ( د س )

نوح بن دراج الحنفي ابو محمد الكوفي القاسي حدث عن محمد بن  
ابي ليلى وابن اسحق وابن شبرمة وحلق ( فق )  
نوح بن ابي مرجم القاسي ابو عصمة المروزي عن الزهري وغيره  
ويعرف بالخامع مات سنة ١٧٣ ( قدق ) وهو الذي كتب له الامام  
كتاب شروط القضاة

وكيع بن الحراح ابو سفيان الكوفي الخافض احد الاعلام في  
الاسلام توفي سنة ١٩٦ وكان من ائمة المسلمين ( ع )  
وهب بن النور ابو عثمان احو عبد الحار القرشي المكي مات  
سنة ١٥٣ ( م د س )

وليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي عالم الشام ومحدثها مات سنة  
١٩٥ ( ع )

وسيم بن جميل بن صريب بن عبد الله بن محمد مولى الخراج بن  
يوسف الكوفي مات سنة ١٠٨ ذكره الحواري في اسناد الامام  
وصاحبه يزيد التميمي الكوفي ذكره الحواري في اصحاب  
الامام وقال الكردي ابو عوانة الوصاح الواسطي

هشام بن يوسف قاضي صعاء الانباري ابو عبد الرحمن عن معمر  
من الثقات توفي سنة ١٩٧ ( ح ع ) وهو من ائمة اليمس  
هياح بن بسطام الهروي مختلف فيه كما ذكره الذهبي في التميز  
سمع داود بن ابي همد وابن عور وغيرهم

هوذة بن خليفة أسد من بني بغداد مار سنة ٢١٥ (ق) ذكره  
الكردي مرتين في اصحاب الامام وهو من اهل اليمامة  
هارون بن المعيرة السحلي ابو حمزة الراري من الثقات (د ت)  
هيثم بن عدي الطائي ابو عبد الرحمن السحلي قال الذهبي في  
الميزان كان احاريا علامة مات سنة ٣٠٧  
يحيى بن سعيد العطار مؤلف كتاب حفظ اللسان ترجمته في حرف  
الياء

يحيى بن زكريا بن ابي رائدة ابو سعيد الحافظ عن ابيه وحلق  
وعنه الامام احمد توفي سنة ١٨٣ (ع)  
يحيى بن ايمان العجلي ابو زكريا الكوفي عن الاعمش وغيره (رح  
م ع) توفي سنة ١٨٩

يحيى بن سعيد الهمداني الكوفي التميمي قاضي شيراز يروي  
عن ابي الربيع والزهري وهشام بن عروة وعنه سعد بن الصلت وغيره  
مختلف فيه ذكره الذهبي في الميزان  
يحيى بن سليم ابو محمد الطائي القرشي المكي الحرار عن اسمعيل  
ابن امية والطقة توفي سنة ١٩٤ (ع)

يحيى بن ايوب المصري ابو العباس الغافقي احد العلماء الكبار عن  
جعفر بن ربيعة وطقة مات سنة ١٦٨ (ع)

يحيى بن نصر بن حاحب بن سلمة القرشي من اهل مرو روى بغداد  
ورجع الى البصرة عن عاصم الاحول وابن شرملة مات بعدد سنة ٢١٥  
(قال) الذهبي في الميزان هو حهمي

يحيى بن بكير بن قيس العسائي ابو زكريا السمسار عن هشام  
بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وسليمان الاعمش ويونس بن اسحق وابن

ابي ليلى وسفيان الثوري وعنه الحارث بن ابي اسامة ومحمد بن حلف  
ذكره الحواري عن الخطيب وذكره الكردي في اصحاب كرمان  
يحيى بن عيسى القرشي المصري عن حميد الطويل ومالك بن  
أنس وسفيان الثوري قال الذهبي في الميزان دجال وضاع وذكره  
الكردي في اهل واسط

يوسف بن يعقوب الصنعاني سمع شعبة ذكره في اصحاب الامام  
ودكره الكردي في اصحاب اليمن

يوسف بن خالد ابو خالد السمي المصري توفي سنة ١٨٩ (ت)  
يوسف بن بشار ذكره في اصحاب الامام

يزيد بن هارون الواسطي ابو خالد السلمي احد الاعلام من  
حفاظ الحديث توفي سنة ٢٠٦ (ع)

يزيد بن ربيع التميمي العيثي ابو معاوية المصري الحافظ من  
الاعلام مات سنة ١٨٢ (ع)

يزيد بن كليب بن جعد الكوفي ذكره في اصحاب الامام  
يونس بن ابي اسحق السيعي ابو اسراييل الكوفي عن ابيه توفي

سنة ١٥٩ (رم ع)  
يونس بن بكير ابو بكر التميمي الكوفي الحافظ المشهور توفي

سنة ١٩٩ (ت تحت درق)  
يعقوب بن يوسف القاضي ابو يوسف صاحب الاماء الاول

ابو رهير الرازي ابو حمزة الساموري ابو معاذ ابو حمادة ابو حذيفة  
الرامي ابو حريمة الصاع ابو حاتم لا يعرف لهم اسماء وقدروا عن الامام

الكوفي اسمه يوسف بن ميمون الكوفي مؤلف عروس الحرف  
ترجمته في الميزان



فهؤلاء زهاء ثلثمائة رجل من اصحاب الامام الذين روى عنه ممن  
ذكره الخوارزمي منهم زهاء مائة وحسين ذكرهم الكردري في اصحابهم  
واما ما راد الكردري عن الموفق من اهل مكة فهم  
عمرو بن دينار الحمصي ابو محمد الاثرم احد الاعلام توفي سنة ١٢٠ ع  
عبد العزيز بن ابي رواد العتكي مولى المهلب توفي سنة ١٥٩  
(حت ع)

عبد الله بن رضاء الصر نزيل الحرم توفي بعد سنة ١٧٠ (زم دس ق)  
سعيد بن سالم القداح ابو عثمان الحراساني ثم المكي كان يذهب  
الى الارحاء (دس)

سلمان بن نافع الحشاش المكي من المهاجرين  
اراهيم بن عكرمة المكي بكرة لا يعرف  
خلاد بن يحيى بن صفوان ابو محمد الكوفي ثم المكي (ح د ت)  
اليسع بن طاحه بن ابي ود قال البخاري هو مكر الحديث وهو  
قرشي اورده في الميراث  
حطلة بن سفيان وسماه في الملائكة بن ابي سفيان بن عبد الرحمن  
بن امية الاموي مات سنة ١٥١ (ع)

حمزة بن حارث بن عمير العدوي ابو عمارة البصري ثم المكي (س ق)  
حالد بن يزيد العمري ابو الهيثم صنفه اورده الذهبي في الميراث  
ابو سعيد الطائفي المكي لا يدرى من ذا  
عمر بن قيس المكي ابو حفص سدل قاري البخاري مكر  
الحديث (ق)

يحيى بن ابي عمرو العدني ثم المكي من اصحاب مالك (م)  
حمر بن محمد الصادق كان يسأله ويطارحه وقد ذكره في شيوخ

الامام ايضاً (يح م عر)

ربيعة بن ابي عبد الرحمن وهو ربيعة الرأي وسقى في الشيوخ (ع)  
مالك ابن انس الامام الاصححي امام دار المحبرة كان يسأله  
ويأخذ بقوله سرّاً ويسمع منه متكرراً هكذا قاله وقد سقى في الشيوخ (ع)  
عبد العزيز بن ابي حارم المدني المخرومي توفي سنة ١٨٤ (ع)  
عبد العزيز بن محمد المدني الدروردي توفي سنة ١٨٩ (ع)  
محمد بن اسمعيل بن ابي فديك ابو اسمعيل المدني مات سنة  
٢٠٠ (ع)

الحسن بن علي الهاشمي لا يدري من دا  
محمد بن زيد بن علي بن الحسين لم يعرف له رواية  
محمد بن علي بن الحسين بن علي لم يعرف له رواية  
محمد بن عبد العزيز بن ابي سلمة الماحشون لم يعرف  
اسمعيل بن يحيى بن عبد الله القرشي ركن من اركان الكذب  
ذكره في الميران

محمد بن عبد الرحمن المخرومي الحسيني من الثقات (حت م)  
عبد الملك بن عبد العزيز بن ابي سلمة المدني كان موثقاً لسمع  
العلماء توفي سنة ١٢٠ (ك د س ق)  
عمار بن رريق من اصحاب الاعمش وهو ابو الاحوص توفي سنة  
١٥٧ (م د س ق)

حماد بن ابي سنيال الشامي استاذ الامام مات سنة ١٢٠ (حت  
يح م عر)

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة ابو عبد الرحمن  
مات سنة ١٤٨ (عر) وسقى في شيوخ الامام

رقية بن مصدقة وسماه في الخلاصة رقمة بالوحدة بن مصقلة مات  
سنة ١٢٩ ( ح م د ت س ق )

اسماعيل بن خالد ( تابعي زكرة لا تعرف  
محمد بن عبيد الله بن ابي سايان العرزمي من ائمة الكوفة وسماه  
في الخلاصة محمد بن عبيد الله المراري مات سنة ١٥٥ ( ت ق )

عبد الرحمن القشيري لا يكاد يعرف  
سليمان بن فيروز ابو اسحق لم يطهر على حاله  
عمرو بن محمد ابو عثمان الكوفي المرني مات سنة ١٩٩ وثقه النسائي  
( ح ت م ع ر )

عبد الملك بن ابي سايان احد الاعلام وهو ابن ابي سليمان الفرزمي  
مات سنة ١٤٥ ( ح ت م ع ر )  
ليث بن ابي سليم القرشي الكوفي احد المشاهير مات سنة ١٤٣  
( ح ت م ع ر )

مطرف بن طريف الحارثي ابو بكر توفي سنة ١٤٣ ( ح )  
مالك بن معول الحلبي ابو عبد الله مات سنة ١٥٨ ( ع )  
اسماعيل بن عبد الملك بن ابي صغير شيخ الثوري ضعف ( ي د ت ق )  
جلاد بن يزيد الحنفي قال الجاري لا يتابع عليه ( ت )  
سام بن عبد الله الصيرفي او الحسن وثقه ابن معين ( س )  
اسد بن منصور بن معتمر لا يكاد يعرف  
اراشيم بن الررقان عن محالد قال الذهبي في الميزان وثقه ابن معين  
روى عنه ابو يعيم

عاصم بن ابي السجود احد انقراء السعة مات سنة ١٢٩ ( ح م ع ر )  
وسق في الشيوخ

سليم بن عيسى المقرئ من اصحاب الثوري اورده الذهبي في الميزان  
 حفص بن عيسى ، احو سليم بن عيسى القاري الكوفي لا يكاد يعرف  
 ياسين بن معاذ . الريات ضعفوه وسبق في شيوخه  
 يعقوب بن ابي المسدد . حال ابن عبيدة من المجاهيل في الرواية  
 يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وهو المحرومي مولا هم ( ق )  
 ابو ردة التميمي واسمه عمرو بن يزيد ضعفه ابو حاتم ( ق )  
 مساور بن وردان الوراق وثقه ابن معين ( م عر )  
 ابو بكر بن عبدالله الهشلي حكى الذهبي في الميزان الاصح ان  
 اسمه عبدالله وتكلم فيه  
 حفص بن حمزة القرشي مجهول  
 ابا بن ثعلبة القيسي لم يعرف  
 ابا بن عثمان السجلي الاحمري قال الذهبي في الميراث يروي عن  
 ابا بن ثعلب لم يترك بالكلية  
 يحيى بن يعقوب ابو طالب حال اب يوسف القاسي وكان قاصاً  
 مختلف فيه ذكره الذهبي في الميراث  
 موسى بن يزيد الكندي من المجاهيل  
 اسمعيل بن حماد بن ابي سنان ثقة . ابن معين وهو ولد شيخة ( ادت س )  
 عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابي الهمداني مات سنة ١٨١ ( م س )  
 ورات بن تمام الاسدي لم يعرف  
 محمد بن حطاب السدوسي من المجاهيل  
 محمد بن طلحة بن مصرف الهمداني والصحيح مصرف اليامي  
 مات سنة ١٦٧ ( ح م د ت ع س ق )  
 عبد الرحمن بن طلحة احو محمد بن طلحة لم يعرف

أيوب بن نعمان : الانصاري ابن عم ابي يوسف مجهول  
نعيم بن يحيى . الكوفي نكرة لم تعرف  
عبدالله بن الوليد الوصافي أبو اسمعيل شيخ الثوري (بحث ق)  
محمد بن عمارة مجهول لم يعرف  
الققعقاع بن شيرته الصبي لم يعرف  
أيوب ابن عبد الله القصباء ضعيف متروك  
توبة بن حليل الحياط لم يعرف  
مفضل الكوفي هذا الاسم لعدة رجال من اهل الكوفة وكانوا  
في عصر واحد فلا يدرى من هو  
عمرو بن سليمان . المطار لم يعرف  
حجر بن عبد الحارث بن وائل بن حجر الحصرمي من ابناء ملوك  
حضر موت مجهول

سعيد بن سويد قال السجاري لا يتابع في حديثه ذكره الذهبي  
في الميزان

حسان بن سويد بن حكيم العيصري لم يعرف  
حباب بن قسطاس الخثي لم يعرف  
جعفر بن زياد الاحمر الكوفي شيعي توفي سنة ١٦٥ (د ت س)  
علي الكوفي الحصرمي لم يدر  
أبان بن ارقم العنزي لا يعرف  
احمد بن الفراء مجهول لا يعرف  
محمد بن ربيع السلمي لم يكذب يعرف  
محمد بن زياد بن عمر الحمصي لم يعرف  
محمد بن القاسم الثقفي الكوفي لم يعرف

عبيد بن سعيد . الاموى مات سنة ٢٠٠ ( م س ق )  
 مفصل بن صالح ابو حميلة الاسدي توفي سنة ٢٠٢ ( ت )  
 هشام بن مهران ، مجهول  
 هشيم بن هلال السيباني مجهول  
 معيرة بن احمد الحلبي الكوفي مجهول  
 الفصل بن موقت الكوفي وجاهل بالخلاصة الفضل بن موقت ابو  
 الحظم ضعيف ( ق )  
 يعلى بن الحارث الحارثي مات سنة ١٦٨ ( م س ق )  
 عبد الله بن اسيد الاحاسي لا يعرف  
 معاوية بن عمارة الحلبي الذهبي اعجم مات س ( )  
 مردبان بن مسروق لم يعرف حاله  
 سواد بن مصعب الكوفي ذكر بالدال وسماه في الميزان  
 سوار بن مصعب الزاهد متروك في تاريخ سنة ١٢٠  
 معيرة بن حمزة بن عتبة الكوفي لا يعرف  
 محمد بن سويد النخعي ذكر في تاريخ سنة ١٢٠  
 ادهيل ( س )  
 محمد بن سويد النخعي ذكر في تاريخ سنة ١٢٠  
 مسلمة بن حمزة بن عتبة الكوفي لا يعرف  
 مفصل بن صدقة الكوفي ذكر في تاريخ سنة ١٢٠  
 بهدلة مات سنة ١٠١ ك في تاريخ سنة ١٠٠  
 مديل بن وردة الايبى الكوفي لا يعرف  
 الفضل بن الربيع الاسدي الكوفي لا يعرف  
 عمارة بن محمد الكوفي مات تحت الشورى اراهم لمات سنة

١٨٢ ( م ت ق )

ابراهيم بن محمد . بن مالك الهمداني الكوفي لا يعرف  
 الوليد بن القاسم . الهمداني الكوفي مختلف فيه ( ت س ق )  
 اسحاق بن عبد الله العدي الكوفي لا يعرف  
 اسيد بن سبرة الحارثي الكوفي مجهول  
 سعيد بن الحسن . التميمي الكوفي واما هو سعيد بن الحسن  
 ابو الاحوص من الثقات ( م ع ر )  
 مالك بن سعيد بن الحسن التميمي ولده ( ح ق د ت س ق )  
 محبوب ابو الفرات الكوفي مجهول  
 يزيد بن الحزن . العجلي الكوفي مجهول  
 ابراهيم بن سماعة السجلي الكوفي مجهول  
 اسمعيل بن شعيب السمان الكوفي مجهول  
 ايوب بن شعيب بن الفرات الكوفي مجهول  
 عيد بن الاحلح هكدا وحد واما هو عبد الله بن الاحلح الكندي  
 ابو محمد من رجال ( ت ق )  
 بكر بن حيس الكوفي ثم العدادي ضعوفه ( ت ق )  
 عبد القدوس بن بكر بن حيس يكنى ابا اللهم وهو احسن  
 حالا من ابيه ( ت ق )  
 ابراهيم بن بكر بن خيس ابو عبد القدوس يجرى مجرى  
 ابيه في الرواية  
 ابو حمزة بن محمد بن الحسن الرقاشي الكوفي لا يعرف  
 ربيع بن عاصم الفراري لم يعرف  
 دكين بن الربيع الفراري ولده لا يعرف

محمد بن عبد الله بن حارحة بن نافع الانصاري  
محمد بن الحجاج اللحي قال الذهبي في الميراث محمد بن الحجاج اللحي  
الواسطي ابو ابراهيم زيل بغداد كذاب  
عبد الرحمن بن الاصم : الحصري لا يعرف  
اسحق بن مالك الهمداني لم يعرف  
يسار بن نشير الكوفي لم يعرف  
احمد بن صاح بن يحيى المربي الكوفي مجهول  
محمد بن سالم بن ابلح الانصاري لم يعرف  
كامل بن العلاء او العلاء التميمي السعدي وثقاس معين (دثق)  
مالك بن اناز العجلي لم يعرف  
عيسى بن لقمان القرشي لم يعرف  
شعبة بن عمار بن شعبة ابو عمار الكوفي لم يعرف  
محمد بن بشر السلمي هذه الترجمة لرحلين محمد بن بشر بن نشير  
الاسلمي والثاني محمد بن بشر ابو عبد الله المعيدي ويأتي والاسلمي من  
رجال (س)

محمد بن اسماعيل القناد الكوفي لم يعرف  
علي بن عانس لم يعرف  
محمد بن حجر الكوفي ابو الحامس ضعيف  
حلف بن ايوب العامري الكوفي ابو سعيد الساجي شديد في  
الارحاء توفي سنة ٢١٥ (ت)

محمد بن عداور الصيرفي الكوفي لم يعرف  
محمد بن رائدة الكوفي ابو سعيد الصيرفي روى له (م) ولم يصح  
هشام بن محمد الكوفي اتهم بالكذب كما حذره الذهبي في الميراث



أمان بن صالح : الاموي لم يعرف  
طريف بن ناصح . قال بن الميراث شيعة لا يكاد يعرف والحسن  
مكرر روى له الدارقطني وسواه ظريف بالطاء المعجمة  
سباع بن العلاء . بن عبد الله الكوفي ، لا يكاد يعرف  
سعيد بن فراس مجهول  
حوشب مجهول  
سيف بن عمر التميمي الاسدي ، ابراهيمي مؤلف كتاب الردة ( ب )  
سيف بن عميرة الحنظلي قال الذهبي يتكلمون فيه  
سيف بن محمد الثوري ابو سمار ريل بمسدد ( ت ) وهو اس  
احت سفيان

سيف بن الحارث الكوفي مجهول  
سيف بن أسلم الكوفي مجهول  
عمار بن سيف النخعي ابو عبد الرحمن ضعيف ( د ق )  
عوف بن المبارك الهجري محرز  
عورث الاسدي بالعين المهملة بن الذهبي بن الدارقطني اضعف  
عسان بن عيلان الاسدي لا يدرى من ذا  
عياب بن ابراهيم التميمي ابو عبد الرحمن تركود حكاه الذهبي  
في الميراث

مصور بن عبد الله الثقفي من الازهلي  
وصف بن وردان الاردني من المجاهيل  
مجانس بن سعيد الكوفي مسمى في شيوخ الامام قال الكردي  
وقرأ عليه الامام  
حكيم بن طاهر الهرازي الكوفي ذكره ثانيا وسماه في الخلاصة



حريج بن معاوية . لم يكذب يعرف

محمد بن الهيثم . المجعي مجهول

مسهر بن عبد الملك ابو ريدانهمداني الكوفي ضعفه النسائي (س)

عدة بن سليمان الكوفي الكلاي ابو محمد توفي سنة ١١٧ (ع)

عدة بن حميد الحداء الكوفي اسمه عبيدة مصغر ابو عبد الرحمن

توفي سنة ١٩٠ (ح عر)

مصبور بن ابي الاسود الكوفي الليثي تشيع وثقه ابن معين (د ت س)

ليث بن عبد الرحمن الكوفي لا يعرف

شاكر الهمداني لا يكاد يعرف

عبد الله بن موسى العنسي اما هو عبيد الله بن موسى مصغرا

الحاوط العنسي مصنف المسند مات سنة ٢١٣ (ع)

حارث بن نوح الحماني ابو نضر امام مسند بني حمان مات سنة ٢٠٣

(ب ت س)

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابي عتبة المصري ابو ركريا

الحراعي (ح م مدت س ق)

اسماعيل الحلبي ابو مغيرة لم يعرف

هذيم بن سفيان الحلبي لم يكذب يعرف

هشام بن كليب المرادي مجهول

رياد بن عبد الله بن الطفيل الكاظمي مات سنة ١٨٣ (خ م ت ق)

عبد الله بن علي . الكوفي لم يعرف

مهران بن طلائع بن حوشب لم يعرف

ابو ردة السيباني لم يعرف

داود بن علة الحارثي مجهول

المبارك بن سعيد الثوري اخو سفيان الثوري ريل بغداد مات  
سنة ١٨٠ ( د ت سي )

عمروس جميع العدي وهو غير عمر بن مجمع السكوني يكنى ابا  
المدر واما عثمان كان يتهم بالوصع

او ريدس علي بن الحسن الجعفي مجهول

سعيد بن حيثم او معمر الهلالي وثقه ابن معين ( ت ) ذكر مرتين

او ريد العيشي لا يعرف

حالد بن عامر بن عياش الاسدي لا يعرف

جعفر بن محمد بن بشير بن حرير بن عبد الله السحلي لم يعرف

احمد بن بشير القرشي العمروني مولى عمرو بن حريث مات سنة

١٩٧ ( ح ث ق )

علي بن طيبان العيسى او الحسن قاضي بغداد مات سنة ١٧٢

مكر الحديث ( ق )

محمد بن عبد الله الزيري وهو ابن الزبير بن عمر بن درهم ابو

احمد الزيري الاسدي توفي ٢٠٣ ( ع )

عمروس سعد الحفري ابو داود مات سنة ٢٠٣ ( م ع ) وسماه

الحرجي عمر بن واو

يوسف بن بكر لم يعرف

حماد بن خالد الحياط القرشي او عبد الله المديني ثم المصري من

الثقات ( م ع )

عبد العزيز بن امار الكوفي او خالد الاموي ريل بغداد احد

المتروكين مات سنة ٢٠٧

حماد بن شعيب الحماي ضعفه ابن معين وغيره مات بعد سنة ١٧٠

عصمة بن عبد الله : مجهول  
 سالم - الامدي لا يدرى من هو  
 عمرو بن شبيب هو عمرو بن شبيب ابو حفص المسلي ضعيف مات  
 سنة ٢٠٢ ( ق )

لشر بن سليم لا يعرف  
 مسيب المحلي الكوفي وهو غير مسيب بن شريك الكوفي ولا  
 يدرى من هو

سعيد بن مسروق الكندي اما سعيد بن مسروق الثوري فهو  
 والد سفيان ولا يعرف من دا

علي بن يزيد الصنائي ضعفه الامام احمد وعيره ( عس )

عوس بن جعفر ابو محمد العدي لا يدرى من هو

اراهيم بن محمد الثقفي لا يدرى

معاوية بن عبد الله بن ميسرة لم يعرف

ابو قيس الصائدي لم يعرف

مصور بن حارم الكوفي لم يعرف

عمرو بن عبيد اما هو عمرو بن عبيد ابو حفص الطافسي الثقة مات  
 سنة ١٨٥ ( ع )

يعلى بن عبيد اخو عمر ابو يوسف الطافسي صحيح الحديث وكان  
 اصغر من اخيه ( ع )

محمد بن ميمون الرعماني ابو النصر المفاوح مات سنة ١٦٧ ( ع )

اسماعيل بن يوسف الاشجعي لا يدرى من هو

محمد بن عبد الله بن عبد الله احد العلماء الحنابلة مات سنة ٢٠٣ ( ع )

ربيع بن الحارث بن ابي ربيعة الكوفي لا يدرى من هو

اصحاب الكوفة هو مكر الحديث ( ت )

ابو الحسن بن الاسود بن عمرو الكلاني لا يعرف  
العلاء بن المهال العموي قال العقيلي لا يتابع عليه حكاة الذهبي في الميزان  
محاصر بن المورع . الحمداني ابو المورع مات سنة ٢٠٠ ( حتم م دس )  
عبد الرحمن بن اسحق القرشي اما العامري فهو مدني ( حتم م دس )  
عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الله الاصهاني لا يعرف من دا  
القاسم بن مالك المني او جعفر توفي بعد سنة ١٩٠ ( حتم م دس )  
عثمان بن دينار ابو مالك بن دينار لاشي حكاة الذهبي  
عثمان بن ابراهيم القرشي لا يعرف  
حمير بن محارق السلولي مجهول  
محمد بن اسمعيل بن بكر بن عتيق التميمي لم يعرف  
الحارث بن عبد الرحمن العنوي لم يعرف  
محمد بن الطفيل بن هاني السجعي ابو جعفر ريل فيد توفي سنة ٢٠٢

( ب ح ت )

محمد بن مسروق الكندي قاضي مصر مجهول  
محمد بن الانماطي لا يعرف  
اسماعيل بن ادر الوراق ابو اسحق شيعي مات سنة ٢١٦ ( حتم م دس )  
عمار بن عبد الملك الكوفي ابو اليقطين توفي سنة ٢٠٥ متروك  
كثير بن محمد العجلي حدث عنه ابو سعيد الاشج مجهول  
المعافي بن المختار مجهول  
عبد الله بن الكبير الكوفي السجعي العبدي بن شيوح ابن مهدي  
من عتقاء الشيعة من اهل الصدق  
محمد بن الصلت الكوفي ابو حمزة الازدي في سنة ٢١٠ ( حتم م دس )

علي بن نادم الكوفي لم يعرف  
 حنبل بن واثق الكوفي هو ابن واثق باللام التغلبي مات سنة  
 ٢٢٦ يكي انا علي (بخ)  
 معاوية بن هشام الكوفي ابو الحسن الازدي مات سنة ٢٠٣ (بح. ع)  
 الوليد بن يزيد . الثقفي من المجاهيل  
 مالك بن فديك الكوفي مجهول  
 طلق بن عام الكوفي السلمي ابو محمد مات سنة ٢١١ من شيوخ  
 مالك (ح. ع)

محمد بن مروان السدوسي لا يعرف ولعله السدي الصغير  
 بشر بن يزيد اليشكري لم يعرف  
 اسد بن سعيد السلمي الكوفي لا يعرف  
 محمد بن واصل التميمي الكوفي بكرة لا يعرف  
 واصل بن عبد الاعلى الاسدي الكوفي لا يعرف واما واصل بن  
 عبد الاعلى الكوفي من شيوخ مسام ثاثة سنة ٢٤٤  
 قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي ابو عامر الحافظ مات سنة ٢١٥ (ع)  
 يحيى بن آدم الكوفي ابو ركريا الحافظ احد الاعلام مات سنة  
 ٢٠٣ (ع)

بشار بن ذراع الكوفي لا يعرف  
 اسمعيل بن مسلم الكوفي قال الذهبي شيخ الهيثم لا ناس به  
 رباد السلولي بكرة لا يعرف  
 ابراهيم بن نعيم الكفائي لم يعرف  
 محمد بن حسان الكوفي الحرار ضعيف الحديث وكان كذاباً  
 ابو الصلاح المصري الكوفي اسمه سليمان بن يسير السلمي مولى

ابراهيم الحمي ضمه القطان ( ق )  
 محمد بن ابي الحاكم الكوفي مجهول  
 محمد بن مختار بن ابي عبيد الثقفي مجهول  
 عمر بن حماد بن طاحنة او محمد القادماة سنة ٢٢٢ ( مع م د س ق )  
 عبيد بن اسحق بن العطار لم يعرف  
 ابراهيم بن ميمون من شيوخ شعبة وثقه النسائي ( سي )  
 احمد بن اسد بن عمرو الحلبي لم يعرف ووالده ابوالمدر هو  
 قاضي واسط ضعيف

عبد الوهاب السكري من المجاهيل هو والد محمد السكري  
 محمد بن عبد الوهاب ابنه او يحيى القناد السكري توفي سنة  
 ٢١٢ ( ت س ق )

عبد الله بن عبد الله بن الاسود او عبد الرحمن الحارثي وثقه ابو  
 حاتم ( ا ت )

عبد الله بن الربير القرشي من موالي آل عبد الله بن مسعود  
 وهو غير عبد الله بن الربير المكي هو مجهول  
 عون بن علاء بن عبد الكريم الهمداني لم يعرف

عثمان بن عبد الله الكوفي لم يعرف  
 مالك بن اسمعيل او عسال الكوفي الهدي الحافظ مات سنة  
 ٢١٩ ( ع )

ركرياس عدي بن عبد الله الاشجعي الكوفي وساقه في الخلاصة  
 ركرياس عدي بن الصلت التميمي مولاهم ابو يحيى الكوفي توفي  
 سنة ٢١٢ ( مع م مدت س ق )  
 واصل بن ربيع لم يعرف



علي بن حمزة . الكسائي الكوفي العالم المشهور لم يخرج له اصحاب  
الاصول مع بقية

معاد بن مسلم . القرظي مجهول  
يريد بن مهران . الكوفي ابو خالد الخمار مات سنة ٢١٩ ( س )  
الوليد بن ابي . الكوفي لم يعرف  
حكيم بن قيس . الكوفي فاما حكيم بن قيس المصري فمن رجال  
( س صح )

قليد بن سليمان . الكوفي الاخرج مات بعد سنة ١٩٠ ( ت )  
ركرياس ينجي . الكوفي مجهول  
رشد بن الحسن . الانماطي الكوفي القرشي قال ابو حاتم مكر  
الحديث ( ت )

سعيد بن عمرو بن ابي نصير السكوني الكوفي لا يدرى من ذا  
محمد بن ابراهيم . اس ابي شاذان امام اهل الحديث وهو والد ابي  
سكن بن ابي شاذان توفي سنة ١٨٢ ( س )  
عبد الله بن صالح . بن مسلم الكوفي الحافظ المعجلي والد الحافظ  
احمد توفي سنة ٢١٣ ( ح )

ابو المدر . الوراق لا يعرف  
اسماعيل بن خالد . الكوفي روى عنه ابو اسحق الفراءى . مجهول  
اسماعيل بن نصير . مجهول  
عمار بن حبيب . بن حيان بن ابي الاثرس بن ابي الابرص بن  
الاعرج التميمي المقري لم يعرف

الوارث . الكوفي وهو ابن عروة بن مغيرة بن شعبة لم يعرف  
الابرص بن عروة . بن مغيرة بن شعبة احوه لم يعرف

اسيد . ابو سويد لم يعرف

وفي اهل البصرة

سليمان بن طرخان . المصري التميمي احد ائمة البصرة مات سنة ١٤٣ ( ع )

حماد بن سلمة . المصري الامام المشهور في الحديث . ات سنة ١٦٧ ( حت م ع )

عثمان مقسم الكندي المصري البري احد العلماء المصنفين الكرام  
اتهم بالوضع مات بعد الثوري

ورقا بن عمرو . بن كليب المصري هكذا قال وانما هو كوفي نزل  
المدائن وكان مرحاضا ( ع )

سلام بن ابي مطيع المصري اسم ابيه سمعته في سنة ١٧٣ ( ح م ) سرق  
بصر بن طريف المصري ابو حرة القصاب ضعيف الحديث حكاه  
الذهبي في الميزان

المعتمر بن سليمان ابو محمد احد الاثثة الاعلام ريل تيم مات سنة ١٨٧  
حويلي بن عبد الله ولعله حوييد الصغار الذي ذكره احد رمي  
ابو عبد الله بن الصغار المصري رايه كنية حوييد نصه ر

حسن كثير اسمه . المصري ابو الفضل السلمي ضعيفه ( ق )  
سالم بن نوح المصري ابو سميد العطاردج ( د ب س )

وهيب بن خالد المصري ابو بكر احد ائمة البصرة مات سنة  
١٦٥ ( ع )

لشرب فصل بن تعلقة المصري والماهي جهو .

قرعه بن سويد الهايلي ابو محمد بن ابراهيم ابو دحمان

مسعدة بن اليسع المصري والالماهي بن ابي ابراهيم

## هالك كذاب

ابو عبدالله بن داود الحمداني المصري لا يعرف  
حماد بن مسعدة : المصري ابو سعيد مات سنة ٢٠٢ ( ع )  
محمد بن مبادر ذكره بالهاء الموحدة وانما هو بالواو كان يرسل  
العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس ويصب المداد في اماكن  
الوضوء حتى يسود وجوههم

عماد بن عماد المهلي المصري العتكي ابو معاوية مات سنة ١٨١ ( ع )  
عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي المصري ابو محمد مات سنة  
١٨٩ ( ع )

عبد الرحمن بن مهدي الحافظ المصري الامام ائعلم المشهور مات  
سنة ١٩٨ ( ع )

روح بن عباد الحافظ المصري احد الرؤساء الاشراف من اول  
من صف في الحديث مات سنة ٢٩٥ ( ع )  
سلام بن المدر لم يعرف

حماد بن عيسى الحبي ضعفه ابو حاتم مات سنة ٢٠٨ ( ت ق )  
سوار بن عبد الله القاصي كان يروي عن الامام بالمراسلة مات  
سنة ١٥٦ ضعفه وهو حد القاصي سوار بن عبد الله بن سوار المصري  
معمر بن حاقان المصري لم يعرف

سبيل المصري لا يدري من دا  
ابو عمرو بن العلاء المصري المقرئ امير القراء السعة مات سنة  
١٠٤ ( ح . ر . و . ق )

زيد بن شاذي المصري ابو محمد احد الاعلام مات سنة  
١١٨ ( ر . خ . )

محمد بن ابي عدي : المصري واسم والد ابراهيم بن ابي عدي ابو عمرو مات سنة ١٩٤ (ع)

الفصيل بن سليمان الميمري ابو سليمان مات سنة ١٦٨ (ع)

يحيى بن كثير المصري ابو عسان المصري توفي سنة ٢٠٦

وهب بن حريز بن حارم الاردي ابو العباس مات سنة ٢٠٦ (ع)

حريز بن ابي حارم المصري وهو غير حريز بن حارم المصري

الامام المشهور فلا يعرف من هو

عدي بن الفضل المصري التميمي ابو حاتم قال ابو حاتم الرازي

هو متروك (ق)

مزامح بن العوام المصري لم يعرف

جعفر بن سلمان المصري ابو سليمان الصنعبي الزاهد بتشييع مات

سنة ١٧٨ (بح م ع)

معاد بن معاد المصري قاضي البصرة مات سنة ١٩٦ (ع)

عمرو بن عبيد المعتزلي باخر معاد المصري بمكة وهو ابن باب ابو

عثمان المشهور في الاعتزال (قد ف)

عبدالله بن بكر السهمي ابو وهب المصري م، كما راجع الحديث مات

سنة ٢٠٨ (ع)

عابد بن كثير المصري الثقفي بربيل مكة صعه ابو معين مات سنة

١٦٠ (د ق)

الراهد بن سعيد المصري لم يعرف

ابو عمر انصري طعن فيه على بن المديني واسمه حفص

بن عمر وهو غير حفص بن عمر ابو عمر الحوصي ق صبي وعمر اي عمر

المصري حفص بن حمزة البغدادي والمترحم مصري سكره - اود وحده

هنا عن شعبة (د) مات سنة ٢٢٠

ومن اهل واسط

عبد العزيز بن مسلم الواسطي لم يعرف  
عبد الله بن يزيد الواسطي لم يعرف واما عبد الله بن يزيد الهذلي  
فهو مدني رنديق

الهاشم بن القاسم ابو الضر الواسطي الليثي الحارثي مات سنة ٢٠٧ (ع)  
عاصم بن مروان الواسطي لم يعرف  
هشيم بن بشير الواسطي السلمي او معاوية مات سنة ١٨٣ (ع)  
معتمر بن بحر الحميري لم يعرف  
سلمة بن صالح ابو سفيان الواسطي وقال الذهبي يكنى ابا اسحق  
كان قاضي واسط ضعفه  
صالح بن عمرو الواسطي ثم الحلواني وثقه ابن حبان مات سنة  
١٨٧ (بح م)

اسحاق بن يزيد الواسطي لا يدري من هو  
الحكم بن منصور الواسطي لم يعرف  
الحارث بن منصور الواسطي الراشد ابو منصور وابو سفيان  
وثقه ابو حاتم (د)

اسماعيل بن ممد بن منصور لم يعرف  
ابو شيح الواسطي مجهول  
سلمان بن ابي شيح الواسطي ابن الاول لا يعرف كاليه  
داود بن راشد الواسطي هو مجهول واما داود بن راشد  
ابو راشد الواسطي الراشد لا يعرف  
ابو راشد الواسطي لا يعرف

شعيب بن حرب : الواسطي لعله هو الذي يروي عن صخر بن  
حويدية مجهول

سلام بن مسلم . الواسطي لم يعرف

من اهل الموصل

هارون بن عمرو الانصاري لم يعرف

عبد الرحمن بن حسن . الرحاح الموصلي عن معمر وعيره مختلف  
فيه حكاة الذهبي في الميراث

من اهل الحريرة

عبد الكريم ابو امية الحرري او هو عبد الكريم بن مالك ابو  
سعيد الحرري المتوفي سنة ١٢٧ من رجال ( ع )

مروان بن شجاع الحرري الرقي عن عبد الكريم بن مالك  
وحصيف وعيره مختلف فيه مات سنة ١٨٤ ( ح د ت س ق )

طريف بن عيسى الحرري ضعفه الدارقطني حكاة الذهبي في الميراث  
من اهل الرقة

عثمان بن سابق الرقي لم يعرف

عبد الله بن عمرو الحرري الرقي بو وهب الاسدي احد الائمة  
في الخديث مات سنة ١٨٠ ( ع )

طلحة بن ريد الرقي قال الامام احمد كان يصع ( ق )

فياض بن محمد الرقي مجهول

من اهل عيين

حماد بن عمرو البصري يكنى ابا اسمعيل هو مكر الخديث  
ساقط هكدا في الميراث

يوسف بن اسباط السعدي الراهد الواعظ . متوسط الخ حكاة الذهبي

﴿ وفي اهل دمشق ﴾

الاحوص بن الحكيم . الدمشقي الحمصي الذي رأى أنس بن مالك رضي الله عنه ضعيف ( ق )  
 سعيد بن عبد العزيز التوحلي ابو احمد هو لاهل الشام كمالك لاهل المدينة مات سنة ١٦٧ ( بن خ م ع )  
 سعيد بن يحيى الحمصي . الدمشقي ثم الكوفي وثقه ابن حبان ( ح س ق )  
 محمد بن ريد ابن مدحج الدمشقي لا يعرف من هو  
 الورد بن عبد الله الحولاني الدمشقي ضعفه ابو حاتم وعيره حكاة في الميزان

﴿ وفي اصحاب الرملة ﴾

يحيى بن عيسى . الرملة التميمي الهشلي ضعفه النسائي ( بن خ م د ت ق )  
 ايوب بن سويد ابو مسعود مات سنة ١٨٢ ( د ت ق )  
 ضمرة بن ربيعة الرملة القرشي ابو علي مات سنة ٢٠٢ ( بن خ ع ر )  
 محمد بن حسين المصيصي المصري الازدي المهلي مات سنة ١٧١ ( مق س )

رواد بن الحراح العسقلاني ابو عصام وسط الحال ( ق )  
 محمد بن خالد الوهلي الحمصي ابو يحيى وثقه ابو داود مات قبل سنة ١٩٠ ( د س ق )  
 الفرح بن فصالة الرملة ابو فصالة مختلف فيه مات سنة ١٧٦ ( ت د ق )

شعبة بن الوليد الرملة لم يعرف  
 الحكم بن هشام الشفي الرملة ابو محمد الكوفي من الثقات ( س ق )  
 ابو المصل السامي الرملة لم يعرف

محمد بن أشعث ، الشامي الرمي لم يعرف  
وفي اصطح مصر

ابو عبدالله ، الشيباني المصري لم يعرف  
وفي اهل اليس

قرة بن موسى بن طارق الزبيدي مجهول او هو قرة موسى بن  
طارق مؤلف السن ( س )

حفص بن ميسرة الصنعاني ثم العسقلاني ابو عمر ( قيل هو من  
صعاء الشام مات سنة ١٨١ ح م مدس ق )

مطرف بن مارن قاضي اليمن عن معمر وعيره ضعيف الحديث  
سمع منه الشافعي

محمد بن أنس الصنعاني اليامي مجهول  
رياح بن زيد الصنعاني مات سنة ١٨٧ ( دس )

اسهل بن عبدالكريم الصنعاني لم يعرف  
العباس بن سالم الطائي مجهول

وفي اهل اليمامة

ايوب بن حار الحلي ثم اليامي ثم الكوفي او سليمان ضعيف يحيى  
( دت )

وهو هل التحري

عيسى بن موسى لم يعرف

وفي اهل عداد

عبدالله بن محمد بن علي الحليمة ابو جهمر المصور العباسي وقال  
هو الذي قتل استاده الامام

حماد بن انوليد ريل عداد كوفي الاصل اختلف فيه قيل عامة  
رواياته الى الضعف



عمد الله بن المغيرة : من المجاهيل  
محمد بن سائق . ابو جعفر الكوفي نزيل بغداد مات سنة ٢١٣ ( ح  
م د ت س )

اراهيم الغدادي مجهول  
عبدالله بن سليمان لا يدري من هو  
طلحة بن اياس الغدادي مجهول  
علي بن جعفر بن عبيد الجوهري كاتب طلحة بن اياس من المجاهيل  
سفيان بن زياد لا يدري من هو  
ابو مالك الغدادي والد الحسين بن ابي مالك كلاهما مجهولان  
مهاجر الغدادي مجهول  
ابو اسراييل السعدي لا يدري من هو  
❖ وفي اصحاب الاهوار ❖

محمد بن ررقان ابو هاشم الاهواري وثقه ابن المديني ( ح م د س ق )  
سعيد بن همام الكوفي الاهواري والي قضاء فارس من المجاهيل  
عبدالله بن ربيع الاهواري قاضي تستر وسط الحال روى له الدارقطني  
يحيى بن سعد الفارسي مجهول واما يحيى بن سعيد السحولي ابو  
حالد الحمصي من رجال ( سج ع )

سليمان بن يزيد الاهواري مجهول  
عصمة بن الحراح الفارسي من المجاهيل  
❖ وفي اهل كرمان ❖

عطاء بن حلة الكرمانبي قال ابو حاتم ليس بالقوي

❖ وفي اهل اصهان ❖

نعمان بن عمد السلام الكوفي ابو ماهان كان علي قضاء اصهان

فيسابوري الاصل مات سنة ١٨٣ ( د س )

عصام : الاصهاني محمول

﴿ وفي اهل حلوان ﴾

الوليد : الحلواني لا يكاد يعرف

﴿ وفي اهل استرأباد ﴾

عمار بن روح : الاسترأبادي قال ابو زرعة ليس بالقوي

﴿ وفي اهل همدان ﴾

اصرم بن حوشب ابو هشام قاضي همدان هالك كان يرى الارساء

كان خيا الى سنة ٢٠٢ حكاه الذهبي

﴿ وفي اهل الري ﴾

عيسى بن ماهان : ابو جعفر الرازي التميمي سيء الحفظ مات سنة

١٦٠ ( رج ع )

عيسى بن خالد الاصم الرازي من المجاهيل

مهران بن ابي عمير الرازي ابو عبدالله العطار عنده غلط كثير في

حديث سفيان ( مدق )

ابو معاذ الرازي محمول

الاررق الخطلي الرازي محمول

عبدالرحمن بن الروسي الرازي محمول

حطام بن سليم الرازي صحفه وانما هو حكام بالكاف ابو عبد الرحمن

مات سنة ١٩٠ ( حتم ع )

يحيى بن . الرازي لا يدري من هو

الحارث بن مسلم الرازي المنقري قال السليابي فيه بطل

صاح بن محارب التميمي الكوفي ريل الري من الثقات ( ق )

اشعث بن اسحق الرازي لم يسرف من ذا  
 ابو اسمعيل الخوارزمي الرازي مجهول لا يعرف  
 ﴿ وفي اهل قومس والدامان ﴾  
 بكير بن معروف . امام قومس من المجاهيل  
 محمد بن بكير . قاضي دامان لا يكاد يعرف  
 ﴿ وفي اهل حران ﴾

عبد الكريم بن محمد الحرحاني امام اهل حران قال ابو يوسف كان  
 اذا حضر مجلس الامام انتقع اهل المجلس بمصوره وما قدم عليها من  
 اهل حراسان افقه منه قال الذهبي في الميزان عبد الكريم بن محمد الحرحاني  
 قاضي حران هرب من القضاة وحاورهم في دكره اس حان في الثقات  
 وكان مرحا من حيار عاد الله انتهى وهو من رجال (ت) ويكي المسهل  
 خالد بن صبيح الحرحاني الفقيه وثقه ابو حاتم ودكره اس حان  
 في الصعما.

عمران بن عبد الله الحرحاني لم يعرف  
 ابو ظبية الحرحاني واسمه عيسى بن سليمان الدارمي الحرحاني  
 ابو ظبية وهو والد احمد بن ابي ظبيه مات سنة ١٥٣ من رجال صالح وفي  
 روايته ساك حكاه الذهبي  
 - - - - -  
 لارهر الحرحاني ابو يحيى الكوفي قاضي حران  
 وثقه (س) (س)

دري الحرحاني مر المجاهيل  
 بكير بن حمص الحرحاني لم يعرف  
 - - - - -  
 سعيد بن سعيد الحرحاني عن هشل وعيره وكان يلقب سعدويه  
 قال اس عدي رجل صالح

عثمان بن سفيان : الجرحاني لم يعرف  
ابو الخطاب الجرحاني مجهول  
﴿ ومن اهل يسابور ﴾  
سعيان بن قيراط اليسابوري لم يعرف  
نشر بن الازهر : اليسابوري لم يعرف  
﴿ ومن اهل سرحس ﴾

عمارة قاضي سرحس لم يعرف  
﴿ وفي اهل ساء ﴾  
ابو سفيان السائي قاضي مرو من المجاهيل  
فصالة السائي لم يعرف

عامر بن العرات . قال نظرت في كتب الامام قلت اطلب الحديث  
فيما انظر في كتبه قال تعلمت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستحفاء  
الا بعد الطري في كتبه كذا قاله الكردي  
﴿ ومن اهل مرو ﴾

اراهيم بن ميمون الصائغ الامام الشهيد مرو ابو اسحاق وثقه  
ابو معين قتله ابو مسلم سنة ١٣١ ( ح ت د س )  
اسماعيل بن اراهيم الصائغ انه قل المجاري سكتوا عنه  
حكاه الذهبي

الحسين بن واقد . امام اهل مرو وقاضيا مات سنة ١٥٩ ( ح ت م د )  
الضر بن محمد قال ابن المبارك المصرو وحده جماعة مت سنة  
١٨٣ ( ل س )

الفضل بن عطية المروزي وثقه ابن راهويه ( س ق )  
يونس ابو عامر المروزي القاضي كان ممن ادرك عمر بن عبد العزيز  
قال ابن حبان في الثقات مات سنة ١٥٩ ( د س )

محمد بن ميمون . السكري المروزي ابو حمزة سمي بالسكري  
لخلاوة كلامه مات سنة ١٦٧ ( ع )

توبة بن سعيد . وقد مر وهو مجهول  
نصير بن باب . المروزي ابو سهل الحراساني مات سنة ١٩٣ وكانوا  
يرمونه بالكذب

محمد بن شعاع المروزي واسم حده نهان قال السجاري سكتوا عنه  
سهل بن مراحم . وهو الذي بث علم الامام محراسان عرص المأمون  
عليه القصاء فام يقلل

محمد بن مراحم اخو سهل بن مراحم ابو وهب صدوق قال السلياني  
فيه نظر

نعيم بن عمرو . المروزي لم يعرف  
الحكم بن ميسرة المروزي لم يعرف  
نصر بن شمعيل الحوي الامام المشهور مات سنة ٢٠٣ ( ع )

فيروز بن كعب المروزي لم يعرف  
عبد الله بن عبد الرحمن المروزي لم يعرف  
ابو الحارث بن ابراهيم المروزي لم يعرف  
فضل بن سويد المروزي لم يعرف  
حالد بن صبيح . كان ورعاً عادلاً لم يعرف  
مصصور بن عبد الحميد المروزي لم يعرف

ابو محاهد العابد المروزي اسمه عبد الله بن كيسان ضعفه ابو  
حاتم ووثقه ابن حبان ( ر ج م )

عبد العزيز المروزي وهو ابن مسلم العيشي ابو الدرداء احد  
الرحالين ( س ق )

ابو ردة . لم يعرف  
اكنم ابن اكنم المروزي  
عيسى بن عثمان المروزي من المجاهيل  
محمد بن المختار من المجاهيل  
ابو المتوكل . المروزي حار الامام مجهول  
ابو حسان الزيايدي المروزي لم يعرف  
عمروس داود ابو حفص الكندي المروزي مجهول  
ابو يسر مولى ابي حنيفة لم يدر من دا  
ابو عبد الله القرشي عن ابي ردة عن ابيه لا يعرف  
الارهر بن كيسان لم يعرف

وفي اهل بخارى

محمد بن القاسم الاسدي البخاري الاصل ثم الكوفي صاحب الامام  
اربعين سنة هكذا قاله الكردي وهو غير ابي ابراهيم محمد بن القاسم  
الاسدي الكوفي الشامي

حارم بن عبد الله السدوسي ابو حنيفة لم يعرف  
حيد بن حسان البخاري صاحب أسس هكذا قال لا يدرى من هو  
اللس اس المصري

محمد بن سيرين هكذا ذكرهما في اصحاب الامام ووفاتها في سنة  
١١٠ والله أعلم

اسحاق بن محاهد . الخطلي كان ابو يوسف كثير السؤال منه  
وكان يصف حلمه وعقله ولا يعرف في رواية الحديث  
حارم بن اسحاق بن محاهد ابي الامام وما روى عنه ثم لم يزل  
يوسف وغيره مجهول كاليه

مجاهد بن عمرو : القاضي تقلد بعد ما حبس وأوذى وأكره لا يعرف  
عثمان بن حميد : البخاري أبو حنيفة لم يعرف  
﴿ وفي أهل سمرقند ﴾

حفص بن سهيل المراري أبو مقاتل السمرقندي وهو حفص بن  
سلم صاحب كتاب العالم والمتعلم قال السليمانى كان يصنع  
بصر بن أبي عبد الملك العتكي امام أهل سمرقند في الحديث  
والفقه لم يعرف له رواية في الاصول وإنما كان شريك أبي مقاتل  
السمرقندي في التلمذة على الامام قبل الموفق وكان هو الذى بث علم  
الامام وراء الهر

معروف بن حسان أبو معاد السمرقندي قال ابن عدي مكر الحديث  
اسحاق بن ابراهيم - الخطلي قاضي سمرقند وهو غير ابن راهويه  
الحافظ المولود سنة ۱۶۱

نوس بن صليح السمرقندي مجهول

﴿ اصحاب كش ﴾

راهب بن الكشي لم يعرف

﴿ وفي اصحاب ترمذ ﴾

رياد بن قاضي - ترمذ وصعانيان وقد ذكرناه

اسرائيل بن زياد الترمذى مجهول

﴿ وفي أهل بلخ ﴾

مقاتل بن حيان - أبو لسطام الحزار من الثقات ( م ع )

متوكل بن عمران - من رهاد حراسان مجهول

المتوكل بن شداد السلمي مجهول

الحسن بن محمد الليثي أبو محمد لعنه قاضي مرو يعرف بالاعمش له ما كبير

عمر بن هارون : ابو حفص مولى ثقيف مات سنة ١٩٤ ضعفه  
الدارقطني ( ت ق )

الحكم بن عبدالله : ابو مطيع اللحي القاضي المشهور بخراسان  
ضعفه مات سنة ١٩٩

الحسن بن سليمان : اللحي من المجاهيل

عمر بن ديباج اللحي مجهول

عصام بن يوسف اللحي احو ابراهيم كان فقيهاً محدثاً مات سنة  
٢١٥ ضعفه ابن عدي

ابراهيم بن ادهم بن معروف احدا الرهاد الاعلام المشهورين توفي  
سنة ١٦٢ ( بيعت )

شقيق بن ابراهيم اللحي الراهد المشهور في الدنيا كان فقيهاً  
محدثاً مات سنة ١٩٤ لكه ضعيف

مقاتل بن الفضل . اللحي مجهول

علي بن محمد . اللحي مجهول

علي بن يونس اللحي قال العقيلي لا يتابع علي حديثه حكاة الدهي

سعدان بن سعد اللحي مجهول

وهو صاحب هراة

معمر بن الحسين الهروي لم يعرف

مالك بن سليمان الهروي قاضي هرات ضعفه الدارقطني وغيره

وهو صاحب قهستان

عمير : الحراح القهستاني مجهول

وهو صاحب سجستان

عبدالله : السحري لم يعرف

اياس بن عبدالله بن الفصل السحري لم يعرف



﴿ ومن اهل رم ﴾

ابو معروف السجستاني قاضي رم لم يعرف

﴿ ومن اهل حوارم ﴾

ابو علي : الخوارزمي قاضي حوارم مجهول

معيقة بن موسى البصري سكن حوارزم هو الراوي عن سعيد بن

ابي عروبة وثقه ابن عدي وضعفه آخرون

سيد . الخوارزمي لم يعرف

داود بن اسيد الخوارزمي لم يعرف

عبدالله . الخوارزمي لم يعرف

عبدالله بن يوسف الخوارزمي لم يعرف

ابو الليث : الخوارزمي لم يعرف

﴿ وفي من لم يعرف بلده ﴾

محمد بن يزيد الانصاري مجهول

سالم بن محمد الساهلي مجهول

ابو حريمة الاسدي لم يعرف

عمرو بن شعيب لم يعرف واما عمر بن شبيب ابو حصص فهو

كوفي مات سنة ٢٠٢ وسبق في اصحاب الكوفة

ابو الحسن : الساهلي لم يعرف

اسحاق بن ابي الجعد لم يعرف

عيسى بن ايوب . لم يعرف

عمرو بن عيسى لم يعرف

الحسن بن يوسف بن سلمان مجهول

ابو عمرو . الدوردي لم يعرف

يحيى - بن نوح لم يعرف  
همام بن : مسلم هو ابو الحارث الكوفي اثناء الله تعالى يروي عن  
سفيان الثوري ومحمد بن سوقة كان يسرق الحديث  
الحسن بن شراحيل لم يعرف  
ليث بن نصر لا يكاد يعرف  
يوسف بن راى مجهول  
سلمة بن سنان لم يعرف  
عاصم بن مروق لم يعرف  
اسماعيل لا يكاد يعرف  
محمد بن سعيد - لا يكاد يعرف  
اسحق بن ابراهيم لا يدري من هو  
يحيى بن طهمان لم يعرف  
محمد بن زياد مجهول  
محمد بن سليمان وهو الذي قال الخوارزمي انه لوين ولا يعرف  
علي بن سليمان اخو محمد هو كاحيه  
حامد بن اسحق العابد مجهول  
مصور بن الحكم مجهول  
ابو حريمة العابد اسمه يوسف بن ميمون الصمغ الراهد كوفي  
وقد ذكره في اصحاب الكوفة ايضاً  
عبد الوهاب بن ابراهيم الخراساني مجهول  
يحيى بن خالد مجهول  
اسماعيل بن يحيى لا يدري من هو  
محاربي بن يحيى مجهول

ابو عمرو الريري ابن المعيرة بن عبد الله لم يدر  
سعيد بن يحيى لا يدرى من هو  
الحسن بن المسيب . مجهول  
ابو حفص . عن ابيه كلاهما مجهول  
ابو اسحق الارهري الاشعري بن ولد ابي موسى الاشعري مجهول  
ابو بكر بن ابي عون لم يعرف  
الحكم بن هشام لم يعرف  
ابو بحر المعتصمي لا يدرى من هو  
ابو الوليد لا يدرى من هو  
علي بن علي الحميري لم يعرف  
اسحق بن دينار مجهول  
حجر بن يزيد لم يعرف  
محمد بن عماد لم يعرف  
ابو اراهيم الكشي مجهول  
شعيب بن عبد العزيز مجهول  
صفية امرأة حفص بن عبد الرحمن  
شريك الامام من المجاهيل  
قال الكردي هؤلاء سعمائة وثلاثون رجلاً من مشايخ البلدان  
احدوا عن الامام ( قال ) العامل عني عنه فادارت عليه ماد كراهه من  
الحوارمي وهم رهاء مائة وحسين والمحموع رهاء ثمانين وثمانمائة من اصحاب  
الامام

### ذكر قسمة في العلوم

قال في الخبرات الحسان احذر ان تنوهم من ذلك أن اما حبيبه لم يكن له حرة تامة بغير الفقه حاشا لله فلقد كان في العلوم الشرعية من التفسير والحديث والآلة من العلوم الادبية والمقاييس الحكمية محرراً لا يجارى واماما لا يجارى وقول بعض اعدائه فيه خلاف ذلك منشؤه الحسد وحجته الترفع على الاقران ورميهم بالزور والهتان ويأني الله الا ان يتم نوره ومما يكذب ذلك ان له مسائل فقهية بنى اقواله فيها على علم العربية بما ان ما وقف عليه من تأمله يقضي بتمككه من هذا العلم بما يهر العقل وان له من الطم السليح ما يعجز عنه كثير من نظرائه وقد انفرد بها بالتأليف الزمخشري وغيره على ما يأتي وسيأتي انه صح عنه انه كان يختم في شهر رمضان ستين حزمة وانه كان يقرأ القرآن كله في ركة فزعم بعض حاسديه انه كان لا يحفظ القرآن هت منه وكذب شديع وقال ابو يوسف ما رأيت اعلم بتفسير الحديث من ابي حنيفة وكان اصر بالحديث الصحيح معنى وفي جامع الترمذي عنه ما رأيت اكذب من حار الحمقى ولا افصل من عطاء بن ابي رباح وروى البيهقي عنه انه سئل عن الاحد عن سمعان الثوري فقال اكتب عنه فانه ثقة ماعدا احاديث آني اسحق عن حار الحمقى وروى الخطيب عن سمعان بن عبيدة انه قال اول من اتعدي للحديث بالكوفة ابو حنيفة قال لهم هذا اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار وهذا تعلم حاله مرتنته في الحديث ايضاً كيف وهو يستأمر الثوري ويجالس اس عبيدة انتهى واحرح الموفق الخرارمي في المناقب من طريق عميد الله بن محمد بن عائشة ( اسأ ) الهيثم بن عدي الطائي قال قلت لابي حنيفة العلوم كثيرة دات فون فكيف وقع اختيارك على هذا الفن الذي انت فيه ( قال ) اني لما اردت تعلم العلم وجدت علوم

كلها نصب عيني فقرأت فأسفا منها وتفكرت عاقته ( الخ ) وقال  
الكردي في كتاب مناقب الامام الاعظم قد ذكر الرازي ان شعر الامام  
كان الطف وأفصح من شعر الشافعي وحوذة الشعر لا تكون الا بكمال  
البلاغة انتهى

ذكر تحديث الامام وفتح الناس عليه

ذكره النسائي في موضعين من كتاب الضعفاء فقال في حرف السون  
نعمان بن ثابت ابو حيفة ليس بالقوي في الحديث كوفي ثم قال في الكشي  
منه وابو حيفة ليس بالقوي في الحديث وهو كثير العاط والحطأ على  
قلة روايته انتهى وقال الحافظ الذهبي في المبراة ( اسمعيل بن حماد بن  
السمان بن ثابت الكوفي عن ابيه عن حده قال ابن عدي ثلاثتهم ضعفاء  
انتهى ثم قال في حرف السون ( السمان بن ) ثابت بن روطي ابو حيفة  
الكوفي امام اهل الرأي ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون  
وترحم له الخطيب في فصاين من تاريخه واستوفى كلام المريقيين معذليه  
ومضعفيه انتهى قال العادل عمي عنه اما تصعيف النسائي وابن عدي  
فلا تعويل عليه ولا معتمد وذلك لانهما قد تأخرا عن عهد الامام ولم  
يدركاه فلا سبيل لهما الى الاطلاع على احواله الا باحار من عاصره  
وادركه وشاهد احواله ونقر في حيره وشره واما كلام من عاصره او  
شاركه في العلم كأبي الرناد والاعمش وغيره فحملوه على الحسد والمفاخرة  
كيف وقد وثقه وعدله كثير من الائمة المتتبعين في الحرح والتعديل  
من اد ، عاصروا الامام وشاهدوا علمه ومعرفة بالحديث والرواية ودوا  
عنه ما تكلموا فيه ( قيل ) لان الماركة فلا يتكلم في ابي حيفة  
فاسد بيت ابن الركمات

د. دويداد راء فضلك الله ما فضلت به المحاء

وقيل لابن عاصم السيل الضحاك بن مخلد الحافظ المشهور ولان يتكلم في اني حيفة فقال هو كما قال نصيب

حسدوا الفتى اذ لم يه الواسعيه فالتاس اعداء له وحصوم  
وقال ابن عبد البر ايضاً روى عباس بن محمد الدوري قال سمعت  
يحيى بن معين يقول سمعت اصحابنا يهرطون في اني حيفة واصحابه فقل  
له اكان او حيفة يكذب قال كان أنزل من ذلك ( وفي رواية اخرى )  
قل ليحيى بن معين يا انا ركريا اكان او حيفة يصدق في الحديث قال  
نعم صدوق وروي ايضاً قيل ليحيى بن معين ايما احب اليك او حيفة  
او الشافعي او ابو يوسف فقال اما الشافعي فلا احب حديثه واما ابو  
حيفة فقد حدث عنه قوم صالحون و ابو يوسف لم يكن من اهل الكذب  
وكان صدوقاً ولكن است ارى حديثه يجرى . وجملة الكلام انه لا يمكن  
السلامة لاحد من اسان المتكلمين ومن كلامهم شعراً

قيل ان الاله ذو ولد قيل ان الرسول قد كهبا  
ما بحا الله والرسول معاً من اسان الورى وكيف انا

الم تر الى الامام قدوة الفقهاء والمحدثين امام المسلمين محمد بن ادريس  
الشافعي قال في حقه يحيى بن معين الذي بيده اراء الخرج والتعديل اما  
الشافعي فلا احب حديثه وقال ابو جعفر الترمذي من الشافعية حدثني  
ابو الفصل الواشجردي قال سمعت اما عبد الله الصاعاني يحدث عن يحيى  
بن اكرم قال كما عند محمد بن الحسن في المناظرة وكان الشافعي رحلاً  
قرشي العقل والمهم صافي الدهن سريع الاصله ولو كان اكثر سماع  
الحديث لاستعنت أمة محمد به عن غيره من العلماء انتهى وهذا الامام  
الشافعي الذي قيل فيه ان تكلم اصحاب الحديث يوماً بلسان الشافعي  
ننى عنه يحيى كثرة سماع الحديث مع انه كثير السماع لمحدثيه هدا

أمر لا يحتاج الى رهان وبيان وذلك لان ثقة الشافعي واكثاره في الحديث وامامته فيه بين الظهور من لدن عهده الى يومنا هذا كذلك قال الحافظ ابن حجر في توالي التأسيس ان الامام الشافعي لم يكثر من الشيوخ كمادة اهل الحديث لاقباله على الاشتغال بالفقہ وياقي موضعه في ترجمة الشافعي وكذلك قال ابن حرم الطاهري في كتاب الايصال في حق الحافظ محمد بن عيسى الترمذي صاحب الجامع انه محمول وقد عرفت ان الترمذي حافظ ثقة مجمع عليه فذلك قال الذهبي في ميزان الاعتدال ولا التيمات الى قول ابن حرم وكذلك انا عزيزك ايها الطالب للحق من هذه الاقوال الساطلة فلا يغرنك بالامام عرو الكلام وذلك لان الامام لما احتضمت الامة على امامته واتمقت الائمة على ثقته وعدالته واكثاره في الحديث والفقہ وقد اخرج ابن عبد البر فيما اخرج عن ابي داود السجستاني الحافظ رحم الله انا حيفة كان اماماً فلا تلتفت الى كلام البعض فيه كما لم يلتفتوا الى الكلام في حق الامام الشافعي والحافظ الترمذي وغيرهما وذلك لان الامة اطلقت على امامتهم وما في قول النسائي في حقه ( انه قليل الرواية ) وكذا ما حكاه ابن خلدون اما بلغت روايته الى سعة عشر حديثاً او نحو ذلك فهذا مما حرى على اللسان او سق به القلم من غير الثقات الى مكان الامام في رواية الحديث واكثاره فيها قال الموصلي الاردي الحافظ قال يحيى بن معين ما رأيت احداً اقدمه على وكيع وكان يعني برأي ابي حيفة وكان يحفظ حديثه كله وكان قد سمع من ابي حيفة حديثاً كثيراً انتهى وانت تعلم انه لا يمكن سماع الحديث الكثير ممن لا يعرف الا بالقليل من الحديث ومع ذلك فقد جمع حديث الامام حم عمير من العلماء من طائفة المحدثين والحفاظ المتقدين منهم الحافظ الكبير ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني المتوفى

سنة ٣٨١ من الحائلة والحافظ الثقة الامام ابو عبدالله محمد بن احمد الدوري  
البغدادي المتوفى سنة ٣٣١ والحافظ صدر الدين موسى بن ركريا المصري  
المعروف بالحصكهي المتوفى سنة ٦٥٠ والشيخ نجم الدين الكري احمد  
بن عمر الراهد المشهور المتوفى سنة ٦١٨ والشيخ قاسم بن قطلوبغا المصري  
المتوفى سنة ٨٧٩ والحافظ ابو محمد عبدالله بن محمد الحارثي المعروف بالاستاد  
السدموني المتوفى سنة ٣٤٠ والحافظ ابو القاسم طلحة بن محمد البغدادي  
المتوفى سنة ٣٨٠ والامام الحافظ الحجة ابو الحسن محمد بن المطهر بن موسى  
البغدادي المتوفى سنة ٣٧٩ والحافظ الامام المشهور ابو نعيم احمد بن  
عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣ والشيخ الحافظ محمد بن عبد الماقي  
الانصاري المتوفى سنة ٥٣٦ والحافظ الامام القدوة ابو احمد عبد الله  
البحراني المعروف بابن عدي المتوفى سنة ٣١٥ والحافظ الحسن بن زياد  
اللولؤي المتوفى سنة ٢٠٤ والحافظ عمر بن الحسن الاشائي المتوفى سنة  
٣٤٩ والحافظ ابو بكر احمد محمد بن خالد الكلاعي والقاضي ابو يوسف  
الامام يعقوب بن اراهيم الانصاري المتوفى سنة ١٨٢ والامام محمد بن  
الحسن الشاشي المتوفى سنة ١٨٧ والشيخ حماد بن ابي حنيفة النعمان بن  
ثابت الكوفي والحافظ ابو القاسم عبدالله بن محمد بن ابي العوام السعدي  
والحافظ ابو عبدالله حسين بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٥٧٦  
وهذه المسانيد الخمسة عشر الاحيرة جمعها ابو المؤيد الخوارزمي المتوفى  
سنة ٦٦٥ واما صاحب كشف الطون قد كرم مسند الماوردي ايضاً وهذا  
وهذا ادل دليل لادليل فوقه على ان الامام كان من حفاظ الحديث ومن  
المتكثيرين في روايته وذلك لان الحديث لم يجمع حديث احد الا  
حديث من اكثر في السماع والرواية من الحديث واما قول الشاشي ان  
الامام كثير الغلط والخطأ فهو في مكان المصع وذلك لانه كلام من عاب



على الامام من اهل عصره من الدين باحثوا معه وناظروه في المسائل وتكلموا فيه فلا حجة عليه في كلام الخصم فيه من غير برهان وليس هذا من كلام السائي نفسه بل قصد بذلك ايراد ما وجد كذاب اصحاب التاريخ ولذلك تراه ذكره في موضعين من كتابه ومع ذلك فلا يخلو واحد من ائمة الحديث من الاوهام كشعة والثوري وان حريج وهؤلاء ممن تدور صحبه الاساد عليهم ولا يحمي ذلك على من تتع كتب الرواية والحديث والرحال قال الذهبي في مبراهة الاعتدال ترجمة عبد العزيز بن مسلم الذي هو من رجال الصحيحين بصري ثقة قال العقيلي في حديثه بعض الوشم ( قلت ) هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعة وفال في ترجمة عفان بن مسلم الذي هو من رجال الدواوين الستة الحافظ الثبت الذي يقول فيه يحيى القطان اذا وافقتي عفان لا انالي من حالتي فآدى ان عدي نفسه بذكره له في كامله حيث حكى عن سليمان بن حرب كان بطي الحفظ بطي المهم ( قلت ) عفان احل واحفظ من سليمان انتهى محتصراً وفال في ترجمة معمر بن راشد الذي هو من ائمة الحديث احد الاعلام الثقات له اوامام معروفة احتملت له في سعة ما اتقن وفال في ترجمة سفيان بن عيينة اجمعت الامة على الاحتجاج به وكان يدلس قال احمد بن حنبل كنت انا وعلي بن المديني قد كررنا اثبت من يروي عن الرهري فقال علي سفيان بن عيينة وقلت انا مالك وان مالكاً اقل خطأ وان عيينة يخطي في نحو من عشرين حديثاً عن الرهري ثم ذكرت ثمانية عشر منها وقالت هات ما اخطأ فيه مالك فحاء محدثين او ثلثة فرجعت فاذا ما اخطأ فيه سفيان بن عيينة اكثر من عشرين حديثاً قال احمد وعند مالك عن الرهري نحو من ثلثمائة حديث وكذا عند ابن عيينة نحو الثمانمائة انتهى والحمد لله ان الكلام قد يكون من تعنت المتكلم وقد يكون

لما يعرض من الخطأ وأوهم في الرواية والحفظ لسعة ما عند المحدث من الأحاديث والرواية وعلي كلاً الخالين لا قدح في ثقة المحدث وإمامته وروايته بل يؤكّد ويثبت ههنا سعة معرفته بعلم الحديث وأما إخراج الذهبي ترجمته في مبرّاه الاعتدال الذي وضعه للصنعاء فإني رجعت إلى نسخة من الميزان فلم يخرجها فيها وإنما صادفوه في نسخة أخرى ولعل ذلك دسمة من بعض المعاندين ومع ذلك فقد أخرج الذهبي في الطبقة الخامسة من كتاب تدكّر الحفاط الذي وضعه في إحصاء المكثّرين في الحديث والائمة من أصحاب آثار النبي صلى الله عليه وسلم ولم يورد فيه من أقل رواية الحديث ووصفه بالامام الأعظم ولم يذكر فيه قول من تكلم فيه من أهل عصره أو من تأخّر فكأنه لم يلتفت إلى كلامهم بل لم يكتف به وأورد مناقبه في كتاب مستقل وإنما دأبه في هذا الكتاب أن يذكر صاحب الترجمة ويورد فيه ما قيل فيه من كلام أو حرج أو تعديل وتوثيق وتضعيف وصيغه هذا يقتضي أن لا يذكر الامام في ميزان الصنعاء وأنه سالم عنده مما يسبّه ونه إليه من العيوب إلا ترى إلى ما ذكره في الامام في الحافظين 'إني نعيم وإني عند الله أس مدة - قال في اللسان وغيره في ترجمة إني نعيم

حد الإعلام صدوق تكلم فيه بلا حجة كس هذه عقوبة من ته الكلامه في أس مدة - هو - قال الخطيب رأيت إني نعيم 'سيه يتساهل فيها معها أنه يطلق في الإحارة أحره ولا يثبت قت (هد) مذهب رآه أبو نعيم وغيره وهو صرب من التنديس - وكلامه أس مدة فطبع ما أحب حكايته ولا أقل قول كل معني في الآخر بل هم عندي مقمولان لا أعلم لهما دناءة أكبر من رواتهما الموصوءات ساكتين ع - فرأت بخط يوسف بن أحمد السيراري الحافظ رأيت بخط أس فظاهر

المقدسي يقول اسجن الله عين ابي نعيم يتكلم في ابي عبد الله اس مدة  
وقد اجمع الناس على امامته ويسكت عن لاحق وقد اجمع الناس على  
كذبه (قلت) كلام الاقران بعضهم في بعض لا يعأ به زلاسيا اد لاح لك  
انه لعداوة او لمذهب او لحسد لا يحو منه الا من عصمه الله وما علمت  
ان عصراً من الاعصار سلم اهله من ذلك سوى السيين والصديقين ولو  
شئت لسردت من ذلك كرايس - اللهم فلا تجعل في قلوبنا عللاً  
للدن آمووا ربنا انك رؤوف رحيم - ورأيت في ترجمة السحيرمي من اسباب  
السمعي بالون ثم الحليم مصعراً ان أنا من حمير أنا سعيد الصري كان  
شيحاً بالصرة يقعد يوم الجمعة بحذاء مسجد الساحي في الجامع ويحدث  
قال ابو محمد من حبان السني دهمت يوماً الى بيته للاحتسار فخرج الي  
اشياء حراًها عن ابي حيفة اكثر من ثلثمائة حديث لم يحدث بها ابو حنيفة  
قط ولا يجب ان يشتغل روايتها فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب  
فقال لي لست مي في حل فقممت وتركته انتهى وهذه الحكاية حكاها  
الدهي ايضاً في المنزان واس حجر في اللسان قال العامل عمي عنه وهذا  
الذي نلوهنا عليك من قول الحافظ السني لم يحدث به ابو حيفة قط  
يرشدك الى ان انا حيفة رحمه الله تعالى كان مشهوراً فيما بين الاكار من  
الحفاظ بالانقار والتحرز عن الروايات الواهية والاحمار الضعيفة قال  
اس حلدون واسلم ايضاً ان الائمة المحتهدين تفاوتوا في الاكثار من هذه  
الصناعة والاقلال فابو حيفة رضي الله تعالى عنه يقال بلغت روايته الى  
سبعة عشر حديثاً او نحوها ومالك رحمه الله اما صح عنه ما في كتاب  
الموطأ وعائتها ثلثمائة حديث او نحوها واحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في  
مسنده خمسون الف حديث ولكل ما اداه اليه احتجاده في ذلك وقد  
تقول بعض المعضين المتعسفين الى ان منهم من كان قليل المضاعة في

الحديث فلهذا قلت روايته ولا سبيل الى هذا المتقدم في كبار الائمة لان الشريعة اما تؤخذ من الكتاب والسنة ومن كان قليل المضاعة من الحديث فانه يتعين عليه طلبه وروايته والحد والتشمير في ذلك ليأخذ الدين عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها المبلغ لها واما قلل منهم من قلل الرواية لاحل المطاعن التي تعترضه فيها والعلل التي تعرض في طرقها سيما والحرح مقدم عند الاكثر فيؤديه الاجتهاد الى ترك الأحدث ما يعرض مثل ذلك فيه من الاحاديث وطرق الاسانيد ويكثر ذلك فتقل روايته لضعف في الطرق هذا مع ان اهل الحجاز اكثر رواية للحديث من اهل العراق لان المدينة دار المحنة ومأوى الصحابة ومن انتقل منهم الى العراق كان شغلهم بالجهاد اكثر والامام ابو حنيفة اما قلت روايته لما شدد في شروط الرواية والتحمل وضعف رواية الحديث اليقيني اذا عارضها العمل العملي وقلت من اجلها روايته فقل حديثه لا انه ترك رواية الحديث متعمداً فحاشاه من ذلك ويدل على انه من كبار المحتهدين في علم الحديث اعتماد مذهبه بينهم والتعويل عليه واعتباره رداً وقولا واما غيره من المحدثين وهم الجمهور فتوسعوا في الشروط وكثر حديثهم والكد عن اجتهاد وقد توسع اصحابه من بعده في الشروط وكثرت روايتهم انتهى قال السعدي في الميراث اعلم يا احي اني لم اح عن الامام في هذه المصول بالصدر واحسان الطل فقط كما يعمل بعضهم واما احست عنه بعد التمتع والمحصن في كتب الادلة كما اوضحت ذلك في حطة كتاب المصحح المبين في بيان ادلة مذاهب المحتهدين ومذهبه اول المذاهب تدوينا وآخرها انقراضاً كما قاله بعض اهل الكشف قد احتاره الله تعالى اماماً لدينه وعقاده ولم ترل اتساعه في زيادة في كل عصر الى يوم القيامة لو حدث احدهم وصرح على ان يخرج عن

طريقته ما احاب فرضي الله عنه وعن اتباعه وعن كل من لزم الادب معه ومع سائر الائمة وكان سيدي علي الجواص رحمه الله تعالى يقول . لو انصف المقلدون للامام مالك والامام الشافعي رضي الله عنهما لم يضعف احد سبهم قولاً من اقوال الامام ابي حنيفة رضي الله عنه بعد ان سمعوا مدح اثمتهم له او بلغهم ذلك فقد تقدم عن الامام مالك انه كان يقول لو ناظرني ابو حنيفة في ان يصف هذه الاسطوانة ذهب او فضة لقام محنته او كما قال وتقدم عن الامام الشافعي انه كان يقول الناس كلهم في الفقه عيال على ابي حنيفة رضي الله عنه انتهى ولو لم يكن من التسوية برفعة مقامه الا كون الامام الشافعي ترك القنوت بالصبح لما صلى عند قبره مع ان الامام الشافعي قائل باستحبابه لكان فيه كفاية في لزوم ادب مقلديه معه كما مرّ انتهى واما ما قاله الوليد بن مسلم من قوله قال لي مالك ابن انس رحمه الله تعالى ايدك ابو حنيفة في بلادكم قلت نعم فقال ما يدعي لبلادكم ان تسكن فقال الحافظ المرني رحمه الله تعالى ان الوليد هذا ضعيف انتهى قلت وبتقدير ثبوت ذلك عن الامام مالك فهو مؤول اي ان كان الامام ابو حنيفة في بلادكم يدكر اي على وجه الانقياد والاتباع له فلا يدعي لعالم ان يسكنها لاكتفاء بلادكم بعلم ابي حنيفة واستعفاء الناس لسؤاله في جميع امور دينهم عن سؤال غيره فاداسكن احد من العلماء في بلاده صار عامه معطلا عن التعليم ويدعي له الخروج الى بلاد اخرى تحتاح اليه لثبته عامه في اهلها هذا هو اللائق بهم كلام الامام مالك رحمه الله تعالى ان ثبت ذلك عنه لראة الائمة عن الشحاء والعصاة لعصمهم وصلاً ومن حمله على ظاهره فعليه الخروج من ذلك بين يدي الله عز وجل يوم القيامة فان مثل الامام مالك لا يقع في تقيص امام من الائمة بقربة

ما تقدم عنه من شهادته له بقوة المأثرة وقوة الحجة والله اعلم واما ما نقله ابو بكر الآخري عن بعضهم انه سئل عن مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه فقال لا رأي ولا حديث وسئل عن الامام مالك فقال رأي ضعيف وحديث صحيح وسئل عن اسحق بن راهويه فقال حديث ضعيف ورأي ضعيف وسئل عن الامام الشافعي فقال رأي صحيح وحديث صحيح انتهى فهو كلام ظاهره التعصب على الاثمة باجماع كل مصنف ان صح النقل عنه فان الحسن لا يصدق هذا القائل فيما قاله في حق الامام ابي حنيفة وقد تنعت بمحمد الله اقواله واقوال اصحابه لما الفت كتاب ادلة المذاهب فلم اجد قولاً من اقواله او اقوال اتباعه الا وهو مستند الى آية او حديث او اثر او الى مفهوم ذلك او حديث ضعيف كثرت طرقه او الى قياس صحيح على اصل صحيح من اراد الوقوف على ذلك فليطالع كتابي المذكور والمحملة فقد ثبت تعظيم الاثمة المحتمدين له كما تقدم عن الامام مالك والامام الشافعي فلا التفت الى قول غيرهم في حقه وحق اتباعه وسمعت سيدي علياً الحواص رحمه الله تعالى يقول مراراً يتعين على اتباع الاثمة ان يعظموا كل من مدحه امامهم لان امام المذهب اذا مدح عالماً وحب على جميع اتباعه ان يمدحوه تقليداً لامامهم وان يزهوه عن القول في دين الله بالرأي وان يبالغوا في تعظيمه وتحليله لان كل مقلد قد اوجب على نفسه ان يقلد امامه في كل ما قاله سواء اهتم دليله ام لم يهتم من غير ان يطالجه دليل وهذا من حملة ذلك وقد تقدم في فصل الانتقال من مذهب الى مذهب انه يحرم على المقلد ان يفاضل بين الاثمة تمضيلاً يؤدي الى التقيص لاحد منهم مع ان جميع المعترضين على بعض اقوال الامام رضي الله عنه دونه في العلم بيقينه ولا يدعي لمن هو مقلد لامام ان يعترض على

امام آخر لان كل واحد تابع اسلوباً الى ان يصل ذلك الى عين الشريعة  
المطهرة التي يتمرّع منها قول كل عالم كما مر ايضاحه وكل من ترك  
التعصب ونظر في اقوال المجتهدين وحدها كالبحوم في السماء ووجد المعترض  
عليهم كالذي يطرّ حيال تلك البحوم على وجه الماء فلا يعرف حقيقتها  
ولا يدركها فالله تعالى يرزق جميع احواس من المقلدين للمداهب الادب مع  
جميع ائمة المداهب ومما وقع لي ان شخصاً دخل عليّ ممن ينسب الى العلم  
وانا اكتب في مناقب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه فطري فيها واحرج  
لي من كنه كرايس وقال لي انظر في هذه فطرت فيها فرأيت فيها الرد  
على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه فقلت له ومثلك يهيم كلام الامام  
حتى يرد عليه فقال انما احدث ذلك من مؤلف للمعجز الرازي فقلت له ان  
المعجز الرازي بالنسبة الى الامام ابي حنيفة كطالب العلم او كآحاد الرعية  
مع السلطان الاعظم او كآحاد البحوم مع الشمس وكما حرم العلماء على  
الرعية الطعن على امامهم الاعظم الا بدليل واضح كالشمس فكذلك يحرم  
على المقلدين الاعتراض والطعن على ائمتهم في الدين الا بصح واضح  
لا يمتثل التأويل ثم بتقدير وحود قول من اقوال الامام ابي حنيفة لم  
يمر بالمعترض دليله فذلك القول من الاحتجاج بيقين فيجب العمل به على  
مقلده حتى يطهر خلافه انتهى اعلم يا احي اني طالعت بحمد الله تعالى  
ادلة المداهب الاربعة وغيرها لاسيما ادلة مذهب الامام ابي حنيفة رضي  
الله عنه فاني حصصته بمريد اعتناء وطالعت عليه كتاب تحريج احاديث  
كتاب الهداية للحافظ الريلمي وغيره من كتب الشروح فرأيت ادلته  
رصي الله عنه وادلة اصحابه ما بين صحيح او حسن او ضعيف كثرت طرقه  
حتى لحق بالحسن او الصحيح في صحة الاحتجاج به من ثلاثة طرق  
او اكثر الى عشرة وقد احتج جمهور المحدثين بالحديث الضعيف اذا كثرت

طرقه وألقوه بالصحيح تارة وبالحسن أخرى وهذا النوع من الضعيف  
يوجد كثيراً في كتاب السنن الكبرى للبيهقي التي ألفها بقصد الاحتجاج  
لاقوال الأئمة واقوال اصحابهم فانه اذا لم يجد حديثاً صحيحاً او حسناً  
يستدل به لقول ذلك الامام او قول احد من مقلديه يصير يروي الحديث  
من كذا كذا طريقاً ويكتفي بذلك ويقول وهذه الطرق يقوي بعضها  
بعضاً فتقدير وحود ضعف في بعض ادلة اقوال الامام اني حسنة واقوال  
اصحابه فلا خصوصية له في ذلك بل الأئمة كلهم يشاركونه في ذلك ولا  
لوم الا على من يستدل بحديث واحد مرة واحدة من طريق واحد وهذا لا  
يكاد احد يجده في ادلة احد من المتهدين فما منهم احد استدل بضعيف  
الا بشرط محيئه من عدة طرق وقد قدما اي لم اح عن الامام اني  
حيفة وغيره بالصدر وحسن الطي كما يفعل ذلك غيري وانما احبب عنه  
بعد التمتع والمحص عن ادلة اقواله واقوال اصحابه وكتاني المسمي  
بالمهبح المير في بيان ادلة مذاهب المتهدين كافل بذلك فاني جمعت فيه  
ادلة جميع المذاهب المستعملة والمدرسة قبل دحولي في محبة طريق القوم  
ووقوي على عين الشريعة التي يتفرع منها اقوال جميع المتهدين ومقلديهم  
وقد من الله تعالى علي بمطالعة مسانيد الامام اني حيفة الثلاثة من  
دسحة صحيحة عليها خطوط الحماط آخرهم الحافظ الدمياطي فرايته لا  
يروني حديثاً الا عن حيار التابعين العدول الثقات الذين هم من حير القرون  
شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كالا سود وعلقمة وعطاء وعكرمة  
ومجاهد ومكحول والحسن المصري واصراهم رضي الله عنهم اجمعين  
فكل الرواة الذين بنوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عدول ثقات  
اعلام احبار ليس فيهم كذاب ولا متهم بكذب وناهيك يا احيي بعدالة  
من ارتصاهم الامام ابو حيفة رضي الله عنه لان ياخذ عنهم احكام



ديه مع شدة تورعه وتحززه وشفقته على الامة المحمدية انتهى قال في  
الخيرات الحسان انه اخذ من اربعة آلاف شيخ من ائمة التابعين وغيرهم  
ومن ثمة ذكره الذهبي وغيره في طبقات الحفاظ من المحدثين ومن رعم قلة  
اعتناؤه بالحديث فهو اما لتساهله او حسده اد كيف يتأتى لمن هو  
كذلك استسامله مثل ما استسطه من المسائل التي لا تحصى كثرة مع  
انه اول من استسط من الادلة على الوجه المخصوص المعروف في كتب  
اصحابه رحمة الله عليهم ولا حل اشتغاله بهذا الالهم لم يطهر حديثه في  
المراح كما ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لما اشتغلا بمصالح المسلمين ائعامه  
لم يطهر عنهما من رواية الاحاديث مثل ما ظهر عن دونهما حتى صغار الصحابة  
رضوان الله عليهم وكذلك مالك والشافعي لم يطهر عنهما مثل ما ظهر عن تهرع  
للا رواية كابي زرعة وابن معين لا اشتغالهما بذلك الاستساط على ان كثرة  
الرواية بدون درايته ليس فيه كبير مدح بل عقد له ان عبد البر ما  
في دمه ثم قال الذي عليه فقهاء جماعة المسلمين وعلمائهم دم الاكثار من  
الحديث بدون تفقه ولا تدبر وقال ابن شرملة اقل الرواية تفقه وقال ابن  
المبارك ايكن الذي يعتمد عليه الاثر وحد من الراي ما يفسر لك الحديث  
ومن اعذار اني حيفة ايضاً ما يبيده قوله لا يدعى للرحل ان يحدث من  
الحديث الا بما حفظه يوم سمعه الى يوم يحدث به فهو لا يرى الرواية الا  
لمن حفظه وروى الخطيب عن اسرائيل بن يوسف انه قال نعم الرجل العبدان  
ما كان احفظه لكل حديث فيه فقه واشد فحصه عنه واعلم بما فيه من  
الفقه وعن ابي يوسف ما رأيت احداً اعلم بتفسير الحديث ومواضع  
الكسب التي فيه من الفقه من ابي حيفة وقال ايضاً ما حالفته في شيء  
قط فتدبرته الا رأيت مدهمه الذي ذهب اليه الحي في الآخرة وكت  
ربما ملت الى الحديث فكان هو ابصر بالحديث الصحيح مي وقال كان

إذا صمم على قول درت على مشايخ الكوفة هل أحد في تقوية قوله حديثاً أو اثرأ فربما وجدت المديمين والشلالة فأتيت بها فبها ما يقول فيه هذا غير صحيح أو غير معروف ما قول له وما علمك بذلك مع أنه يوافق قولك ويقول أنا عالم أهل الكوفة وكان عدد الأعمش فسل عن مسائل فقال لا بي حيفة ما تقول فيها فإياه قال من أين لك هذا قال من أحاديثك التي رويتها عنك وسرد له عدة أحاديث بطرقها فقال الأعمش حسك ما حدثت بك به في مائة يوم تحدثني به في ساعة واحدة ما علمت أنك تعمل بهذه الأحاديث يا معشر الفقهاء أرتم الأطباء ونحن أئبيادله وأنت إربا الرجل أحدث بكللا الطرفين وقد حرج الحفاظ من أحاديثه مسانيد كثيرة اتصل بها كثير منها كما هو مذكور في مسندت مسانيد وحدود أطول الكلام عليها مع الأسف فيه كثير عرصت من قوله في محمود المواهر قد انبى على الأئمة من الأئمة هم عدول هذه الأئمة فقد روى عاصم بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول صحبنا يهرطور في أبي حنيفة وأصحابه فقليل من ذكره وهو حبيب الكتاب قال كان ابنه من ذلك و (ذكر محمد بن الحسين) روى أبي حنيفة في آخر كتابه في الصنعاء قال يحيى بن معين روى عنه روى عنه يحيى بن معين وكان يهتني رأي أبي حنيفة وكان ينفذ حديثه كما ذكره في سمع من أبي حنيفة حديثاً كثيراً قال (وقيل ليحيى بن معين يروي بوحيدة كان يصدق في الحديث قال نعم صدق) قال (وقيل ليحيى بن معين إنما أحب إليك أبو حنيفة أو السافعي أو أبو يوسف ثماني) أما أسافعي فلا أحب حديثه وأما أبو حنيفة فله حديثه في قوله صاخر و... لم يكن من أهل الكذب كان صدوقاً وكان استأثره حديثه في نوحه (قلت) ولم يتابع يحيى بن معين أحد في قول في الله فبها فقد ادس به

احمد بن حنبل وقال هو لا يعرف السافعي ولا يعرف حديثه ( وقال )  
الحسن بن علي الحلواني قال لي شاذان بن سوار كان شعبة حسن الرأي في  
ابي حنيفة ( وقال ) علي بن المديني ابو حنيفة روى عنه الثوري وابن  
المارك وحماد بن زيد وهشيم ووكيع بن الجراح وعباد بن العوام وحمفر  
بن عون وهو ثقة لا بأس به ( وقال ) يحيى بن سعيد ربما استحسن الشيء  
من قول ابي حنيفة فأحد به ( قال ) يحيى وقد سمعت من ابي يوسف  
الحامع الصغير ذكره الأزدي ( حدثنا ) محمد بن حرب سمعت علي بن  
المديني قد ذكره من اوله الى آخره حرفاً بحرف ( وقال ابن عبد البر في  
كتاب العلم ( حدثني ) عبد الله بن محمد بن يوسف ( حدثنا ) ابن رجون  
( قال سمعت محمد بن بكر بن داسه يقول سمعت ابا داود سليمان بن  
الاشعث السجستاني يقول رحم الله مالكا كان اماما رحم الله السافعي  
كان اماما رحم الله ابا حنيفة كان اماما انتهى قال في الجرب الحامه قال  
ابو عمر يوسف ابن عبد البر والدين رووا عن ابي حنيفة وواقوه واثوا  
عليه اكثر من الدين تكلموا فيه والدين تكلموا فيه من اهل الحديث  
اكبر ما را اعايه الاعراق في الرأي والقياس وقد مر ان ذلك ليس  
بعيب وكان يقال يستدل على نهاة الرجل من الماضي بتأين الناس فيه  
الا ترى ان عليا كرم الله وجهه هلك فيه فتان محب افراط ومعتص  
ورط قال الامام علي بن المديني ابو حنيفة روى عنه الثوري وابن الماركة  
وحماد بن زيد وهشام ووكيع وعباد بن العوام وحمفر بن عون وهو ثقة  
لا بأس به وكان شعبة حسن الرأي فيه وقال يحيى بن معين اصحابنا يقرطون  
في ابي حنيفة واصحابه فقليل له اكل يكذب قال كان ائمن من ذلك وفي  
طهقات شرح الاسلام السكي احذر ككل الحذر ان تفهم من  
قاعدهم ان الحرج مقدم على التعديل على اطلاقها بل الصواب ان من

ثبتت امامته وعدالته وكثر مادحوه ومزكوه ونذر جاحدوه وكانت  
هناك قرية دالة على سب حرحه من تعصب مذهبي او غيره لم ياتفت  
الى حرحه ثم قال بعد كلام طويل قد عرفنا ان الخارج لا يقلل من الحرح  
وان فسره في حق من علت طاعاته على معصيته ومادحوه على ذاميه  
ومركوه على خارجيه ادا كانت هناك قرية يشهد العقل بان مثلها حامل  
على الوقعة فيه من تعصب مذهبي او مفاضة دنيوية كما يكون بين  
الطراء او غير ذلك وحيث فلا يلتفت لكلام الثوري وغيره في اني  
حنيفة وان اني دثب وغيره في مالك وان معين في الشافعي والسنائي في  
احمد بن صالح ونحو ذلك قال ولو أطلقنا تقدم الحرح لما سلم اما احد من  
الاثمة ادما من امام الا وقد طعن فيه طاعون وهما فيه هاتكون قال  
ان عدالته هذا باب علط فيه كثيرون وضلت فيه فرقة جاهلية لا تدري  
ما عليها في ذلك ثم قال الدليل على انه لا يقلل في حق من اتهمه جمهور  
الناس إما ما في الدين قول احد من الطاعين لان السلف قد سبق من  
بعضهم في بعض كلام كثير في حال العصبة منه ما حمل على الحسد ومنه  
ما حمل على التأويل مما لا يلزم المقول فيه شيء منه وذكر من كلام  
الصحابة والتابعين وتابعيه من الطراء بعضهم في بعض شيء كثير لم  
يلتفت اليه احد من العلماء ولا عولوا عليه لانهم لشر يعصون ويرصون  
والقول في الرضى غير القول في العصبة من اراد ان يقلل قول العلماء  
بعضهم في بعض فليقل قول من ذكرنا من الصحابة بعضهم في بعض وان  
فعل ذلك فقد ضل لا بعيدا وحس حسرا ما منه وان لم يفعل وان يفعل  
ان هذا الله والهمه رشده فايقف عند رضىه والله الحق الذي لا يصح  
غيره ان شاء الله تعالى ثم ذكر كلام كثير من الطراء من انه قد ذكر  
ان معين في الشافعي قال وما من من تكلم في حق من تكلم في حق

قال الحسن بن هاني شعراً

يا ناطح الحل الرامي لتكلمه أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

ولقد احسن ابو العتاهية حيث قال

ومن ذا الذي يحو من الناس سالماً وللناس قال بالظنون وقيل

وقيل لابن الماركة فلان يتكلم في ابي حيفة فاشد شعراً

حسدوك أدرأوك فضلك الله عما فصلت به الدعاء

وقيل ذلك لاني عاصم السيل فقال هو كما قال ابو الاسود الدؤلي شعراً

حسدوا الفتى اذ لم يبالوا سعيه فالتقوا اعداء له وحصوم

وروى ابو عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما حدوا العلم حيث وحدتوه

ولا تقلوا قول الفقهاء بعضهم في بعض فاهم يتعايرون تعاير التيوس في

الرربة وفي رواية عنه استمعوا كلام العلماء ولا تصدقوا بعضهم في

بعض هو الذي نفسي بيده لهم اشد تعايراً من التيوس في رروبها وكذلك

حاء عن عمرو بن دينار ومن ثمة ذكر في المسوط في مذهب مالك انه

لا يجوز شهادة القاري على القاري يعني العلماء لانهم اشد الناس تحاسداً

وبعضنا مال اس حجر في حواب مائة له الخطيب في التاريخ عن

القادحين فيه اعلم انه لم يقصد بذلك انتقاصه ولا الخط من مرتته

بدايل انه قد كلام القادحين واكثر مدوم مآثره السابقة في اكثرها

اعلم انه اعلم مثل المساء فيه على ما في تاريخ الخطيب ثم عقبه بذكر

كلام القادحين ايتهن انه من الاكابر الذين لم يسلموا من حوص الحساد

و، لاهل وما يدل على ذلك ايتهن ان الاسانيد التي ذكرها للقادح لا

يخرجها الا من كان في ارضهم ولا يجوز احكامهم عرص مسام

بمثل ذلك فكيف ما في انهم امير تال شيخ الاسلام الامام التقي

الذي دقق العبد اعراضه من حفر الدار وقف على شميرها

الحكام والمحدثون وبفرض صحة ما ذكره الخطيب من القدح عن قائله لا يعتد به فانه ان كان من غير اقران الامام فهو مقلد لما قاله او كتبه اعداؤه او من اقرانه فكذلك لما صر أن قول الاقران بعضهم في بعض غير مقبول وقد صرح الحافظان الذهبي وابن حجر بذلك قالوا ولا سيما اذا لاح انه لعداوة ائله لذهب اد الحسد لا يحو منه الا من عصمه الله تعالى قال الذهبي وما علمت عصراً سلم اهله من ذلك الا عصر البين والصدقين وقال اتاح السكي ينبغي لك ايها المسترشد ان تسلك سبيل الادب مع الائمة الماضين وان لا تطر الى كلام بعضهم في بعض الا اذا اتى برهان واضح ثم ان قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك والا فاصرب صمغاً عما حرى بينهم فانك لم تخلق لهذا فاشتغل بنا يعيبك ودع ما لا يعيبك ولا يزال الطالب عدي نبلا حتى يحوص فيما حرى بين السلف الماضين ويقصي لمعصهم على بعض اياك ثم اياك ان تصعي الى ما اتفق بين ابي حنيفة وسفيان الثوري او بين مالك واس ابي ذئب او بين احمد بن صالح والانسائي او بين احمد والحارث بن اسد المحاسبي وهلم حرا الى زمان العر من عهد السلام والتقي من الصلاح فانك اذا اشتعلت بذلك حشيت عليك الهلاك فالقوم ائمة اعلام ولاقواهم بمجاهدين واولئهم بعضاً فليس لنا الا انترضي عهم والسكوت عما حرى بينهم كما نقول فيما حرى بين الصحابة رضوان الله عنهم انتهى

ذكره في كتابه المسمى علمه

قال في تبيين الصحيفة وروى الخطيب عن عبد الله بن المبارك قال لولا ان الله عز وجل اعاني باني حنيفة وسفيان الكشي كسائر الناس (وروى الخطيب) عن عمر بن عبد العزيز قال القاسم بن معمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود انه قيل له ان ترصى ان تكور من ابي ابي

حيفة فقال ما جلس انسان الى احد انفع منه وروي ايضاً عن الشافعي انه قال لا لك هل رأيت انا حيفة فقال نعم رأيت وحلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها دهماً لقام محبته وروي ايضاً ان ابن حريج لما بلغه موت ابي حيفة في سنة ١٥٠ خمسين ومائة دكى واسترحع وقال اي علم ذهب وروي ايضاً عن يزيد بن هرون انه سئل ايما افقه ابو حيفة ام سميان فقال سفيان احفظ للحديث وابو حيفة افقه وروي ايضاً عن عبد الله بن المبارك انه كان يقول رأيت افقه الناس فاما اعد الناس فعد العزيز بن ابي داود واما اورع الناس فالفضيل بن عياض واما اعلم الناس وسفيان الثوري واما افقه الناس فابو حيفة ثم قال ما رأيت في الفقه مثله وروي ايضاً عن ابن المبارك انه قال ان كان احد يسمى له ان يقول رأيه فابو حيفة وروي عن عبد الله بن ابي داود انه قال اذا اردت الاشارة فسميان وان اردت تلك الدقائق فابو حيفة وروي ايضاً عن محمد بن ناصر قال كنت اتردد الى ابي حيفة فاذا رجعت من عنده الى سميان يقول لي لقد حُنت من عبد افقه الناس وروي ايضاً عن ابن ابي داود انه كان يقول يحب على اهل الارض ان يدعوا الله لا ابي حيفة في صلواتهم وروي ايضاً عن شداد بن حكيم انه كان يقول ما رأيت اعلم من ابي حيفة وروي ايضاً عن مكبي ويحيى بن سعيد ان كليهما كانا يقولان ان انا حيفة اعلم اهل الارض وروي ايضاً عن الشافعي رضي الله عنه انه كان يقول الناس عيال على ابي حيفة في الفقه وروي ايضاً عن حرمة قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول الناس عيال على هؤلاء الخمسة من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حيفة ومن اراد ان يتبحر في الشعر فهو عيال على رهير بن ابي سلمى ومن اراد ان يتبحر في المعاري فهو عيال على محمد بن اسحق ومن اراد ان يتبحر في النحو فهو

فهو عيال على ابي الاسود الدثلي ومن اراد ان يتحرر في التفسير فهو عيال  
على مقاتل بن ساجان انتهى وروي ايضاً عن ابن المبارك انه قال رأيت  
الحسن بن عماره ركب ابي حنيفة وهو يقول والله ما ادر كما احدثكم  
في الفقه ابلغ ولا احصر حواياً ملك وانتم سيد من تكلم في المقد ولا  
يتكلمون فيك الا حسداً وروى ابن بشكوال عن ابن المبارك قال  
كان ابو حنيفة قصير الخامة في الخصام فاذا حوصم سكت مع انه في العلم  
لا يقاس فسات اني عن هذه الخامة فقال هذه حلة الصالحين انتهى وروى  
ايضاً مسعر قال كان ابو حنيفة يجلس للافتاء والتدريس الى العصر فيصلبه  
ثم يعرد لذلك حتى المغرب فيصلبه ثم يدخل الى داره فياكل ما تيسر ثم  
يجرح لما كان فيه حتى يصلي العشاء ثم ياحل الى داره فيتصب قنأ  
مصلياً حتى يهجر المحر فيعمل كعله في اليوم السابق وهكذا  
مد ما عرفت وروى عن ابن الجوهري قال لقد صحبت حماد بن ساجان  
وعقمة ومحارب بن دثار وعونا وانا حنيفة فلم أر فيهم احسن ليلاً  
من ابي حنيفة لقد صحبتته ستة شهور فارتيت وضع حايه فيها على  
الارض لا ليلاً ولا نهراً انتهى قال عبد الله بن المبارك ما رأيت اوفر  
مجلساً من ابي حنيفة كما في مجلسه فسقطت حية في حجره فقه كل  
من هاله الا هو بقي في حجره واستمر في عادته فلم يتغير لونه انتهى  
قال في الحرام الحرام روى الخطيب عن الشافعي رحمه الله قال سألت  
مالكاً رحمه الله هل رأيت ابا حنيفة رحمه الله قال نعم رأيت رجلاً لو  
كلمك في هذه السارية ان يجامدها لقاء محبته وفي رواية انه سأله عن  
جماعة فاحابه عنهم قال فابو حنيفة قال سبحان الله ما ارثته الله لو قال ان  
هذه الاسطوانة من ذهب لأوام الدليل القياسي على صحة قوله وقال ابن  
المبارك دخل ابو حنيفة على مالك فرفعه ثم قال بعد خروجه تدرسون



هذا قالوا لا قال هذا ابو حيفة العماني لو قال هذه الاسطوانة من ذهب  
لخرحت كما قال لقد وفق له الفقه حتى ما عليه فيه كثير مؤنة ثم دخل  
الثوري فاحلسته دون مجلس ابي حيفة فلما حرج ذكر من فقهه وورعه  
وقال الشافعي من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حيفة انه  
ممن وفق له الفقه هذه رواية حرملة عنه وفي رواية الربيع عنه الناس  
عيال في الفقه على ابي حيفة ما رأيت أي (علمت) احداً افقه منه لانه  
لم يدرك احداً افقه منه وحاء عنه ايضاً من لم يطر في كتبه لم يتبحر في  
العلم ولم يتمقه وقال ابن عيينة ما رأيت عبي مثله وعنه من اراد المعاري  
فالمدينة او الماسك فحكمة او الفقه فالكوفة ويلزم اصحاب ابي حيفة  
وقال ابن المبارك كان افقه الناس ما رأيت افقه منه وقال كان آفة فقيل  
في الخير او الشر فقال اسكت يا هذا يقال عاية في الشر وآية في الخير وعنه  
ان احتيج للرأي فرأي مالك وسفيان وابي حنيفة فهو افقهم واحسنهم  
وادقهم فطة واعوصهم على الفقه وعنه قوله عندما اذا لم يجد أثراً كالأثر  
عن رسول الله عليه وسلم وعنه انه كان يحدث الناس فقال حدثني العماني  
بن ثابت فقيل له من تعي قال انا حيفة مع العلم فامسك بعضهم عن  
ان يكتب ذلك الاملاء فسكت ابن المبارك هيهة ثم قال ايها الناس  
ما اسوأ اديكم واحلكم بالائمة وما اقل معرفتكم بالعلم واهله ليس  
احد احق ان يقتدى به من ابي حيفة لانه كان اماماً تقياً نقياً ورعاً عالماً  
فقيهاً كشف العلم كشفاً لم يكشفه احد بصروهم وفطة وتقى ثم  
حلف ان لا يحدثهم شهراً وقال الثوري لم قال له حئت من عند ابي حيفة  
لقد حئت من عند افقه اهل الارض وقال ايضاً ان الذي يخالف اما حيفة  
يحتاج الى ان يكون اعلى منه تدرأ واورع علماً ويعيد ما يوحد ذلك ولما  
حكا كان يقدمه ويثني حلفه ولا يجيب اذا سُئلا حتى يكون ابو حيفة

هو الذي يجب وقيل له وقد رؤي تحت رأسه كتاب الرهن لابي حيفة  
تطرق في كتبه فقال وددت انها كلها عدي محتمة لأنظر فيها ما بقي في  
شرح العلم عاية ولكما لا يصفه وقال ابو يوسف رحمه الله الثوري اكثر  
متابعة لابي حيفة مي ووصفه يوماً لأن المارك فقال انه ليركب من  
العلم احد من سنان الرمح كان والله شديد الاحد للعلم دائماً عن المحارم  
متعاً لاهل بلده لا يستحل ان يأخذ الا ما صح عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شديد المعرفة بأسح الحديث ومنسوحه وكان يطلب احاديث  
الثقات والاحذ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ادرك عليه  
علماء اهل الكوفة في اتباع الحق احده وجعله ديه وقد شمع عليه قوم  
فسكتوا عنهم بما يستعمر الله تعالى منه وقال الاوراعي لاس المارك من  
هذا المتدع الذي حرج بالكوفة يكى اما حيفة فاراه مسائل عويصة  
من مسائله فلما رآها منسوبة للعبان ن ثابت قال من هذا قلت شيخ  
لقيته بالعراق قال هذا نبيل من المشايخ اذهب فاستكثر منه قلت هذا  
ابو حيفة الذي نهيت عنه ثم لما اجتمع باني حيفة بمكة حاراه في تلك  
المسائل فكشفها ابو حيفة له ماكثر ما كتبها اس المارك عنه فلما افترقا  
قال الاوراعي لاس المارك عطت لرحل بكثرة علمه ووفور عقده  
واستعمر الله تعالى لقد كنت في غلط طاهر الرم الرحل فانه بخلاف ما لمعي  
عنه وقال اس حريج لما بلغه من علمه وشدة ورعه وصباته لديه وعلمه  
احسنه سيكون له في العلم شأن عجيب وذكر عنه يوماً فقال اسكتوا  
انه لعقيه انه لعقيه ر قال احمد بن حنبل في حقه انه من الورع  
والرهد واشار الآخرة بحل لا بدركه احد ولقد صرب بالسياط  
ليلي القصاص للمصور فلم يفعل فرحة الله عليه ورضوانه وقال يريد من  
هارون لما سئل عن المطر في كتبه انظروا فيها فاني ما رأيت احداً من

المقهاء يكره النظر في قوله ولقد احتال الثوري في كتاب الرهن له حتى  
 دسحه وقال ايضاً لما قيل له رأي مالك احب اليك من رأي ابي حنيفة  
 اكتب حديث مالك فانه كان يتقي الرجال والمقه صاعاً ابي حنيفة  
 وصاعاً اصحابه كأنهم حلقوا له وروى الخطيب عن بعض ائمة الرهد  
 انه قال يجب على اهل الاسلام ان يدعوا لابي حنيفة في صلاتهم لحفظه  
 عليهم السنة والمقه وقال الناس فيه حاسد وحاهل وهو احسهما عندي  
 وقال من اراد ان يخرج من دل العمى والحمل ويجد حلاوة المقه فليطر في  
 كتفه وقال مكى بن ابراهيم كان ابو حنيفة اعلم اهل زمانه وقال يحيى بن  
 سعيد القطان ما سمعنا احسن من رأي ابي حنيفة ومن ثمة كان يذهب  
 في الفتوى الى قوله وقال الضر ان شميل كان الناس نياماً عن المقه  
 حتى ايقظهم ابو حنيفة بما فتقه وببده ولخصه وقال مسعر بكسر فسكون  
 ففتح ان كدام بكسر فتحميم مهمة من جعل ابا حنيفة بيه وبين الله  
 رحوت ان لا يحاف ولا يكون فرط في الاحتياط لنفسه وقيل له لم  
 تركت رأي اصحابه واحدت رأيك قال لصحته فأتوا بأصح منه لارعب عنه  
 اليه وقال ان المارك رأيت مسعراً في حاقية ابي حنيفة يسأله ويسمعه  
 منه وقال ما رأيت افقه منه وقال عيسى بن يونس لا تصدق احداً يسيء  
 القول فيه فاني والله ما رايت افضل منه ولا افقه منه وقال معمر ما  
 رأيت رجلاً يحسن ان يتكلم في المقه ويسعه ان يقيس ويشرح الحديث  
 احسن معرفة من ابي حنيفة ولا اشفق على نفسه من ان يدخل في دين  
 الله شيئاً من السك من ابي حنيفة وقال الهيل كان وتيمها معروفاً بالمقه  
 مشهوراً بالزورع واسع المال معروفاً بالافضل على كل من يطوف به  
 صوداً على تعليم العام بالليل والنهار قايل الكلام حتى لا يرد مسألة في  
 الحلال والحرام الا على الحق هارناً من السلطان وقال ابو يوسف لبي

لأدعو له قبل أبي وسمعتة يقول اني لأدعو لحماة مع أبي وقال أبو حيفة ربه الله تعالى بالحق والعمل والسجاء والعدل واحلاق القرآن التي كانت فيه وقال كان حلف من مصى وما حلف والله على وجه الارض مثله وسئل الاعمش عن مسألة فقال اما يحسن جواب هذا النعمان بن ثابت واطمئنه بورك له في علمه وقال يحيى ان آدم ما تقولون في هؤلاء الذين يقعون في ابي حيفة قال انه جاءهم بما يعقلونه وما لا يعقلونه من العلم فحسدوه وقال وكيع ما رايت احداً افقه منه ولا احسن صلاة منه وقال الامام الحافظ الساجد يحيى بن معين الفقيه اربعة ابي حيفة وسفيان ومالك والاوزاعي وعنه القراءة عدي قراءة حمزة والفقه فقه اني حيفة على هذا ادركت الناس وسئل هل حدث سفيان عنه قال نعم كان ثقة صدوقاً في الفقه والحديث مأموراً على دين الله وقال ابن المبارك رايت الحسن بن عماراً أحداً تركاه قائلًا والله ما رايت احداً يتكلم في الفقه البلع ولا انصر ولا احصر حوايا ملك وانك لسيد من تكلم في الفقه في وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك الا حسداً وقال شعبة كان والله حسن الفهم جيد الحفظ حتى شفعوا عليه ما هو اعلم به منهم والله سيقول عنه ما كان كثير ان يرحم عليه وسئل يحيى بن معين عنه فقال ثقة ما سمعت احداً يضعه في شعبة يكتب له ان يحدث ويأمره وسقه ووصفه ابو ايوب السخثياني بأصلاح والفقه ورسمي عنه ابن عوف انه يقول القول ثم يرجع عنه في عدة فقر هذا دليل ودعه فانه يرجع من خطأ الى صواب ولو لا ذلك انصر خطاه ودافع عنه وقال حماد بن يريم كما تأتي عمرو بن دينار فاداه ابي حيفة اقل عليه وتركه كما سأل انا حيفة فاسأله فحدثنا وقال الحافظ عبد العزيز بن ابي رواد من احب انا حيفة فهو سي ومن ابغضه فهو مستدع وفي رواية

بيننا وبين الناس ابو حنيفة من احبه وتولاه علما انه من اهل السنة  
ومن ابغضه علما انه من اهل البدعة وقال خارحة بن مصعب ابو حنيفة  
في الفقهاء كقطب الرحى و كالجهد الذي يقدر الذهب وقال الحافظ محمد  
بن ميمون لم يكن في زمن ابي حنيفة اعلام ولا اورع ولا ارهد ولا  
اعرف ولا افقه منه تالله ما سرني بسماعي منه مائة الف دينار وقال ابراهيم  
بن معاوية الضرير من تمام السنة حب ابي حنيفة وقال كان يصف العدل  
ويقول به وبين للناس سبيل العلم وأوضح لهم مشكلاته وقال اسد بن  
حكم لا يقع فيه الا جاهل او متدع وقال او سليمان كان ابو حنيفة  
عجماً من العجب وانما يرغب عن كلامه من لم يقو عليه وقال ابو عاصم  
هو والله عندي افقه من ابن حريج ما رأيت عبي رحلا اشد اقتداراً على  
الفقه منه ودكر عند داود الطائي فقال ذاك محم يهتدي به الساري وعلم  
تقله قلوب المؤمنين وقال شريك القاصي كان ابو حنيفة طويل الصمت  
كثير التفكير دقيق النظر في الفقه لطيف الاستحراح في العلم والعمل  
والبحث ان كان الطالب فقيراً اعناه فاذا تعلم قال له وصلت الى الغنى  
الا كبر بمعرفة الحلال والحرام وقال حلف بن ايوب صار العلم من الله  
تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم منه الى اصحابه ثم منهم الى التابعين ثم  
صار الى ابي حنيفة واصحابه من شاء فليرص ومن شاء فليسطح وقيل  
لنصف الائمة مالك تحس انا حنيفة عند ذكره بمدح دون غيره قال لان  
مرلته ليست كزلة غيره فيما انتفع الاس بملمه فاحصه عند ذكره ليرعب  
الناس بالدعاء له والآثار في العقل عن الائمة غير ما ذكر كثيرة وفي بعض  
ما ذكرناه مقع للمتعصب المدعن الذي يعرف الحق لاهله ومن ثمة قال  
قال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بعد كلام ذكره واهل الفقه لا  
يلتمتون الى من طعن عليه ولا يصدقون بشيء من السوء الذي ينسب

اليه انتهى قال الخوارزمي في مسنده اخبرني سيد الوعاظ اسمعيل بن محمد الحلي بخوارزم احارة قال اخبرني الصدر العلامة صدر الاثثة ابو المؤيد موفق بن احمد المكي قال اخبرني الامام ابو المحاسن الحسن بن علي في كتابه ( انا ) ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل الراشد الصغار ( انا ) ابو علي الحسن بن علي الصغار ( انا ) ابو نصر محمد بن مسلم ( انا ) عبد الله محمد بن عمر ( انا ) الاستاد ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي السجاري باساده الى الحلي قال دخل ابو حيفة على جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه فلما نظر اليه جعفر قال كاني أنظر اليك وانت تحيي سمة حدي صلى الله عليه وسلم بعدما اندرست وتكون مفرعاً لكل ملهوف وعياناً لكل مهموم بك يسلك المتحرون اذا وقفوا وتهديهم الى الواضح من الطريق اذا تحيروا ذلك من الله العون والتوفيق حتي يسلك الربايون بك الطريق انتهى

س ذكر علمه مانسه وما قل في عمله ماناس

قال في بعض النسخ روى السلمي في مسنده ايضاً عن الفصيل ابن عياض قال كان ابو حيفة رحلاً فها معروفاً بالفقه مشهوراً بالورع واسع المال معروفاً بالأفصال كثير انشغاعات قليل الكلام الا فيما يعنيه وكان اذا وردت عليه مسألة رأى في الكتاب والسنة فان لم يرفهها او احدها شيئاً تصفح اقوال الصحابة فان لم يجد شيئاً قاس فاحس انقياس انتهى وهذه الحكاية اسندها الموفق في باب الاصول التي بي عليها مذهب الامام من طريق محمد بن احمد بن الصباح عن سعيد بن منصور عن الفصيل قال في الميراث الحنابلة قال الخواف ابن عبد البر ما احصاه افراط اصحاب الحديث في دم اني حيفة وتجاوزوا الحد في ذلك لتقدمه الهباس على الاشداك اهل العلم يقولون اذا صح الحد بطل الراي

والقياس لكنه لم يرو الا بعض الاحار الآحاد بتأويل محتمل وكثير  
 منه قد تقدمه اليه غيره وتابعه عليه مثله وحل ما يوجد له من ذلك تنوع  
 فيه اهل علم بلدة كإبراهيم الجعفي واصحاب ابن مسعود الا انه اكثر  
 من ذلك هو واصحابه وغيره اما يوجد له ذلك قليلا ومن ثمة لما قيل لاحمد  
 بن حنبل ما الذي بقمتم عليه قال الرأي قيل اليس مالك تكلم بالرأي  
 قال بلى ولكن ابو حنيفة اكثر رأياً منه قيل فهلا تكلمتم في هذا  
 محضته وفي هذا محضته فسكت احمد قال الليث بن سعد احصيت على  
 مالك سبعين مسألة قال فيها رايه وكلها مخالفة لسنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولقد كنت اليه اعطيه في ذلك ولم يجد احداً من علماء الامة  
 اثبت حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رده الا بحجة كادعاء  
 نسخ بأثر مثله او باجماع او بعمل يحى على اهله الانقياد اليه او طعن في  
 سنده ولو رده احد من غير حجة لسقطت عدالته فصلا عن امامته ولم يرد  
 اسم الفسق ولقد عافاهم الله من ذلك وقد حاء عن الصحابة رضي الله  
 عنهم من اجتهد الرأي والقول بالقياس على الاصول ما يطول ذكره  
 وكذلك التابعون وعدد منهم حلقاً كثيرين انتهى كلام ابن عبد البر  
 وفيه جواب شاف عن ذلك القدح فتدبره والحاصل ان انا حنيفة لم يفرّد  
 بالقول بالقياس بل على ذلك عمل فقهاء الامصار كما قاله ابن عبد البر  
 وسط الكلام عليه رداً على من جعل ذلك عيباً انتهى قال في  
 عيوب الجواهر وروى ابو جعفر الشدادي بسنده الى الامام انه كان  
 يقول نحن لا نقس في مسألة الا عند الضرورة وذلك اذا لم يجد دليلاً  
 في الكتاب والسنة ولا في اقصية الصحابة وفي رواية اخرى عنه انه  
 قال انا نأخذ اولا بالكتاب ثم بالسنة ثم باقصية الصحابة فعمل بما يتفق  
 عليه الصحابة فان احتاجوا قسوا حكماً على حكم اذا اشتركا في العلة

الجامعة بينهما حتى يتضح المعنى ( وفي رواية ) اخرى عنه انا نعمل بكتاب  
الله ثم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم باحاديث ابى بكر وعمر وعثمان  
وعلي رضي الله عنهم ( وفي رواية ) اخرى عنه ما جاءنا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بأني هو وأُمِّي فعلى الرأس والعين وليس لنا محالته  
وما جاءنا عن الصحابة تحييراً وما جاءنا عن غيرهم وهم رجال ونحن رجال  
( وروي ) عن ابى مطيع الملحى قال دخل سفيان الثوري وحماد بن سلمة  
ومقاتل بن حان وحمير بن محمد وغيرهم على الامام ابى حنيفة فقالوا  
بلغنا عنك انك تكثر من القياس في الدين واول من قاس ابليس فاطرهم  
الامام يوم الجمعة في جامع الكوفة وعرض عليهم مذهبه وقال لهم اني  
اقدم العمل بالكتاب ثم بالسنة ثم انظر بعد ذلك في اقضية الصحابة فاذا  
احتلوا ولم يتفقوا على شيء قست حينئذ فقلوا كلهم يده وقالوا انت  
سيد العلماء رادى رواية فاعف عما ماضى فقال عما الله عما وعكم  
( وكتب ) ابو حمير المصور اليه قبل ان يجتمع به بلغني عنك انك  
تقدم القياس على الحديث فقال ابو حنيفة ليس الامر كما زعم من بلغك  
عني ذلك اذا جاءوك فاعلمهم ايها الخليفة اني اعمل بكتاب الله عز وجل  
ثم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام ثم واقضية الصحابة ثم  
اقيس بعد ذلك وايس بين الله تعالى وبين حاشته قرانة فهذا تصريح من  
الامام بانه كان يقدم الأثر على القياس ومثلاً عن الحديث النبوي وانه  
كان لا يقاس الا بعد ان لا يجد ذلك الامر في الكتاب ولا في السنة  
ولا في اقضية الصحابة ( وروي ) عنه ايضا انه كان يقول لا ينبغي لمن  
لا يعلم دليلي ان يفتي بكلامي ( وكان ) اذا افتى يقول هذا رأى ابى  
حنيفة وهو احسن ما قدرا عليه من احساننا احسن منه وهو اولى بانصواب  
وهذا فيه عانة الوری والانصاف ( وروى ) عنه انه كان يقول ضعيف



الحديث أحب الي من آراء الرجال وكان المراد منه الضعيف الذي قل سؤ حفظ راويه وقد قالوا ارفع الضعيف رتبة ما احتج به كثير من العلماء او بعضهم ودونه تفرد سيء الحفظ ودونه تفرد كثير الخطأ ودونه المهم (ووجدت) في كتب اصحابنا ما نصه المرسل والمقطع عندنا حجة بعد ثقة الرواة أي ولولم يرو من وحه آخر مسداً (ووجدت) بخط الحافظ السخاوي ما نصه قال اس الموفق يحكي عن الحمية قول رواية المجهول حالا او عيباً على الاطلاق انتهى وهذا اعرب ما رأيت ولا إحالة يصح فان الامام روى حديث سعد في بيع الرطب بالتمر لان مداره على ريد بن عياش وعلمه بانه مجهول كما سيأتي في محله فان صح عنهم ذلك فهو نص في المقصود الذي نحن فيه وهو كمال الاعتناء فيما حاشاه صلى الله عليه وسلم باي وحه كان وتقديمه على القياس والرأي هذا ولم ترل الاثمة ومقلدوهم يقيسون في الاحكام من غير تكبر فيما بينهم بل حملوا القياس من حملة الادلة في كل مسألة لا نص فيها (وكان) الامام الشافعي رضي الله عنه يقول 'دا لم يحدد ليلا في المسئلة قسماها على الاصول فعلم انه لا خصوصية للامام ابي حنيفة رحمه الله من بين الاثمة في العمل بالقياس عند فقد النصوص والامام اورع الامة واكثرهم احتياطاً وتشديده في رواية الحديث معلوم فالمصنف الكامل في حق الامام يعتقد ما قدمناه من مذهبه من تقديم الاثر على القياس والحديث الضعيف على الرأي على ان غالب قياسات الامام من القياس الحلي وهو الذي يعرف به موافقة العرعر للاصل بحيث ينتمي افتراقهما ويبعد وذلك نحو قياس غير المأرء من الميتة اذا وقع في السمن على المأرء وقياس العائط على السول في الماء الراكد ونحو ذلك ولا يسكر القياس الحلي احد من الاثمة الا ما بلغنا عن محمد بن حرم الظاهري فيما نقله اس السكي في

الطقات الكبرى ورأيت له رسالة سماها ابطال القياس وترك الاستحسان  
وهذا مذهب مرفوض لا يعول عليه ( فهذا ) ما يتعلق بالقياس انتهى  
حاشي ماورد في زم الرأي عن الامام

قال في الخبرات الحاشية اعلم انه يتعين عليك ان لا تفهم من اقوال  
العلماء عن ابي حنيفة واصحابه اهم اصحاب الرأي ان مرادهم بذلك تنقيصهم  
ولا تستهم الى اهم يقدمون رأيهم على سنة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعلى قول اصحابه لاهم راء من ذلك فقد جاء عن ابي حنيفة من  
طرق كثيرة ما ملخصه انه اولا يأخذ بما في القرآن فان لم يجد فبالسنة فان  
لم يجد فنقول الصحابة فان اختلفوا احدنا كان اقرب الى القرآن او السنة  
من اقوالهم ولم يخرج عنهم فان لم يجد لاحد منهم قولاً لم يأخذ بقول احد  
من التابعين بل يجتهد كما اجتهدوا وقال الفصيل بن عياض ان كان في  
المسئلة حديث صحيح تبعه وان كان عن الصحابة او التابعين فكذلك  
والاقاس فاحسن القياس وقال ابن المبارك رواية عنه اذا جاءنا الحديث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين واذا جاءنا عن  
الصحابة احترنا ولم يخرج عن اقوالهم واذا جاءنا عن التابعين راجعناهم وعنه  
ايضاً عجباً للناس يقولون افني بالرأي م افني لا بالاثر واسدده بنو فوق  
من طريق عبد العزيز بن ابي رزمة عن نعيم بن عروة عن الامام وعنه  
ايضاً ليس لاحد ان يقول رأيه مع كتاب الله تعالى ولا مع سنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولا مع ما اجمع عليه اصحابه واما ما اختلفوا فيه  
فيتخير من اقوالهم اقربه الى كتاب الله تعالى او الى السنة ويجتهد  
فيما حاور ذلك فالاجتهاد بالرأي لمن عرف الاختلاف وقاس وعلى هذا  
كانوا وعن المروني سمعت الشافعي يقول الناس عيال على ابي حنيفة في  
القياس انتهى ولدقة قياسات مذهبهم كان المروني يتركهم عن الضرر

كلامهم حتى حمل ذلك ابن اخته الامام الطحاوي على انه انتقل من  
 مذهب الشافعي الى مذهب ابي حنيفة كما صرح بذلك الطحاوي نفسه  
 وعن الحسن بن صالح ان ابا حنيفة كان شديد الفحص عن الناسخ  
 والمنسوخ عارفاً بحديث اهل الكوفة شديد الاتباع لما كان الناس عليه  
 حافظاً لما وصل الى اهل بلده وسمعه رحل يقياس في مسألة فصاح  
 دعوا هذه المقايسة فان اول من قاس ابايس فاقل اليه ابو حنيفة فقال  
 يا هذا وضعت الكلام في غير موضعه ابايس رد بقياسه على الله تعالى  
 احصره كما احصر تعالى عنه في كتابه وكفر بذلك وقياساً اتباع لامر الله  
 الله تعالى لاننا نرده الى كتابه وسنة رسوله واذا قال الاثمة من الصحابة  
 والتابعين ونحن ندور حول الاتباع فكيف يساوي ابايس لعنه الله  
 فقال له الرحل علطت وتنت نور الله قلبك كما نورت قلبي وعنه انه كان  
 يقول هذا الذي يحى عليه رأي لا يحى عليه احداً ولا نقول يحى على احد  
 قوله من كان عمده احسن منه فليأت به نقضه وقال ان حرم جميع  
 اصحاب ابي حنيفة يجمعون على ان مذهبه ان ضعيف الحدث اولى عمده  
 من القياس انتهى قال في مهور المواهر واما الرأي فهو على قسمين محمود  
 ومدموم (واحتلهوا) في المدموم فقال قوم هو المدع المخالفة للسنة في  
 الاعتقاد كرايهم واتباعه ورأي المتأثرة حيث ردوا آثارهم الاحاديث  
 والآثار ودامعيب مبحور لا محل للطريه ولا الاستعمال به وقال آخرون  
 ان الحكماء شاع الذين بالاستحسان والطمس ورد المروع  
 والوارا على بعض قياسا دورا على اصولها والطري علانها  
 واعتبارها على هو المتأثرة باله دالة المسائل وصلاتها وقيل هو  
 هو الاثمة في الواراء قل ان بعضه يعل غير ذلك وكل ذلك مدموم  
 معيب وقد رأى الله الالة المتهددين من اربكيات ذلك وما نسب اليهم من

الرأي فهو من قسم المحمود ( وقد ) نقل عن ابن وهب ان رجلاً جاء الى القاسم بن محمد فسأله عن شيء فحابه فلما ولى الرجل دعاه فقال له لا تقل ان القاسم يزعم ان هذا هو الحق ولكن ان اضطرت اليه عملت به ( و ذكر ) البحاري عن ابي بكر عن الليث قال قال ربيعة لان شهاب يا ابا بكر اذا حدثت الناس رأيك فاخبرهم انه رأيك واذا حدثت الناس شيء من السنة فاخبرهم انه سنة لا يبطوا انه رأيك ( وقال ) القاسمي دخلت على مالك فوجدته ناكياً فسلمت عليه فرد علي السلام ثم سكنت عني يسكي فقلت له يا ابا عبد الله ما الذي بك قال لي يا ابني انا لله على ما فرط مني في هذا الرأي وهذه المسائل وقد كان لي سعة فيما سقت اليه ويروى عن الامام مالك انه قال في بعض ما كان ينزل فيسئل عنه فيجتهد فيه رأيه ان يطن الا طأ وما نحن بمستيقين وهذا شيخ مالك ربيعة اس ابي عبد الرحمن يعرف بالرأي ويدسب اليه وروى عبد العبي من سعيد الشقي قال سمعت الليث بن سعد يقول رأيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن في المنام فقلت له انا عثمان ما حالك فقال صرت الى حير الا اني لم اجد على كثير مما حرج مني من الرأي ( وقال ) سمة بن شبيب سمعت احمد بن حنبل يقول رأي الاوراعي ورأي مالك ورأي سفياں كله رأي وهو عدي سواء وانما الحجة في الآثار وروى عبد الله عن ابن المبارك انه قال ليس الذي تعتمد عليه الاثر وحدث من الرأي ما يفسرك الحديث ( فهذا ) الذي اوردته من نسبه الرأي الى مردك فانه هو من الرأي المحمود لا اللدوم فاحه تخصيص امامنا الاعظم من دونهم مع أن عالمهم استعملوا الرأي والقياس ان هذا الا تعصب بحص انتهى قال الشعراني في المراتب واما ما نقل عن الائمة الاربعة رضي الله عنهم اجمعين في ده الرأي فالولهم تراً من كل رأي يخالف طاهر الشريعة الامام الاعظم ابو

حيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه خلاف ما يضيفه اليه بعض المتعصبين  
ويا فضيحتة يوم القيامة من الامام اذا وقع الوحة في الوحة فان من كان  
في قلبه نور لا يجتري ان يذكر احداً من الائمة لسوء واين المقام اذ الائمة  
كالبحر في السماء وغيرهم كاهل الارض الذين لا يعرفون من النجوم  
الا خيالها على وجه الماء وقد روى الشيخ محيي الدين في الفتوحات  
المكية بسنده الى الامام ابي حنيفة رضي الله عنه انه كان يقول اياكم  
والقول في دين الله تعالى بالرأي وعليكم اتباع السنة فمن حرج عنها ضل  
فان قيل ان المجتهدين صرحوا باحكام في اشياء لم تصرح الشريعة بتحريمها  
ولا بوجوبها فحرموها واوجوبوها والحواب لولا انهم علموا من قرائن  
الادلة تحريمها ووجوبها ما قالوا به والقرائن اصدق الادلة وقد يعلمون ذلك  
بالكشف ايضا فتأيد به القرائن انتهى وكان الامام ابو حنيفة يقول القدرية  
محوس هذه الامة وشيعة الدحال وكان يقول حرام على من يعرف دليلي  
ان يفتي بكلامي وكان اذا افتى يقول هذا رأي ابي حنيفة وهو احسن  
ما قدرنا عليه فمن حاء باحسن منه فهو اولى بالصواب وكان يقول اياكم  
وأراء الرجال ودخل عليه مرة رجل من اهل الكوفة والحديث يقرأ  
عنده فقال الرجل دعونا من هذه الاحادث وحرره الامام اشد الحر  
وقال له لولا السنة ما فهم احد مما القرآن ثم قال للرجل ما تقول في لحم  
الهرد واين دليله من القرآن فاحجم الرجل فقال للامام فما تقول انت فيه  
فقال ليس هو من هيمة الانعام فانظر يا احي الى ماصلة الامام عن  
السنة وحرره من عرص له بترك الطر في احاديثها فكيف ينبغي لاحد  
ان يمس الامام الى القول في دين الله بالرأي الذي لا يشهد له طاهر  
كتاب ولا سنة وكان رضي الله عنه يقول عليكم بآثار من سلف واياكم  
ه رأي الرجال وار حرره ه بآثاره ه من الامر رجلي حيه يحلي وانتم

على صراط مستقيم وكان يقول اياكم والدع والتدع والتشطع وعليكم  
بالامر الاول العتيق ودخل شخص الكوفة بكتاب دانيال فكاد ابو  
حيفة ان يقتله وقال له اكتب ثم غير القرآن والحديث وقيل له مرة ما  
تقول فيما احثه الداس من الكلام في العرض والحوهر والجسم فقال  
هذه مقالات الملاسفة فليكم بالآثار وطريقة السلف واياكم وكل يحدث  
فانه بدعة وقيل له مرة قد ترك الناس العمل بالحديث واقلوا على سماعه  
فقال رضي الله عنه نفس سماعهم للحديث عمل به وكان يقول لم تزل الداس  
في صلاح ما دام فيهم من يطلب الحديث فادا طلبوا العلم بلا حديث  
فسدوا وكان رضي الله عنه يقول فاتل الله عمرو بن عبيد فانه فتح للناس  
باب الخوص في الكلام فيما لا يعيهم وكان يقول لا يبعي لا يجد ان  
يقول قولاً حتى يعلم ان شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفعله  
وكان يجمع العلماء في كل مسألة لم يجدوا صريحة في الكتاب والسنة  
وبعمل ما يتفقون عليه وكذلك كان يعمل اذا استنط حكاماً فلا يكتبه  
حتى يجمع عليه علماء عصره وان رضوه قال لاني يوسف اكتبه رضي  
الله عنه ثم كان على هذا العام من اتباع السنة كيف يحور بسنته الى  
الرأى معاد الله ان يقع في مثل ذلك كما سيأتي بسنته في الاحكام  
عنه ادعاء الله تعالى وقال صاحب المتأوى الا سراحيه قد اتى لاني حسيمة  
من الاصحاب ما لم يتمق لغيره وقد وضع مذهبه شورى ولم يستند بوضع  
المسائل وانما كان يلقبها على اصحابه مسألة مسألة فيعرف ما كان عندهم  
ويقول ما عنده ويباطرهم حتى يستقروا احد الهوايس فينته ابو يوسف  
حتى أثبت الاصول كلها وقد ادركه بهمة وعجرت عنه اصحاب القرائح  
انتهى ونقل الشيخ كمال الدين بن الهمام عن اصحاب ابي حسيمة كاي يوسف  
ومحمد ورور والحسن انهم كانوا يقولون ما قلنا في مسألة قولاً الا وهو

روايتنا عن ابي حنيفة واقسموا على ذلك ايماناً مغلظة فلم يتحقق اذن في الفقه بحمد الله تعالى حواب ولا مذهب الا له رضي الله عنه كيف ما كان وما نسب الى غيره فهو من مذهب ابي حنيفة وان نسب الى غيره فهو بطريق المجاز للموافقة فهو كقول القائل قولي كقوله ومدهي كمدبهه فلم ان من احد بقول واحد من اصحاب ابي حنيفة فهو آحد بقول ابي حنيفة رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين انتهى  
 حاشية فتاواه في عهد الناصر

قال في الخبر ان الحارث الطاهري لما مات شيخه حماد بن سليمان وكانت انتهت اليه رياسة الكوفة والناس به اعياء احتاج الناس ان يجلس لهم فجلس ابيه واحتلف اليه اصحاب ابيه فلم يجدوا عنده ما يغنيهم لان الغالب عليه الجحود والكلام فجلس موسى بن كثير فاحتمله الناس ولقيه الاكابر وان لم يكن فائقاً في الفقه فخرج حاشاً فاجتمع رأيهم على ابي حنيفة فاطاعهم وقال ما احب ان يموت العلم فاحتلموا اليه فوجدوا عنده من العلم الغرير في كل باب وحسن المؤاساة والصبر عليهم ما لم يجدوه عند غيره فلم يروه وتركوا غيره ثم تخرجوا به طقة بعد طقة حتى صاروا ائمة في العلم والدين ومن الطقة الثانية ابو يوسف وزفر وآخرون ثم لم يزل امره يزداد علواً ويكثر اصحابه حتى صارت حلقة اعظم حلقة في المسجد وانصرفت وجوه الناس اليه واكرمه الامراء وذكره الخلفاء وحمده انكل وعمل اشياء اعجرت غيره ومع ذلك كثرت حساده ومعادوه لان ذلك سبب الله في حلقة ولن تجد لسنة الله تدبيلاً وهو مما راد في اقباله على الافتاء والدريس بعد انقضا صفة عنهما انتهى قال الحوارزمي في مسنده انه احتشد وافتي في زمن التابعين رحمة الله عليهم اجمعين على ما احبرني الشيخ المعمر احمد بن المبرح بن مسلمة بدمشق احادة قال (ثنا) الحافظ

ابو القاسم علي بن الحسين بن همة الله عن ابي المرح سعيدي بن ابي الرجال  
 الصيرفي قال ( احربا ) ابو الرجال الحسين بن محمد بن احمد الاسكاف  
 ( احربا ) ابو عبد الله محمد بن اسحق بن ممد ( احربا ) الامجاد ابو  
 محمد عبد الله بن محمد يعقوب الحارثي الحارثي ( حدثنا ) الحسن بن معروف  
 ابو بكر حدثنا يحيى بن معين قال سمعت علي بن مسهر يقول حرج  
 الاعمش الى الحبح فشيعة اهل الكوفة وانا فيهم فلما اتى القادسية رأوه  
 مغموماً فقالوا في ذلك فقال علي بن مسهر شيعة قالوا نعم قال ادعوه لي  
 فدعوني وكان يعرفني بحالسة ابي حبيبة فقال لي ارجع الى مصر واسأل  
 ابا حبيبة ان يكتب لي الماسك فرجعت وسأله فادلى علي ثم اتي بها  
 الى الاعمش ورسد الاساد قال ابو محمد الحارثي الحارثي ( احربا ) محمد  
 بن احمد بن موسى ( حدثنا ) ابراهيم بن محمد بن سلام ( حدثنا ) في قال  
 سمعت ابا معاوية الصيرفي يقول كان اشياحا يفتون ويهابون فادوا وافق  
 فتياهم فتيا ابي حبيبة مروا بذلك فأت من هم قال الاعمش ورسد قال  
 ابو محمد بن ابي الحسن صاحب الاملاء راجع حدثنا بشر بن الوليد قال  
 حدثنا ابو يوسف قال كان يعقوب الاعمش و صاحب هذا هو الذي  
 يخالف عبد الله بن مسعود في وقت لا غير ذلك في تاريخه  
 بيع الامة طلاقاً وصاحبت يتوب يس بيع الامة طلاقاً فقت  
 له ادت حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما يبعن بيع الامة  
 طلاقاً فقال الاعمش واين حدثت ذلك قال قلت له انك حدثت عن  
 ابراهيم عن الاسود عن عائشة بنت الصديقين ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم حير ريرة فقال ابو يوسف ان كان بيع الامة طلاقاً فحير  
 معنى لان عائشة ام المؤمنين ادرى او غيره طلاقاً حيرت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال الاعمش يا يعقوب هذا في هذا قال نعم قال ابو



محمد وفي رواية اخرى ان الاعمش قال ان ابا حنيفة يحسن المعرفة لمواضع  
 الفقه الدقيقة وغور عوامض العلوم الحقيقية رآها ابو حنيفة في طلعة  
 اما كها من فصح ضوء سراج قامه عليه السلام وبه قال ابو محمد الحارثي  
 البخاري ( احربا ) اني محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن  
 احمد بن حفص عن بشر بن يحيى عن حرير قال سمعت الاعمش وحاضرا رحل  
 وسأله عن مسألة وقال عليك باهل تلك الحلقة فانهم اذا وقعت لهم مسألة  
 لا يزالون يديرونها يعني حلقة اني حنيفة وبه قال ابو محمد البخاري الحارثي  
 حدثنا ابراهيم بن علي حدثنا الحسين بن عمرو العنقري حدثنا ابو بكر  
 بن عياش قال سمعت ابا حنيفة يقول صحبت الشعبي في السفينة فقال  
 لا ندر في معصية ولا كفارة فيه فقلت له ان الله تعالى يقول انهم ليقولون  
 مسكرا من القول وروا وقد اوح الله فيه الكفارة فقال اقياس انت  
 وبه قال ابو محمد الحارثي البخاري ( احربا ) او صالح السرحسي حدثنا يحيى  
 بن آدم حدثنا حرير بن عبد الحميد عن اني حنيفة قال قلت للشعي ماتقول  
 في حرة تحت عد ثم طلقها فقال قال اس مسعود الطلاق والعدة فاحرت  
 حمادا فقال احبرني ابراهيم عن اس مسعود مثله انبأي احمد بن المرح بن  
 سلمة عن اني المتبحر محمد بن عبد الباقي عن اني الفضل بن حيرون عن اني  
 بكر الحياط عن اني عبد الله العلاف عن القاصي عمر الاشجاني عن اسحق  
 ابن محمد بن امان السعفي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجاني حدثنا شريك  
 ابن عبد الله قال كما عبد الاعمش في مرضه الذي مات فيه فدخل عليه  
 ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شرملة والتفت ابو حنيفة اليه وكان  
 اكثرهم دبال يا ابا محمد اتق الله فانك في اول يوم من ايام الآخرة وآخر  
 يوم من ايام الدنيا وقد كنت تتحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو  
 مسكت عنها كان حيرا لك فقال الاعمش المثلي يقال هذا اسندوني اسندوني

وحدثنا ابو المتوكل الناحي عن ابي سعيد الحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة قال الله لي ولعلي بن ابي طالب ادخل الجنة من احكما وادخل النار من ابغضكما فذلك قول الله عز وجل «القيما في جهنم كل كفار عبيد» قال فقال ابو حنيفة قوموا الا يجيىء ماحكم من هذا فوالله ما حرجنا من الباب حتى مات الاعمش فثبت بما ذكرنا ان انا حنيفة كان مقدماً في الفتوى معطياً في رمس التاميين رحمة الله عليهم انتهى

ذكر ما قل في ارماء الامام

قال شيخ المؤرخين ابن قتيبة في كتاب المعارف له في باب المرق (المرحطة) ابراهيم التيمي عمرو بن مرة الهمداني الملقب بـ حبيب حماد بن ابي سليمان الكوفي ابو حنيفة صاحب الرأي عند العريض بن ابي داود وابنه عبد الحميد حارثة بن مصعب عمرو بن قيس الماضر ابو معاوية الضرير يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ابو يوسف صاحب الرأي محمد بن الحسن محمد بن السائب انتهى وقال الشيخ القطب الاعظم العوث الاكبر كبير القادرية محيي الدين عبد القادر الحيلاني في كتاب غيبة الطالبين فرق المرحلة الصلاة من اهل الاهواء وما الحنفية فهم بعض اصحاب ابي حنيفة السهمان بن ثابت رعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله ورسوله وما جاء من عمدة حملة على ما ذكره البرقي في كتاب الشجرة انتهى قال عامل هذا الديوان عمى الله عنه وعن والديه وستر عيوبه ان ارباب المقالات والديانات واصحاب الاحبار اطلقوا على ان الامام الاعظم والحر الاول انا حنيفة الكوفي كالم من المرحلة ويشهد عليه ان كثيراً من شيوخه سيما استاده الذي تلمذ عليه وتخرج به حماد بن ابي سليمان الكوفي وكثيراً من اصحابه واصحاب اصحابه كانوا من

المرحطة وقد يرف هذا من كتب الاجبار والحواب عنه ما قال علي  
القاري في شرح الفقه الاكر ثم اعلم ان القونوي ذكر ان انا حيفة رحمه  
الله كان يسمى مرجئاً لتأخيره امر صاحب الكبيرة الى مشيئته تعالى  
والارحاء التأخير وكان يقول اني ارحو لصاحب الدنب الكبير والصغير  
واحاف عليهما ارحو لصاحب الدنب الصغير واحاف على صاحب الدنب  
الكبير انتهى وقال محمد بن عبد الكريم الشهرستاني في كتاب الملل  
والنحل له عدد ذكر العساوية ومن العجب ان عسان كان يحكي عن اني  
حيفة رحمه الله تعالى مثل مذهبه وبعده من المرحلة ولعله كذب ولعمري  
كان يقال لاني حيفة واصحابه مرحلة اثنته وعده كثير من اصحاب  
المقالات من حملة المرحلة ولعل السبب فيه انه لما كان يقول الايمان هو  
التصديق بالقلب وهو لا يريد ولا يقص طوايه انه يؤخر العمل عن  
الايمان والرحل مع تجرحه في العمل كيف يعني نترك العمل وله سبب  
آخر وهو انه كان يحالف القدريّة والمعتزلة وهم كانوا يلحقون كل من  
حالهم في القدر مرحئاً وكذلك الوعيدية من الحوارح فلا يعد الى  
اللقب انما لرمه من فريق المعتزلة والحوارح والله اعلم وقال السعد  
التفتازاني في شرح المقاصد قد اشتهر من مذهب المعتزلة ان صاحب  
الكبيرة بدون التوبة تغل في النار وان عاش على الايمان والطاعة مائة  
سنة ولم يتركها ان تكون الكبيرة واحدة او كثيرة واقعه قتل  
الطاعات او بعدها او بعدها وحملوا عدم القطع بالعقاب وتفويض الامر  
الى الله تعالى بنهر ان شاء الله تعالى ان ساء على ما عر مذهب اهل الحمى  
ارسلوا في ايه احير الامر وساء لهم الحرم بالعمارة او الثواب وهذا الاستمرار  
في انهم ساءوا الميعة وقد قيل له ان ايت احدت الارحاء فقال من  
الملائكة عاينهم السلام قالوا لا علم لنا الا ما عايناهما والمرحطة الحاصلة

الباطلة هم الذين يحكمون بأن صاحب الكبيرة لا يعذب اصلاً وإنما العذاب والبار للكمار انتهى وقال المهدي أو شكور محمد بن عبد السيد الكشي الاصل ثم المهدي الحصري السري المعروف بالسالمي في كتاب التمهيد له ثم المرحنة على نوعين مرحنة مرحومة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرحنة ملعونة وهم الذين يقولون بأن المعصية لا تضر والعاصي لا يعاقب وروي عن عثمان بن ابي ليلى انه كتب الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى وقال انتم مرحنة فاحابه وقال المرحنة على صريين مرحنة ملعونة وأنا بري. منهم ومرحنة مرحومة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب فيه بأن الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا كذلك الا ترى ان عيسى عليه السلام قال ان تعدبهم فاهم عداك وان تعمر لهم فانك انت العزيز الحكيم انتهى وقال علي القاري في شرح الفقه الاكبر ايضاً وأما ما وقع في الامه للشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ذكر المرق العير الساجية حيث قال ومنهم التقديرية ودكر اصفاً منهم ثم قال ومنهم الحسية وهم اصحاب ابي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه رعم ان الايمان الخ فهو اعتقاد فاسد وقول كاسد مخالف لاعتقاده في الفقه الاكبر وما نقله اصحابه انه يقول لا اله الا هو محرد المصديق دون الاقرار فانه شرطه لا حراً احكام الاسلام وموافق لسائر كتب العقائد الموصوعة للاخلاف بين اهل السنة والجماعة وبين المعتزلة واهل البدعة مع ان الايمان هو المعرفة والاقرار هو المذهب المحرار هو اولى من ان يقال الايمان هو التصديق والاقرار من التصديق الشاخي عن التقليد دون التحقيق مختلف في قوله خلاف المعرفة المشقة من الدلالة مع الاقرار وبالاقرار فانه ايمان بالاجماع. اما المكتبة المعرفة دون الاقرار وبالاقرار دون المعرفة فهو في بعض التراجم كما قد بعض اهل

الابتداع ثم المرحطة المدمومة من المستدعة ليسوا من اهل القدرية بل هم طائفة قالوا لا يضر مع الايمان ذنب كما لا يضر مع الكفر طاعة فزعوا ان احداً من المسلمين لا يعاقب على شيء من الكسائر فاین هذا الارحاء من ذلك الارحاء ثم قول اني حيفة رحمه الله تعالى مطابق لخص القرآن وهو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بخلاف المرحطة حيث لا يعملون الدوب مما عدا الكفر تحت المشيئة انتهى قال العامل عني عنه وهذا الذي استطاله القاري في الحواب لا طائل فيه وذلك لان كلام الشيخ في الغيبة يتحاشى ان يكون في حق الامام فلا حاجة الى الحواب واما اصحاب الامام فسحة كتاب العنية التي رحمت اليها ونقلت منها هي التي ذكر فيها اما الحفية فمعض اصحاب اني حيفة الخ كما سبق ما نقله ومن المعلوم ان اصحاب اني حيفة الامام هم الذين يقلدونه في المروع ولا يكثرثون اكلامه في الكلام والعقائد ثمهم الاشاعرة ومهم الماتريدية ومهم المعتزلة وذلك غير حاف على من عمده المعرفة باحار العلماء والاعيان فلا بأس في ان يقلده طائفة من المرحطة ولو بالارحاء المدموم في المروع ولا يقدر ذلك في الامام ولا في سائر اصحابه كما لا يقدر تقليد احوثهم من المعتزلة وغيرهم وهذا الذي تلوا عليك من الحواب بناء على المسحة المذكورة وهي التي طبعتم بالهد في بلدة لاهور وقد وجد في بعض المسح انه سقطت فيها كلمة الله ص كما حكاها علي القاري في ماسق ولعل ذلك تسقط الساسح وقد كتبت راجعت الى نسخة اخرى مكتوبة بالقلم جيدة وصحيحة مترجمة بترجمة الشيخ عبدالحكم السيانكوتي فلم احد فيها كلمة المعص ولكن قال في الترجمة اما حيفة پس ايشان ارياران اني حيفة كه في اندكه نامش بمان اسر وهذا يؤيد ايضاً مادكرناه من ان لفظة المعص سقطت من النص والله اعلم ومع ذلك فلا

ينبغي ان يعول على البرقي وكتاب الشجرة فانها مجهولان حالتهما في ذاتهما  
وصفاتهما وكذا لا تعويل على نقل الشيخ عنهما اذ كان عرضة احراز  
ما وحد وقد قال امام عصره الحافظ يوسف بن عبد الله القرطبي المالكي  
في كتاب العلم له ما نصه ونقموا ايضاً على ابي حنيفة الارحاء ومن اهل  
العلم ممن ينسب الى الارحاء كثير لم يعن احد بنقل قبيح ما قيل فيه كما  
عوا بذلك في ابي حنيفة لامامته وكان ايضاً مع هذا يحسد وينسب اليه  
ما ليس فيه ويحتلق عليه ما لا يليق به والدين روي عن ابي حنيفة وثقوه  
واثبوا عليه اكثر من الدين تكلموا فيه والدين تكلموا فيه من اهل  
الحديث اكثر مما عاوا عليه الاغراق في الرأي والقياس والارحاء انتهى  
حكاية الريدي في عقود الحواهر ثم قال وسنة الارحاء اليه غير صحيح  
فان اصحاب الامام كلهم على خلاف رأي اصحاب الارحاء فلو كان ابو  
حنيفة مرجحاً لكان اصحابه على رأيه وهم الآن موحودون على خلاف  
ذلك واذا اجمع الناس على اسر وحالهم واحد او اثنان لم ياتمت الى قوله  
ولم يصدق في دعواه حتى ان الصلوة عند ابي حنيفة حلت المرحضة لا تحور  
انتهى قال الحافظ الذهبي في المبراة في ترجمة مسعر بن كدام حجة امام  
ولا عبرة بقول السليمانى كان من المرحضة فان الارحاء مذهب نعدة من  
حلة العلماء لا ينبغي التحام على قائله انتهى وهذا الارحاء هو ارباء  
السنة والله اعلم قال العامل عفي عنه وما قيل في ارباء الامام فله سبب  
آخر ايضاً وهو انه كان يقول ان الائمة من قريش وهو قول جماهير المرحضة  
والشيعة وهذا السبب قال بعضهم ان الامام كان من حملة الشيعة الامامية  
قال المسعودي في احبار الخليفة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان  
ودعاه ابو حنيفة واكثر المرحضة واكثر الريدية من الحارودية وغيرها  
وسائر فرق الشيعة والرافضة والراوندية الى ان الامامة لا تحور الى في

قريش اقول السي صلى الله عليه وسلم الامامة في قريش وقوله صلى الله عليه وسلم قدموا قريشاً انتهى

عن ذكر عبده وزهره

قال في تبصير الصوفية روى الخطيب عن اسد بن عمرو قال صلى ابو حبيبة رحمه الله صلاوة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان عاب الليلة يقرأ القرآن وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة وكان يسمع نكأؤه في الليل حتى يرحمه حيراه وحفظ عليه انه حتم القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعين الف حزمة وروي ايضاً عن حماد بن ابي حبيبة انه قال لما مات واذا في ابو حبيبة سألت من الحسن بن عمار ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال يرحمك الله وعمر لك لم تفرط مد ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل مد اربعين سنة وقد اتعت من بعدك ووضعت القراءة وروي عن ابي يوسف القاضي وهو اول من سمي قاضي القضاة انه قال فيما انا امشي مع ابي حبيبة اذا سمعت رجلاً يقول هذا ابو حبيبة الذي لا ينام الليل فقال ابو حبيبة والله لا يتحدث الناس علي بما لم افعل فكان يجيئ الليل صاوة ودعاء وتصرعاً بعد ذلك اليوم حتى مات وروي عن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلاً يصلي فاستحيت قراءته فقرأ من اول المائدة الى ان حتم القرآن في الركعتين وقيل في ركعة واحدة واستأنف شيئاً من القرآن في الثانية وروي ايضاً عن حارثة بن مصعب قال حتم القرآن في ركعة واحدة اربعة من الائمة عثمان بن عمار وقيم الداري وسعيد بن حير و ابو حبيبة رضي الله عنهم اجمعين وروي ايضاً عن سفيان قال كان ابو حبيبة رضي الله عنه يجتم القرآن في رمضان ستين حزمة وروي ايضاً عن عبد الله بن المبارك انه قال مات الكوفة وسألت عن اربع الناس وافقههم ف قيل لي ابو حبيبة

وروي ايضاً عن سليمان بن الربيع قال جالست اهل الكوفة فما رأيت  
اورع من اني حبيبة ولا اكثر احتمالاً منه وروي ايضاً ما شتمه احد  
ولا آذاه الا اهلكه الله تعالى وروي ايضاً عن جعفر بن علي وكان شريكاً  
للامام اني حبيفة في متجر فبعث اليه في رقعة محتاج واعلمه ان في الثوب  
الفلاني عيباً فادابته فيه للمشتري فباع جعفر الثوب ولسي ان يبين  
العيب ولم يعلم من ناعه فلما علم او حبيفة بذلك تصدق بثمنه كله ولم  
يحلط ثمنه في ماله وروي ايضاً عن عبد الله الرقي قال اغتاب شخص  
شخصاً عند اني حبيفة فقال اسكت فان عيوباً اعلمها من نفسي اكثر  
من هذا الرجل لكن المضل لله الذي يستر القبيح ويظهر الجميل ثم بكى  
وقال اللهم اشعلنا بعيوبنا عن عيوب الناس انتهى قال وروي ايضاً عن  
مسعر قال كان او حبيفة يجلس الافتاء والتدريس الى العصر فيصلبه ثم  
يعود لذلك حتي المغرب فيصلبها ثم يدخل الى داره فيأكل ما تيسر ثم يخرج  
لما كان فيه حتى يصلي العشاء ثم يدخل الى داره فيتنصب قائماً مصلياً حتى  
يسفر الفجر فيعمل كفعله في اليوم السابق وهكذا مد ماعرفته وروي  
عن اس الخوهرية قال لقد صحبت حماد بن سليمان وعلقمة ومحارب بن  
دثار وعوبا وانا حبيفة فلم ارفعهم احس نيلاً من ان حبيفة لقد صحته  
سنة شهراً رأيت وضع حسه فيها على الارض لا نيلاً ولا بهاراً انتهى  
قال في الخبرات الحسان قال الذهبي قد تواتر قيامه الليل تهجداً وتعباً ومن  
ثمّة كان يسمى الوتد من كثرة قيامه الليل بل احياء بقراءة القرآن في  
سنة وحفظ عنه انه حتم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف  
مرة ووقع رجل فيه عند اس المبارك فقال ويحك اتقع في رجل صلى  
حمساً واربعين حمس صلوات على وضوء واحد وكان يجتم القرآن في ركعة  
وتعلمت منه ما عدي من الفقه قال ابو مطيع ما حدثنا الطحاوي من سبعة



من الليل الا رأيت انا حنيقة وسفيان فيه وقال ابو يوسف كان يختم كل يوم وليله حزمة وفي رمضان ويوم العيد اثنين وستين حزمة وكان سحياً بالمال صوراً على تعليم العلم شديد الاحتمال لما يقال فيه بعيد الغضب شهدته يصلي الصبح بوضوء اول الليل عشرين سنة ومن صحبه قلما قالوا انه كذلك اربعين سنة وقال مسعر رأيت يصلي الغداة ثم يجلس للناس في العلم الى ان يصلي الظهر ثم يجلس الى العصر ثم الى قريب المغرب ثم الى العشاء فقلت في نفسي متى يتمرع هذا للعبادة لاتعاهدنه فلما هدا الناس حرج الى المسجد، متطهراً كأنه عروس فانتصب للصلاة الى المحر ثم دخل ولس ثيابه وحرج لصلاة الصبح ففعل كما فعل قبل فقلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليله لاتعاهدنه فلما هدا الناس حرج وفعل كفعله قبل في ليله ويومه حتى اذا صلى العشاء قلت ان الرجل قد ينشط الليلتين لاتعاهدنه الليلة ففعل كفعله قبل فقلت لارمه الى ان اموت او يموت قال لما رأيت به النهار مفطراً ولا بالليل نائماً وكان يعمل قبل الظهر عمود حقيمة ومات مسعر في سجوده في مسجد ابي حنيفة وقال شريك كنت معه سنة لما رأيت وضع حبه على الفراش وعن حارحة حتم القرآن داخل الكعبة اربعة وعد مهم انا حنيفة وقال الفضيل س دكين رأيت جماعة من التابعين وغيرهم لما رأيت احسن صلاة من ابي حنيفة ولقد كان قبل المدحول في الصلاة يبكي ويدعو فيقول القائل هو والله يحشى وكنت اذا رأيت رأيت كالشس البالي من العبادة وهو مفتاح الشين وتشديد الون القرية الخلق الصغيرة وردد في قوله تعالى ( بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ) ليلة كاملة في صلاته وقرأ ليلة اخرى حتى وصل ( من الله عايها ووقانا عذاب السموم ) لما رال يرددها حتى ادن المحر ، قالت ام ولده ماتوسد فراشاً ليليل مدد عرقته واما كان يومه بين الظهر

والعصر بالصيف واول الليل بمسجده في الشتاء وقال ان ابي رواد ما رأيت  
اصير على الطواف والصلاة والفتيا بمكة منه انما كان كل الليل والنهار  
في طلب الآخرة والرحمة ولقد شاهدته عشر ليال فما رأته نام بالليل ولا  
هدأ ساعة من نهار من طواف أو صلاة أو تعليم وذكر رمضان اهل المقاب  
انه لما حج حجة الوداع اعطى السدنة نصف ماله ليمكوه من الصلاة  
داخل الكعبة فقرأ نصف القرآن قائماً على رجل ثم بصعه الآخر قائماً على  
الاحرى وقال يارب عرفتك حق معرفتك وما عمدتك حق العبادة فهب  
لي نقصان الخدمة لكالم المعرفة فبودي من راوية البيت عرفت فاحسنت  
واحصلت الخدمة عمرنا ولك لمن كان على مذهبك الى قيام الساعة (بسم)  
لا يبايى عنه ان صح من قوله عرفتك حق معرفتك ما قاله غيره سبحانه  
ما عرفتك حق معرفتك لان مراد الامام عرفتك حق معرفتك الاثقة  
بي والتي انتهى اليها علمي وفيه تحور ومراد غيره ان حقيقة المعرفة الاثقة  
ما حق لا يمكن احداً ان يصل اليها وهذا هو الحقيقة كيف وسيد المرسلين  
والاولين والآخرين يقول لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
وفي حديث الشفاعة العظمى في فصل القصص انه صلى الله عليه وسلم  
لهم عند سؤاله فيها محامد لم يكن احدها قول بيده معارف متحددة  
وهكذا الى ما لا نهاية له ووقوفه على رجل في الصلاة مكروه عند غيره  
لصحة الحديث في الهي عنه فمرص انه يرى كراهته ويحجب عنه بانه انما  
فعل ذلك محاهدة لنفسه وليس بمعيد ان عرص محاهدة النفس في مثل  
ذلك ممن لم يحتل به خشوعه مانع لكراهته وحتمه القرآن في ركعة  
لا يبايى حبر ان من قرأه في اقل من ثلاث لم يتفقه لان محله فيمن لم  
تحرق له العادة في الحفظ والسهولة واتساع الزمن ومن ثمة جاء عن  
كثير من الصحابة والتابعين انهم كانوا يجتمون في ركعة من

ختمه بعضهم اربع مررات فيما بين المغرب والعشاء كل ذلك من باب الكرامات فلا يعترض به واما خوفه ومراقبته لربه سبحانه وتعالى فقال وكيع كان والله عظيم الامانة وكان الله تعالى في قلبه حليلاً كبيراً وكان يؤثر ربه تبارك وتعالى على كل شيء ولو احدثه السيوف في الله تعالى لاحتمل ربه الله ورصي عنه ربه رضاء الارار فاقدر كان منهم وقال يحيى بن القطان كنت اذا بطرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل وقام ليلة (مالها كم التكاثر) فرددها حتى اصبح وقال يريد من الليث وكان من الاحيار قرأ الامام (اذا لرلت الارص) واو حبيفة حاله فلما فرغ نظرت اليه فادا هو حالس يتمكر ويتمس فقامت لثلا يشتعل قلبه وتركت القديل وريته قليل ثم حثت وقد طلع الفجر وهو قائم وقد احد بلحية نفسه وهو يقول يا من يحرق مثقال درة حير حيراً ويا من يحرق مثقال درة شر شراً احر المعان عندك من الدار وما يقرب منها وادخله في سعة رحمتك قال فاتيته فادا القديل يدهو وهو قائم فلما دحت قال لي يريد ان تأخذ القديل قلت قد ادنت لصلاة الغداة قال اكتم ما رايت وركع ركعتي الفجر وجلس حتى اقيمت الصلاة وصلي معاً الغداة على وضوء اول الليل وقال ابو الاحوص لو قيل له انك تموت الى ثلاثه ايام ما كان فيه فضل شيء يقدر ان يريد على عمله الذي كان يعمل وذكروا عند عيسى بن يونس قال فدعا له وقال كان اشد اجتهاده في ان لا يعصي الله تعالى وان يعظم حرمااته وقال لولا الحرج ما افتيت احواف ما احاف ان يدخلي النار ما انا عليه من الفتوى وقال ما احترأت على الله تعالى ان يهت ويسمع علامه يسأل الحجة فكيف حتى احتلج صدعاه ومسكاه وامر بملق الدكان وقام معطي الرأس مسرعاً ثم قال ما احراثنا يا الله تعالى ربنا احرمنا الله الحلة وانما لسأل ذلك من رضى نفسه

أني يريد مثلما إن يسأل الله العفو وقرأ الامام يوماً في صلاة الصبح « ولا تحسب الله عافلاً عما يعمل الظالمون » فارتعد حتى عرف ذلك منه وكان اذا أشكأت عليه مسألة قال لاصحابه ما هذا الا لدنب احدثته فيستغفر الله وربما قام فتوضأ وصلى ركعتين ويستغفر فتفرح له المسئلة فيقول استنشرت لاني رحوت انه يتاب علي ادر كئت المسئلة فباع ذلك المضيل فكس بكاء شديداً ثم قال رحم الله انا حيفة انما كان ذلك لقلة دونه واما غيره فلا يئتم له لك لان دونه قد استغفرته ووطى رجل صبي لم يره فقال يا شيخ اما تحاف القصاص يوم القيامة فعشي عليه فلما افاق قيل له ما اشد ما احد بقلبك قول هذا العلام فتال احاف انه لقى ورؤي هو وابن المعتمر يتساربان ويسكبان في المسجد فلما حرح قيل له ما بالكما اكثرتما الكاء قال ذكرنا الزمان وعلنة اهل الماطل على اهل الخير فكثرت لذلك نكاؤنا وكان عند صلاته بالليل يسمع وقع دموءه على الحصير كأنه المطر وكان اثر الكاء يرى في عيبيه وحديه فرحمه الله ورصي عنه انتهى قال ابن المارك قدمت الكوفة فسألت عن ارهد اهلها فقالوا ابو حيفة واراد شراء حارية فكثت عشرين وفي رواية عشرين ستة ينجار ويساور ويسأل عن شيء سالم من الشبهة ليشتري ما رأيت احداً اورع منه ما تقدرين ان تقولوا في رجل عرصت عليه الاموال العظيمة فمدها وصر بالسياط فعند الله على السراء والصراء ولم يدحل فيما كان غيره يطلبه ويتمناه وقال مكى بن ابراهيم حالست الكوفيين فلم ار فيهم اورع منه وقال الحسن بن صالح كان شديد الورع هائلاً للحرام تاركا لكثير من الحلال محافة الشبهة ما رأيت فقيهاً اشد منه صيانة لنفسه ولعله وكان جهاده كله الى قبره وقال الصر بن محمد ما رأيت اشد ورعاً منه وقال يريد بن هرون كتبت عن الف شيخ حملت عنهم العلم ما رأيت فيه اشد ورعاً ولا

احفظ لساناً منه وقال الحسن بن زياد والله ما قبل لاحد منهم اي الامراء ونحوهم جائزة ولا هدية وارسل لشريكه ماعاً فيه ثوب معيب يديعه ويبين ما فيه من العيب فصاعه ولم يبين شيئاً وحمل المشتري فلما علم ان حبيبة تصدق بثمن المتاع كله وكان ثلاثين الف درهم وواصل شريكه وذكر وكيع انه حمل على نفسه ان حلف بالله صادقاً في عرص كلام تصدق بدرهم فحلف فتصدق به ثم حمل على نفسه ان حلف تصدق بدينار فكان اذا حلف تصدق بدينار وقال حفص صحته ثلاثين ستة فلم اره اعلى حلاف ما اسر وكان اذا دخلت عليه شهية في شيء اخرج من قلبه ذلك ولو لم يجمع ماله وقال سهل بن مراحم كما ندخل عليه فلا نرى في بيته الا السواري وقيل له تعرض عليك الدنيا ولك عيال فقال الله تعالى رارق للعيال واما قوتي في الشهر درهمان فما جمعي لمن يسألني الله تعالى عن الجمع لهم ان اطاعوه وان عصوه فان ررق الله عادٍ ورائح على الفريقين ثم قرأ في السماء ررقتكم وما توعدون وحج بعض اصحابه وحلف عنده حارية فعاب اربعة اشهر فلما قدم قال له كيف وحدثها قال من قرأ القرآن وحفظ على الناس دينهم يحتاج ان يصون نفسه عن الفتنة والله ما رأيتهما مدحرحرت الى ان رجعت فسألها عن اخلاقه فقالت ما رأيته ولا سمعت مثله ما رأيته اعتسل في ليل ولا بهار من حانة وما رأيته افطر بالنهار قط وكان يأكل آخر الليل ثم يرقد رقدة حميفة ثم يخرج للصلاة وحافته امرأة ثوب حر يديعه لها بمائة فقال هو خير من مائة كم تقولين فرادت مائة مائة حتى قالت اربعمائة قال هو خير من ذلك قالت لستهرأي قال هاتي رحلاً فحأت رحل واشتراه بمسمائة درهم وقال لولا الخوف من الله تعالى ان يصيب العلم بافتيت احداً يكون لهم الهباء والوبر والناحس بعداد في هذه الآفة ارسل لولده حماد يقول يا بني

ان قوتي في الشهر درهماً ثمرة للسويق ومرة للحبز وقد حسنت معجته لي  
واختلطت غنم الكوفة بغم مغصوبة فسأل كم تعيش الغنم قالوا سبع  
سنين فترك لحم الغنم سبع سنين ورأى تلك الايام بعض الجسد اكل لحماً  
ورمى فضلة في نهر الكوفة فسأل عن عمر السمك فقيل له كذا وكذا  
وامتنع من اكل السمك تلك المدة وقال بعض ائمة اصحابنا الشافعية الاستاد  
ابو القاسم القشيري في باب التقوى في رسالته التي هي اعظم كتب  
السادة الصوفية قدس الله ارواحهم كان ابو حنيفة لا يجلس في ظل شجرة  
عريضة ويقول كل قرص حر مسمعة فهو ربا ويوافقه قول يزيد بن هرون  
ما رأيت اودع منه رأيته حالساً يوماً في الشمس عند باب انسان فقلت له  
يا ابا حنيفة لو تحولت الى الطل فقال لي على صاحب هذه الدار دأهم ولا  
احب ان احلس في ظل فناء داره قال يريد فاي ورع اكثر من هذا وفي  
وفي رواية انه سئل لما امتنع من الطل فقال لي على صاحب هذه الدار  
شيء فكرهت ان استظل بظل حائطه فيكون ذلك حر مسمعة وما رى  
ذلك على الناس واحداً ولكن العالم يحتاج ان يأخذ نفسه من عمه ما اكثر  
مما يدعوا الخلق اليه والاثار في ورعه كثيرة انتهى قال السعراي في المبراه  
وروى ابو نعيم ويبره عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه انه صلى الصبح  
بوضوء العشاء اكثر من خمس مئة ومائة يكن يضع حبه الى الارض في  
الليل ابدأ واما كان ينام لحظة بعد صلاة الظهر وهو طاس وقبول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا على قيام الميل بالقبول به يعني  
اليوم بعد الظهر انتهى

در اهل البيت واداء

قال في تبيين السمعة وروى ايضا عن ابي ابراهيم او حنيفة و  
لولا العبادة والعلم والسفاعة لما رعت في الحيرة ورهني عن لمر الله و

سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ان ابا حيفة كان يقول اني لارغب في الشفاعة رحاء قضاء حوائج الناس على يدي واني لا افرح بقضاء حاجة عدوي اذا سألني فيها واهم له قلل حاجة صديقي لا فيها من محالفة النفس واشكر نعمة الله لكونه أرحم الراحمين . وروى الخطيب عن بشر قال سمعت ابا حيفة يقول من اراد ان يطيل الله عمره فليكثر من الشفاعات ولا يحبس كلامه عن احد وروي ايضاً عن الشيخ نفيس الدين انه قال اشفعوا ولا تقصروا في الشفاعات فان الله تعالى يسأل العبد يوم القسمة عن كلامه كما يسأله عن ماله واحتالوا على قضاء حوائج السائل بكلام امكس فان السائل له حق ومن يحطل بكلامه على من دونه فهو حقيق بان يسأل من هو اعلى منه فلا يجاب وروي اس دشكوال قال ما رأيت احد احب اليه الشفاعة من ابني حيفة لقد شفع لدي عبد المصور خمس مرات في يوم واحد اربع مرات برسوله والخامسة نفسه حتى قضيت مصالحته وكان يقول من شفع وقصده قضاء الحاجة يسرها الله على يديه فاشفعوا توخروا ولا تحشوا الرد فان المرء ممحول على بيته وروي عن سهيل الثوري انه قال ما اعد ابا حيفة عن العيبة والله ما سمعته يوماً عتاب عدواً ابدا انتهى قال الحواري في مسنده في مناقبه وفصائله التي لم يشارك فيها احد ممن بعده انه كان رحمه الله يتعيش بكسبه وحلاله ويفصل ويمسك على حماة المساييح ولم يقلل الخواثر والعطايا اما الدليل على الاول ان الاسابي المساييح الثلاثة الحسن بن ابراهيم بن الحسن بدمشق وابو محمد بن ابراهيم بن محمد بن هامة وعبد الله بن رزق الله ادنا بالموصل عن ابني الحسين بن الحسن بن الفراء عن ابني بكر الخطيب احمد بن علي بن ثابت بن محمد بن علي بن الفضل بن ادريس بن احمد الحسين بن عبد الله الكوفي بن اساده الى م . عن كدام قال كان ابو حيفة رحمه الله كلما

اشترى شيئاً لعياله انفق على شيوخ العلماء مثله واداً اكتسى ثوباً فعمل  
 مثل ذلك واداً حاءت العاكهة والرطب فكل شي . يريد ان يشتريه لنفسه  
 وعياله لا يفعل حتى يشتري لشيوخ العلماء مثله وخرجها القاضي الصيمري  
 ايضاً ربه الى الخطيب حدثنا اسمعيل بن بشر حدثنا اسلم بن يحيى قال  
 سمعت شقيق ابن ابراهيم السلمي قال كنت مع ابني حيفة في طريق  
 نعود مريضاً فراه رجل من بعيد فاحتأ منه واحداً في طريق آخر فلما  
 علم الرجل ان انا حيفة ابصره حجل ووقف فقال له انو حيفة لم  
 عدلت عن الطريق فقال لك علي عشرة آلاف درهم وقد نال الوقت  
 وامتنع ولم اقدر ان اؤدي فقال له ابو حيفة سبحان الله ناع بك الامر الى  
 هذا قد وهته لك واحملي في حل مما دخل في قلبك حين رأيتي قال  
 شقيق فعرفت انه زاهد حقيقي قال في الجراب المسانيد في حفظ لسانه عما  
 لا يعنيه وعن السؤ ما امكبه قال له بعض ماطريه يا مستدع بارنديق  
 فقال عمر الله لك الله يعلم مي خلاف ما قلت واني ما عدلت به احداً منذ  
 عرفته ولا ارحو الا عموه ولا احاف الا عقابه ثم بكى عند ذكر العقاب  
 وسقط سريعاً ثم افاق فقال له الرجل احملي في حل فقال كل من قل في  
 شيئاً من اهل الجمل فهو في حل وكل من قال في شيئاً من اهل السوء  
 فهو في حرج فان عيبة العلماء تنقى شيئاً بعدد دم ذل المصير من ذكرك  
 هو لا يتكلم الا حوائج ولا يجوز فيها لاي عيب ولا يستبى اليه وراقب  
 اتق الله انتص وطأ طأ رآه ثم تار يا حي حراء الله حاء حواء  
 كل وقت الى من يدكرهم ان تار الى وهب اعلمهم من صبر من صبر  
 العلم حتى يدرك الله تعالى ما لم يدره الا الله وحده  
 الجواب واقد حرص على طاعة الله الا تترك ان اذا  
 كان كيت وكيت وانثر قال يا دع ما اوتيه من ربي فما اوتيه



فيقطع عليه كلامه ويقول اياكم ونقل ما لا يحبه الناس من حديث الناس عفا الله عن قال ويا مكروهاً ورحم الله من قال فيسا حميلاً تفقهوا في دين الله وادروا الناس من حديث الناس وما قد احتاروا لانفسهم فيحوجهم الله تعالى اليكم وقيل له ايها افضل علقمة او الاسود قال والله ما قدرني ان اذكرهما الا بالدعاء والاستغفار احلالاً لهما فكيف افضل بيدهما وقال ان المارك للثوري ما ابعد انا حيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدواً له قط قال والله هو اعقل من ان يسلط على حساته ما يذهب بها وقال شريك كان طويل الصمت كثير العقل والفقه قليل المحادثة للناس قليل المحادثة لهم وقال صميرة لم يحتلف الناس ان انا حيفة كان مستقيم اللسان لم يذكر احداً سوءاً وقيل له الناس يتكلمون فيك ولا تتكلم في احد قال هو وميل الله يؤتية من يشاء وقال بكير بن معروف ما رأيت رجلاً احسن سيرة في امة محمد صلى الله عليه وسلم من ابي حيفة قال عير واحد اياه كان اكرم الناس محالسة واكثرهم اكراماً ومواساة لاصحابه ولمن جلس اليه ومرثمة كان يزوح من احتاح ويهق عليه ويرسل الى كل منهم قدر منزلته ورأى على بعض جلسائه ثياباً رثة فامرهم ان يجلس حتى يتفرق الناس ثم قال حد ما تحت المصلي فتحمل به فادا هو الف درهم وقال ابو يوسف كان لا يكاد يسأل حاجة الا قصاها ولما حتم حماد ولده سورة الفاتحة اعطى المعلم حسنة درهم وفي رواية الف درهم فقال ما صنعت حتى ارسل الي هذا فاحصره واعتذر اليه وقال تستقجر ما حاسنت ولدي والله لو كان معاك اكثر من ذلك لدفعناه اليك تعظيماً للقرآن وكنار نجمع ربح تحاربه التي يرسلها الى بعداد من السنة الى السنة ففسري بها اسبوح الحديث حوائجهم من نحو قوت وكسوة ثم يدفع الباقي اليهم فيقول انفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا الا الله تعالى فاني ما

اعطيك من مالي شيئاً ولكن من فضل الله يحريه علي يدي قال وكيع  
قال لي ابو حنيفة ما ملكت اكثر من اربعة آلاف درهم مد اربعين سة  
الا اخرحته اي الاكثر وانما امسك الاربعة لقول علي كرم الله وجهه  
اربعة آلاف ودونه نفقة ولولا اني احاف ان احتاج الي هؤلاء ما امسكت  
منها درهماً واحداً وقال سميان بن عبيدة كان ابو حنيفة كثير الصدقة  
وكان كل ما يستفيدة لا يدع منه شيئاً الا اخرحه ولقد وجه الي هدايا  
استوحشت من كثرتها فشكوت ذلك لبعض اصحابه فقال لو رأيت  
هدايا بعث بها الي سعيد بن ابي عروة وما كان يدع احداً من المحدثين  
الا ربه راءً واسماً وقال مسعر كان لا يشتري لنفسه وعباله كسوة او  
فاكهة او غيرها الا اشترى قل ذلك لشيوع العلماء مثل ذلك وقال ابو  
يوسف كان يغتم من يشكره على شيء اعطاه اياه ويقول اشكروا الله تعالى  
فانما هو ورق ساقه الله اليك وكان يعولي وعبالي عشرين سة واداً قلت  
له ما رأيت احود منك يقول كيف لو رأيت حماداً وما رأيت اجمع للحصول  
المحمودة منه وكانوا يقولون ابو حنيفة ربه الله بالعلم والعمل والسجاء  
والعدل واحلاق القرآن التي كانت فيه وقال شقيق كنت معه في طريق  
فراء رجل فاحتسأ منه واحدي في طريق آخر فصاح به فحس اليه فق  
له لم عدلت عن طريقك قال لك علي عشرة آلاف درهم رقد ضل علي  
الوقت وعسرت فاستحييت منك فقال سبحان الله بلع بك الامر كل  
هذا وهبته منك كله واشهدت على نفسي فلا تتوار واحملي في محل مما  
دخل في قلبك مي قال شقيق فعلمت انه راهد على الحقيقة وقال المصيب  
كان ابو حنيفة معروفاً بكثرة الافضال وقلة الكلام واكرام العلم  
واهمه وقال شريك كان يغني من يعلمه ويسقى عليه وعلى عياله فاداً نعم  
قال له لقد وصلت الي الغنى الا كبر بمعرفة الحلال والحرام وحس ابراهيم

ابن عبيدة على اكثر من اربعة آلاف درهم فاراد بعض احواله ان يجمع له من الناس فلما صار لاني حبيفة امره برد جميع ما اخذه من الناس وقضى عنه جميع دينه واهدى اليه شخص شيئاً مكافأه باضعافه فقال له لو علمت انك تفعل ذلك ما اهديت اليك قال لا تقل هذا فان الفضل للسابق الم تسمع الى ما حدثني به الهيثم عن ابي صالح يلع به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صبح اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فائتوا عليه فقال له هذا الحديث احب الي من جميع ما املك انتهى قال رحل بالشام للحكم بن عشم الثقي احبرني عن ابي حبيفة قال كان اعظم الناس امانة واراده السلطان ان يتولى مفاتيح خزائنه او يضرب طهره فاحتار عدا به على عذاب الله تعالى فقال ما رأيت احداً يصفه بتل ما وصفته به قال هو والله كما قلت وقال وكيع كان ابو حبيفة عظيم الامانة وقال ابو نعيم والمصلي بن دكين كان ابو حبيفة حسن الديانة عظيم الامانة انتهى قال يريد من هرون ما رأيت احلم منه كان له فصل ودين وورع وحفظ لسان واقبال على ما يعينه وقال غيره شتمه رحل واطال بسحو يارنديق فقال له عمر الله لك هو يعلم مي خلاف ما تقول وقال عبد الرزاق ما رأيت احلم منه كما معه مسجده الحيف والناس حوله فسأله بصري عن مسئله فاحياه فاعترضه بان الحسن خالفه فقال احطاً الحسن فقال له رحل بالن رانية انت تقول احطاً الحسن فصراح الناس وهوا به وسكهم ابو حبيفة واطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال نعم احطاً الحسن واصاب اس مسعود فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقولون ما حاربت احداً دسوا قط ولا لبت احداً ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ولا عسست احداً ولا خدعت وفيه ل له ان الثوري يبال منك ويتكلم هيأ فقال عفر الله له ثم مدحه وكان يجواره اسكاف

إذا سكر يتغنى ( شعر ) :

اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر  
فمقد صوته ليلة فليل احده العسس هر كب للامير فراد في تعطيه  
وامر باطلاقه واطلاق كل من امسك تلك الليلة وما بعدها هر كب راحماً  
والاسكاف يشي حلمه فقال يافتي اضمنك قال لا بل حفظت ورعيت حزالك  
الله خيراً ثم تاب وحسنت توبته ولازم مجلسه حتى صار فقيهاً وقال الوليد  
بن القاسم كان كريم الطبع عظيم التفقد والمواساة لاصحابه وقال عصام  
لم يكن لاحد من الحق كما لابي حيفة على اصحابه وكان الدباب اذا وقع  
على احد منهم يرى مشقة ذلك عليه وقيل له عن بعضهم انه سقط من  
سطحه فصاح سبيحة سمعها من في المسجد وقام فرعاً عليه حافياً ثم بكى  
وقال لو امكسي حمل ذلك حملته وكان يأتيه صاحاً ومساء حتى يرى  
وجاهه رحل فقال ابي وضعت كتاباً على حطك الى فلان فاعطاني اربعة  
آلاف درهم فقال ابو حيفة ان كنتم مستمعين بهذا فافعلوه وقال ابو معاذ  
كان ابو حيفة مع معروته تقربي من سمياً ومنهما ما بين الاقربا يقربني  
ويقضي حوائجي وكان حلياً ورعاً وقوراً قد جمع الله فيه حصلاً شريفة  
ومهمته رحل وهو في درسه واكثر ما انتفت اليه ولا قطع كلامه ومن  
اصحابه عن محاطته فلما فرع وقام تبعه الى باب داره فنادى على دمه وقال  
للرحل هذه داري ان كان بقي معك شيء فاقمه حتى لا يبقى في نفسك  
شيء فاستجى الرحل وفي قصة اخرى انه تدهد فلما نزل جعل اسب ويسم  
فلم يحبه احد فقال اتعدوني كلما فليل من داخل انه رنعم وقول ابو  
يوسف كان يحمل والدته على حمار الى مجلس عمر بن در سرهية ان ترد  
امرها وقال ابو حيفة رما دهمت الى محاسنه ورثا امرني ان ذهبت اليه  
واسأله عن مسألة فأتبه وادكرها له واقول ان امي ام تبي ان اسألك

عنها فيقول : انت تسألني عن هذا فأقول هي امرتي فيقول قل لي كيف هي حتى احرك فاحبره بالحواب ثم يخبرني به فأتيتها واحبرها عنه بما قال ونظير ذلك انها استفتت عن شيء فافتيها فلم تقبله وقالت لا اقبل الا قول روعة القاص اي الواعظ فحاء بها اليه وقال ان امي تفتيك في كذا فقال انت اعلم واقفه فأفتها قال افتيها هكذا فقال روعة القول ما قال ابو حيفة فرضيت وانصرفت وقال الحر حايي سأله محضرتي شاب فاحاه فقال له احطأت فقلت لمن حوله سبحانه الله الا تعظمون هذا الشيخ فالتفت الي فقال دعهم فاني قد عودتهم ذلك من بصري وقال ماصليت صلاة منكم مات حماد الا استعمرت له مع والدي وما مددت رحلي نحو داره وان يبسي ويده سيع سكك واني لاستعمر لمن تعلمت منه او علمني وقال ابن المارك ما كان اوقر من مجلسه كان حسن السميت حسن الثوب حسن الوجه وقال زفر كان حمولا صورياً ومرتبه سفيان بن عيينة وقد ارتفع صوته وصوت اصحابه بالمسجد فقلت يا انا حيفة هذا مسجد والصوت لا يرفع فيه فقال دعهم فانهم لا يفقهون الا به وقال الرشيد لاني يوسف صلي احلاق ابي حيفة فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول ( ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ) كان علمي به رحمه الله شديد الدب عن محارم الله تعالى ان تؤتي شديد الورع لا يطق في دين الله بما لا يعلم يجب ان يطاع الله تعالى ولا بعضى محاناً لاهل الدنيا في رماهم لا يافس في عزها طويل الصمت دائم الفكر على علم واسع لم يكن مهادراً ولا ثثاراً ان يمثل عن مسألة وكان عنده فيها عام يطبق به واصاب فيها وان كان غير ذلك قاس على الحق واتبعه صائناً لنفسه ودينه بدرلاً للعلم والمال مستغنياً بنفسه عن جميع الناس لا يميل الى طمع بعيداً عن الغيبة لا يذكو احدأ الا بخير فقال الرشيد هذه

احلاق الصالحين وقال المعافا الموصلي كان فيه عشر خصال ما كانت واحدة منها في انسان الا صار رئيساً في وقته وساد قبيلته الورع والصدق والعفة والامانة ومدارة الناس والمودة الصادقة والاقبال على ما يبيع وطول الصمت والاصابة بالقول ومعونة الله فان ولو عدواً وقال ان غير كان يجلس ومعه اصحابه كره وداود الطائي والقاسم بن معن فيتطارحون مسألة فيما بينهم ويرتفع فيها اصواتهم ثم يكلم ابو حبيقة فيسكتون حتى يهرع ويتحفظون ماتكلم فادا احكموا اخذوا في مسألة اخرى وكان يقول لو كان العوام لي عيلاً لاعتقتهم وتبرأت مني ولائهم وقد تواتر عنه رحمة الله عليه انه كان يتحري الحر مسعوداً ماهراً وفيه وله دكان في الكوفة وشركاء يسافرون له في شراء ذلك ويبيعه مستعياً بسمه لا يميل الى طمع ومن ثمة قال الحسرن رياء والله ما قبل لاحد منهم اي الحلأ والامراء حائزة ولا هدية ووصل اليه من المصور ثلاثون الف درهم في دفعات فقال له يا امير المؤمنين اني ببغداد عريب وعندي ودائع الناس وليس لها عدي موضع فاحملها في بيت المال فاحابه فلما مات احرحت ودائع الناس من بنت المال فرأوها فقال المصور حدعنا ابو حبيقة وقال مصعب احاره المصور بعشرة آلاف درهم فحشي انه ان ردها عصب وان قلبها دخل عايه في ديه ما يكرهه هشاوربي فقلت هذا مال عظيم في عيبه ادا دعيت انقصه لم يكن هذا املي من امير المؤمنين فدعى لقصه فقال ذلك فباع المصور فحس الحائزة فكان لا يكاد يشاور في امره عيري وحاصمت المصور روحته في ميله عنها وظلت العدل ثم رصيت ان يكون ابو حبيقة حكماً نديها فاحصر وحلست حلف السترف فقال له المصور كما يحل مر السوء قل اربع قال ومن الامة قل ما تشاء قال هير يجوز لاحد ان يقول نولوا ذلك فاما الامة لاسمى ما

هذه ثم قال يا امير المؤمنين وانما احل الله تعالى ذلك لاهل العدل والا  
 فالواحدة قال تعالى ( فان حفتم ان لا تعدلوا فواحدة ) الآية فينفي انما  
 ان نتأدب بآداب الله تعالى فتعظ بمواعظه فسكت المصور فلما خرج  
 ابو حبيبة اتبعته هدية سبية وردھا عليها وقال انما ناضلت عن دين الله لا  
 تقرأ لاحد ولا طلاً لدينا قال حماد ولده كان حسن الهيئة كثير التعطر  
 يعرف ريحه الطيبة قبل ان يرى وقال ابو يوسف كان يتعهد شسعة حتى لم  
 ير مقطع الشسع وقال غيرهما كان يلبس قانسوة طويلة سوداء قال الضمر  
 قال لي وقد اراد الركوب اعطني كساءك وحد كسائي ففعلت فلما رجع  
 قال احطتي بعلط كسائك وكان بحمسة دنانير ثم رأيت عليه كساء  
 قومه بثلاثين ديناراً وقوم رداؤه وقيصه ماربعمائة درهم وكان له لباس  
 حنة فك وجبة سحاب وحة ثعلب يصلي فيها ورداء عليه علم وسع  
 قلاس احداهن سوداء انتهى

ذكر محمد الامام

قال في قسم من مآقه التي لم يشاركه فيها احد ممن بعده انه مات  
 مطلوما او محوسا مسموما فالدليل على ذلك ما اسأني الشيخ المعمر  
 ابو المرح احمد بن مسلمة بدمشق عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي  
 عن ابي الفصل بن حيرون عن القاضي الصيمري عن عمر بن ابراهيم عن  
 مكرم بن احمد عن عبد الوهاب بن محمد بن عشر بن اسمعيل قال  
 بعث المصور الى ابي حبيبة وسفيان الثوري وشريك بن عبيد الله  
 فادخلوا عليه فقال لهم لم ادعكم الا لخير وكتب قل ذلك ثلاثة عهود  
 فقال لسفيان هذا عهدك على قضاء الصرة فحده والحق بها وقال لشريك  
 وهذا عهدك على قضاء الكوفة فحده والحق بها وقال لابي حبيبة هذا  
 عهدك على مدينتي ما ثم قال لحاحه خدم معك من ابي فاصربه مائة

سوط فاما شريك فاخذ عبيده ومضى واما سفيان فاخذ عهده وتركه في  
المزول وهرب الى اليمن واما ابو حبيقة فلم يقلل العهد ف ضرب مائة  
سوط وجلس مات في الحبس وقد اتفق العلماء على انه صرب على القضاء  
فلم يقتل ومات في الحبس ثم احتلموا فقال بعضهم مات من الضرب  
وقال بعضهم سقي السم وذكر بعضهم اشياء اخر والله تعالى اعلم بالحققة  
ابن هب قال في الخبرات الحسن في محته لما ارادوا توليته الوظائف الحلية  
كالقضاء وطر بيت المال فامتنع قال الربيع ارسلني لاجضاره يزيد بن  
عمرو بن هيرة متولي العراق لمروان بن محمد آخر ملوك بني امية فاراده  
على بيت المال فاني فصر به اسواطاً ووسط هذه القصبة ان اس هيرة  
كان والياً على العراق من بني امية فظهرت الفتنة بالعراق وجمع فقهاء  
العراق فولى كلا منهم شيئاً من عمله وارسل الى اني حبيقة ليكون على  
حاتمه ولا يعد كتاب ولا يخرج شيء من بيت المال الا من تحت يده  
قامت فحلف ان لم يفعل ليصر به فقال له الفقهاء نشدك الله ان لا تهلك  
نفسك فاننا احوانك وكلنا كاره لهذا الامر ولم نجد بداً من قوله فاني  
وقال لو ارادني ان اعد له ابواب المسجد لم افعل فكيف وهو يريد ان  
يكتب بضرب عتق رجل مسلم اي مثلاً وحصل ذلك لان القتل اعظم  
الكسائر بعد الشرك واحتم انا على ذلك الكتاب فوالله لا ادخل في هذا  
ابداً فحدثه صاحب الشرطة جمعيتين لم يصرفه ثم صر به اربعة عشر سوطاً  
وفي رواية انه صرب اياماً متوالية فحاء الرجل لاس هيرة فقال له ان  
الرجل ميت ومال قل له يجرحنا من يميننا فسأله فقال له لو سألتني ان  
اعد له ابواب المسجد ما فعلت دعوني استشير احواني في ذلك فاعتهم ان  
هيرة ذلك فأمر بتحليلته وركب دوابه وهرب الى مكة سنة مائة وثلاثين  
فاقام بها الى ان صارت الخلافة العامة فقدم الكوفة ومن ثم روى



واحدة وامر له بعشرة آلاف درهم وجلدية فابى قبول ذلك وروى الخطيب  
واقعة اخرى له مع ابن هبيرة وهي انه كلفه في ان يلي الكوفة فابى عليه  
فضربه مائة سوط وعشرة اسواط في كل يوم عشرة اسواط وهو على  
الامتناع فلما رأى ذلك حلى سبيله وفي رواية انه امره بولاية القضاء فامتنع  
فجسسه فقبيل له انه حلف ان لا يخرجك حتى تلي ولاية وانه يريد بقاء تعد  
له اللين فقال والله لو سألتني ان اعد له ابواب المسجد ما فعلت ولما حلى سبيله  
قال كارب عم والذقي بصري علي اشد من الضرب وفي رواية انه امر بغيره  
على رأسه فانتفخ رأسه ثم امر باطلاقه ودكر انه رأى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في النوم وهو يقول له اما تحاف الله تعالى تصرب رجلاً من  
امتي بلا جرم وهدده فارسل اليه فاحرقه واستحله وكان احمد بن حنبل  
لما صرب في محته يتدكر حال ابي حبيفة ويترحم عليه ووقع له مع  
المصور نحو ذلك وذلك ان ابن ابي ايملى قاضي الكوفة لما مات قال  
المصور خلت الكوفة من حاكم عدل ثم امر بحمل ابي حبيفة ومسر  
والثوري وشريك فحملوا اليه فقال لهم ابو حبيمة احمن فيكم تحمياً  
اما انا فاحتال واتخلص واما مسر فيتحان واما سفيان فيهرب واما  
شريك فيقع فلما قربوا من بغداد اظهر سفيان انه يريد قضاء الحاجة فجلس  
الموكل به ينتظره فرأى سفينة فقال لملاحها ان لم تمكسي منها دمت تأول  
قوله صلى الله عليه وسلم من حمل قاضياً فقد دبح بعير سكين ودفع  
للملاح دراهم فلما لم يجد الموكل به هرب ايضاً فلما دخلوا على المصور  
تقدم اليه مسر فقال له هات يدك كيف انت ودوايك واولادك فقال  
احرقوه فانه محبوس وعرض على ابي حبيفة تولية القضاء فابى عليه فحلف  
ليفعلن فحلف ابو حبيفة ان لا يفعل فاعاد المصور فاعاد ابو حبيفة فقال  
له الربيع الخاحب الا ترى امير المؤمنين يحلف قال هو اقدر على كفاره

يميه مني على كفارة يميني فامر بحسنه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن  
فيه فقال اصلح الله امير المؤمنين يا امير المؤمنين اتق الله ولا تشرك في  
امانتك من لا يحاف الله والله ما انا مأمون لارضاه فكيف اكون مأمون  
الغضب فلا اصلح لذلك فقال كذبت انت تصلح لذلك فقال يا امير المؤمنين  
قد حكمت على نفسك ان كهت صادقاً فقد احترت امير المؤمنين اني  
لا اصلح وان كنت كذاباً فكيف يحل لك ان تولي قاضياً كذاباً ومع  
ذلك فاني رحل مولى ولا تكاد العرب ترصى بان يكون عليهم مولى  
فامر به الى الحبس وعرض على شريك ذلك فقله فحره الثوري فقال  
امكك الحرب فلم تهرب وما قيل انه تولى عدالته اياماً ليكفر عن يمينه  
يرده الائمة بان الصحيح انه توفي في السجن من الضرب او السم كما يأتي  
اتهى قال في الخبر ان الهامة ايضاً مرأً المصور طله للقصا وان يكون  
قصاة بلاد الاسلام من تحت امره فامتنع فحلف وعلط ان لم يفعل ليحسنه  
وليشدد عليه فامتنع فحسنه وكان يرسل له ان احسنت الخلاص فاقبل  
فامتنع ولما شدد الامتناع امر ان يخرج كل يوم فيصرب عشرة اسواط  
ويبأدى عليه في الاسواق فاحرح وصر صراً موحماً حتى سال الدم  
على عقبيه وبودي عليه وهو كذلك في الاسواق ثم اعيد الى الحبس وضيق  
عليه تصيقاً شديداً حتى في مأكله ومشربه ثم فعل به ذلك الصرب الشديد  
والبداء في اليوم الثاني والثالث ثم هكذا الى عشرة ايام فحينئذ بكى  
واكد الدعاء فتوفي بعد خمسة ايام وروى جماعة انه رفع اليه قدح فيه سم  
ليشرب فامتنع وقال اني لا اعلم ما فيه ولا اعير علي قتل نفسي فطرح ثم  
صب في فيه قهراً مات وقيل ان ذلك كان محصورة المصور وصح انه لما  
احس بالموت سجد فحرحت نفسه وهو ساجد قيل الامة ع عن القصة  
لا يوجب للمصور ان يقتله هذه القصة المتداولة في كتب

بعض اعداء ابي حنيفة دس الى المنصور ان ابا حنيفة هو الذي اثار عليه  
 ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي رضي الله عنهم الخارج  
 عليه مانصرة وحاد حوفاً شديداً ولم يقر له قرار وانه قواه مال كثير  
 فخشي المنصور من ميله الى ابراهيم لانه اعني ابا حنيفة كان وحيماً ذا مال  
 واسع من التجارة فطلبه لبعدها ولم يحسر على قتله بغير سبب وطلب منه  
 القمساء مع علمه بانه لا يقله ليتوصل بذلك الى قتله اتفقوا على ان يرحمة  
 الله عليه مات سنة مائة وخمسين عن سبعين سنة والقول انه مات  
 في سنة مائة واحدى وخمسين غلط كما صرحوا به قال كثيرون  
 وكان موته في رجب وقيل في شعبان وقيل نصف شوال ولم يخلف  
 غير ولده حماد ولما توفي رحمة الله عليه اخرج من مكان حسه فحملة حصة  
 النفس الى ان اتوا به الى مكان غسله فغسله الحسن بن عمارة قاضي  
 بغداد وصلى عليه ابو رباح عبد الله بن واقد الهروي ولما فرغ الحسن من  
 غسله قال رحمتك الله لم تقطر من الماء الاثني عشر ولم تتوسد يمينك بالليل من  
 اربعين سنة كنت اقبلها واعمدنا وارهدنا واجمعنا لحصال الخير وقبرث اد  
 قبرت الى خير وسنة واتمت من بمدك وما فرعوا من غسله الا وقد  
 اجتمع من اهل بغداد خلق لا يحصىهم الا الله تعالى كانه يودي لهم موته  
 وحرر من صلى عليه فقيل ناموا خمسين الفاً وقيل اكثر واعيدت الصلاة  
 عليه ست مرات احرها ابيه حماد ولم يقدر على دفنه الى بعد العصر من  
 اربع مائة ومكث الناس يصلون على قبره نحو عشرين يوماً واوصى ان يدفن  
 بمقبرة الخيزران باحزاب الشرق لان ارضها طيبة غير معصومة ولما بلغ  
 المنصور ذلك قال يعدر فيك حياً وميتاً ولما بلغ ان حريق فقيه مكة  
 وتشيخ السبعين موته سترجع وقال اي علم ذهب ولما بلغ شعبة استرجع  
 من ارضه عن اهل بغداد والعمامة في ارضه وبعده مدة طويلاً

بنى على قبره الملك اوسعد المستوفي الخوارزمي قمة عظيمة والى جانبها مدرسة حاء عن صدقة المغاري وكان بحاب الدعوة وروى انه لما دفن ابو حبيفة سمع صوتاً في الليل ثلاث ليال يقول :

ذهب الفقه فلا فقه لكم      فاتقوا الله وكونوا حلفاء  
مات نعمان فمن هذا الذي      يجي الليل اذا ما سحفا

وقيل ان الجنب بكته ليلة مات فكانوا يسمعون الصوت بهذين البيتين ولا يرون صورة الشخص اعلم انه لم يزل العلماء ودوو الحاحات يروون قبره ويتوسلون عنده في قصاء حوائجهم ويرون محج ذلك منهم الامام الشافعي رحمه الله لما كان بغداد فانه حاء عنه انه قال اني لا تبرك باني حبيفة وواحي الى قبره فاذا عرصت لي حاحة صليت ركعتين وحثت الى قبره وسألت الله عنده فتقضى سريعاً ودكر بعض المتكلمين على مهناح الووي ان الشافعي صلى الصبح عند قبره ولم يقت فليل له لم قال تأديماً مع صاحب هذا القبر ودكر ذلك عيه ايضاً وراد انه لم يجهز بالسملة ولا اشكال في ذلك خلافاً لمن ضه لاند قد تعرض سنة ما يرحح ترك فعلها لكونها الآهم منها ولا شك ان الاعلام برفعة مقام العلماء امر مطلوب متأكد وانه عند الاحتياج اليه لرعم الله حسد او تعليم حاهل افضل من مجرد فعل القنوت والظهر بالنسبة للخلاف وفيهم وعدم الخلاف فيه ولا نفعه متعدد وبعديك قصر ولا شك ايضاً ان الامام انا حبيفة كان له حساد كثير في حياته وبعد مماته حتى رموه بالعظام وسعوا في قتله تلك القتلة الشبيبة السبعة ولا شك ايضاً ان الديار بالفعل اطهر منه بالقول لان دلالة الفعل عقلية ودلالة القول وضعية وهو يتصور بها التحلف عن مدلوله بخلاف الدلالة الفعلية - الدلالة على كرمه ويدفعه بالكرم - الدلالة على كرمه -

كريم اذا تقدمت هذه الدواعي اتضح ان فضل الشافعي كذلك افضل  
 من فعله للقوت والحر اظهراً لمزيد التأدب مع هذا الامام ولمزيد شرفه  
 وعلوه وانه من ائمة المسلمين الذين يقتدى بهم ويحب عليهم توقيفهم  
 وتعظيمهم وانه ممن يستحى منه ويتأدب معه من ان يفعل محضرته  
 حلاف قوله بعد وفاته وكيف في حياته وان الحاسدين له حسروا حسراتنا  
 مبيا واهم من اصله الله على علم ولما وقف ان المارك على قبره قال  
 رحمك الله مات ابراهيم الحنفي ومحمد بن سليمان وتركنا حلقاً ومات انت ولم  
 تترك على وجه الارض حلقاً ثم بكى بكاء شديداً وقال الحسن بن عمار على  
 قبره كنت لما حلقاً ممن مضى وما تركت بعدك خلقاً ان حلقوك في العلم  
 الذي علمتهم لم يمكنهم ان يحلقوك في الورع الا بتوفيق وروي انه رأى  
 الله تبارك وتعالى تسعاً وتسعين مرة فقال في نفسه لئن رأيته تمام المائة  
 لاسأله ثم تحو الخلائق من عدايه وراة تارك وتعالى فسأله فاحابه  
 ومرة انه رأى كأنه يشق قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان اس سيرين  
 وتلميذه اولاهما نانه يطهر احمار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشرعنا  
 لم يسقه اليه احد قبله قال هشام بن عمار ابو حنيفة وتكلم حينئذ ورأى  
 هذه الرؤيا ثم بعض اصحابه ايضا وان الناس يطرون اليه ولا يكر عليه  
 احد منهم ثم تناول من ذلك التراب قدراً كثيراً فمحه في الهواء من  
 اخوات الاربع فبنته فقصه على اس سيرين فقال ويحك ان هذا الذي  
 رأيت ارحن حبيب عظيم ان كان فقيهاً او عالماً قالت انه فقيه هو الله ليظهر  
 هذا ارحن من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يطهره الناس  
 ويؤيده سمع شرو وعربا وفي جميع تلك المواحي التي در ذلك التراب  
 فيها من ربه من كمال ربه صلى الله عليه وسلم وحلمه او  
 ربه من ربه من كمال ربه صلى الله عليه وسلم من شيء الا لسل

ولا ترفع صوتك وسألته عن علم أبي حنيفة لاني كنت زاهدا فيه فقاتل  
هذا علم الفتح من علم الحضر ورأيت ثلاث نجوم سقطت من السماء مترتبة  
فكانت ابا حنيفة ثم مسعرا ثم الثوري وذكر ذلك لمحمد بن مقاتل فذكر  
وقال العلماء نجوم الارض ورأى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الحشر قائما على حوضه وعن يمينه ابراهيم الخليل عليه السلام يصعد حده  
على صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثم انا بكر هكذا حتى عد سبعة  
عشر شيئا ورأى امام الخوص بعض حيرانه وبين يديه امة فسأله ان  
يأوله ليشرب فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله  
فادس له فاعطاه كأسا فشربه وسقى اصحابه كلهم فلم يقص منه قدر ائمة  
وكان ذلك ماء ابيض من اللبن وازد من الملح واحلى من العسل ورأى  
بعض الابدال محمد بن الحنفية فقال له ما فعل الله بك قال قال اني لم احل  
خوفك للعلم واريده ان اعذبك فقلت له ما فعل بابي يوسف قال فوقي قلت  
ما فعل بابي حنيفة قال في اعلى عليين وفي رواية فوق ابي يوسف بطقات  
وروى بعض الصالحين فقيل له ما فعل الله بك قال عمر لي وباهت بي  
وباني حنيفة النعمان من ثابت الملائكة ومحض وهو في اعلى عليين وقام  
شخص لمقاتل من ساجار في حقيقته فقال رأيت كأن رجلا من اسماء  
وعليه ثياب بيض فقام على اصول مائة بعدد وادى ماذا فقد الناس  
فقال مقاتل لئن صدقت رؤياك ليقعدن اعمى من الدنيا فام يمت الا ابو  
حنيفة فاسترحع مقاتل ثم قال مات من كان يفرج عن امة محمد صلى الله  
عليه وسلم وعن ابي معاذ في الفصل من خالد قال رأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول في عمي ابي حنيفة فقال دنت علمي بحاج  
الناس اليه وعن مسدد بن سعد بن الحسن المصري انه سمع بحكمة بين الزك  
والمقام قيل الفجر ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول



على عررها احتصاراً انتهى .

سنة ثمانية ايام اول من صنف في العلم والفقه

قال الموفق في المناقب والحواردي في مسنده انه اول من دون علم الشريعة ورتبه ابواباً ثم تابعه مالك بن انس رحمه الله في ترتيب الموطأ ولم يسبق ابا حنيفة احد لان الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين باحسان لم يضعوا في علم الشريعة ابواباً موبة ولا كتباً مرتبة وانما كانوا يعتمدون على قوة حفظهم فلما رأى ابو حنيفة العلم منتشرأ فحاف عليه الحلف السوء ان يصيغوه على ما قال عليه السلام ان الله تعالى لا يقبض العلم اتزاعاً يترعه وانما يقبضه بموت العلماء فيبقى رؤساء حال فيمتون بغير علم فيصلون ويصلون فذلك دونه ابو حنيفة فعمله ابواباً موبة وكتباً مرتبة فبدأ بالطهارة ثم بالصوم ثم بساتر العبادات ثم حتم الكتاب بالمواريث وانما بدأ بالطهارة والصلاة لانهما اهم العبادات وانما حتمها بالمواريث لانها آخر احوال الناس وهو اول من وضع كتاب الفرائض واول من وضع كتاب الله وط والنايل عليه ما انبأ الشيخ الفقيه احمد بن المفرح بن احمد بن مسامة ودمسوق عن ابي المتيح محمد بن عبد الباقي احارة عن 'ي' اصل من حيرون بن القتيبي التميمي قال (انا) عمر بن ابراهيم 'نا' امكره 'ا' احمد بن حنيفة حد - ابو سايان الطورحاني قال لي احمد بن عبد الله قاضي مصرته نحن ابصرنا شروط من اهل الكوفة فقلت له ان الاصفاء بالعلم احسن انما وضع هذا ابو حنيفة ثم انتم رددتم واقتصمتم وحسدتم الا - طه - يكن هتوا شروطكم وشه طه اهل الكوفة قل اني حنيفة فسكت ثم قال التسليم بحق اولي من المحاداة في الباطل والذين علموا ان العلماء بعد اني حنيفة انعموه فرادوا انقصوا لانهم وضعوا 'ا' اشتهر واستفاد عن الائمة الكمال



المصنف بن سريج رحمة الله عليه وهو ادكى اصحاب الشافعي له انه سمع رجلاً جاهلاً يقع في ابي حنيفة فقال له يا هذا اتقع في ابي حنيفة وثلاثة ارباع العلم له مسلمة ولا يسلم لهم الربع فقال الرجل وكيف ذلك فقال لان العلم سؤال وجواب وهو اول من وضع الاسئلة فله نصف العلم واحاب عليها فاصاب في بعض وفي بعض اخطأ فادا قاندا صوابه فخطئه فله نصف النصف ايضاً فسلم له ثلاثة ارباع العلم بقي الربع فهو يدعيه ويبارعهم فيه ومحالوه بدعونه وهو لا يسلمه لهم وقد قيل بلغت مسائل ابي حنيفة خمسمائة الف مسألة وكتبه وكتب اصحابه تدل على ذلك مع ما تضمنه من المسائل العامة المشتملة على دقائق النحو والحساب مما يتعب في استخراجها العلماء بالعربية والحر والمقالة وفنون الحساب وذكر ابو بكر الرازي في شرح الجامع الكبير وقال كنت اقرأ بعض مسائل الجامع الكبير على بعض المبرزين في النحو قيل هو ابو علي الفارسي فكان يتعجب من تعلل واضع هذا الكتاب في النحو يمي محمد بن الحسن واما نقلها من علم ابي حنيفة رحمه الله وهو من اول من استنظم حكم الاحكام واسس قواعد الاجتهاد على سبيل الاحكام -

بمناصف الامام ابو عوف رحمه الله تعالى

اعلم ان تصنيف الامام ابو عوف الكلام والفقه والحديث والصرف .  
 . المنة . كرويه . كتاب المصنوع . كتاب المباسك . كتاب الرهن .  
 . كتاب . . . . . كتاب الامام والمتعلم . كتاب  
 . . . . . كتاب في ان الله تعالى في السماء .  
 . . . . . كتاب في تقديرية . كتاب الفقه  
 . . . . . كتاب في الصلاة

فروى الاستاد ابو محمد الحارثي (ثا) محمد بن يزيد (اذا) الحسن بن صالح  
قال سمعت ابا مقاتل حمص بن سلم يقول اول ما وضع ابو حبيبة  
رحمه الله تعالى كتاب الصلوة وسمي كتاب العروس وهذه الحكاية  
اسدها الموفق في قصة طويلة في كتاب المناقب له واما كتاب المناقب  
فسبق في باب فتوى الامام في عهد التابعين واما كتاب الرهن فسبق  
ايضاً في باب ثناء الناس على الامام واما كتاب الشروط فقال الشيخ ابو  
عبد الله محمد بن يحيى المرحاني استاذ القدوري ان ما رسمه ابو حبيبة في  
الشروط لم يسقه اليه احد حكاه الجلي في كتاب اثبات السوة للامام  
الشافعي واما كتاب المرائض فقال الموفق الخوارزمي في المناقب ان الامام  
رحمه الله تعالى اول من وضع كتاباً في المرائض وهو اول من وضع  
كتاباً في الشروط واما كتاب العالم والمتعلم قال الجلي في كشف الطوبى  
(اوله) الحمد لله الحي الذي لا يموت وهو كتاب مشتمل على العقائد والمصالح  
بطريق السؤال عن المتكلم والحوار عن العالم انتهى واسم الموفق  
لسده من طريق الحسن بن صالح عن ابي مقاتل عن ابي حبيبة رحمه الله  
قال حوائلاً لسائله اعلم ان العمل تبع العلم كما ان العلم تبع العمل  
وقد ساق كثيراً من مسائله في كتابه من علمي علمه او مقاتل هذا هو  
او مقاتل حمص بن سلمه سمرقندي من تلامذة الامام في الدهري في  
المبرانية في كلام طويل كدونه ان مهدي قل قيمة سمعت ابا مقاتل يقول  
صليت الى حب ابي حبيبة فكنت رجع في سنة ١٠٠ هـ او مقاتل  
لعالم من اصحاب المرواح قل في سنة ١٠٠ هـ من سنة ١٠٠ هـ في سنة ١٠٠ هـ  
كتاب العالم والمتعلم في عدد من سنة ١٠٠ هـ في سنة ١٠٠ هـ في سنة ١٠٠ هـ  
هو غير كتاب الآثار الامام محمد بن زكريا سمرقندي في سنة ١٠٠ هـ في سنة ١٠٠ هـ  
العراق من الخديين قل في سنة ١٠٠ هـ في سنة ١٠٠ هـ في سنة ١٠٠ هـ

والجصبي من كتاب الالكامل احمد بن بكر بن سيف ابو بكر الجصبي  
ثقة يميل ميل اهل الطبر روى عن ابي وهب عن زهر بن المهدي عن ابي  
حيفة كتاب الآثار وحدث عن عدا بن عثمان الخ وهكدا ذكره  
المناظر السمعاني في كتاب الالساب واما كتاب المقصود فهو في التصريف  
قال في كشف الطوبى وقيل لغيره وجزم البركلي في شرحه انه للامام  
الاعظم واما كتاب الرسالة فهذا الكتاب ذكره المديم العدادي في كتاب  
فهرست العلماء وذكره الجلي في حرف الراء من كتابه كشف الطوبى  
وهو رسالة عثمان بن مسلم ابي عمرو السبي قاضي البصرة قال فخر الاسلام  
ابو الحسن علي الزدوي في اصوله ر هذا الكتاب قال فيه لا يكفر فيه  
احد بدنب ولا يخرج به من الايمان واما كتاب الامام في ان الله تعالى في  
السماء دون الارض فاحرج البيهقي في كتاب الاسماء والصفات له (احرنا)  
ابو بكر بن الحارث المقيي قال (انا) ابو محمد بن حيان قال (انا) احمد  
بن جعفر بن نصر قال (نا) يحيى بن يعلى قال سمعت نعم بن حماد يقول  
سمعت روح بن ابي نرم انا عصمة يقول كما عند ابي حيفة اول ما ظهر  
ادعاءه امرأة من ترمذ كانت تحالس حهما فدخلت الكوفة فاطي اقل  
مارأيت عليها عشرة آلاف من الناس تدعو الى رأيها فقبل لها ان هها  
رحلا قد نظر في المعقول يقول له ابو حيفة فاتته فقالت انت الذي تعلم  
انك المسائل وقد تركت ديتك اين اهلك الذي تعمد فمسكت عنها ثم  
مكت سمعة ايم لا يحميها ثم حرج اليها وقد وضع كاما بان الله تعالى  
... .. في السماء دون الارض فقال له رحل ارايت قول الله عز وجل  
... .. في الارض فقال له رحل ارايت قول الله عز وجل  
... .. رحمة رضى به عنه فيما في عن الله عز وجل من  
... .. في الارض ... .. من ... .. لاية وتنع مطلق السمع انتهى

واما كتاب الارحاح فهذا الكتاب ذكره ابن السديم محمد بن اسحق البغدادي في فهرست العلماء وقال نقض عليه الردعي واما كتاب الرد على التقديرية وذكره ابن السديم ايضاً في الفهرست واما كتاب الفقه الاكبر فقال الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن الزدوي في اصوله العلم بوعال علم التوحيد والصفات وعلم الفقه والشرائع والاحكام والاصل في السوع الاول هو التمسك بالكتاب والاساسة ومحامنة الموى والمدعة ولروم طريقة الساسة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي ادر كبا مشايخنا عليه وكان على ذلك سائما انا في ابا حنيفة وانا يوسف ومحمداً وعامة اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة في ذلك كتاب الفقه الاكبر في اثبات الصفات واثبات تقدير الخير واشتر من الله تعالى وان كل ذلك عشيئته واثبت الاستطاعة مع العمل وان افعال العباد مخلوقة لمخلق الله تعالى اياها كلها ورد القول بالاصلاح وصنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرسالة وقد صرح عن ابي يوسف انه قال باطرت ابا حنيفة في مسألة خلق القرآن ستة اشهر وتمق رأى ورأيه انه من قل خلقه وهو كابر انتهى وقال المكروري البزازي في كتابه في الامم الخارثي في الكشف الكبير روایت ابن جرير عن الامم ومعه انه كثير من ان وصف لانه سمع منه انه وسطه وبلا وسعة في قلت ليس لاني حنيفة كتاب مصنف اقلت هذا كلام معتزلة ودعواهم انه ليس له في علم الكلام تصنيف وعرضه بكتابي في كبر مقتد لا كبر وكتاب العلم والمتعلم له لانه صرح فيه انه كبر عن الساسة وجمعة ودعواهم به كان من المعتزلة وان سب الكتاب في مائة المكروري عاصي صريح وفي رأيت خطه انه ورثه من كبروري التريبي البغدادي هادي وكتب معه في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ جمعة

كثيرة من المشايخ انتهى فالعامل عفي عنه وقد استخرج بعض من  
عاصرنا من علماء بلادنا من حزانة الكتب في بعض البلاد نسخة ابي مطيع  
البحلي للفقهاء الاكر وقد اشتهر هذا الكتاب بالطبع وادعى ذلك البعض  
ان كتاب الفقهاء الاكر الذي من عمل الامام الاعظم هو نسخة ابي مطيع  
المذكور واما كتاب الفقهاء الاكر المعروف في البلاد اما هو من عمل ابي  
حيفة محمد بن يوسف الحارثي واطال الكلام فيه وهذا يردده ماسق مما  
من كلام الكردي في المقاب وقوله انه قد تواطأ على ذلك جماعة من  
المشايخ وقد عول عليه الملا علي القاري والشيخ ابو المتيه ومولانا محر  
العلوم وغيرهم في شروحه في عرو الكتاب الى الامام فهم يحسبون ان  
يروى هذا الكتاب من طريق ابي مطيع البحلي ايضاً ونسخته ما استخرجه  
بعضهم وان يروي من طريق آخر ونسخته ما اخرجه ابو حيفة الحارثي  
وهو الذي عرف عند جمهور العلماء وعول عليه الشراح وهذا هو طريق  
التصنيف والتأليف عند السلف لا ترى الى كتاب الموطأ للامام مالك  
وكتاب الامام الشافعي والخامع الصحيح للامام الحارثي وغيرها  
وقد تصرف فيها روايتها من تقديم وتأخير وتآليف وترتيب ونقصان وزيادة  
ومع ذلك فقد بقي الكتاب على اسم العامل الاول له وتقول موطأ مالك  
وام الشافعي وعنه ديب وبطيرك هذا اذا رجعت الى كتاب الام  
بن يحيى بن عمار وتصرفوا فيه وقد ذكرنا في ترجمة الشافعي  
بن يحيى بن عمار تصحيحه لرعيه بعضه انه لم يوجد شيء من تصانيف  
الشافعي بن يحيى بن عمار لكونه لم يقبل عنهم انهم ذكروا شيئاً من  
تصانيفه بن يحيى بن عمار تصحيحه لرعيه تصحيها وهو الكلام منشأة قلة المعرفة  
بالشافعية بن يحيى بن عمار تصحيحه لرعيه تصحيها وهو الكلام منشأة قلة المعرفة  
بالشافعية بن يحيى بن عمار تصحيحه لرعيه تصحيها وهو الكلام منشأة قلة المعرفة

عرفت رواية تصانيفه في المائة الرابعة قال الشيخ الحافظ الامير ابن  
ماكولا في باب فيل وقيل وقتل وغير ذلك من الاسماء المشتبهه من كتابه  
الاكمال احمد بن اسمعيل بن حريث بن فيل بن شيان ابو خالد المصري  
الصرام سمع تفسير السدي من احمد بن نصر وتفسير الكلبي عن يوسف  
بن بلال وسمع كتب ابي حنيفة وابي يوسف عن احمد بن نصر عن ابي سليمان  
الحوزحاني عن محمد وتوفي سنة ٣٣٠ ثلاثين وثلثمائة واما كتاب الوصية  
فمنسخته ما ذكره الشيخ ابن نجيم المصري في كتاب الاشياء والبطائر بتامد  
وله كتاب الوصية آخر نسحه ما اشتهر بالطبع في بلادنا الهندية وهي  
فصول ذكر فيها عقائد الاسلام وهدايات الكتاتيب يردان ما ذكره بعض  
العلماء انه لا يصادف اليوم شيء من تصانيف الامام والله اعلم واما كتاب  
الرد على الاوراعي فهو الذي يعرف بكتاب اختلاف الاوراعي وابي  
حنيفة وهو كتاب في السير اصله للامام ورد عليه الاوراعي ورد الامام  
ابو يوسف على الامام الاوراعي ردّه على الامام ابي حنيفة فاحده الامام  
الشافعي ورد على ابي يوسف رحمهم الله تعالى واما كتاب الفقه الاوسط  
فطمرت به في الحراة المحمدية لساحل سمعي (ونه) بعد التسمية الحمد لله  
رب العالمين والصلوة والسلام على سيد محمد وآله فجمعنا روى  
الشيخ الامام ابو بكر محمد بن محمد الكاشاني (ع) رحمه الله اني يذكر  
محمد بن احمد السمرقندي (قل) احمر الشيخ سيف اخق وبن  
ابو المعين ميمون بن محمد الكعولي اسني (احمر) الشيخ رحمه الله وعنده  
حسين بن الحسين الكاشغري الملقب بنفسه قل احمر ابو عبد الله بن  
بن بصير الخصلي (قل) حدثنا ابو الحسن ابي بن الحسين المرالي (قل)  
حدثنا ابو الحسين علي بن احمد الدوسي (قل) حدثنا بصير بن يحيى التميمي  
قل سمعت ابا المصنوع احكم بن عبد الله بن يحيى بن سنان بن حمزة

السمان بن ثابت رضي الله عنه عن الفقه الاكبر فقال ان لا تكفر احداً  
بذنوب ولا تنفي احداً من الايمان وان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر  
الى آخر الكتاب وهو قوله تعالى والقيما علي كرسيه حسداً ثم انا ب وهذه  
الرسالة الفقه الانسط هي التي اشتهرت بالطبع ببلاذنا وسموه الفقه  
الاكبر وكانت المسححة تلى الكتاب الفقه الاكبر الكتاب المشهور  
وتاريخ النسخ ثامن عشر رمضان سنة ١٠٨٨ ثمان وثمانين و الف - ثم يليها  
كتاب الرسالة للامام ايضاً ( اولها ) الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين ( روى ) الامام مفتي الامام حسام الدين  
حسين بن علي بن الحجاج الصعفاقي ( عن ) الامام حافظ الدين محمد بن محمد  
بن نصر البخاري ( عن ) الامام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردي  
( عن ) الامام برهان الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر المرعبي ( عن )  
الامام ضياء الدين محمد بن الحسين بن دسر الوسوحي ( عن ) الامام  
علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي ( عن ) الامام  
سيف الحق ابي المعين ميمون بن محمد بن محمد بن محمد المكحول السفي  
( عن ) الامام ابي ركريا يحيى بن طرر الملحي ( عن ) الامام ابي صالح  
محمد بن الحسين السمرقندي ( عن ) الامام ابي سعيد محمد بن بكر النستي  
( عن ) الامام ابي الحسن علي بن احمد الندوسي ( عن ) الامام بصير بن  
يحيى القمي ( عن ) الامام محمد بن ابي بصير ( عن ) الامام  
الاعظم رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين

من يحمي حرمي - من يحمي حرمي - من يحمي حرمي  
الذي لا اله الا هو - الذي لا اله الا هو - الذي لا اله الا هو

وحازيا بلغني كتابك وفهمت الذي فيه من نصيحتك وحفظك لنا وقد  
اطنه دعاك الى الكتاب بما كتبت به حرصاً علي الخير والصيحة وعلى  
ذلك كان موضعه عندنا كتبت تذكر انه بلغك اني من المرتبة واني  
اقول مؤمن ضال وان ذلك يشق عليك ولعمري ما في شي ولا فيما  
احدث الناس وابتدعوا امر يهدي به وما الامر الا ما جاء به القرآن  
ودعا اليه محمد صلى الله عليه وسلم وكل عليه اصحابه حتى تعرق الناس  
واما ما سوى ذلك فتدع ومحدث فافهم كتابي اليك (واعلم) انه  
لولا رحاء ان يسمعك الله به لم اتكلف الكتاب اليك فاحذر رأيك  
على نفسك وتحوف ان يدخل الشيطان عليك عصما الله واياك بطاعته  
وسأله التوفيق لنا ولك رحمته ثم احرك ان الناس كانوا اهل شرك  
قبل ان يبعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم فبعث محمداً يدعوهم الى  
الاسلام فدعاهم الى ان شهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واقرؤا بما جاء به من الله تعالى وكان الداحل في الاسلام مؤمناً بريئاً  
من الشرك حرام ماله وعرضه ودمه له حق المسلمين وحرمتهم وكان  
التارك لذلك حين دعى اليه كافراً بريئاً من الايمان حلال ماله ودمه لا  
يقبل الله منه الا الدحول في الاسلام او القتل الا ما ذكره الله تعالى في  
اهل الكتاب من اخطاء الحرية ثم رنت الفرائض بعد ذلك على اهل  
التصديق فكان الاحد بها عملاً مع الايمان وكذلك يقول الله تعالى المدين  
آمنوا وعملوا الصالحات وقل ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً واشهد انك  
من القرآن فلم يكن المصيع لمعمل مصيبه بتصديق وقد ص - التصديق  
غير عمل ولو كان المصيع لمعمل مصيبه لتصديق نتقل من اسم الايمان  
وحرمة وتصيبه العمل اذا كان كما هو الس صيغوا التصديق  
انتقوا وتصيبه من اسم الايمان وحرمة وحده ورحموا الى حمة التي



كانوا عليها من الشرك ومما تعرف به اختلافهما ان الساس لا يخطفون  
في التصديق ولا يتعاضلون فيه وقد يتفاضلون في العمل وتختلف فرائضهم  
ودين اهل السماء ودين الرسل واحد فلذلك قال الله تعالى شرع لكم من  
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحيا اليك وما وصيانه ابراهيم وموسى  
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه (واعلم) ان الهدى في التصديق  
بالله ورساله ليس كالحدى فيما افترص من الاعمال ومن اين يشكل ذلك  
عليك وانت تسميه مؤمناً وهو جاهل بما لا يعلم من الفرائض فهل بد  
من ان تسميه مؤمناً بتصديقه كما سماه الله تعالى في كتابه وان تسميه  
جاهلاً بما لا يعلم من الفرائض وانه انابتلم ما يجهل مهل يكون الصال  
عن معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله الضال عن معرفة ما يتعلمه الساس  
وهم مؤمنون وقد قال الله تعالى في تعليمه الفرائض بين الله لكم ان  
تضلوا والله بكل شيء عليم - قال وان تصل احداها فتذكر احداها  
الاخرى قال فليتها ادأ وانا من الصائين يعني من الجاهلين والحقح من  
من كتاب الله والسنة على تصديق ذلك ابين واوضح من ان تشكل  
على مثلك اولست تقول مؤمن طالم ومؤمن مدب ومؤمن محطي.  
ومؤمن عاص ومؤمن جاهل يكون فيما ظام واحطاً مهتدياً فه مع هداة  
في الايمان او يكون صالاً غير الحق لدي احطاً وقول بني يعقوب عليه  
السلام لايبهم انك في ضلالك المـ تصـ ام عموا انك لفي كهرك  
القدم حسن لله ان تبهم هـ او انت قرآن علمه ان الار لو كان كتبت  
به اليه ان الساس كانوا اهل تصديق قبل الفرائض فلما حانت الفرائض  
كان يدعي لانهم تصدقوا يستحقوا التصديق بالعمل حين كلموه  
وتفسير قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات اي استقرهم عندئذ اذا هم لم يستحقوا  
التصديق .

المسلمين وحرمتهم صدقت وكان صواباً لما كتبت به اليك وان زعمت  
اهم كفار فقد ابتدعت وحالفت السي صلى الله عليه وسلم والقرآن وان  
قلت بقول من تعبت من اهل البدع ورعيت انه ليس بكافر ولا مؤمن  
فاعلم ان هذا القول بدعة وحلاف للسي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وقد سمى علي رضي الله سبحانه عنه امير المؤمنين وعمر رضي الله عنه  
امير المؤمنين وامير المطيعين في المرائض كلها يعصون وقد يسمي علي  
اهل حره من اهل الشام مؤمنين في كتاب القضية او كانوا مهتدين  
وهو يقتلهم وقد اقتتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن  
الفتن مهتدين جميعاً فما اسم الماعية عندك فوالله ما اعلم من ذنوب اهل القلة  
ذنباً اعظم من القتل ثم دماء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة فما اسم  
الريقين عندك وايستأ مهتدين جميعاً قال رعت اهل مهتدين جميعاً ابتدعت  
وان رعت اهل ضالتان جميعاً ابتدعت وان رعت ان احداها مهتدية فما  
الاحرى وان قلت الله اعلم اصحت تفهم هذا الذي كتبت به اليك واعلم اني  
اقول اهل القلة مؤمنون است اخرجهم من الايمان بتصحيح شيء من  
المرائض من اصاع الله في المرائض كلها مع الايمان كان من اهل الحق عندنا  
ومن ترك الايمان والعمل كان كافراً من اهل الروا صاحب الايمان توضيح  
شأن من المرائض كان مؤمناً مدناً وكان لله تعالى فيه امسيئة ان شاء  
عده وان شاء غيره ان يعدده على تصحيحه فعلى ذلك يعدده وان يعمر  
له قدساً يعمر واني اقول فيما مضى من اختلاف اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيما كان بينهم الله اعلم ولا من هذا لا ريب في اهل  
القلة لان هذا امر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومراسلة واقفه رعم  
احوائه عظم من رباح ومحض اصف به بعد من اصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم ورعم حوائه رعم رعم امر عبد الله من رعم رعم

هذا امره وقد بلغ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين كتب القضية  
 انه يسمى الطائفتين مؤمنين وزعم ذلك ايضاً عمر بن عبد العزيز رواه  
 من لقيه من اخوانك فيما بلغني عنك ثم قال ضعوا لي في هذا كتاباً ثم  
 انشأ يعلّمه ولده ويأمرهم بتعليمه علمه جلّسوا له رحمة الله فكان يحكي  
 من المسلمين (واعلم) ان افضل ما علمتم وما تعلمون الناس السنة وازلت  
 يسعى لك ان تعرف من اهلها الدين ينبغي ان يتعلموها واما ما ذكرت  
 من اسم المرحّة فما دب قوم تكلموا بعدل وسماهم اهل الدّع بهذا  
 الاسم ولكهم اهل العدل واهل السنة واما هذا الاسم سماهم به اهل  
 الشنآن ولعمري ما يهجن عدلاً لو دعيت الناس اليه موافقوكم عليه ان  
 يسميهم اهل شنآن السنة فلو كانوا فعلوا ذلك كان هذا الاسم بدعة فهل  
 يهجن ذلك ما احدث به من اهل العدل ثم انه لولا كراهية التطويل وان  
 يكثر التفسير لشرحت لك الامور التي احتك فيما كتبت به ثم ان اشكل  
 عليك شيء او ادخل اهل الدّع شيئاً فاعلمي احك فيه انشاء الله تعالى  
 ثم لا آلوك وبقي حيراً والله المستعان ولا تدع الكتاب الا بسلامك  
 وحاحتك رزقاً الله مقلداً كريماً وحياء طيبة والسلام عليك ورحمة الله  
 وبركاته والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 اجمعين كان الفراغ من هذه الرسالة بهار ١٩ رمضان سنة ١٠٨٨ ثمان  
 وثمانين والـ

وهذه الرسالة اصرح دليل على ان الامام رحمه الله لم يكن من المرحّة  
 اصلاً فان معنى الارحاء معروف مشهور في كتب الفرق بل كان على  
 ما عليه الصلوة والتابعون جماهيرهم الذين فرص الله علينا تقليدهم في  
 كتابه وسمى سنتهم سبيل المؤمنين

## \* ترجمہ الامام مالک رحمہ اللہ \*

اسام الاثمة فقيه الامة عالم دار الهجرة وارث حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الناصر في امته الاحكام والفصول ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن نعمان بن خثيل الاصمعي المدني قال ابن قتيبة في المعارف مالك بن انس من خير وعداده في بني تميم بن مرة من قريش وكان الربيع بن مالك عم مالك يروي الحديث وابوه مالك بن ابي عامر يروي عن عمر وعثمان وطلحة واني هيرة وكان ثقة انتهى قال الحافظ ابن حجر في كتاب الامامة في تمييز الصحابة ابو عامر بن عمرو بن الحارث بن غيل يفتح الغين وسكون التحتانية المشاة الاصمعي ذكره الذهبي في التحريد وقال لم ار من ذكره في الصحابة وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولانه مالك رواية عن عثمان وغيره انتهى وقال الرقائي الحافظ محمد بن عبد الساقى في شرح الموطأ مؤلف هذا الكتاب يعني الامام مالك ينتهي نسبه الى يعرب بن يشجب بن قحطان الاصمعي حده ابو عامر صحابي حليل شهد المعاري كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم حالندرا كذا قال القاضي عياض نقلا عن القاضي بكر بن العلاء القشيري لكن قال غيره ابو عامر حد مالك الاعلى كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه سمع عثمان بن عفان وهو تابعي محضرم انتهى واما حده عيان بن خثيل فصطه ابن حلكان في الوفاة وقال يعين معجمة ويا. تحتها نقطتان ويقال عثمان بالعين المهملة وثاء. مثلثة واما حده خثيل فصطه بحيم وثاء. مثلثة ويا. تحتها نقطتان وقال ابن سعد هو خثيل بحاء معجمة ثم ساق نسبه ابن حلكان وقال حميل بن عمرو بن دي اصبح . اسمه الحرث والله اعلم

### ﴿ مولد الامام ﴾

قال الحافظ الامام ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ( احبرنا ) ابو علي الشافعي بمكة ( انا ) ابو الحسن ابن هراش ( نا ) محمد بن الربيع الحيزي ( نا ) ابي قال قال يحيى بن بكير ولد مالك بن انس سنة ٩٣ ثلاث وتسعين ومات في ربيع الاول سنة ١٧٩ تسع وسعين ومائة وحمل به ثلاث سنين انتهى وحكى الحافظ شمس الدين الذهبي في طبقات الحفاظ عن بعضهم انه ولد سنة ٩٦ ست وتسعين وقال ابو داود سنة ٩٢ اثنتين وتسعين قال واما رواية يحيى عن مالك وهو سنة ٩٣ ثلاث وتسعين فاصح الاقوال انتهى وقال ابن عبد البر ولد سنة ٩٣ ثلاث وتسعين على الاشهر وقيل سنة ٩٠ تسعين وحملت به امه وهي العالية بنت شريك بن عبد الرحمن الاردية وقيل انها طلحة مولاة عبيد الله بن معمر ثلاث سنين على المعروف وقيل سنتين حكاه الرقائي في شرح الموطأ

### ﴿ ذكر عليه وصفه ﴾

قال محمد بن سعد ابنا مطرف بن عبد الله اليساري قال كان مالك بن انس طويلاً عظيم القامة اصلع ابيض الراس واللحية ابيض شديد البياض الى الشقرة وقال مصعب الزبيري كان من احسن الناس وجهاً واحلاهم عيماً وانقاهاهم بياضاً واتهم دُولاً في حودة ندر وقيل كان ربعة والمشتهور الاول انتهى حكاه الرقائي في شرح الموطأ وقال الذهبي في طبقات اخبرني قال انتهى كان مالك ذا اعظم جعل منها تحت دقته ويسدل ريشه من كفيه وقال مصعب الزبيري كان مالك يلبس الثياب العمدية حيدة رية حبيباً وقال اخبرني قال قتادة كما اذا اتى مالك بن انس خرج يديه من كفيه لا يمسحونهم حساً ثيابه فتصدر ودعا

المراوح فاعطى كل انسان مروحة ( قال ) وكان يجلس في منزله على  
ضجاع له ويمازق مطروحة يمنة ويسرة لمن يأتيه وكان رحلاً مهيباً نبيلاً  
ليس في مجلسه شيء من المراء واللفظ ولا رفع صوت وكان العراء  
يسألون عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث ورعاً اذن لبعضهم يقرأ  
وكان له كاتب قد نسح كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة فليس احد ممن  
يحضره يدنو ولا يطر في كتابه ولا يستهم هبة لمالك واحلالاً وكان  
اذا اخطأ حبيب وتحت عليه انتهى قال ( ابن قتيبة كان مالك يكره  
حاق الشارب ويعيبه ويراه من المثلة ولا يغير شبهه انتهى قال ابن سعد  
( حديثي ) محمد بن عمر قال كان مالك يأتي المسجد ليتشهد الصلوات  
والخائز ويعود المرعى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس  
فيه فكان يصلي ، يصرف وتره شهود الخائز فكان يأتي اصحابه فيعبرهم  
ثم ترك ذلك كله والصلاة في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك فكانوا  
ارعب ما كانوا فيه واشد له تطيماً وكان ربما حكم في ذلك فيقول ليس  
كل الناس يقدر ان يتكلم بعدره ( قل ) وعن اسمعيل القاسمي قال  
سمعت اماماً صعب يقول لا يشهد مالك الجماعة حمساً وعشرين سنة ف قيل  
له ما يمنعك قال مخافة ان ارى مسكراً فاحتاج الى ان اعبره سمعها ابو  
الشافعي من اسمعيل حكاه الذهبي في منقات الخلف

في ذكر نادرة الامام علي عليه السلام بالامام مالك بن انس رحمه الله تعالى  
( حدثنا ) شيخنا حجة الاسلام ابن عسكروا عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن  
ايحيى وراه عليه ( ابن ) الشريف محمد بن نصر بن عيسى العلامة ( ابن )  
شيخه القاسمي العلامة محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
عبد الهادي بن احمد بن عبد الله بن الكواكب ( ابن ) الشيخ محمد  
حياة السدي ( ابن ) الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن محمد المصري

( عن ) والده الشيخ عبد الله بن سالم المصري الشافعي ( عن ) الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري ( عن ) نور الدين علي بن يحيى الريادي ( عن ) شمس الدين محمد بن الشهاب أحمد الرملي ( عن ) زين الدين القاضي ركريا محمد الانصاري ( عن ) عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن العرات ( عن ) عمر بن الحسن المراعي ( عن ) فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بأبي الحارثي ( عن ) الحافظ عمر بن محمد المعروف بأبي طبرزد ( عن ) عبد الملك بن أبي سهل الكرخي ( عن ) محمود بن القاسم الأردني ( عن ) عبد الحارث بن محمد المروزي ( عن ) محمد بن محبوب المحوي ( عن ) الحافظ المشهور أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ( ثنا ) الحسن بن الصباح ( أنا ) سفيان بن عيينة ( عن ) ابن حريج ( عن ) أبي الزبير ( عن ) أبي صالح ( عن ) أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً يوشك أن يصرب الناس أكباد الأبل يطالبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقدرت على سفيان بن عيينة أنه قال في هذا من عالم المدينة هذا أنه مالك بن أنس قال، اسحق بن موسى وسمعت من عيينة قال هو العسري الراهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس انتهى ما قاله الترمذي ( وهذا الحديث أدوية من غيره ) قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني قال سفيان بن عيينة في حديث يوشك الحديق أحرجه مالك والترمذي وحسنه وأسنده والخم وصححه يرى أنه من أنس وفي رواية كانوا يرونه قال بن مدي يعي سفيان بقوله كانوا "تأخير" وقال غيره هو أحرجه عن غيره من أنس هو ورفقه وفي رواية عن سفيان كنت أقول من أنس حتى أتته في ربه أنه من أنس وسأله وعبرهما

ثم اصحت اليوم اقول انه مالك وذلك انه عاش حتى لم يسق له نظير  
بالمدينة قال القاضي عبد الوهاب لا يازعنا في هذا الحديث احد من  
ارباب المذاهب ادليس منهم من له امام من اهل المدينة فيقول هو  
امامي ومحى اقول انه صاحب شهادة السلف له وبانه اذا اطلق بين  
العلماء قال عالم المدينة وامام دار الهجرة فالمراد به مالك دون غيره من  
علمائها قال بن عياض فوجه احتجاجا بهذا الحديث من ثلاثة اوجه  
( الاول ) تأويل السلف ان المراد به مالك وما كانوا يقولوا ذلك الا  
عن تحقيق ( الثاني ) شهادة السلف الصالح له واحكام على تقديمه يظهر  
انه المراد اذ لم تحصل الاوصاف التي فيه لغيره ولا اطلقوا على هذه  
الشهادة لسواه ( الثالث ) مانه عليه بعض الشيوخ ان طلبة العلم لم  
يصرخوا اكاد الابل من شرق الارض وغربها الى عالم ولا رحلوا اليه  
من الآفاق احدثهم الى مالك شعر

فالمس اكيس من ان يحدوا رحلا من غير ان يحدوا انا احسان

### مناقب الامام

قال الحووي في ترجمة الامام مالك من كتاب تهذيب الاسماء واللغات  
قال الامام ابو القاسم عبد المتب بن زيد بن ياسر الدوسي في كتابه  
الرسالة المصنفة في بيان سبل السند المشرفة احده عن اسمعانة شيخ  
مهم المئانة من التابعين ومستمائة من تابعيه ممن حثروا وارتضى ديبه  
وفقه وقيامه بحق زوادة وشروحه وحصلت الثقة به وترت رواية اهل  
دين وصالح لا يعرف الرواية ثم قال رحمه الله وقول ابوسفيان عبيدة رحمه  
الله ما كان من تشدد تقدمه بالرحل وكان لا يبع من حديث الا  
ما كان صحيحا ولا يحدث الا عن ثقة بالرحل كان تشدد في شي عن الحديث  
تركه كله وقول عبيد بن اسدي لا عزمه كثر له الامور وحديثه شي



### اصح الاسانيد المعنى بلسان الذهب

يدين رواية المحدث الفقيه قال امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري اصح الاسانيد مالك بن انس عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال السيوطي في تريب الراوي وصدر العراقي به كلامه وهو امر ثقل اليه النفوس وتحدث اليه القلوب ( قيل ) اصحها الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ( وقيل ) ابن سيرين عبيدة السلياني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم و ( قيل ) سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود و ( قيل ) الزهري عن رين العائدين علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب وقيل غير ذلك فاما الذين روى عنهم الامام منهم محمد بن مسلم ابوسكر الزهري المدني احد الاعلام المشهورين في الحديث توفي سنة ١٢٤ روى له اصحاب الدواوين الستة ( ع )  
ريد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب المدني احد الاعلام مات سنة ١٣٦ ( ع )

يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري قاضي المدينة كثير الحديث توفي سنة ١٣٤ او بعدها او قبلها ( ع )  
نافع العدوي ومولى عبد الله بن عمر الخطاب احد الاعلام توفي سنة ١٢٠ وهو الذي قيل فيه اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر ( ع )  
نافع بن مالك بن عامر بن اوس بن المديني عم الامام مالك من الثمات مات في اماره ابي العباس بعد سنة ١٤٠  
نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعمان الهجري من اهل المدينة مات سنة ١٦٥ ( ع )  
هشام بن عروة بن زهير بن ابي اسلم احد لاسلام ( ع ) توفي سنة ١٢٥  
بريد بن رباح بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة ( روت كني )

اسحق بن عبدالله الانصاري المدني توفي سنة ١٣٢ (ع)  
ربيعه بن فروح . ابي عبد الرحمن ابو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعه  
الرأي وفاته سنة ١٣٦ (ع)

عمرو بن يحيى المازني سبط عبدالله بن زيد مات بعد الثلاثين ومائة سنة ١٣٠ (ع)  
عبدالله بن يزيد . ابو عبد الرحمن الاعدودي المدني توفي سنة ١٤٨ (ع)  
عبدالله بن ذكوان . ابو عبدالله القرشي المدني المعروف بابن ارباد توفي سنة ١٣١  
عبد الرحمن بن المحرر . هو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن يعرف  
باس المحرر روى عنه ولده محمد بن عبد الرحمن يروي عن سالم وعن ابيه  
صفوان بن سليم الزهري ابو عبدالله المدني مات سنة ١٣٢ (ع)  
محمد بن عماره بن عمير بن حرمه الانصاري من رجال السنن الاربعه اء  
محمد بن المكدر المذني ابو عبدالله احد الاعلام - سنة ١٣٠ (ع)  
صهبة بن سعيد الانصاري اءني من الثقات تابعي صغير من أهل  
المدينة (م ع)

وهب بن كيسان ابو نعيم القسبي ولا المذني عن ح . و ع . بن  
وعيرهما توفي سنة ١٢٧ ع

موسى بن عقبة القرشي مولاهم . بن صاحب مع روى . سنة ١٢١ (ع)  
العلاء بن عبد الرحمن الخرقى . بنى احد الاعلام - ما . سنة ١٣٠ روى .  
سهيل بن ايضاح روى . بن ابو عبد الله بن حلافه . سنة ١٢٢  
نعم بن عبدالله بن ابي روى . بن عمر و سنة ١٢٣ روى .  
سعيد بن عبد الرحمن بن روى . لاسدي . سنة ١٢٤  
يزيد بن عبد الله بن فسيح روى . و عبد الله بن روى . سنة ١٢٥  
١٢٦ (ع)

عبد الرحمن بن حرمه . لاسدي بن حرمه . بن روى . سنة ١٢٦

سالم بن ابي امية : ابو الضر المديني مات سنة ١١٩ (ع)  
 الصلت بن زبيد : الكندي قاضي المدينة ابن لحي كثير بن الصلت من  
 الثقات عن سليمان بن يسار وعيره  
 عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم الانصاري ابو محمد المديني  
 من التابعين توفي سنة ١٣٥ (ع)  
 اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري ابو محمد المديني من  
 التابعين توفي سنة ١٣٤ (ح م د ت س)  
 اسمعيل بن ابي حكم مولى عثمان المديني توفي سنة ١٣٠ (م د س ق)  
 علقمة بن ابي علقمة التيمي المديني عن ابي رصي الله عنه مات في خلافة  
 المنصور (ع)  
 سمى . مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المحرومي ابو عبد الله المديني مات  
 سنة ١٣٠ (ع)  
 عبد الله بن دينار العدوي مولا هم ابو عبد الرحمن المديني عن ابن عمر  
 وابن مات سنة ١٢٧ (ع) وهو غير عبد الله بن دينار الهيراني  
 ابو عبيد المدحجي مولى سليمان بن عبد الملك عن عباد بن نسي وعيره  
 من الثقات (ح ت م د سي)  
 حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة مولى طلحة الطلحات مات سنة  
 ١٢٢ (ع)  
 يزيد بن رومان ابو روح المديني مولى آل الربيع (ع)  
 مسهم بن ابي مريم السلولي المديني من شيوخ ابن عبيدة (ح م د س ق)  
 صدقة بن يسار الحرري المكي توفي في خلافة بني العباس (م د س ق)  
 عبد الرحمن بن ابي سم مولى ابو محمد المديني مات سنة ١٢٦ (ع)  
 محمد بن عمرو : بن عاتمة البجلي ابو عبد الله المديني احد الائمة توفي سنة

١٤٤ (ح م ع)

ايوب بن تيمية . السحتياني احد الائمة الاعلام توفي سنة ١٣١ (ع)  
داود بن الحصين . ابوسليمان المدي مولى عمرو بن عثمان مات سنة ١٣٥ (ع)  
عمر بن محمد: بن ريد بن عبد الله بن عمر العمري المدي ثم العسقلاني مات  
قبل الحسين ومائة (خ م د س ق)

عميف بن عمرو . السهمي الاسدي عن عطاء بن يسار وعيره من الثقات (د)  
سعيد بن ابي سعيد المقري ابو سعيد المدي مات سنة ١٢٥ (ع)  
يزيد بن عبد الله اسامة ابن الهاد الليثي ابو عبد الله المدي توفي سنة ١٣٩ (ع)  
حماد بن محمد . بن علي الهاشمي المدي الامام المعروف بالصادق توفي سنة ١٢٨  
محمد بن يوسف . الكندي المدي الاعرج ابن احت عمر (ح م ت س)  
محرمة بن ساجان الاسدي الوالي المدي مات سنة ١٣٠ (ع)  
ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن العدوي المدي (ح ت م س ق)  
عبد الكريم بن ابي المحارق قيس المصري ابو امية مات سنة ١٢٦  
(حت م مدت س ق)

تريكات بن عبد الله بن ابي ثمر القرشي ابو عبد الله المدي مات سنة ١٣٠  
(ح م د س ق)

محمد بن زبد بن الهادي بن قنبر التميمي المدي من الثقات (ع)  
محمد بن مسلم بن تدرس ابن زبير المكي احد الاعلام توفي سنة ١٣٨ (ع)  
صالح بن كيسان المدي ابو محمد مؤدب اولاد عمر بن عبد العزيز توفي  
بعد الاربعين ومائة سنة ١٤٠ (ع)

عطاء بن ابي مسلم . مؤلف . له من في صغره اعراساني بربل السام حد  
للاعلام توفي سنة ١٣٥ (ع)

موسى بن ميسرة الدثلي ابو عروة المدي (يخ د كن)

يؤيد بن القعقاع : ابو جعفر القاري يعرف بالكسية امام اهل المدينة مات  
سنة ١٢٧ ( ت )

معلمة بن ديار : مولى الاسود بن سميان ابو عارم الاعرج المدني احد  
الاعلام توفي سنة ١٤٤ ( ع )

عامر بن عبد الله بن الربيع الاسدي ابو الحرث المدني احد الاشراف  
اشترى نفسه من الله ثلاث مرات ( ع )

حبيب بن عبد الرحمن ، المدني ابو الحرث مات سنة ١٣٣ ع  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صصعة الانصاري  
الارني ( ح د س ق )

عبيد الله بن عبد الرحمن وقيل اسمه عبد الله مستقيم الحديث ( ب س )  
عاردة بن عبد الله بن صياد الانصاري ابو ايوب المدني تابعي ( ت ق )  
رأد بن مسرة اي رأد الزرومي المدني مات سنة ١٣٥ ( م ت ق )  
عبد الله بن عبد الله بن حار بن حبر بن عتيك المدني عن ابيه ( ع )  
محمد بن يحيى بن حار بن مقعد الانصاري المارني ابو عبد الله المدني  
من فقهاء المدينة مات سنة ١٢١ ( ع )

محمد بن حرمله . ابو عبد الله المدني من الثقات ( ح م د ت س )  
ابو بكر بن عثمان بن سهل الانصاري من الثقات ( ح م س )  
مروان بن يحيى بن محمد بن عمر بن حرم الانصاري ابو عبد الملك  
اصى المدينية توفي سنة ١٣٢ ( ع )

محمد بن سعد بن رحمة بن ابراهيم ويكنى ابا عبد الرحمن ايضا  
بعضه من الثقات ( ح ن و )

سعد بن سعد بن حنبله الايلي من الثقات ( ح م د س )  
سعد بن زيد بن يحيى بن سعد بن سعد ( ع )

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري البخاري ابو طوالة القاضي (ع)

عبد ربه بن سعيد الانصاري البخاري مات سنة ١٤٢ (ع)

حميد بن قيس : المكي الاعرج القاري كان كثير الحديث (ع)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحرث بن صمصمة المازني ابو

عبد الرحمن المدني مات سنة ١٣٩ (ح س ق)

محمد بن عتبة مولى آل الربيع هو اخو موسى بن عتبة قال ازرقني في

شرح المودأ في باب (ركاة العين) هو ثقة (د)

رياذ بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم الحسن من الثقات (ع)

محمد بن عبد الرحمن بن يونس الاسدي ابو الاسود المدني بنيه عمرو بن

انزير مات في آخر عهد بني امية (ع)

محمد بن ابي بكر بن حوف "ثقة" اخو ري من الثقات (ح س ق)

ابو اس موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ابو موسى الكوفي

القمي مات سنة ١٣٣ (ع)

محمد بن حذيفة بن ابي مرجم عن سعيد بن مساب في باب محور مح

ابنه وقال ازرقني في باب حمة بيع النخعة ذكره بن

حسن في الثقات وعمر حر عي قل يوحدة مسيح مدني صح

ابو بكر بن رافع العلوي توفي سنة ١٧٣ ا م د س

عبد الله بن فرير اخو عبد الله بن عبد الله المصري حديثه في باب

(من اصحاب من اجيز ر حسن او خج وهو رواية وتكرار

كما نسخة ازرقني

عبد الكرم بن هيثم موهوب بن سعيد مات سنة ١١٧٧ ع

ابراهيم بن عمة المدني بن الربيع من الثقات ا م د س في اوهو ابن

ن عي بن لامي حية واحد في ا م د س

ابراهيم بن عبدالله : المعروف بابن ابي عبلة ابو اسمعيل المقدسي من  
التابعين الثقات ( ح م د س ق )

عبدالله بن ابي حبيبة : المدني مولى الربيع بن العوام عن ابي امامة بن  
سهل وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وعنه مالك واو حبيمة حديثه في  
باب ( ما يجب من الدور )

عروة بن اذينة اللثمي من بني ليث بن بكر بن كنانة واسم ادينة  
يحيى بن مالك بن الحارث بن عمر اللثمي وهو مدني لم يرو في الموطأ غير  
حديث واحد ( في من ندر مشياً الى بيت )

عثمان بن حفص . بن عمرو بن حنيفة الانصاري الدرققي قاضي المدينة  
ذكره ابن حبان في الثقات عن معاوية وحده عمرو وغيرهما حكاه  
الزرقاني في باب ( جامع الايمان ) وغيره

عمرو بن الحارث بن يعقوب مولى سعد بن عباد له حديث واحد في  
الموطأ ( ما يهي عنه من الصحايا ) مات سنة ١٤٨ ( ع )

عبدالله بن الفضل . بن العباس الهاشمي المدني عن اس ( ع )  
مسور بن رفاع القرظي عن عمه ثعلبة مات سنة ١٣٢ ( بح ك )  
سعيد بن عمرو بن سلم الرقي مات سنة ١٣٤ وثقه ابن حبان وقيل اسمه  
سعد بلا نا، مثابة حكاه الزرقاني في شرح الموطأ

ثابت بن الاحنف واسم الاحنف عياض الاعرج اندوي عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ح م د س

سعيد بن اسحق بن كعب الانصاري وقيل اسمه سعد بلا يا، توفي سنة  
١٤٠ ( ع )

هلال بن علي بن اسامة العامري المدني عن اس ( ع )  
حمد الرحمن بن عمر الانصاري السدري المدني القاص من عثمان

رضي الله عنه كثير الحديث (ع)  
عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة له حديث واحد  
في الموطأ في باب (بيع التمرة وكرهية) وقيل اسمه عبد الحميد  
بالجيم

موسى بن أبي تميم المدني له حديث واحد في باب بيع الذهب بالورق  
تراً وبيعاً (م س)

كثير بن ورقدة المدني ثم المصري من الثقات (ح د س)  
يونس بن يوسف بن حماس المدني من العادوالثقات (م س)  
جميل بن عبد الرحمن المدني المؤدس من أساطيد القردة عن عمر  
بن عبد العزيز في باب (القضاء في الدعوى)

هشام بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . ت سنة ١٣٧ (ع)  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري (قارة بطن من حرينة)  
بن مدركة يروي عن أبيه حديثه في باب (القضاء في المرتد)  
عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المري المدني يروي عن  
أبيه وأبي امامة في حروح الدابة وكفى رواية ملك عنه توثيقاً  
حديثه في باب (جمع القضاة)

محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن ردة قاضي المدينة مات سنة ١١٤ حديثه  
عبد الله (ع)

عمر بن أبي سليمان بن عبد الله المكي مؤلف عتبة بنت قدامة من الثقات  
حديثه في (مداوئيل) وقيل في (الاص)

عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل المعروف في ليلى لأحمد بن المدي  
وقيل في اسمه غير ذلك وعرف بالكنية . يعني صغيراً حدث واحد  
في القصة (م د س ق)



يمعقوب بن زيد : بن طلحة التيمي ابو يوسف قاضي المدينة من الثقات  
(رج سي )

زر بن حكيم مصغر وقيل اوله زاي الايلي ابو حكيم (خت سي)  
 قطن بن وهب اس عوير بن احدع الليثي ابو الحسن المدني (م س)  
 يوسف بن يونس بن حماس واسمه يونس بن يوسف وقد قلعه المعض  
 كما حكاها الررفاي في شرح الموطأ في باب (مكي المدينة)  
 عمرو بن ابي عمرو ميسرة . المدني من الثقات هو مولى المطالب بن  
 عبدالله بن حطاب مات بعد سنة ١٥٠ (ع)

زيد بن ابي انسة العموي، او اسامة اخري مات سنة ١٢٥ (ع)  
 سلمة بن صفوار بن سلمة الزرقى المدنى من الثقات (ق)  
 ابو بكر بن نافع : العدوي عن ابيه توفي سنة ١٢٣ (م دت س أ)  
 ابوبن حبيب مولى سديد وقاص من الثقات (ت كى) له  
 حديث واحد في الموطأ (المهي عن الشرب في آية الفحمة)  
 توفي سنة ١٣١

محمد بن ابي امامة بن اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري (د س ق)  
يريد بن عبد الله بن حصيفة الكندي المدي كار كثير الحديث (ع)  
وايد بن عبد الله بن صياد المدي احي عماره وثقه ابن حبان حديثه  
في (الغية)

محمد بن عجلان القرشي ابو عبد الله المديني احد الاعلام توفي سنة  
١٣٨ هـ عن ثلث سنين في بطن امه نحو مائة ( م ع ) لم ار له  
في مؤلفاته

محمد بن عبد الرحمن بن الميمون المعروف بابن دُنب التبرتي العامري أبو الحرث  
 توفي سنة ١٥٥٠ هـ في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٥٥٠ هـ في الموطن وأرواية

عبد الملك بن عبد العزيز : بن حريج الاموي ابو الوليد وابو خالد  
المكي الفقيه احد الاعيان الكرام مات سنة ١٥٩ ( ع ) لا اعلام  
له ايضاً رواية في الموطأ

سليمان بن مهران الكاهلي ابو محمد الكوفي المعروف بالاعشى احد الائمة  
الاعلام توفي سنة ١٣٨ ( ع ) لم ار رواية في الموطأ  
اراهيم بن محمد بن الحرث ابو اسحق المراري احد الاعلام من الحفاظ  
لم ار له في الموطأ رواية مات سنة ١٨٩ ( ع )  
- اصحاب الامام مالك والرواة عنه -

قال الزرقاني والرواة عنه فيهم كثرة جدا بحيث لا يعرف لاحد  
من الائمة رواية كرواته وقد الف الخطيب كتاباً في الرواة عنه اورد فيه  
الف رجل الاسعة ودكر عياض انه الف فيهم كتاباً ذكر فيه بيماً  
على الاف والمائة اسم وعدي مداركه بيماً على الاف ثم قال اما  
دكرنا المساهير وتركها كثيراً انتهى وها انا اذكر مات ندامن اعيان  
المساهير منهم

محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري وقد مات قبل الامام محمد بن  
وحسين سنة وقد سبق في شيوخه  
محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود يتيمة عرزة مات قبل الامام ايضاً بحسين  
سنة وسبق في شيوخه ايضاً

ايوب بن تيممة السجستاني مات قبله تسعة وربع مئة وسبق في الشيوخ  
ربيع بن فروح يعرف بربيعة الرثي مات قبله ثلاث واربعين مئة  
وسبق في الشيوخ

يحيى بن سعيد الانصاري مات قبله ثلث وثلاثين مئة وهو من  
شيوخه ايضاً وقد سبق

موسى بن عقبة : مات قبله ثمان وثلاثين سنة وهو من شيوخه ايضاً  
هشام بن عروة . الاسدي مات قبله باكثر من ثلاثين سنة وهو من  
شيوخه ايضاً

نافع بن عبد الرحمن . القاري مات قبله عشر سنين  
محمد بن عجلان : القرشي مات قبل الامام ناربعين سنة سقى في الشيوخ  
سالم بن ابي امية . ابو الصر مات قبله ستين سنة سقى في الشيوخ  
محمد بن عبد الرحمن . ابن ابي دثب المدني مات قبله ثلاثين سنة وهو  
من الشيوخ ايضاً

سليمان بن مهران الكاهلي المعروف بالاعمش مات قبله واحد وثلاثين  
سنة وهو من الشيوخ ايضاً

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي احد  
الاعلام من ائمة الاسلام صاحب المذهب توفي سنة ١٦١ (ع)  
سفيان بن عيينة ابو محمد الاعور الكوفي احد ائمة الاسلام عالم الحجاز  
مات سنة ١٥٨ (ع)

حماد بن زيد بن درهم الحافظ ابو اسمعيل الصري من الائمة الاعلام  
توفي سنة ١٥٢ (ع)

حماد بن سلمة بن دينار الرعي ابو سلمة الصري من الحفاظ الاعلام  
توفي سنة ١٦٢ (حت م ع)

ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي الامام عالم مصر توفي سنة  
١٢٥ (ع)

عبد الرحمن بن عمرو السامي المعروف بالاوراعي الامام العلم توفي  
سنة ١٥٢ (ع)

شعبة بن الحجاج بن نوري العتيكي ولسظم الحفظ من كبار الاعلام

الواسطي ثم البصري مات سنة ١٦٠ (ع)  
 ابراهيم بن محمد بن الحرث : ابو اسحق العراري احد الائمة في الحديث  
 حافظ كوفة وهو من شيوخ الامام وسق في الشيوخ  
 السمان بن ثابت : الكوفي الامام الاعظم رحمه الله تعالى وقد صف  
 الحافظ السيوطي كتاب (الفائز) في رواية اني حيفة عن مالك  
 وقيل لم يثبت ذلك وقد فصل هذه المسئلة السيوطي في التدريب  
 عبد الله بن لهيعة : ابو عبد الرحمن المصري قاضي مصر ومسند هاتوفي  
 سنة ١٧٤ م دت ق )

شريك بن عبد الله : ابو عبد الله الكوفي قاضي الكوفة والاهوار مات  
 سنة ١٧٧ (حت م ع )

ابو حذافة احمد بن اسمعيل السهمي قال الدارقطني لا اعلم احداً  
 ممن تقدم او تأخر اجتمع له ما اجتمع لمالك روى عنه رجالان  
 حديثاً واحداً بين وفاتيهما نحو من مئة وثلاثين سنة ١٣٠ الزهري  
 شيخه توفي سنة ١٢٥ وادو حذافة السهمي توفي بعد الخمسين  
 ومائتين روي عنه حديث المريعة بن مالك في سكرى المعتدة حكاه  
 في شرح الوطأ والرحل من رجال اس محة القرويني في سنده (ق)  
 مات سنة ٢٥٥ وهو آخر اصحاب مالك وفاه وكانت وواته بعدد  
 حكاه الذهبي في الميزان قال عامل الكتبة عفي عنه وكذا روى  
 عن الصنعاء بن محمد حرير بن حرم ومسلم بن حنبل وروى  
 مائة واحد في والاور سنة ١٣١ حكاه في الخلاصة في ترجمته  
 عنه والله اعلم

مع من عسى : اسحمي ابو يحيى القزويني مات سنة ١٩٨ هـ  
 سنة ١٩٨ هـ

عبد الله بن مسلمة . بن قعصب المدني المعروف بالقصبي تزيل البصرة احد

الاعلام مات سنة ٢٢١ ( ح د س ت )

احمد بن ابي بكر القاسم بن الحرث بن زرارة بن مصعب بن عبد

الرحمن بن عوف الزهري او مصعب قاضي المدينة توفي سنة ٢٣٢ ع

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الربيري او عبد الله المدني

توفي سنة ٢٤٢ ( س ق )

بكار بن عبد الله بن مصعب اخو مصعب الربيري ( لا اعلم له رواية

في الاصول )

عتيق بن يعقوب الزبيري لا اعلم له رواية في الاصول ( رحل من اهل المدينة )

مطرف بن عبد الله بن مطرف الهلالي اليساري او مصعب المدني ابن

احت الامام مالك رحمه الله مات سنة ٢٢٠ ( ح ت ق ) وهو غير

مطرف بن عبد الله النخعي من رجال الستة

اسماعيل بن عبد الله بن عميد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصمعي

المعروف ابن اويس او عبد الله المدني ابن احت الامام مالك ( ح )

( م د ت ق ) توفي سنة ٢٢٠

عبد الحيد بن عبد الله بن عميد الله بن اويس الاصمعي او بكر المدني

اخو اسمعيل بن ابي اويس توفي سنة ٢٠٤ ( ح م د ت س )

ايوب بن عبد الله المدني ثم الرمي لا اعلم له رواية في الاصول قال الذهبي

في المراسل ضعفه ابن معين

سعيد بن داود بن ابي رزير ابو عثمان المدني توفي بعد العشرين ومائتين

سنة ٢٢٠ ( ر ج )

محمود بن عور الهلالي البغدادي شيخ الامم مسلم بن الحجاج القشيري

توفي سنة ٢٣٠ ( لا اعلم له رواية )

محرر بن هرون . الهديري القرشي التيمي المدني ويقال برأين مهملتين  
ضعفه الذهبي في الميزان ( ت )

يحيى بن مالك بن ساس الأصمعي المدني ابن الامام قال الذهبي في  
المرايا عن العقيلي حدث عن والده شاكير ( لم يرو له في الاصول )  
فاطمة بنت مالك بن ساس الاصمعية المدينية ارفها رواية في الاصول  
اسحق بن ابراهيم بن الحسين ابو يعقوب المدني ريل طرسور مات سنة  
٢١٦ ( س ق )

عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الربيع الاسدي ابو بكر المدني  
مات سنة ٢١٠ ( س ق )

عبد الله بن نافع بن الصانع مولى بني محروم ابو محمد المدني مات سنة  
٢٠٦ ( رج م عر )

سعد بن عبد الحميد بن حمير بن عبد الله الانصاري ابو محمد المدني ثم  
الغدادى ( ت س ق )

يحيى بن قرعة القرشي المكي شيخ الامام محمد بن اسمعيل البخاري  
وروي عنه ( ح )

محمد بن اريديس الامام الشافعي رحمه الله تعالى ( ح ت ت )  
عبد الله بن وهب بن مسleme ابو محمد القرشي احب لائمة في سنة ١٩٩  
( ع ) هو عام مصر واهب

عبد الرحمن بن القاسم البجلي ابو عبد الله بصري انقباه بعض مصنفيه  
الامام مالك بن عبد الله بن خالد بن مالك بن مسleme بن رجل من  
اهل المغرب يسمى سعد بن مسleme ( ح م س )

سليم بن عبد الحكم بن عيسى ابو محمد البصري توفي سنة ٢١٢ م  
موازي عام رعي لله في سنة ٨٢٣ ( س )

يحيى بن عبدالله: بن مكبر المخزومي ابو زكريا المصري الحافظ كان غزير العلم توفي سنة ٢٢١ ( ح م ق )

سعيد بن كثير . بن عنبر الانصاري ابو عثمان المصري الحافظ توفي سنة ٢٢٦ وكان صاحب احاد وانساب ( ح م قدس )

عبدالرحمن بن خالد : الايلي من علماء مصر عن يونس بن ريد روى عنه ليث بن سعد لم يرو له في الاصول

حبيب بن حبيب المصري اسمه والده ابراهيم وقيل مرروق وكان يكتب نلاما مالكا اتهم بالوضع مات سنة ٢١٨ ( ق )

اشهب بن عبدالعزير القيسي العامري ابو عمر المصري واحتص بصحة الامام كان احد الاعلام مات سنة ٢٠٤ ( د س ) وقيل في اسمه مسكين واشهب لقب عليه

عبدالله بن يوسف : الكلاعي التيسبي ابو محمد اندمشتي ثم المصري من شيوخ البخاري ومن بعده مات سنة ٢١٨ ( ح د ت س )

ذو النون المصري . اسمه ثوبان بن ابراهيم وقيل الميص بن ابراهيم الصالح المشهور توفي بمصر سنة ٢٤٨ وقيل غير ذلك

عبدالرحمن بن مهدي . ابو سعيد المصري الحافظ المشهور مات سنة ٩٨ ( ع ) سويد بن سعيد بن سهل الهروي ثم الاساري ابو محمد مات سنة ٣٤٠ ( د ق )

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي او رحاء العلابي مات سنة ٢٤٠ ( ع ) اصله من بلخ ورحل الى العراق ورلها

يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن ابو زكريا التميمي البسابوري ( ح م ت س ) مات سنة ٢١٦

يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الديلمي مولا هم القرطي ابو محمد الفقيه

المختص بصحة الامام توفي سنة ٢٣٤ لم يرو له في الاصول وله اوهام  
اسحق بن عيسى بن نجيج السغدادي ابو ينفقوب الطلاع مات سنة ٢١٣  
(م ت س ق)

محمد بن الحسن الامام الشيباني صاحب الامام اني حبيفة رحمهما الله تعالى  
سليمان بن ردد بن نجيج لم ار له في الاصول رواية  
محمد بن شراس بن عاصماني لم ار له في الاصول رواية  
موسى بن طارق ابو قرعة السكسكي البجلي صاحب المسدات  
سنة (س)

احمد بن منصور الخرائفي لم ار له رواية في الاصول  
محمد بن المبارك الصوري ريل دمشق القلاسي القرشي مات سنة ٢١٥ (ع)  
ربيع المعني السغدادي قال يجيى بن به لك كتبنا عنه كتب ما لك قال  
ثم رمينا بكتبه حكاها الذهبي في الميزان  
اسحق بن موسى الموصلي المحرومي مولاهم لم ار له رواية في الاصول  
روح بن عباد ابو محمد البصري احد الائمة صاحب التصانيف توفي  
سنة ٢٠٥ (ع)

حويضة بن اسماء الصعي المصري مات سنة ٢٣ (ع - م د س و)  
هشام بن عبد الملك ابو الوليد البجلي صاحب المسدات احد الائمة  
في الحديث مات سنة ٣٣٧ (ع)  
الفصل بن دكين ابو نعيم الملائي الكوفي احد الائمة الامام المشهورين  
مات سنة ٣١٨ (ع)

محمد بن يحيى بن عيسى البجلي البجلي ابو عمرو مات قبل سنة ٢٠٠  
(د ت س)

الوليد بن السائب القرشي لم يرو له رواية في الاصول



محمد بن صدقة العدكي سمع منه عمرو بن الربيع قال الذهبي في الميزان  
حديثه منكر

الماضي بن محمد بن مسعود : ابو مسعود الغافقي المصري كاتب  
المصاحف توفي سنة ٢٨٣ ( ق )

محمد بن محمد . بن السمان بن شبل الهايلي المصري روى عنه ابو  
رووق الهراسي . قال ابن حجر في التقريب متروك وقال الذهبي في  
الميزان طعن فيه الدارقطني

عبيد الله بن محمد العيشي ابو عبد الرحمن المصري يعرف ابن عائشة  
عالم العربية واحد ارباس مات سنة ٢٢٨ دتس

محمد بن معاوية الحضرمي لم ار له في الاصول رواية  
محمد بن زريع قال الذهبي في الميزان اتى بحر باطل عن مالك  
محمد بن نثير . المعافري الساحي حكى الذهبي عن الخطيب انه مجهول  
يحيى بن مضر القيسي لم يرو له في الاصول

رياد بن عبد الرحمن الاندلسي يلقب بشطون من اهل المغرب  
حفص بن عبد السلام الاندلسي المغربي محدث المغرب  
حسان بن عبد السلام المغربي احو حفص

العار بن قيس المغربي الاندلسي من اهل الاندلس وهو بالخير المعجزة  
قال في مقوطة

قرعوس بن العباس لضم الفاف على وزن زبور وكسر الفايصا على وزن  
فردوس

سعيد بن عبد الحكم المغربي الاندلسي

سعيد بن ابي همدان المغربي الاندلسي

سعيد بن عبدوس المغربي الاندلسي

عاس بن صالح : المغربي الاندلسي  
 عبدالرحمن بن عبدالله . المغربي الاندلسي  
 عبدالرحمن بن همد . المغربي الارداسي الطليطلي  
 شطون بن عبدالله : المغربي الاندلسي الطليطلي  
 اسد بن الفرات . المغربي القيرواني  
 حاتم بن حريز . من فضالة المغربي القيرواني  
 علي بن زياد . المغربي التولوسي من اهل تونس  
 عيسى بن شجرة . المغربي التونسي وهو لاهل المغرب لم يزلوا في الاصول  
 عبدالاعلى بن مسهر . العسائي ابو مسهر الدهشقي محدث الشام توفي سنة  
 ٢١٠ ع

عبد بن حار . الشامي الاندلسي عالم دمشق له في الاصول  
 عتبة بن حماد بن حليد حكيم ابو حليد الدمشقي امام الجع مع  
 بدمشق (ق)

مروان بن محمد بن حصار الاندلسي لدمشق طارط نوفي . ٢١٠ هـ  
 عمر بن عبد الواحد بن عيسى السلمي لدمشق من شيوخ . ت سنة  
 ٢٠٠ (دس ق)

يحيى بن سعيد بن فروح بن احمد لاهل اقليم من محدثات  
 سنة ١٩١ (ع)

يحيى بن صالح الحمصي وحي من كبر محققين . ت سنة ٢٢٢ هـ  
 احداث و

حمد بن راز . الايلي لدمشق . ت سنة ٢٤٠ هـ  
 يزيد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يحيى وهو من شيوخه وقد سبق  
 عبدالله بن المارني . سوسد رحمن المرواني توفي سنة ١٨٠ هـ

اسماعيل بن ابراهيم : ابو بشر الاسدي المعروف بابن عليّة المصري من  
رجال الصحيحين توفي سنة ١٩٣ ( ح م ع )

ابراهيم بن طهمان . الهروي اليسابوري احد الحفاظ المصنفين مات  
سنة ١٦٣ ( ع )

الضحّاك بن مخلد الشيباني المصري ابو عاصم السيل توفي سنة ٢١٤ ( ع )  
الوليد بن مسلم الاموي مولاهم ابو العباس الدمشقي عالم الشام  
توفي سنة ١٩٥ ( ع )

عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي ابو عامر المصري حافظ العراق  
مات سنة ٢٠٤ ( ع )

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي اويس القرشي المدني ابو القاسم المقيّه  
( ح د ت كى ق )

سعيد بن الحكم بن محمد المعروف بابن ابي مريم المصري الحافظ توفي  
سنة ٢٢٤ ( ع )

ورقاء بن عمرو الشكري ابو يونس المدائني رمي بالارحاء ( ع )

ذكر وفاة الامام مالك وما تركه من المال والاولاد

قال الحافظ ابن عبد البر مرض مالك يوم الاحد فاقام مريضاً اثنين  
وعشرين يوماً ومات يوم الاحد لعشر حلون وقيل لاربع عشرة حلت من  
ربيع الاول سنة ١٧٩ تسع وسعين ومائة وقال سحّون عن عبد الله بن  
نافع توفي بالك وهو ابن سبع وثمانين سنة ٨٧ وقال الواقدي بلغ تسعين  
سنة واقام مفتياً بالمدينة بين اظهرهم ستين سنة ٦٠ وترك من الاولاد  
يحيى بن مالك ومحمد بن مالك وحماد بن مالك وفاطمة بنت مالك قال ابن  
شعّان ويحيى يروي عن ابيه نسخة الموطأ ويروي عنه اليمس يروي عنه  
محمد بن مسلمة وابنه محمد بن يحيى قدم مصر وكتب عنه وحدث عنه

الحارث بن مسكين ولمحمد بن الامام ابن اسمه احمد سمع حده مالكا ومات سنة ٢٥٦ وبلغت تركة الامام ثلثمائة الف دينار وثلثمائة دينار ونيفاً قال زكريا بن سليم الصواف دخلنا على مالك في العشية التي قبض فيها فقلنا كيف تحمدك قال لا ادري ما اقول لكم الا انكم ستعاينون عدا من عفو الله ما لم يكن في حساب قال ما رحبنا حتى اعصاه رواه الحطيب وقيل انه تشهد ثم قال لله الامر من قبل ومن بعد ورأى عمر بن يحيى بن سعيد الانصاري ليلة مات مالك قائلاً يقول

لقد اصبح الاسلام رزع ركه غداة ثوى الهادي لدى ماخذ القبر  
امام الهدى ما زال للعلم صائلاً عليه سلام الله في آخر الدهر  
فانتهت وكتبت اليه السراج واذا سارحة على مالك رحمه الله  
حكاه الرقاني وحكى السوي في مرهب الاسماء عن ابن سعد انه  
توفي في شهر صفر وصلى عليه عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي  
بن عبدالله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودون باسقيع وقبره  
باب البقيع وعليه قبة

سائر مناقب الامام مالك رحمه الله تعالى

قال الامام السوي في المنزلة اجتماع صوائف العلماء على امته  
وحالاته وعظيم سيادته وتحليله وتوقيفه والادعاء له في الخطب والخطب  
وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وله وسلم انتهى قول الرقاني  
احد عن تسعمائة شيخ وكبروه، افق حتى شرب له سموم امه به من  
لذلك وكتب بيده مائة الف حديث وحسن لدرس وهو من سمعته  
عاماً وصارت حلقة اكبر من حلقته منه في حياته وكنى الناس  
يردحون على ناله لاحد الحديث والمقه كاردحهم على باب السطح وله  
حاجب يادس اولاً للخاصة فاذا فرغوا ادن لعمامة واذا جلس ينطقه جلس

كيف كان وادا أراد الجلوس للحديث اغتسل وتطيب ولبس ثياباً حداثاً  
وتعمم وقعد على مصصة مخشوع وحضوع ووقار ويبحر المحاسن بالعبود  
من اوله الى فراغه تعظيماً للحديث حتى بلغ من تهطيمه له انه لدعته عقرب  
وهو يحدث ست عشرة مرة فصار يصمر ويتلوى حتى تم المجلس ولم يقطع  
كلامه وربما كان يقول للسائل انصرف حتى انظر فليل له فكفي وقال  
احاف ان يكون لي من السائل يوم واي يوم وادا اكثر واسأله كفهم  
وقال حسكم من اكثر فقد اخطأ ومن احب ان يحجب عن كل مسألة  
فليعرض نفسه على الجنة والمار ثم يحجب ( قال وقد ادر كاهم اذا سئل  
احدهم فكأن الموت اشرف عليه وسئل عن ثمانية واربعين مسألة فقال  
في اثنتين وثلاثين منها لا ادري وقال يسعي للعالم ان يورث حلساءه لا ادري  
ليكون اصلاً في ايديهم يزعون اليه وكان اذا شك في الحديث طرحه  
وادا قال احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنه بالمحس وقال يصحح  
ما قال ثم يجرح وكان يقام بين يديه الرجل كما يقام بين ايدي الامراء وكان  
مهيأ حداثاً اذا احاب في مسألة لا يمكن ان يقال له من اين ودخل على  
المصور الخليفة العباسي وهو على فراشه وصي يدخل ويجرح فقال  
اتدري من هذا هو ابني وانما يصرع من هبتك وفيه الشد ( شعراً )  
يأني الحواب فلا يراخ هبة والسائلون واحدكس الادقان  
ادب الوقار وعز سلطان انتقى فهو المضاع وليس ذا سلطان  
وكان يقول في فتياه ماشاء الله لا قوة الا بالله ولا يدخل الحلاء الا  
كل ثلاثة ايام ويقول والله قد استحدثت من كثرة ترددي للحلاء ويرحي  
انطياس على رأسه حتى لا يرى ولا يرى انتهى وقال الروي ايضاً قال  
احمد بن حنبل واس معين واس المديني اثنتان اصحاب الزهري مالك وقال  
ابو حاتم مالك ثقة وهو امام اهل الحجاز وهو اثنتان اصحاب الزهري وقال

الشافعي اذا جاء الاثر فمالك اللحم وقال مالك وابن عيينة القريان ولولاها  
لذهب علم الحجار وقال الشافعي ايضاً مالك معلمي وعنه احداثا العلم و  
قال حرملة لم يكن الشافعي يقدم على مالك احداً في الحديث وقال وهب  
بن خالد ما بين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من مالك وروبو عن ابي سلمة الخزاعي قال كان مالك اذا  
اراد ان يخرج يحدث توضاً وضوءاً للصلاة وليس احسن ثيابه ومشطاً لحيته  
فقبل له في ذلك فقال او قر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروبو عن معن بن عيسى قال كان مالك اذا اراد ان يجلس اعتسل وتجر  
وتطيب فان رجع احد صوته في مجلسه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا ايها الدين آموا لا تروا اصواتكم فوق صوت النبي من رجع  
صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما رجع صوته فوق  
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروبو عن حبيب الوراق قال  
دخلت على مالك فسألت عن ثلاثة رجال لم ترو عنهم وطرق ثم رجع  
رجع رأسه وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيراً ما يقولها فقال يا  
حبيب ادركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخاً ممن ادرك اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورزى عن اثنين منهم ويحتمل الحديث الا عن اهل  
( وقال ) يسير من عمر سألته عن رجل قال رأيت في كتي قال  
لا قل لو كان ثقة رأيت في كتي وروبو عن عبد الله بن يوسف عن حبيب  
ابن عمر قال كنت عند مالك فأتته ابن كريمة روى المدينة فيه ربه  
فطر فيه . مالك ثم جعلوا تحب الصلاة . ثم من عنده ذهب ثمنه فقال  
احلس يا حبيب وروى ربيعة ودا فيه ريت امينة في سمي كأنه يقول لي  
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس جوداً يقولون يا رسول  
الله اعط يا رسول الله ربه فقال لهم اني قد كبرت فممت تحت امه كره قد

امرت مالكا ان يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك فانصرف الناس وبعضهم يقول لا مض ماترون مالكا فاعلأ فقال بعضهم ينفذ لما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق مالك وبكاثم حرحت من عنده وتركته على تلك الحال (وروى) ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي قال ائمة الناس في رمانهم اربعة مفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة و (عن) ايوب بن سويد الرمي قال مارأيت احداً قط احوود حديثاً من مالك بن انس رحمه الله وعن القعسي قال كما عند حماد بن زيد وحاه يعقوب بن مالك بن انس فقال رحم الله انا عبد الله ما حلف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما اقدم على مالك في صحة الحديث احداً وعنه يحيى بن سعيد القطان قال ما في القوم اصح حديثاً من مالك و (قيل) لاحمد بن حنبل الرجل يُحِبُّ ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالك قيل فالرأي قال رأي مالك وقال ابو حاتم الرازي مالك ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الرهري واذا احتلموا حكم لمالك ومالك بن يحيى الحديث وهو اتق حديثاً من الثوري والاوزاعي قال ومرونا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كما عند مالك فحاه رجل فقال يا انا عبد الله حثتكم من مسيرة ستة اشهر حملي اهل بلدي مسئلة اسئلك عنها قال فسل فسأله فقال لا احسن فقطع بالرجل كما قد جاء الى من يعلم كل شيء قال فأني شيء اقول لاهل بلادي اذا رجعت اليهم قال قل قال مالك بن انس لا احسن وعن خالد بن راز الايلي قال مارأيت احداً ارفع الى كتاب الله تعالى من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاحت مالك ما كان شعله في بيته قات المصحف والتلارة وعن علي بن المديني قال لم يكن بالمدينة اعلم مذهب تابعيهم من مالك بن انس وعن شعبة قال دخلت اندسة ونافع حي ولما مك حلة وعن ابي مصعب قال

رأيت معن بن عيسى جالساً على العقبة وما يطق مالك بشي . الا كتبه  
وقال مصعب ايضاً رأيت الناس يزدحمون على باب مالك بن اسر فيقتتلون  
على بابه من الزحام وكما نكون عند مالك فلا يتكلم هذا مع هذا  
ولا يلتفت دا الى دا والناس قائلون رؤوسهم هكذا وكانت السلامين  
تهابه وهم قائلون مستمعون وكان يقول في المسئلة لا ونعم فلا يقال له  
من أين قلت هذا وعن محمد بن ربيع قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
من اربعين سنة في الشام فقالت يا رسول الله مالك والليث يجتلمان في  
مسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك مالك مالك ورت حدي يعي  
ابراهيم صلى الله عليه وسلم وعن بكر قال رأيت في السوم اني دخلت الحة  
فرأيت الاوراعي وسريان الثوري ولم ارا الكأ فقلت واين مالك فقالوا  
واين مالك واين مالك ربيع مالك فما زال يقول واين مالك واين مالك حتى  
سقطت قلنسوته انتهى وقال الحافظ الذهبي في الطبقات للمحدثين وقد رأى  
مالك عطاء بن ابي رباح لما قدم المدينة ( قال عند الله من الامام احمد قلت  
لاي من انت اصحاب الرهري قال مالك انت في كل شي . و قال ابن  
مهدي مالك افعه من الحكم وحادو ( قال ابن وهب لولا مالك والليث  
لصلبا وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فادا مالك حلقة  
( قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما افتيت حتى شهد لي سمعون اني  
أهل لذلك ( وقال ) اسحق بن عيسى قال مالك كلما حل رجل احدل من  
رجل تركا مارل به حبريل على محمد صلى الله عليه وسلم حله ( قال )  
القعي كبت عند ابن عيينة فلهه نعي مالك فحرج وقل ما ترك على  
طهر الارص مثله ( قال ) عبد الرحمن بن واقد قد رأيت اب مالك بالمدينة  
كانه باب الامير و ( قال ) ابن ميم مالك احب الي في نفع من ايوب  
وعند الله و ( قال ) وهب مالك امام اهل الحديث ( قال ) احمد بن الحنبل



سمعت اسحق بن ابراهيم يقول اذا اجتمع الثوري ومالك والاوزاعي على امر فهو ستة وان لم يكن فيه نص قال احمد بن حنبل (نا) شريح بن السيمان (عن) عبد الله بن نافع قال مالك رحمه الله تعالى (الله في السما) وعلمه في كل مكان و (صح) ايضاً عن مالك انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسوءال عنه بدعة و (روى) سعيد بن ابي صرم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت ابا حنيفة بين يدي مالك كالحصي بين يدي ابيه (قال) الذهبي وهذا يدل على حسن ادب ابي حنيفة وتواضعه مع كونه اسر من مالك بثلاث عشرة سنة (قال) اسمعيل القاسي (حدثنا) مصعب قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر وهو على فراشه واذا صبي يجرح ثم يرجع فقال لي اتدري من هذا فقلت لا قال هو ابي اما يفرع من هيبتك قال ثم سألي عن اشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لي انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين قال بلى ولكم تكلمت اني نقيت لا كتبت قولك ولا بئس به الى الآفاق فاحملهم عليه (قال) اس وهب قال مالك سمعت من اس شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها (قال) نصر بن علي الحنفي (حدثني) حسين بن عروة قال قدم المهدي فبعث الى مالك بالي ديار او قال بثلاثة آلاف ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يحب له ان عاد مدينة السلام فقال مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يأمرون والمال عدي على حاله (قال) اسمعيل بن داود الشراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقياً تام العقل وسمعت مالكا يقول كان عطاء بن ابي رباح اسود ضعيف العقل (قال) الحاكم (نا) علي بن عيسى الخبزي (نا) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العمادي (نا) قتيبة قال سمعت

معن بن عيسى يقول قدم هارون امير المؤمنين المدينة ليصح ومعه ابو يوسف فأتى مالك امير المؤمنين فقرنه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه قال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا فاضيا يهتوب يستلك فاقبل عليه مالك وقال يا هذا اذا رأيتني جلست فتعال احك معهم (قال) مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول الدنو من الناطل هلكة والقول بالناطل بعد عن الحق ولا خير في شيء وان كثرت الدنيا بمساد دين المرء وبرؤيته (قال) حرمة ابن وهب قال لي مالك العلم يقص ولا يريد ولم يقص بعد الانبياء والكتب (قال) عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول ما ادر كنت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسار (قال) مصعب الزبيري سأل هارون مالك وهو في منزله ومعه بسوه ان يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ رمان واما يقرأ علي فقال هارون اخرج الناس حتى نقرأ عليك فقال اذا مع العام لعص الحاص لم يتفع الحاص وار معن بن عيسى فقرأ (قال) اسمعيل بن ابي اويس كان حالي مالك لا يهتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله (قال) مطرف قال لي مالك ما يقول الناس في في قلت اما الصديق فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس كذبت ولكن يعود الله من تتابع الاسنة كما (عن) ابن وهب قال حدثت سنة ٢٨٠ من ورواه وصائح يصيح لا يفتي الناس الا مالك وعند العريز الماحور (عن) اسحق بن موسى انه قال كان مالك يتحف من اليه والته في حديث رسول صلى الله عليه وسلم قال الذهبي قد كنت اوردت ترجمة في حرة وصوت في تاريخي الكبير وقد اتفق لك مواقف عامة اجتماع غيره احوالها طول العمر والزوايا بالنسبة الذهبي الثوب والته وسعة العاهة نثب تفق

الاثمة على انه حجة صحيح الرواية ( رابعها ) تجمعهم على دينه وعدالته  
واتباعه السنن ( خامسها ) تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده  
انتهى وقال الزرقاني قيل للامام مالك كيف اصحت فقال في عمر  
يقص وذنوب تزيد ( قال ) عبد الرحمن بن مهدي سمعان الثوري امام  
في الحديث وليس بامام في السنة والاوراعي امام في السنة وليس بامام  
في الحديث ومالك امام فيهما جميعاً ( سئل ) ان الصلاح عن معنى هذا  
الكلام فقال السنة ههنا صد الدعة فقد يكون الانسان عالماً بالحديث  
ولا يكون عالماً بالسنة و ( اخرج ) بن عبد البر عن حسين بن عروة عن  
مالك قال قدم عليا الرهري واتباه ومعه ربيعة فحدثنا بهف واربعين  
حديثاً ثم اتياه من العد فقال اطروا كتاباً حتى احدثكم منه ارايتم  
ما حدثكم امس اي شيء ي ايديكم منه فقال ربيعة ههنا من يورد  
عليك ما حدثت به امس قال ومن هو قال ان ابي عامر ( يعني به مالكا )  
قال هات فحدثته باربعين حديثاً منها فقال الرهري ما كنت اطرو بقي  
احد يحفظ هذا غيري قال يحيى بن معين مالك امير المؤمنين في الحديث  
وهو من حجاج الله على خلقه من ائمة المسلمين مجمع على فضله و ( روى )  
ابو نعيم عن المشي بن سعيد سمعت مالكا يقول ما ت ليلة الا رأيت  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم و ( اخرج ) بن عبد البر وغيره عن  
مصعب بن عبد الله الزبيري عن ابيه قال كنت حالسا بمسجد رسول الله  
ﷺ الى الله عليه وسلم مع مالك فحاء رجل فقال ايكم ابو عبد الله مالك فقالوا  
هذا فحاءه وسلم عايه واعتقه وقتله بين عبيده وصمه الى صدره وقال  
والله رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حالسا في هذا الموضع  
فقال هاؤوا ماؤا واتي بك ترعد فرائصك فقال ليس عليك رأس يا ابا عبد  
الله وكمالك وقال احلس فحاست فقال افتح حرك ففتحته فملاه مسكا

منشوراً وقال ضمه اليك ونه في امي فبكي مالك طويلاً وقال الرؤيا  
تسر ولا تعر وان صدقت رؤياك فهو العلم الذي اودعني الله تعالى انتهى  
وقال ابن قتيبة في اعارف وكان مالك يسعى به الى حمير بن سليمان وقالوا  
انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه بشيء فغضب حمير ودعا به وحده وضره  
بالسياط ومدت يده حتى انحلت كتفه وارتكب منه امراً عظيماً فلم  
يزل بعد ذلك الصرب في علو ورفعة وكانا كانت تلك السياط حلياً حلي  
به انتهى

### حزب تصانيف الامام مالك

ذكر له ابن السديم السغدادي في كتاب المهرست له كتاب الموطأ  
وكتاب الرسالة الى الرشيد وقال رواها عنه ابو بكر بن عبد العزيز من  
ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنهم واما الحلبي فلم يذكر له من تصانيفه  
غير كتاب (الموطأ) وحكي عن ابي بكر بن العربي في شرح الموطأ  
ان هذا اول كتاب الف في شرائع الاسلام وهو آخره لانه لم يؤلف مثله  
ادناه مالك رحمه الله تعالى على تهيد الاصول للمروء ونه فيه على  
معظم اصول الفقه انتهى وقال ايضا في كتابه عارضة الاحودى ان كتاب  
الجمعي (يعني البخاري) هو الاصل الثاني في هذا الباب والموطأ هو  
الاول والباب وعليهما بنى الجميع كالتقري والترويدي من دونهما انتهى  
(وحكى الررقاني) عنه ايضاً انه قال ذكر من احيى ان ما ذكره روى  
مائة الف حديث جمعها في الموطأ عشرة آلاف ثم يزل يعرفها على الكتاب  
والسنة ويحضرها بالآثار والاحـ رحت الى خمسة وائة الف  
الهراسي موطأ مالك كان تسعة آلاف حديث ثم يزل يتقى حتى رجع الى  
سبع مائة وفي (المدارك) عن سليمان بن بلال الف مالك الموطأ وفيه اربعة  
آلاف حديث او اكثر ومات وهي الف حديث ونسب ليها ما جاء

بقدر ما يرى انه اصلح للمسلمين وامثل في الدين و ( قال ) ابو بكر  
 الاهري حملة ماني الموطأ من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن  
 الصحابة والتابعين الف وسبعمائة وعشرون حديثاً المسند منها ستمائة  
 حديث والمرسل مائتان وعشرون حديثاً والموقوف ستمائة وثلاثة عشر حديثاً  
 ومن اقوال التابعين مائتان وخمسة وثلاثون ( وقال ) العافقي مسند الموطأ  
 ستمائة حديث وستة وستون حديثاً و ( اخرج ) ابن عبد البر عن عمر بن عبد  
 الواحد صاحب الاوراعي قال عرصا على مالك الموطأ في اربعين يوماً  
 فقال كتاب ألفته في اربعين سنة احدثوه في اربعين يوماً ما قل ماتفقهم  
 فيه و ( اخرج ) ابو نعيم في الحلية عن ابي حنيفة قال ائت علي مالك فقرأت  
 الموطأ في اربعة ايام وقال مالك علم جمعه شيخ في ستين سنة احدثوه في  
 اربعة ايام لافقهم ائداً ( وقال ) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكتاني الاصفهاني  
 قلت لابي حاتم الرازي موطأ مالك لم سمي موطأ فقال شيء صعبه ووطأه  
 للداس حتى قيل موطأ مالك كما قيل جامع سفيان وروى ابو الحسن بن فهر  
 عن علي بن احمد الحلبي سمعت بعض المشايخ يقول قال مالك عرضت  
 كتابي هذا على سبعة فقيها من فقهاء المدينة وكلهم واطأني عليه فسميته  
 الموطأ قال ابن فهر لم يسبق مالك احد الى هذه التسمية فان من الف في  
 زمانه بعضهم سمي بالجامع وبعضهم سمي بالمصنف وبعضهم بالمؤلف ولغة  
 الموطأ بمعنى المجهود المتقح و ( اخرج ) ابن عبد البر عن الفصل بن محمد بن  
 حرب المدني قال اول من عمل كتاباً بالمدينة على معنى الموطأ من ذكر ما  
 اجتمع عليه اهل المدينة عبد العزيز بن عبد الله بن ابي ساحة الماحشون وعمل  
 ذلك كلاماً بغير حديث فاقى ربه مالك فطر فيه فقال ما احسن ما عمل ولو  
 كنت انا الذي عملت ابتدأت بالآثار ثم سددت ذلك بالكلام قال ثم ان  
 مالكاً عزم على تصنيف الموطأ فصعبه فعمل من كان بالمدينة يومئذ من

العلماء الموطآت ففعل لما لك شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب وقد شركتك فيه الناس وعملوا أمثاله فقال أثبتوني بما عملوا فأتى بذلك فطر فيه وقال لتعلمن انه لا يرتفع الا ما يريد به وحه الله قال فكانما القيت تلك الكتب في الآبار وما سمعت لشيء منها بعد ذلك يذكر وروى ابو مصعب ان انا جعفر المصور قال لما لك صنع الناس كتاباً أحملهم عليه فكلهم مالك في ذلك فقال صعه فما احد اليوم اعلم منك فوضع الموطأ فما فرغ منه حتى مات ابو جعفر وفي (رواية) ان المصور قال ضيع هذا العلم ودون كتاباً وحسب فيه شدائد ابن عمرو رخص ان عباس وشواد ابن مسعود واقصد اوسط الامور وما اجمع عليه الصحابة والائمة (وفي رواية) انه قال احمل هذا العلم علماً واحداً فقال له ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلاد فأتى كل في مصره بما رأى فلا هن المدينة قول ولا هل العراق قول تعدوا فيه ظهورهم فقال اما هن العراق ولا اقبل منهم صرفاً ولا عدلاً وانما العلم علم اهل المدينة فصنع الناس العلم (وفي رواية) عن مالك فقلت له ان اهل العراق لا يرصون علماً فقل او جعفر ان ضرب عليه عامتهم بالسيف وبقطيع عليه ظهورهم ناسية قال ان عبد الله وبلعي عن مطرف بن عبد الله قال قال لي مالك ما يقول الحسن في موطأني فقلت انه الناس رحلا محب مصر وحسد مقرر فقل مالك ان مد لك عمر فستري ما يريد انه او روى الخطيب عن ابي بكر الريدي قال قال الرشيد لما لك لم يري كـ ذلك ذكر ابي واسـ حسن فقل ما يكونا سلاي وم القراء هما وصرح هذا فكأنه زاد كـ كثير والا فمي الموطأ احاديث منها اول ما في عدة شيوخهم خمسة وتسعون رحلا وعدة صحابته خمسة وتسعون رحلا ومن بينهم اثلاث وعشرون امرأة ومن التابعين ثمانية واربعون رحلا منهم مذيبيون الائمة ابو ابراهيمي

وحميد وايوب الصريان وعطاء الحراساني وعبد الكريم الجرري و ابراهيم بن ابي عملة الشامي و انفرج ابن فهر عن الشامي ما ظهر على الارض كتاب بعد كتاب الله اصبح من كتاب مالك وفي لفظ ما على الارض كتاب هو اقرب الى القرآن من كتاب مالك وفي لفظ ما بعد كتاب الله اكثر صواباً من موطأ مالك وفي آخر ما بعد كتاب الله انفع من الموطأ واطلق جماعة على الموطأ اسم الصحيح واعتصموا قول ابن الصلاح اول من وصف فيه البخاري وان عبر بقوله الصحيح المحرد عن الموطأ فلم يجرّد فيه الصحيح بل ادخل المرسل والمقطع والالاعات فقد قال معلطي لا فرق بين الموطأ والبخاري في ذلك لوجوده ايضاً في البخاري من التعاليق وبحوها لكن فرق الحافظ بان ما في الموطأ كذلك هو مسموع لمالك عالماً وما في البخاري قد حذف اساده عمداً لاغراض قررت في التعاليق فظهر ان ما في البخاري من ذلك لا يجرّحه عن كونه حرد فيه الصحيح بخلاف الموطأ ( وقال ) الحافظ مغلطي ( اول من وصف الصحيح ) مالك وقول الحافظ هو صحيح عنده وعده من يقلده على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمقطع وغيرها لا على الشرط الذي استقر عليه العمل في حد الصحة تعقبه السيوطي بان ما فيه من المراسيل مع كونها حجة عنده بلا شرط وعده من واقفه من الائمة هي حجة عندنا ايضاً لان المراسيل حجة عندنا اذا اعتضد وما من مرسل في الموطأ الا وله عاصد او عواضد فالصواب اطلاق ان الموطأ صحيح لا يستثنى منه وقد صنف ابن عبد البر كتاباً في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل قال وجمع ما فيه من قوله بلعني ومن وله عن الثقة عنده مما لم يسنده احد وستون حديثاً كلها مسندة من غير طريق مالك الا اربعة لا تعرف ( احدها ) اني لا انسى ولكن انسى

لاسن ( الثاني ) ان النبي صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك وكأنه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغه غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر ( الثالث ) قول معاذ آخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت رحلي في العرراب قال حسن حلقتك للناس ( الرابع ) اذا بشأت بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة ( قال ) العامل عبي عسه ان قولهم اول من صنف الصحيح مالك وكذا قول الامام الشافعي ما تحت اديم السماء اصح من الموطأ ونحو ذلك صادقة الوقوع ولا حاجة الى تأويلها بان صدق ذلك انما كان قبل وجود الصحيحين وذلك لان الامام مالك رحمه الله تعالى شدد في شروط الرواية والتحمل واعتمدها في تخريج الاحاديث في موطأه ولم يشدد السباح فيها كشدده وهذا لا يؤكد الاثنية في صحة الرواية والعلو فيها على انه طريقه اهل الحجاز في الاسناد اعلى من سواهم وذلك مما اتفق عليه جماعة من اهل المعرفة بالحديث قال السيوطي في التدريب وكان جماعة لا يقدمون على حديث الحجاز شيئاً ثم قال اتفق اهل العلم بالحديث على ان اصح الاحاديث ما رواه اهل المدينة ثم اهل البصرة ثم اهل الشام انتهى وانت تعرف بان الصحيحين مبروحان ، ساد اهل الآفاق ولم يختص بخديث الحجاز كاحتصاص الموطأ واما امراهم الموصوفون بالراسخين والبلادين فلا يقدر في صحته ولا في علوه فان صحيح البخاري انص مبروح ، تعالين ونحوه مما لا يحرقه عن الصحة وهذا الذي قلناه وان حرقه اسمعوا عليه من ان الجامع للبخاري هو اصح الكتب بعد كتب الله ولكن اذا احسنت في النظر وراحت الى ما نقرر في اصول الدراية في الرواية يشك ان ترجع عما اتفقوا عليه والله اعلم



( واما الدين ) روى عن الامام موطأه فقد سبق ما حكاه الزرقاني ان فيهم كثرة جداً ثم ذكر المشاهير منهم عن القاسي عياض وقد سبق منا ذكرهم في اصحابه وهم من الرهري الى خالد بن زار الایلي بيد محمد بن ربيع ومحرز بن عون وعد الله بن نافع المحرومي ثم قال ودكروا ايضاً ان محمد بن عبد الله الانصاري المصري اخذه عنه كتابة واسماعيل ابن اسحق مساولة ( يعني ) وهو غير اسماعيل القاسي لانه ولد سنة ٢٠٠ مأتين فلم يدرك مالكا قال - واما ابو يوسف القاسي فرواه عن رجل يعني اسد بن الفرات عن مالك قال ودكروا ايضاً ان الرشيد وبنيه الامين والمأمون والمؤمنين احدثوا عنه الموطأ وان المهدي والهادي سمعاه منه ورويا عنه وانه كتب الموطأ للهادي قال ولا رية ان رواة الموطأ اكثر من هؤلاء وانما ذكرنا منهم من بلغنا نصاً سماعه له منه واحده له عنه او من اتصل اسادنا له فيه عنه والذي اشتهر من نسخ الموطأ نحو عشرين نسخة ودكر بعضهم انها ثلاثون نسخة وقد رأيت الموطأ رواية محمد بن حميد بن عبد الرحيم الصنعاني عن مالك وهو عريب لم يقع لاصحاب اختلاف الموطآت فلما لم يدكروا منه شيئاً ( قال ) الحافظ هـ الاح الذين العلائي روى الموطأ عن مالك جماعات كثيرة وبن رواياتهم تقديم وتأخير وزيادة ونقص واكثرها رواية القعبي ومن اكثرها روايات رواية ابي مصعب فقد قال اس حرم في رواية ابي مصعب زيادة على سائر الموطآت نحو مائة حديث و ( قال ) السيوطي في رواية محمد بن الحسن احاديث يسيرة زيادة على سائر الموطآت ( منها ) حديث ابي الاعمال بالية الحديث وبذلك تبين صحة قول من عراه الى الموطآت وروهم من خطاه في ذلك ( قال ) الامام احمد كست سمعت الموطأ من بضعه عشر رجلاً من حفاظ اصحاب مالك فاعدته على التساهي لاني وجدته قومهم ( وقال ) يحيى بن

معين اثبت الناس في الموطأ عند الله القيسي وعند الله التيسبي بعده (وقال)  
 ابو حاتم اثبتهم واثبتهم معين بن عيسى (وقال) النسائي ان القاسم ثقة  
 ما احسن حديثه واعجمه عن مالك ليس يختلف في كلمة ولم يرو أحد الموطأ  
 عن مالك اثبت من ان القاسم وليس احد من اصحاب مالك عدي مثله  
 قيل له فاشهد قال ولا اشهد ولا غيره و (قال) محمد بن عبد الحكم  
 اثبت الناس في مالك اس وهب وهو اقله من ان القاسم انتهى مختصراً  
 قال العامل عفي عنه وانا روي كتاب (الموطأ) عن شيخ الحديث خاتمة  
 الحفاظ شيخنا الحسن بن المحسن الانصاري اليماي الحديدي ثم الهدي  
 السوفالي (عن) الشريف محمد بن ناصر الحارمي الصمدي (عن) القاضي  
 العلامة محمد بن علي الشوكاني (عن) الشيخ يوسف بن محمد بن علا الدين  
 المزحاحي (عن) ابيه (عن) حده (عن) الشيخ ابراهيم بن الحسن  
 الكردي (عن) احمد بن محمد المدني (عن) شمس الدين الرملي (عن)  
 رين الدين ركريا الانصاري (عن) الحافظ اس حجر العسقلاني (عن)  
 عمر بن احسن بن اميلة النراعي (عن) احمد بن ابراهيم الفاروقي (عن)  
 ابراهيم بن يحيى المكي (عن) محمد بن محمد بن سعيد بن رقوق (عن)  
 احمد بن محمد بن علور (عن) ابي عمر بن احمد القيقاتي (عن) يحيى بن  
 عبد الله بن يحيى (عن) عم ابيه ابي مروان عميد الله بن يحيى (عن) ابيه  
 يحيى بن يحيى (عن) المؤلف رضي الله تعالى عنهم  
 سائر مصنفات الامام

قال ابن فرحون المكي في كتابه المديح في تآليف الامم غير  
 الموطأ اعلم ان مالك رحمه الله وصاء شريفة مروية عنه اكثرها ما بين  
 صحيحة في غير من العلم كهم - يشهر عنه منها ولا واط على  
 اسماعه وروايته غير الموطأ مع حذوفه منه وتلخيصه له شيئاً بعد شيء وسائر

تأليفه انما رواها عنه من كتبها اليه او سأله اياها فسن اشهرها رسالة في  
القدر والرد على القدرية وهي من حيار الكتب الدالة على سعة علمه -  
ومنها كتابه في الحجوم وحساب مدار الزمان ومارل القمر وهو كتاب  
حيث مفيد جداً قد اعتمد عليه الناس في هذا الباب وجعلوه اصلاً -  
ومن ذلك رسالته في الاقضية كتب بها الى بعض القصاة عشرة احراء -  
ورسالته الى ابي عسان محمد بن المطرف وهو ثقة من كبراء اهل المدينة  
قريب لما لك وهي في الفتوى مشهورة - ورسالته المشهورة لهارون الرشيد  
في الآداب والمواعظ حدث بها في الاندلس اولا اس حبيب بن رحاله  
عن مالك وحدث بها آخرأ ابو جعفر بن عون الله والقاسي ابو عبد الله بن  
مفرح عن احمد بن زيدونة الدمشقي وقد انكرها غير واحد منهم اصغ  
اس الفرح وحلف ماهي من وضع مالك - وكتابه في التفسير لغريب  
القران الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخرومي - وذكر الخطيب  
ابو بكر في تاريخه الكبير عن ابي العباس السراج النيسابوري انه قال  
هذه سبعون الف مسألة لمالك وأشار الى كتب مصدرة عنه كتبها قال  
القاسي ابو الفصل عياض في حوائثه في اسمه تصحاه التي عبد العرايين  
وقد نسب الى مالك ايضاً كتاب يسمى كتاب السير من رواية ابن  
القاسم عنه ومنها رسالته الى الليث بن سعد في اجماع اهل المدينة رضي  
الله عنهم وهي مشهورة متداولة انتهى

قال واضع الآيات ان كتاب الموطأ للامام فسرته وشرحه من اثمة  
العلماء المتقدمين اس مريم الاندلسي فصف كتاباً في تفسيره وكتاباً في  
رحاله وكتاباً في آثار رحاله وغير ذلك مما يتعلق بالموطأ - وقد ذكر ذلك  
اس حرم في رسالته في مآثر الاندلس ولكن اخطأ اس حرم في عزوها  
لابي اسحق ابراهيم بن مريم ويحيى في تراجم الابارء وانما هذه الكتب

ليحيى بن زكريا ابن ابراهيم بن مزين ويحيى ، ان شاء الله بيانه في موضعه من المعجم مادرة قد ذكره بعض الاثثة من الامامية في رحاله فيطن به انه كان شيعياً فقد احرجه الشيخ ابو حفص الطوسي في المهرست له التي وضعها للعلماء الامامية وقال مالك بن انس له كتاب احثنا جماعة عن اصحابنا عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي حمزة محمد بن حفص ابن بطة عن ابي احمد بن محمد بن عيسى البرقي عن ابي عمير عن الامام مالك بن انس - وقال الشيخ ابو علي محمد بن اسمعيل الاسترادي في منتهى المقال عن التعليق بعد مائقل عن المهرست المذكور ان الامام مالك من الاثثة الاربعة للعامة ( يعني اهل السنة ) وروى الامام الصادق رضي الله عنه عن مالك احثاراً كثيرة يطهره بها انقطاعه الى الامام الصادق - بخلاف ابي حنيفة - انتهى المقال

وقد ذكر ابن ورحون في طبقاته وغيره من الاثثة سائر فضائل الامام ومواقفه - وفيما ذكرناه كفاية -

### ﴿ القول الخامس في اعراف الفروع ﴾

لا ريب في ان القرن الاول عهد الصحة والتابعين المحمود الممدوح بالحير والتقوى لم يدور فيه شيء من دواوس السنة والفروع المستنطة منها وانما كان حمله السنة من علماء الصحابة واثمة التابعين يحفظون السنة في صدورهم ويبقون ما رزقهم الله سبحانه من التأسي والاقتداء بالرسالة وكان سائر الناس يستنون بهم ويرجعون اليهم في امتي في الفروع وكان جماعة اثمة السلف من علماء الصحابة وفدباء التابعين قد نشروا في اقطار الممالك والامصار وانتشر الاسلام وتبنيهم واسلمهم كانت سائر امة الاسلام يتعاملون في امر السرة - ولم يقرض هذا القرن وحده القرن الثاني واثمة الاثثة على مورد يحصل هذا العلم من كل حلف عدوله

استنوا بسنتهم وعملوا تتعاملهم لما انهم همدوا الى ذلك ببص الشرع انه  
هو سبيل المؤمنين وانه الصراط المستقيم فاما يؤثرفيه عن السفف حاهيرهم  
حلاف لم يخلعوا فيه قط لما نهوا عن الشدوذ من شد شد ولانه امروا  
باتاعهم باحسن وكان العدول عنه اتناع غير سبيل المؤمنين وما ورد فيه  
الحلاف للسلف ( لكون الامر واسعاً كقوله صلى الله عليه وسلم احسنت  
ولا حرج لكل من المقدم والمؤخر في الخلق والدين او لغيره من الوجوه  
احتهد به انتمهم فاما اثمة اوائل القرن الثاني فسلكوا مسلك التعامل  
وانتقدوا الاختلاف به - فائمة الحجاز منهم الامام مالك رحمه الله احدثوا  
تعامل بلادهم وهذا معنى قول الامام رحمه الله تعالى ان تعامل المدينة  
حجة يعي في الاحار والآثار الخلافية وعلى هذا دونت فروعه المدونة  
في مذهبه وكذا سائر اثمة الحجاز ممن وافقه في المسلك - لما كان ما  
شاهدوه من عمل العالمين قريب العهد المشهود له بالخير والتقوى والعلم  
- وكذا اثمة العراق من اول هذا القرن كان ابي ليلي وشربة من  
شيوخ سفيان الثوري وكذا الثوري ومن قارهم من اهل القرن وائمة  
فقائهم احدثوا بما شاهدوا من تعامل اثمة العراق وسلمهم وآثروه على الاحار  
والآثار الآفاقية لما كان اصل هذا العمل على تليع ابن مسعود وعلى  
غيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتلاميذ اتاعهم كاسود وعاقمة  
من اصحاب العراق وكان عمر من الخطاب رضي الله عنه ارسل ان مسعود  
رضي الله عنه الى العراق ليعلم اهل العراق سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يؤثر عن عمر رضي الله عنه ومن قارنه من الصحابة رضي الله عنهم  
ما يدل على أن هذا التعاميم يخالف السنة الى ان توارثوا عليه التعامل مع  
احتلالهم واحتلالهم من العراق الى الحجاز ومن الحجاز الى العراق  
وعلى هذا التعاميم والتعامل دون فقه العراق ولما كان القدي في الخلافات



### ﴿ بشارة النبي صلى الله عليه وسلم بالامام ﴾

( الحديث الاول ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوا قريشاً فان عالمها يملأ الارض علما اللهم ادقت اولهم عداها فادق آخرهم واولا هكذا احرجه ابو داود الطيالسي في مسنده و ابو نعيم في الحلية و احرجه البيهقي عن ابي بكر بن وورك عن عبد الله بن حفص بهذا الاسـه اد انتهى ( الحديث الثاني ) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد قريشاً فان عالمها يملأ طاق الارض علما اللهم كما ادقتهم عداً فادقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات انتهى ( الحديث الثالث ) عن ابن عباس قال قال لي علي اس اني طالب يوم حروراء اخرج الى هؤلاء القوم فقل لهم يقول لكم علي اس اني طالب اتهموني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤموا قريشاً واتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فان امانة امين من قريش تعدل امانة اثنين من غيرهم وان علم عالم قريش يسع طاق الارض وفي رواية الايري وان علم عالم قريش مسوط على الارض و اخرج بعض هذا الحديث ابو بكر البرار في مسنده و ابو بكر بن حبيمة في تاريخه من طريق عدي بن الفضل انتهى ( الحديث الرابع ) قال احمد ايضاً فيما احرجه البيهقي من طريق ابي بكر المروزي قال قال احمد بن حنبل اذا سئلت عن مسألة لا اعرف فيها حرأ قلت فيها بقول الشافعي لانه امام عالم من قريش وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش يملأ الارض علماً و ذكر في الخبر ان الله يقيص في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس ربيهم قال احمد فكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي انتهى

### مولده ومكانه منشاء وزياده طلبه للعلم

أحرق القضاء عن محمد بن عبد الله بن الحكم قال قال الشافعي ولدت  
بغزة سنة ١٥٠ - ثمانين ومائة وحملت الى مكة وأنا ابن ستين وأحرقه  
الخطيب من وجه آخر عن محمد بن عبد الله بن الحكم وعن الشيخ نصر بن  
إبراهيم الراهد في فضائل الموطن بسنده الى محمد بن الحسين الطوسي سمعت  
محمد بن إدريس يعني ورائي الحميدي يقول سمعت الحميدي يقول سمعت  
محمد بن إدريس الشافعي يقول كان أبي رجلاً من تالة وكان بالمدينة فطهر  
فيها بعض ما يكرهه فخرج الى عسقلان فأقام بها وولدت بها ثم مات أبي  
فقدم علي من مكة الى عسقلان وحملني الى مكة وأنا ابن ستين فذكر  
القصة وهذا عريب وقد قال ابن أبي حاتم في مناقب الشافعي سمعت أبي  
يقول سمعت عمرو بن سوار يقول قال لي الشافعي ولدت بعسقلان فها  
أنت علي ستين حملتني أمي الى مكة فأت وهدا سند صحيح كأنه من  
عمرو بن سوار من شيوخ مسام وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، من رجال  
الحفظ والاتقان وأبوه أحد الحفاظ والأئمة ونكحه لأخته بنته وبين  
الذي قد لا بعسقلان هي الأصل في قدم الرجال وهي وعزة متقدمة  
وعسقلان هي المدينة فحيث قول الله يعني عر د القرية وحيث قول  
عسقلان أراء المدينة يجمع بين القولين بطريق آخر قول أخيه سمعت  
الأكبر محمد بن جعفر المراكبي يقول سمعت الأكبر محمد بن إسحاق هو  
حرمة يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول سمعت الله يعني يقول ولدت  
بغزة وحملتني أمي الى عسقلان وقد كان ربيع من سبيل ص ح الله يعني  
يتردد في ذلك فخرج أخيه عن الأصم عن عبد الله بن عبد الله يعني  
عسقلان روى ابن أبي حاتم في روى عليه في روى في روى في روى في روى  
حمل من الى عسقلان ثم إلى مكة ثم إلى كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا



حاتم ايضاً قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول  
ولدت باليمن فخافت امي علي الضيعة فقالت الحق راهلك فتكون معهم  
فاني احاف ان تغلب علي نسبك فجهزتني الى مكة فقدمتها وانا اس عشر  
قال الحافظ شمس الدين الذهبي شيخ شيو حاهدا القول علط الا اب يريد  
باليمن قبيلة ( قلت ) سقه الى ذلك السهقي في المدخل وهو محتمل او  
وهم احمد بن عبد الرحمن في قوله ولدت واما اراد بشأت فالذي يجمع  
الاقوال انه ولد بغزة عسقلان ولما بلغ ستين حوّلته امه الى الحجاز  
ودخلت به الى قومها وهم من اهل اليمن لانها كانت اردية ونزلت عندهم  
فلما بلغ عشرأ حافت علي نسه الشريف ان ينسب ويضيع فحوّلته الى مكة  
واما رمان مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه قال الحاكم لا اعلم خلافا  
انه ولد سنة خمسين ومائة وهو العام الذي مات فيه او حيفة ففيه اشارة  
الى انه يحمله في فيه وقد قيل ولد في اليوم الذي مات فيه ريموه وليس  
بواه فقد احرجه ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم الاربي في مناقب  
الشافعي بسد حيد الى الربيع بن ساجان قال ولد الشافعي يوم مات ابو  
حيفة لكن هذا اللفظ يقل التأويل فاهم يطلقون اليوم ويريدون مطلق  
الرمان وكانت وفاة الامام ابي حيفة في سنة خمسين ومائة على الصحيح  
وقد قيل مات سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين ولم اقف في  
شيء من التواريخ على تعيين شهر ولم يختلف الرواة كما تقدم ان الشافعي  
ولد سنة خمسين ومائة ولم يعيوا الشهر ايضاً فهذا مما يعد حمل قول الربيع  
على ظاهره والله اعلم وكان والد الشافعي قد حرح الى الشام لحاجة فوات  
هناك وولده الشافعي فحولوه الى الحجاز ذكر ركريا ابن يحيى الساحي  
في مناقب الشافعي قال حدثني ابن عبد السامعي قال كان والد الشافعي  
مات في غير مكة وكان قايلاً ذات اليد مخرج حدي اليه فحمله الى مكة

من عسقلان واما صفه طلبه للعلم فقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت ائشافعي يقول قدمت مكة وانا ابن عشر او شهها فصرت الى نسيب لي قال فرأني اطلب العلم فقال لي لا تعجل بهذا واقبل على مايفعلك يعني التكبس قال فجعلت لذتي في العلم وطلته حتى رزق الله مازق وقال ايضاً احبنا ابي قال احببت عن الشافعي قال لم يكن لي مال وكنت اطلب العلم في الحداثة فادهب الى الديوان واستوهب منهم الطهور فاكتب فيها وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو بكر محمد بن ادريس وراق الحميدي سمعت الحميدي يقول سمعت الشافعي يقول كنت يتما في حجر ابي ولم يكن لها مال وكان المعلم يرضى من ابي ان احلقه ادا قام فلما جمعت القرآن دخلت المسجد فكت احاس العالماء فاحفظ الحديث او المسئلة وكانت دارنا في شعب الخيف مكنت اكتب في المعظم فاذا كثر طرحته في حرّة عطيمة واحرقه اناكم من طريق مسلم بن الحجاج عن محمد بن ادريس نحوه واحرح الخطيب عن طريق المزني سمعت الشافعي يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع وحفظت الموطأ وانا ابن عشر واحرح اناكم من طريق مصعب الزبيري قال قال الله في شعره هديل حفظاً ثم قال لي لا تحبر بهذا احداً وكان يسمر مع ابي من اول الميالى الى الصباح يتداكران وكان في اول امره يطلب الشعر وياهم الناس والادب ثم احد في الفقه كان الساب في ذلك انه كان يسير على دابة له فتمثل لبنت شعر فقال له كاتب كان لواند مصعب بن عبد الله الزبيري مثاب يذهب تمرؤته في هذا ابن انت من الفقه قل وبرد ديت وقصد مسلم بن خالد الرخمي مفتي مكة فلارمه ثم قدم المديني على ذلك واحرح الاربي في مناقب الشافعي من طريق الربيع سمعت ابي يقول كنت في الكتاب اسمع المعلم يلقن الصبي الكلمة وحفظه قال وحرره .

مكة يعني بعد ان بلغ قال فلزمت هذيلاً بالبادية اتعلم كلامها وأخذ اللغة وكانت افصح العرب وعن محمد بن عبد الغني حدثني ابي قال قال لي الشافعي قال كان مسلم ابن خالد الزنجي فقيه زمانه يقول حالست مالك بن انس في حياة جماعة من التابعين قال سألت مسلم ابن خالد حين اردت الخروج الى مالك ان يكتب لي اليه وكتب لي اليه فاحد مالك كتابه مي وقرأه واخرج الحاكم من طريق علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بعلان سمعت الشافعي يقول اتيت مالك بن انس وانا ابن ثلاث عشرة وذكر الساجي في مناقب الشافعي عن الربيع عن الشافعي قال حفظت الموطأ ثم دخلت على والي مكة تاحدت كتابه الى والي المدينة والي مالك فاتيت مالكا فدفع والي المدينة له الكتاب فلما قرأه رمى به وقال سبحان الله وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرمائل فتقدمت اليه فقلت اصلحك الله ان من قصتي كذا فطر الى ساعة وكان له فراسة فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله فسيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فدكر قصة قراءته عليه وقال ابن ابي حاتم احبنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ فقلت ابي اريد ان اسمع منك الموطأ فقال اطلب من يقرأ لك فقلت لا عليك ان تسمع قراءتي وان سهل عليك قرأت لمسي قال فاعاد فاعدت فقال اقرأ فلما سمع قراءتي قال اقرأ فقرأت حتى فرغت منه اخرج ابو نعيم عن محمد بن خالد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اتيت مالكا وانا ابن ثلاث عشرة سنة فدكر مثله وعن الامام احمد سمعت الشافعي يقول انا قرأت على مالك وكانت تعجبه قراءتي قال احمد لانه كان فصيحاً وقال ابن ابي حاتم سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما اشد علي موت الثلث وامن ابي دثب يعني عبد الرحمن بن ابي دثب المحرومي

وكان فقيه المدينة في زمن مالك وقبله وكان احمد يقدمه في الورع قال ابن ابي حاتم قد كرت ذلك لابي فقال ما كنت اظن انه ادر كهما حتى تأسف على فوتهما ( قلت ) اما الليث فادر كه فانه حين اجتماع مالك وقرأ عليه في الوطأ كان موحوداً لكون بمصر واسف ان لا يكون له اد ذلك معرفة بقدر الليث فكان يرحل اليه او كان يعرفه لكن لم يكن له قدرة على الرحلة اليه فاسف على فوته . اما اس ابي دئب فمات والشافعي ابن تسع سنين بالمدينة والشافعي اد ذلك صغير ولا يلزم من ذلك ان لا يصح منه الاسف على فوت لقيه بمعنى انه اسف ان لا يكون له ادراك زمانه واهرح اس ابي حاتم من طريق الحميدي سمعت الشافعي يقول حررت الى اليمس في طلب كتب المراساة حتى كتبتها وجمعتها ثم مررت رحل ادرق ناقي الحمة سباط فذكر قصته معه وانه اكرمه الى الغاية حتى هم ان يدون كتب المراساة ثم طهر له من اؤم الطعام فوق ما كان يطبخ فادقاه . واهرح ابو يعيم عن حسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امرأ اكتب السعر فأتني الوادي فاسمع منهم قال فقدمت مكة مرة فحررت وأنا اثمل لسعر لبيد واصرب وحشي قدمي فاسوط فصرمني رحل من ورائي من الحجة فقال رحل من قريش ثم اس المطلب رضي الله من ديه ودينياه ان يكون معلما وهر السعر اذا استحكمت فيه الا ان تقصد معلما بفقته يعلمك الله قال فمعي ان مكلام ذلك الحجي ورحعت فكتبت عن اس عينة ما شاء الله ان اكتب ثم كنت احس مسام من خالد الرنحي ثم قدمت على مكاتب اس فكتبت موطأ فمقت يا انا عبد الله اقرأ عليك فقال تاني رحل يقرأ على فتسمع فقلت اسمع فرائض فقال اقرأ فاسمع قرائتي اد فقررت عليه حتى سمعت يقول لي اس احى ففقه رجل قال فحشت الى مصعب الزبيري مكلمته ان كلهم بعض اهل



قال الشافعي وكان ثم معبر فعرضت عليه فقال انك تلعب وتصير اماماً في العلم وتكون على السبيل والسنة واخرج السيقي من طريق علي ابن محمد القرشي سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى المائم فقال لي يا علام قلت لبيك يا رسول الله قال ممن انت قلت من رهطك يا رسول الله قال ادن مني فدوت منه واحدمي ريعد ففتح في فامر بريقه على اساني وشفتي وقال امص بارك الله تعالى فيك قال ما اذكر اني لحثت بعد ذلك في حديث ولا شعر وقال محمد بن الحسين بن علي الانصاري سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كنت سغداد فرأيت في المام كأن علي بن ابي طالب دخل علي وقعد عندي وبرع حاتم من يده وحمله في يدي فقال لي معبر ان صدقت رؤياك فيبقى موضع في السرق ولا في العرب ردكر فيه علي الأذكرت فيه واحرحه الحاكم من هذا الوجه ومن طريق ابراهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي اول ما احدثت في طلب المام بنت ليلى فذكر نحوه وذكر كريا الساجي عن الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت في المام كأن آتيا تأتي وحمل كتي فثما في امرا وطارت فقصصتها علي بعض اعراب فقال ان صدقت رؤياك فيبقى بلد من بلاد الاسلام الا دخله عمت انتهى

ذكر مناهج مرسن على مروي المعجم

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الرهري توفي سنة ١١٣٠ هـ س ق ١

ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن ابي محذورة او اسمعيل اس

ابراهيم بن محمد بن ابي نجي احد الاعلام مات سنة ١١٨٤ هـ ق ١

ابراهيم بن عمر

اسامة بن زيد بن اسلم المعروف بقرطبي حلقته في سور و

اسحق بن يوسف الارزي الوسطي مات سنة ١٢٥٠ هـ ق ١

- اسماعيل بن ابراهيم : بن مقسم القرشي العلم الحافظ مات سنة ١٩٣ (ع)  
اسماعيل بن جعفر : بن ابي كثير احد الكبار توفي سنة ١٨٠ (ع)  
اسماعيل ابن عبد الله . بن قسطين  
انس بن عياض او نسمة الميثي من الثقات توفي سنة ٢٠٠ (ع)  
ايوب بن سويد : الرملي ابو مسعود الحميري توفي سنة ١٨٢ (د ق)  
جعفر بن ابراهيم الطائي  
حاتم بن اسمعيل المدني الكوفي سنة ١٨٧ (ع)  
الحارث بن عمير المصري ابو عمير زيل مكة (حت ع)  
الحارث بن ابراهيم مولى بني امية  
حسين الالنج . وهو اصغر منه  
حماد بن اسامة او اسامة الحافظ الكوفي توفي سنة ٢٠١ (ع)  
حماد بن زيد المصري ان ثبت احد الاعلام توفي سنة ١٩٧ (ع)  
حماد بن طريف  
داود بن عبد الرحمن العطار او سليمان المكي توفي سنة ١٧٥ (ع)  
سعيد بن سالم القداح ابو عثمان الخراساني (د س)  
سعيد بن سلمة بن ابي الحسام العدوي (رج م د س)  
سعيد بن مسلمة الاموي توفي بعد المائة (ت ق)  
سفيان بن عيينة العلم الامام توفي سنة ١٩٨ (ع)  
سليمان بن عمرو  
سماك بن الفضل الحدي (د س)  
الصحاك بن عثمان الحرامي ابو عثمان توفي سنة ١٥٣ (م ع)  
عماد بن العوام ابو سهل الواسطي سنة ١٨٥ (ع)  
عبد الله بن ادريس الاودي ابو محمد الكوفي احد الاعلام مات سنة

١٩٢ (ع)

عبد الله بن الحرث . المكي ( م ع )

عبد الله بن سعيد . بن عبد الملك ابو صفوان الاموي توفي سنة ١٥٤

( ح م د ق س )

عبد الله بن المبارك المروزي احد الائمة (ع)

عبد الله بن موسى التميمي لين ( ق )

عبد الله بن المؤمل . الحزومي مكر توفي سنة ١٦٧ ( بخ ت ق )

عبد الله بن نافع الصائغ المدني مات سنة ٢٠٦ ( رج م ع )

عبد الله بن الوايد . العدني ( ح د س ر ت )

عبد الرحمن بن ابي بكر المايكي ( ر ق )

عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم العدني الاررق

عبد الرحمن بن ابي الردد بن دكوان القرشي ( ح - مق ع )

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري احد الضعفاء ( ق )

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة احد الاعلام ( ع )

عبد العزيز بن محمد الدراوردي احد الاعلام ( ع )

عبد الحميد بن عبد العزيز بن رواد الاردي مات سنة ٢٨٦ ( م ع )

عبد الكريم بن محمد الحرجاني توفي بعد سنة ١٧٠ ات

عبد الملك بن ابي الصري ( ت ق )

عبد الوهاب بن عبد الحميد الشعبي احد الاعلام ( ع )

عطف بن خالد المدني ( رج قد ت س )

عمر بن عبد الرحمن بن يحيى السهمي ضعفه ذهبي مات س

عمر بن حبيب عمرو بن ابي سمه المديني مات سنة ٣١٢ ( ع )

عمر بن يحيى بن عمرو بن سعيد لاموي من الثقات ( ح ق )



- الفضيل بن عياض : الزاهد المشهور ( ح م د ت س )  
 القاسم بن عبد الله . من عمر العمري متروك ( ق )  
 مالك ابن انس : الامام الاصحاحي ( ع )  
 محمد بن اسمعيل : من ابي فديك مات سنة ٢٠٠ ( ع )  
 محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام الاعظم  
 محمد بن خالد الحمدي له حديث مسكر ( ق )  
 محمد بن العباس الشافعي والذ ابراهيم من الثقات ( ق )  
 محمد بن عبد الله . الانصاري من الثقات ( ع ح م ع )  
 محمد بن عثمان . من ابي صفوان مات سنة ٢٥٢ ( د س )  
 محمد بن علي . بن شافع من الثقات ( د س )  
 محمد بن عمر . الواقدي احد الاعلام مات سنة ٢٠٧ ( ق )  
 محمد بن يزيد الواسطي مات سنة ١٨٨ ( ق )  
 مروان بن معاوية الفراري الحافظ الثقة مات سنة ١٩٣ ( ع )  
 مسام بن خالد الرحبي : الفقيه مات سنة ١٨٠ ( د ق )  
 مطرف بن مارن الصنعاني  
 معاذ بن موسى الجعفري  
 هشام بن يوسف الصنعاني مات سنة ١٩٧ ( ح ع )  
 وكيع بن الجراح احد الائمة مات سنة ١٩٦ ( ع )  
 يحيى بن حسان التيسبي . مات سنة ٢٠٨ ( ح م د ت س )  
 يحيى بن سعيد القطان . الحافظ الحجة ( ع )  
 يحيى بن سليم المكي . مات سنة ١٩٤ ( ع )  
 يزيد بن عبد الملك النوفلي تركه الدسائي ( ق )  
 يعقوب بن فصا

يوسف بن الأسود

يوسف بن خالد السعدي مات سنة ١٨٩ (ت)

يوسف بن عمرو بن يزيد توفي سنة ٢٠٥ (دس)

يوسف بن يعقوب بن الماحشون مات سنة ١٨٥ (ح م ت م ق)

ابن أبي الككات الخزاعي المكي لم اعرف الآن اسمه

هوؤلاء شيوخه الذين نقل عنهم العلم من الفقه والحديث والاحكام  
سمع منهم بمكة والمدينة واليمن والعراق ومصر وكان مكثراً من  
الحديث ولم يكن من الشيوخ كعادة اهل الحديث لاقاله على الاشتغال  
بالفقه حتى حصل منه ما حصل وكان معطياً للآثار مقدماً لها على الرأي  
متى بلعه الحديث لم يتجاوز القول بمقتضاه وكان معظم احاديث الاحكام  
حاصلة عنده لا يشده عنها الا السادر ويكفي في الدلالة على ذلك قول  
الامام أبي بكر بن حريجة وسئل هل يعرف نسي صلى الله عليه وسلم سنة  
صحيحة لم يودعها الشافعي في كتابه قال لا قال بعض المهره معنى هذا  
الكلام ان السور الواردة في الاحكام قد بلغت الشافعي الا ان منها ما  
لم يستوف طرقها فذلك يقف عن الاستدلال به او يتعلق القول  
به على ثبوتها وكانت رئاسة الفقه تمكده قد انتهت الى ابن حريجة فحدد  
علمه عن اصحابه كما اخرج المصنف عن ابن نويرة عن ابن خزيمة قال  
كما نتحدث نحن واصحابنا من اهل مكة ان الشافعي احدث كتب ابن  
حريجة عن اربعة انفس عن مساه من حله وسعد بن ساه وحمد بن فقيه بن  
وعر عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابن زود وكان ساه بن حريجة وعن  
عبد الله بن الحارث المحرومي وكان من الاثبات وانتم رئاسة الفقه  
بالمدينة الى مالك بن انس رحل اليه ولازمه واحده عن زهير بن زهير  
الفقه بالعراق الى ابي حنيفة وحماد عن صاحبه محمد بن الحسن بن حماد بن

فيها شيء إلا وقد سمعه عليه فاجتمع له علم اهل الرأي وعلم اهل الحديث فتصرف في ذلك حتى اصل الاصول وقعد القواعد واذهن له الموافق والمخالف واشتهر امره وعلا ذكره وارتفع قدره حتى صار منه ما صار انتهى

### ذكر الرواة عنه

قد اخذ عنه بعض مشايخه وقد علمت على اسم كل منهم صورة (هـ) وكثير من اقرانه وعليهم علامة (ق) ونقل عنه الفقه والحديث الكثير من ائمة عصره من بعدهم وقد جمع ذلك ابو الحسن الدارقطني وابو عبد الله الحاكم وابو الحسين الرازي والد تمام وغيرهم وقد جمعت ما اورده من ذلك واضفت اليه ما عثرت عليه في بطون الكتب ورتبت ذلك على حروف المعجم حتى الآباء والاحداد والله المستعان

هـ احمد بن الحجاج المروزي وهو من شيوخ البخاري  
هـ احمد بن خالد الخلال البغدادي وهو من شيوخ الترمذي والسياتي  
هـ احمد بن سعيد بن بشير الهمداني ثم المصري وهو من شيوخ ابي داود  
هـ احمد بن ابن سان القطان حافظ وهو من شيوخ البخاري ومسلم وابي داود

هـ احمد بن صالح المصري ابو حفص الطبري وهو من شيوخ البخاري وابي داود

هـ احمد بن الصلاح بن ابي سريح الرازي وهو من شيوخ البخاري وابي داود

هـ احمد بن عبد الله المكي المقرئ المعروف بقسطل  
هـ احمد بن عبد الرحمن بن وهب ابو عبد الله بن اخي بن وهب  
المصري وهو من شيوخ مسلم وابن حزيمة

• احمد بن عمرو بن السرح ابو الطاهر المصري وهو من شيوخ  
مسلم واني داود

• احمد بن حنبل الشيباني البغدادي ابو عبد الله احد الائمة

• احمد بن محمد بن سعيد بن حلة الصيرفي البغدادي

• احمد بن محمد بن القاسم ابن ابي بزة النزي المقرئ المشهور

• احمد بن محمد بن الوليد الاررقى المكي وهو من شيوخ البحاري  
واليه اوصى الشافعي

• احمد بن ابي موسى مصري

• احمد بن يحيى بن الوريث المصري وهو من شيوخ الاسائي

• ابراهيم بن ابي حبه المكي بملة ثم تحتاية ثقيلة وهو اكبر منه

• ابراهيم بن خالد الكلبي او تور احد الفقهاء من شيوخ مسلم واني  
داود وهو احد حملة الفقه القديم عن الشافعي

• ابراهيم بن سراقه

• ابراهيم بن عبد الله الحنفي المكي

• ابراهيم بن عيسى بن ابي ايوب

• ابراهيم بن محمد بن ايوب المصري

• ابراهيم بن محمد الكوفي

• ابراهيم بن محمد بن العباس بن محمد بن علي الشافعي من شيوخ  
ابن ماجة

• ابراهيم بن محمد بن هرام المصري مات فيه

• ابراهيم بن اسلم الخزازي من شيوخ البحاري

• اسحق بن ابراهيم بن عبد الوارثي احد الائمة معروف من رهبويه

• اسحق بن بهلول التميمي احد حاض

- ه اسحق : بن صغير العطار
- ه اسحق . بن عيسى بن الطاع وهو ممن احرص له مسلم وغيره
- ه اسد . بن سعيد بن كثير بن عمير المصري
- ه اسماعيل : بن ابراهيم بن طاطا العلوي المصري
- ه اسمعيل بن يحيى ابو ابراهيم المرني الامام المشهور من حملة الفقه الجديد عنه
- ه اسمعيل الحميري ابو محمد
- ه اسمعيل الطيار الرازي لقي السافعي بمكة وروايته عنه في كتاب ابن ابي حاتم
- ق اشهب . بن عمدة العزيز المصري صاحب مالک ذكره ابن عمدة البر
- فيمس احد عن الشافعي وتلقاه القاصي عياض في المدارك فقال اما كانا يتناطران وهو تعقب عجيب فان ذلك لا يسمع ان يكون حكى عنه شيئاً
- ه ايوب بن سويد الرملي وهو ممن روى له ابو داود وغيره
- ه بحر بن نصر بن سائق الخولاني المصري من شيوخ النسائي
- ق بشر بن عياث المريسي المستدعي المشهور
- ه الحارث بن سريح القفال احد من حمل عنه الفقه القديم وهو من شيوخ الحسن بن سفيان
- ه الحارث بن سليمان الرملي من شيوخ ابي زرعة الرازي
- ه حامد . بن يحيى الملحبي من شيوخ ابي داود
- ه حرمله بن يحيى التحبيبي المصري احد من حمل عنه الفقه الجديد
- الحديد وهو من شيوخ مسلم
- ه الحسن بن ادريس بن يحيى الخولاني المصري

- الحسن : بن ابي الربيع واسمه يحيى بن الجعد الجرجاني من شيوخ  
ابن ماجة
- الحسن : بن عبد العزيز الجروي المصري من شيوخ السجاري
- ق الحسن : بن عثمان الريادي ابو حسان الاحماري المشهور
- الحسن : بن علي الحلال الحلواني احد الحفاط من شيوخ السجاري  
ومسلم وابي داود والترمذي وابن ماجة
- الحسن بن محمد بن العساح الرعماني ابو علي البغدادي وهو من  
حملة الفقه القديم عنه وهو من شيوخ السجاري وابي داود والترمذي  
واللساني وابن ماجة
- الحسين بن عبد السلام المصري الشاعر المشهور المعروف بالحل
- الحسين : بن علي القلاس ناقد ثم انهمله قال الشيخ ابو اسحق كان  
من علية اصحاب الحديث وحنط مذهب الشافعي
- الحسين بن علي الكرادسي احد الائمة في الفقه والحديث وأحد حملة  
الفقه القديم عن الشافعي وهو من احد عنه السجاري
- ق خالد بن راز الايلي ثم المصري محدث مشهور وهو من اخرج له  
ابو داود والمسائي
- داود بن ابي صالح المدني من شيوخ ابي داود
- الربيع ابن سيار بن داود الخيري احد من حمل عنه الفقه الحديدي  
وهو من شيوخ ابي داود والمسائي
- الربيع بن سيار بن عبد الله المرادي احد من حمل عنه الفقه الحديدي  
عنه واشهرهم رويته ومن شيوخ ابي داود والترمذي وابن ماجة
- وابن ماجة ابن حرة وعنه من الائمة
- الزبير ابن سيار بن قريش مكي

هـ زكريا : بن يحيى المصري المعروف بالوقار بتخفيف القاف احد الفقهاء  
المالكية وقد ضعف

هـ زيد بن بشر الحضرمي مصري

هـ سرح الغول : المصري فقيه كان يلقب بذلك لا استحضر اسمه الآن

هـ سعيد . بن اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوايد ابن عبد الملك بن  
مروان الاموي الشامي ثم المصري وابوه يعرف باسم السسة له ولايه  
تصانيف

هـ سعيد : بن الهم بن نافع ابو عثمان ذكر ابن يونس انه كان احد  
اوصياء الشافعي

هـ سعيد : بن عيسى بن تليد ثمانية ورن عظيم الرعيي المصري من شيوخ  
الحجاري

ق سعيد بن كثير بن عفير المصري المحدث المشهور من شيوخ البخاري  
هـ سفيان بن سعيد الحباب ذكر ابن الطحان انه روى عن السافعي ثم  
كان يلازم المري روى عنه الطحاوي

هـ سفيان بن عيينة الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي احد الائمة وهو  
من شيوحي المشهورين

هـ سفيان بن محمد المراري احد الضعفاء

هـ سلمة بن شبيب اليسابوري من شيوخ مسلم

هـ سليمان بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي ابو ايوب  
السغدي احد الفقهاء الائمة وهو من شيوخ الحجاري حارح الصحيح

واحرجه الاربعة بواسطة

هـ سليمان ابن داود الساد كوفي احد الحفاظ وهو من ضعف

هـ سلمان بن داود العطار

- ه سليمان : بن عبدالعزیز بن ابي ثالث
- ه سهل : بن محمد ابو حاتم السجستاني احد الائمة في العربية وهو من
- شيوح ابي داود والساقي
- ه سويد بن سعيد الحداني المحدث المشهور من شيوح مسلم
- ه صالح بن ابي صالح عبدالله بن صالح المصري المعروف ابو بكاتب الليث
- ه عباس : بن الفرح الرياشي
- ه عبدالله . بن الربيع بن عيسى بن عبدالله الحميدي المسكي من شيوح
- السحاري
- ق عبدالله . بن صالح بن محمد الجهني ابو صالح كاتب الليث المصري من
- شيوح السحاري
- ق عبدالله بن عبدالحكم بن اعين المصري الفقيه المالكي
- ه عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي ابن عم الشافعي
- ه عبدالله بن عقيل السعدي
- ه عبدالله بن محمد الملوي احد الصعفاء
- ه عبد الحميد بن الوليد بن المعيرة المصري
- ه عبدالرحمن بن ابراهيم الرهري
- ه عبدالرحمن بن ابراهيم الدمستقي المعروف بدحيم احد احدث وهو من
- شيوح السحاري
- ه عبدالرحمن بن عبدالله بن سوار العمري المصري
- ه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري
- ق عبدالرحمن بن مهدي المصري احد ائمة احدث الكرخة
- ه عبدالعزیز بن سليم بن عيسى الكوفي
- ه عبدالعزیز بن عمران بن متلاص الحارثي الواعلي الكوفي



حمل عنه الفقه

ق عبد العزيز . بن يحيى المكي صاحب كتاب الحيدة ذكر داود بن

علي انه صحب الشافعي وخرج معه الى اليمن

ه عبد الغني . بن عبد العزيز العسال

ه عبد الغني . بن ابي عقيل العسال من شيوخ ابي داود

ه عبد الكريم . بن محمد الحرازي قاضي مكة

ق عبد الملك . بن عبد العزيز الماحشون الفقيه المالكي المشهور

ق عبد الملك . بن قريب الاصمعي الامام في اللغة المشهور

ه عبد الملك . بن هشام المصري الحوي المشهور صاحب تهذيب السيرة

السوية

ه عدوس العطار

ه عيد الله . بن عبد الحالق المهري المصري

ه عيد الله . بن محمد هارون

ه علي : بن ريد النغداي

ه علي . بن سليمان الاحممي

ه علي . بن سهل بن المعيرة الرملي

ه علي . بن عبد الله بن جعفر بن المديني الامام المسهور من شيوخ السحاري

ه علي . ابن عبد الرحمن بن المعيرة المعروف بعلان

ه علي . بن مسلم الثقفي

ق علي . بن محمد بن شداد الرقي روى له الترمذي

ه علي . الادم كان من اصحاب اتافعي ومات ناسوان في حياة السويطي

ذكره ابو الحسين الرازي

ه عمرو . بن خالد الخرائي ثم المصري من شيوخ السحاري

- عمرو : بن ابي سلمة التبيسي المحدث المشهور روى له الستة
- عمرو : بن سواد المصري من شيوخ مسلم
- ق الفضل . بن دكين، ابو نعيم شيخ السجاري
- الفصل : ابن الربيع الورير المشهور
- ق القاسم بن سلام ابو عبيد الامام المشهور
- قتيبة بن سعيد اللحي من شيوخ الائمة الحسة مشهور
- قحرم بن عبدالله بن قحرم الاسواني احد من حمل عنه الفقه الحديدي
- قال ابن يونس في تاريخه رحل الناس اليه في الفقه بعد المزي
- كثير . ابو هشل
- الليث بن عاصم القتياني المصري ابو زرارة من شيوخ النسائي
- محفوظ بن ابي توبة
- محمد بن احمد المصري
- محمد بن بشر الشبي المكي
- محمد بن ابي بكر المقدمي المحدث المشهور من شيوخ السجاري، مسلم
- محمد بن حاتم العسقلاني من شيوخ النسائي واس ماجة
- محمد بن سعيد بن غالب العطار من شيوخ ماجة
- محمد بن سعيد بن ابي مرهم المصري
- محمد بن العباس المكي
- محمد بن عبدالله بن عبد احكم بن ا بن المصري احد الائمة في الفقه
- تفقه للسلفعي ثم رجع الى مذهب م م
- محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عمر السلفعي بقدم د ر
- ابيه وكان هذا روح ريت بنت لاه . السلفعي
- محمد بن عبد الرحيم بن م وس اص م م

- محمد : بن عبد العزيز الواسطي من شيوخ البخاري
- محمد : بن ابي عمرو العدي
- محمد : بن عبد الله المخزومي قاضي حلوان من شيوخ البخاري
- محمد : بن قطن شيخ لاحمد بن ابي الحواري
- محمد : بن محمد بن ادريس ابو عثمان ولد الامام الشافعي ولي قضاء  
حلب وبلاد الجزيرة
- محمد : بن ماهر ابو حمزة
- محمد : بن موسى كأنه القطان
- محمد : بن يحيى بن حسان التيسى
- محمد : بن يحيى ابن محمد الودير
- محمد : بن يحيى بن ابي عمرو العدني من شيوخ مسلم
- محمد : بن ابي يعقوب الديوري
- مسعود بن سهل
- مسلم بن خالد الرحبي الفقيه المشهور المكي
- مصعب بن عبد الله الربيري
- موسى بن ابي الحارود ابو الوايد المكي احد رواة الفقه القديم من  
شيوخ الترمذي
- نصر المكي
- نير بن سعيد
- هرون بن سعيد الايلي من شيوخ مسلم
- هرون بن عبد الله الرهري القاصي
- هرون بن محمد
- الوليد بن مسلم ذكره الخطابي في المعالم في قصر الصلاة بمكة

- وهب الله : بن رزق الله
- وهب الله : بن راشد ذكر له ابن الطحاوي حكاية
- ياسين • بن عبد الاحد بن ابي زرارة المصري من شيوخ النسائي
- يحيى بن اكرم القاضي مشهور من شيوخ الترمذي وابي حاتم
- يحيى • بن زكريا الاموي وحديثه عنه في شرح السنن اللالكائي
- يحيى • بن سعيد القطان المصري احد الائمة
- ق يحيى بن عبد الله الحثمي
- يوسف بن عمر بن يزيد بن يوسف المصري
- يوسف بن يحيى ابو يعقوب البويطي الامام المشهور احد رواة الحديد اكرهم قدراً
- يوسف بن يزيد القراطيسي من شيوخ النسائي
- يوسف بن يعقوب قاضي مكة
- يونس بن عبد الاعلى الصديقي احد من حمل عنه الفقه الحديد من شيوخ مسلم وغيره
- ابو شعيب المصري
- ابو مروان بن ابي الحبيب الوفي شيخ مكّي له اسم انتهى
- كبار اصحاب الامام محمد بن عبد الله
- الفقه والحديث من الحارثيين والعراقيين والمصريين قول ابن حجر ايضاً
- قد اقتصرنا منهم على عشرة اسما (الاول) حميد بن ابي بكر عبد الله بن الربيع البصري (الثاني) سليمان بن داود بن يوسف (الثالث) محمد بن ابي حنيفة (الرابع) ابو ربيع ابراهيم بن حمد الكلبي (الخامس) حماد بن يحيى (السادس) ابي عبد الله بن محمد بن ابي حنيفة (السابع) ابي عبد الله بن

ابراهيم اسمعيل بن يحيى ( الثامن ) يونس بن عبد الاعلى الصدي  
( التاسع ) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ( العاشر ) الربيع  
ابن سليمان ابو محمد المرادي المصري

❦ بابه سلسلة الذهب في الرواية ❦

قال الحافظ بن حجر في كتاب التأسيس ان ائمة الحديث اختلف  
اختيارهم في اصح الاسانيد فاشتهر عن امام الامن ابى عبد الله البخاري  
اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر فحاء من بعده فقال ينبغي  
ان يصم الى هذه الشافعي لاطاقيهم على انه احل من احد عن مالك ثم  
جاء بعض المتأخرين من شيوخ شيوخا وتعه جماعة من شيوخا فقالوا  
احص من هذا ان يكون من رواية احمد بن حنبل عن الشافعي ( قال )  
ففتشنا ما وجدنا ورد به هذه الترجمة الا اربعة احاديث التي هي في الام  
لشافعي ومن قبله لمالك في الموطأ مفرقة واوردها احمد في مسنده مجموعة  
والاحاديث الاربعة هي هذه حديث لا يبيع بعضكم على بيع بعض  
وحديث نهى عن المراساة والمراساة وحديث نهى عن المحش وحديث  
نهى عن نيع حل الحيلة

❦ بابه ثناء الاسان عليه ❦

اخرج الارزي عن مالك يقول ما يأتيني قرشي اهم من الشافعي و  
اهرم ان ابى حاتم عن مسلم بن خالد الرحي يقول للشافعي انت يا ابا  
عبد الله قد آ لك ان تعني والله وهو ان خمس عشرة سنة واهرحه الخطيب  
ايضا عن مسلم نحوه كذلك واهرم ان ابى حاتم عن ابراهيم بن محمد قال  
كنت في مجلس ان عيبة والشافعي حاصر فحدث ان عيبة عن الزهري  
بحديث صفة والرحل وفيه ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم  
الحديث فقال ان عيبة للشافعي ما فقه هذا الحديث قال لو كان القوم

اتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانوا كفاراً ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادب من بعده قال اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا واخرج الساجي عن سفيان بن محمد يقول رأيت الشافعي عند ابن عبيدة حالساً وكان يجلس عنده متربعا فليل لابن عبيدة ان ههنا قوماً يرون كذا وعرض الشافعي فقال ان عبيدة ما احب ان يأتيه منه من يقول بهذا القول فقال الشافعي يا ابا محمد ليس هذا من شأنك انما هذا لاهل النظر قال فسك قال لما رأيت ابن عبيدة بعد ذلك الا ممظماً له ومكرمأ و (اخرج) الساجي عن ابن نبت الشافعي سمعت ابي وعمي يقولان كعادته ابن عبيدة وكان اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا يسأل التفت الى الشافعي فقال سلوا هذا واخرج) البيهقي قيل لانس عبيدة مات محمد بن ادريس فقال ان كان مات فقد مات اهل ربه (واخرج) البيهقي عن الحميدي قال كان ابن عبيدة ومسام بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبد العزيز من شيوخ اهل مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدماً عندهم بالدكا والمقل والصيانة يعرفونه صوة (واخرج) ابن عسك عن محمد بن الحسن السيماني يقول ان تكلم اصحاب اخذيني يومه فلبس الشافعي (واخرج) ابو نعيم عن محمد ايضا قال غير مرة لاصحابه ان تابعكم الشافعي فما عليكم من حجابي بعده كتمه (واخرج) ابن ابي حاتم عن يحيى القطان يقول اني لادعو الله تعالى في كل صلاة او في كل يوم فتج الله عليه في العلم ووفقه لهدا فيه (واخرج) البيهقي عن يحيى بن ابي ريث اعلم وافقه من الله في كل شيء وعرض عليه كتاب الرسالة له وقال ابن وهب انه فعى من ائمة العلماء (واخرج) ابن سدي عن عبد الرحمن بن مهدي قال ان شافعي كتب منهم وكتب عبد الرحمن الى الشافعي ان يضع له كتاباً فوضع له كتاب الرسالة ول عبد الرحمن

ما أصلي صلوة الا وأنا ادعو للشافعي فيها ( واخرج ) ابن عساكر عن  
 عبد الرحمن انه قال لما نظرت الرسالة للشافعي اذهلني لانني رأيت كلام  
 رجل عاقل فصيح ناصح فاني لاكثر الدعاء له ( واخرج ) الارزي عن علي  
 بن المديني قال للشافعي اكتب كتاب حبر الواحد الى ابن مهدي فانه  
 يسر بذلك ( قال ) ابو عبيد القاسم اس سلام مارأيت رجلاً اعقل من  
 الشافعي ولا اورع ولا اوضح ( واخرج ) الساجي ان هارون الرشيد  
 سمع كلام الشافعي فقال اكثر الله في اهلي مثلك ( واخرج ) اس ابني  
 حاتم عن ايوب بن سويد يقول ما دامت ابني اعيش حتى ارى مثل الشافعي  
 قط ( واخرج ) الحاكم عن الرعمري انه قال مارأيت مثل الشافعي افضل  
 ولا اكرم ولا اسحق ولا انقى ولا اعلم منه ( واخرج ) الساجي عن  
 قتيبة بن سعيد قال رأيت الشافعي عمكة فدكر قصة قال ولو وصلت ابني  
 كلامه لكيسته مارأت عيالي اكيس منه و ( عن ) المأمون انه قال  
 امتحنت محمد بن ادريس الشافعي في كل شيء فوجدته كاملاً وذكر  
 القاضي عياض في المدارك عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال قال لي  
 ابني يابني الرم هذا الرجل ما رأيت ابصر منه باصول الفقه او قال باصول  
 العلم قال محمد ولولا الشافعي ما عرفت الذي عرفت ( واخرج ) الدارقطني  
 عن قتيبة بن سعيد قال مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي وماتت  
 السن ويموت احمد وتطهر المدع

حاشية فقه الشافعي في الحديث

وقال ايضاً الشافعي امام ( واخرج ) الساجي عن يحيى بن اكرم قال  
 كما عند محمد بن الحسن في الماطره كثيراً فكان الشافعي رجلاً قرشي  
 العقل والمهم والدكا والدهن صافي العقل والمهم والدماع سريع الاصابة  
 ولو كان امس في الحديث لاستغنت به امة محمد عن غيره من العلماء

واخرجه ابو جعفر الترمذي ايضاً مثله وفيه ولو كان اكثر سماع الحديث  
لاستغنت امة محمد عن غيره من العلماء واخرج الايري عن احمد رحمه  
الله قال قدم الشافعي فوضعا على المحجة البيضاء واحرج الايري ايضاً  
عن صالح بن احمد قال جاء الشافعي الى ابي زائراً وهو عليل يعوده فوثب  
ابي اليه فقبل ما بين عيبيه واحلسه في مكانه وحلست بين يديه فلما قام  
ليركب راح ابي فاحد ركابه ومشى معه (واخرج) ابن ابي حاتم عن  
الامام احمد ايضاً يقول كانت اقضيها في ايدي اصحاب ابي حنيفة ما تنزع  
حتى رأيت الشافعي فكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله  
واخرج ابن عدي عن اسحق بن راثويه قال لقيت احمداً من حبل مكة  
فقال تعال حتى اريك رحلاً ترى عيالك مثله قال وجاء فاقامني على الشافعي  
وروى ابن حاتم عن محمد بن الفضل المراء يقول سمعت ابي يقول حدثت  
مع احمد بن حنبل وزلت في مكان واحد معه فحرج بالكرأ وحرحت  
فدرت المسجد فلم اره في مجلس ان عيبة ولا غيره حتى وحدثه حلساً  
مع اعراني فقلت يا ابا عبد الله تركت ان عيبة وحدثت الى هذا فقال لي  
اسكت انك ان فاتك حديث بعلو وحدثه برول وان فاتك حقل هذا  
احاف ان لا تحده ما رأيت احداً افقه في كتاب الله من هذا الفتى قلت  
من هذا قال محمد بن ادريس الشافعي (واخرج) السخري عن الامام احمد  
قال هذا الذي ترون كله او عامته من الشافعي ومات مئلاً وثلاثين سنة  
الا وانا ادعو الله تعالى مسافعي واستغفر له (واخرج) البيهقي عن عبيد  
الله بن الامام احمد قال قال لي ابي كنت احسن الشافعي ودأكره باسم  
الرجال كان ابي يصف الشافعي فيطرب فيه وقد كتب عنه ابي حديث  
كثيراً وكتب من كتبه بعد موته احديث كثيرة مما كان سمعه منه  
(واخرج) ايضاً عن الامام احمد يقول كان ائمة قفلاً على هبة حتى فتحه



الله بالشافعي ( واخرج ) ايضاً عن الامام احمد يقول الشافعي فيلسوف في أربعة اشياء في اللغة واختلاف الناس والمعاني والفقہ وقال ابو عبيد الآجري سمعت ابا داود يقول ما رأيت احديهم الى الشافعي ( واخرج ) الحاكم عن الامام احمد يقول ما احدث من محنة ولا قلماً الا وللشافعي في عقده مئة ( واخرج ) ايضاً عنه يقول لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث ( واخرج ) الساجي عنه قال كلام الشافعي في اللغة حجة ( واخرج ) الحاكم عن ابراهيم الحري سألت احمد عن الشافعي فقال حديث صحيح ورأي صحيح ( واخرج ) الاربي عن الامام احمد يقول الشافعي حسن الشرح للحديث وكان له اختراع حسن واحتج لخير الواحد بكلام حسن وحجة بيضاء ( واخرج ) عنه ايضاً يقول ما رأيت افصح من الشافعي ولا افهم للعلوم منه ( واخرج ) الخطيب عن صالح بن احمد قال مثي ابي ومعه بغلة الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين يعاقبه فقال احمد لو مشيت من الخاب الآحر كان انفع لك ( اخرج ) نحو ذلك ابن عدي وابو نعيم ايضاً ( قال ) ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا امليمون قال قال لي احمد ما لك لا تطر في كتب الشافعي ما من احد وضع الكتب مد طهرت اتسع للسنة من الشافعي ( واخرج ) ابن عساكر عن علي بن المديني قال عليكم بكتب الشافعي وقال ابي لا اترك للشافعي حرفاً واحداً الا كتته فار فيه معرفة واخرج ابن ابي حاتم عن حسين الكرابيسي قال ما كنا بدري ما الكتاب ولا السنة ولا الاجماع حتى سمعنا الشافعي يقول الكتاب والسنة والاجماع ( واخرج ) ابن ابي حاتم عن اسحاق بن راهويه يقول ما يتكلم احد بالرأي ودكر الثوري والاوراعي وغيرهما الا والشافعي اكثر اتباعاً واقل خطأ ( واخرج ) ابن عدي عنه يقول الشافعي إمام ( واخرج ) الساجي عن ابي الوليد ابن ابي

الحارود يقول ما رأيت أحداً إلا وكتبه أكبر من مشاهدته إلا الشافعي  
فإن لسانه كان أكبر من كتبه (واخرج) الخطيب عن الحميدي كان  
يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي (واخرج) ابن أبي حاتم عن أحمد  
ابن أبي سريح ما رأيت أحداً أفوه ولا انطق من الشافعي وقال يونس  
ابن عبد الأعلى ما رأيت أحداً أعقل من الشافعي لو جمعت أمة وجعلت  
في عقل الشافعي لوسعهم عقله ورواه القضاعي عنه مثله (واخرج) عنه  
السيهقي كنت أولاً أحال أصحاب التفسير وأناظر عليه وكان الشافعي إذا  
ذكر التفسير كأنه شهد التنزيل (واخرج) ابن عساكر عن أبي حسان  
الريادي ما رأيت أحداً أقدر على انتزاع المعاني من القرآن والاستشهاد  
على ذلك من اللغة من الشافعي (واخرج) عن أبي حاتم عن أبي ثور قال  
لما ورد الشافعي العراق وحاضري الحسين الكرابليسي وكلهم يختلفون  
إلى أهل الرأي فقال لي ورد رجل من أصحاب الحديث يتفقه ثم ما يسحر  
منه فدهسا إليه فسأله الحسين عن مسألة فلم يزل يقول قال الله قال رسول  
الله حتى أظلم عليا البيت فتركا ما كانا فيه واتبعناه (واخرج)  
الساجي عن حمزة بن محمد قال سئل يحيى بن أكثم عن الشافعي فقال  
ما رأيت رجلاً أعقل منه وقال الساجي سمعت بدر بن محاهد يقول قال  
لي سليمان الشاذلي كوني أكتب رأي الشافعي (واخرج) إلى أبي ثور  
فأكتب عنه فاره مذهب أصحابنا الذي نعرفه (وقال) داود الصاهري قال  
لي إسحاق ابن راهويه ذهبت أنا وأحمد إلى الشافعي بمكة فسأته عن  
أشياء فوجدته فصيحاً حسن الأدب فلما فارقه أعلمني جماعة من أهل  
المهم بالقرآن أنه كان أعلم الناس في زمانه تعاني القرآن وأنه قد أوتي فيه  
هماً ولو كنت عرفته لمرته قال ورأيت يتأسف على ما فاتته منه (واخرج)  
الأبري عن أبي علي محمد بن إبراهيم القهستاني قال كنت عند إسحاق بن

راهويه في حياة يحيى بن يحيى وكان ربما يملى على الباب فيتبعه بكلام الشافعي ثم قال نظرنا بعد في كتبه فوجدنا الرجل من علماء الامة (واخرج) الساجي عن الرعمري قال حج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال لقد رأيت في الحجاز رجلاً ما رأيت مثله سائلاً ولا محياً يعني الشافعي قال فقدم الشافعي عليهما بعد ذلك فاجتمع اليه الناس فحنت الى بشر فسأله فقال انه قد تغير مما كان عليه وكان مثله كمثل اليهود في عهد الله من سلام رضي الله عنه (واخرج) الساجي ايضاً عن هارون ابن سعيد لو ان الشافعي ناطر على هذا العمود الذي من حجارة بانه من خشب لغلب لاقتداره على الماطرة (وقال) الرعمري كان اصحاب الحديث لا يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الساجي (وقال) ابو عبيد اس حروبة سمعت الحسن القرطبي يقول كنت عند ابي ثور فجاهه رجل فقال سمعت فلانا يقول قولاً عظيماً سمعته يقول الساجي افقه من الثوري فقال ابو ثور تستكروا ان يقال هكذا هو عدي افقه من الثوري والساجي وقال الساجي سمعت هارون الايلي يقول ما رأيت مثل الشافعي قدم عليهما مصر فقال قدم رجل من قرين فحشاه وهو يصلي فما رأينا احسن صلاة منه ولا احسن رجباً فلما تكلم ما رأينا احسن كلاماً فافتتا به (واخرج) الحاكم عن ابي ثور يقول ما رأينا مثل الساجي ولا رأينا الساجي مثل نفسه (واخرج) الخطيب عن مصعب بن ربيع يقول لم تر عيبي مثل الساجي (وقال) اس ابي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما احدث من حالما يعني المالكية احب الي من الشافعي (واخرج) الخطيب عن عبد الحكم ايضاً قال ما رأينا مثل الشافعي فان اصحاب الحديث ونقاده يحيون اليه ويعرضون عليه وربما اعل بقدر التقاد منهم

ووقفهم على غوامض من نقد الحديث لم يقفوا عليها فيقومون وهم  
يتعجبون زياتيه اصحاب الفقه المخالفون والموافقون فلا يقومون  
الا وهم مذعنون له بالحدق والدراية ويحسب اصحاب الادب فيقرؤ عليه  
الشعر فيفسره ولقد كان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل باعرابها  
وغريبها ومما فيها وكان من اضبط الناس للتاريخ وكان يعينه شينان  
وفور عقل وصحة ذهن وملاك امره احلاص العمل لله وقال ابو الحسن  
الغوي عن الفضل بن دكين ما رأينا ولا سمعنا اكل عقلا ولا احصر  
فهماً ولا اجمع علماً من الشافعي (واخرج) ابن عدي عن ابي علي الحافظ  
يقول نظرت في كتب هؤلاء السبعة الذين سمعوا فلم ارا احسن تأليفاً من  
المطلي كان كلامه يطم درأ الى در وقال ابو قدامة السرحي الشافعي  
امام معتمد (واخرج) البيهقي عن الربيع قال لو رأيتموه لقلتم ان هذه  
ليست كتبه كان والله لسانه اكر من كتبه (واخرج) ايضاً عن موسى  
بن سهل قال قلت لاحمد بن صالح احالست الشافعي قال سمعنا الله مثله  
اكت اقصري محالسته (واخرج) ايضاً عن علي بن محمد بن مهران ما  
عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي (واخرج) ايضاً عن حماد  
بن الشاعر قال من الله تعالى على هذه الامة بربيع الشافعي تفقه في الحديث  
واحمد تمسك بالسنن وابعيد عن الغريب ويحسب ان من سمع من الكذب  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخرج) ايضاً عن احمد بن محمد بن  
يقول لو لا الشافعي لاندرس العلم بسنن (واخرج) ابن عدي عن يونس  
يقول كانت الفاضل الشافعي كاهن سكر وكراد معدا حوله لا يدرى  
كيف يتكلم كانه سحر (واخرج) ابن عدي ايضاً عن ابن عثمة الجوي  
قال طات محاسنها للشافعي سمعت منه حقه قصداً ولا يكبه غيره من  
مها (واخرج) ابن ابي حاتم عن ابن عثمة الشافعي ممن يؤخذ عنه بالغة

(واخرج) ايضاً عن الربيع يقول كان الشافعي عربي النفس واللسان قال وكتب الي قال قال اني كان الشافعي من اوضح الناس (واخرج) الساجي عن الاصمعي قال قرأت شعر الشنفرى على الشافعي عكة (واخرج) ان انى الدنيا بن الاصمعي قال قرأت شعر هذيل على الشافعي (واخرج) البيهقي عن المزي قال قدم عليا الشافعي فاتاه ابن هشام صاحب المغاري فداكره في انساب الرجال فقال له الشافعي بعد ان تداكرا دعك انساب الرجال فانها لاتذهب عما وعك وحد بنا في انساب النساء فلما احدا فيها بقي ابن هشام يعني سكت (واخرج) اس عدي عن احمد بن صالح قال كان الشافعي اذا تكلم كأن صوته صبح او حرس من حسن صوته (واخرج) الحاكم عن محمد بن نصر قال كسا اذا اردنا ان نكي قلنا ادهوا الى هذا المطلبي يقرأ القرآن فاذا اتياه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس من يديه ويكثر عجمهم بالكاء من حسن صوته فاذا رأى ذلك امسك (واخرج) البيهقي عن الربيع يقول كان الشافعي يحتم في كل شهر ثلاثين حتمه وفي رمضان ستم حتمه سوى ما يقرأ في الصلاة قال وكان يحدث وتحت طست فقال يوماً اللهم ان كان لك فيه رضاء فرد قال فمعت اليه ادريس بن يحيى انك لست من رجال السلاء فسل الله العافية وكان كثير الصلاة بالليل قد قسمه ثلاثة احرار الاول للاشتعال والثاني للصلاة والثالث للسوم ويقوم الى صلاة الفجر بسيطاً وقال محمد بن عبد الحكم لو رأيت الشافعي يباطل لبطت انه سيع يأكلك وعه قال كنت اذا رأيت من يباخر الشافعي رحمته وعه قال الشافعي علم الناس الحبح هذه الآثار الثلاثة اخرجها القصاصي في الماقيب (واخرج) البيهقي عن محمد بن عبد الحكم ان قد قرأت على الشافعي اشعار هذيل فادكرت له قصيده الا اسدنيها من اولها الى آخرها على انه مات وله اربع وخمسون

سنة وقال زكريا الساجي أخبرنا يحيى بن جويرية قال تلقين السفة في الرجل  
 شينين أحدهما حب أحمد بن حنبل والآخرى كتب كتب الشافعي  
 (واخرج) الحاكم عن أحمد بن سيار يقول لولا الشافعي لدرس الإسلام  
 (واخرج) الخطيب من طريق إبراهيم بن إسحق الحري أنه كان يقول  
 قال استاد الاستاذين يقال له من هو ويقول الشافعي أليس هو استاذ  
 أحمد بن حنبل (واخرج) الحاكم من طريق أبي بكر بن حريمة قال ما كان  
 أحمد إلا من اتباع الشافعي وقال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول  
 كتبت كتب الشافعي عن الربيع قديما في سنة ثمان وعشرين قال  
 وسمعت أبي أبا حاتم يقول قال لي أحمد بن صالح تريد أن تكتب  
 كتب الشافعي قال نعم لا بد أن أكتبها وذكر البيهقي عن  
 أبي نعيم أن صاحب ابن عباد ذكر في تصنيفه في كتب الشافعي  
 أنه سمع حماد بن عمار يقول سمعت الحيد يقول كان الشافعي  
 من المرادين المطلقين بلسان الحق في الدين ومن صديق سعد  
 ابن عمر الترمذي سمعت أبا زرعة يقول ما علم أحدنا أعظم منه  
 على أهل الإسلام من الشافعي ومن طريق أبي حاتم الرازي قال  
 الشافعي سميت وأبوه سمى ابن ولولاه لكان صير الحديث في  
 عمى وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النوشجي وهو من كبار علماء  
 تصفحنا أخبار الناس فلم نجد بعد الصدر الأول من هذه الأمة  
 أوضح شأنا ولا أرسى ولا أفصح من الشافعي مع قرأته من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله من حنبل في كتب الشافعي  
 نالود السماع بعد أن ذكر اسمه - ولله في القول من العظمة والجلل  
 من عرف بالحق فيه والآخر عهده - حي - بعد - رحم - الله -  
 ومحمد بن إدريس الشافعي وحمدوا شجى وعكده يقول الترمذي في عهده

مواضع من جامعه وقال داود بن علي الاصهباني فيما اخرجه السبيعي من طريقه قال اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره فاول ذلك شرف نسبه ومصنه وانه رهط النبي صلى الله عليه وسلم ومها صحة الدين وسلامة المعتقد من الاهواء والسدع ومها سخاوة النفس ومها معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وباسح الحديث ومنسوحه ومها حفظه لكتاب الله تعالى ولا حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفته بسير النبي صلى الله عليه وسلم وسير حلقاته ومها كشفه لتمويه مخالفه وتأليفه الكتب ومها ما اتفق له من الاصحاب مثل ابي عبد الله احمد في رهنه وعلمه واقامته على السنة ومثل سليمان ابن داود الهاشمي والحليدي والكرائسي وابي ثور والزعفراني والويطي وابي الوليد بن ابي الحارود وحرمة والربيع والحارث بن سريح واثقائم مدهه ابو ابراهيم المري ولم يتفق لاحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك وقال الحاكم سمعت ابا الحسين الحياحي يقول سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت يحيى بن حريمة يقول وقات له هل تعرف لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كتابه قال لا واحرج الحاكم من طريق داود بن علي قال في مسألة ذكرها هذا قول مطلقا الشافعي الذي علاهم سكتهم وقهرهم مادلتهم وبأيهم دشنامته وظهر عنهم بحارته التقى في ديه البقي في حسنه الفاضل في نفسه المتمسك بكتاب ربه المقتدي قدوة رسوله الماحي لا آثار اهل البدع الاذهب محذرتهم الطامس لسننهم فاصبحوا كما قال تعالى فاصبح هسما تدروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً وقال الحاكم سمعت محمد بن عبد الله الثمقي سأل ابا عمر علام ثعلب عن حروف احدثت على الله فعي مثل قوله ماء مالح ومثل قوله ايمعي ان يكون كذا فقال لي

كلام الشافعي صحيح وقد سمعت ابا العباس ثعلماً يقول يأخذون على الشافعي وهو من بيت اللغة يجب ان يؤخذ عنه قال واحده بن نصر بن محمد المعدل اخبرني منصور بن محمد الاديب سمعت ابا عمر يقول سمعت ثعلماً يقول انما يؤخذ من الشافعي باللغة لانه من اهلها ومن طريق ابي بكر بن مجاهد شيخ القراء قال من اراد الطوف فليتفق للشافعي ويقرأ لاني عمرو ويتعلم النحو واحرج السهقي من طريق محمد بن يحيى الصولي قال قال المبرد رحم الله الشافعي فانه كان من اشعر الناس وادب الناس واعرفهم بالقرآن وقال هلال بن العلاء رحم الله الشافعي هو الذي فتح لاصحاب الحديث الاقفال وقال ابو منصور الازهري عكفت على المؤلفات التي اهلها فقهاء الامصار فانميت الشافعي اعبرهم علما وافصحهم اساميا واوسمهم خاطراً انتهى

١٠- (ما من صفة اهل مصر وانضافه وسعة علمه)

قال الحاكم حدثنا ابو الوايد العنقية حدثنا ابو بكر اس بن داود حدثنا اهل هرون بن سعيد سمعت الشافعي يقول لو ان يطول على الناس لو صنعت في كل مسألة حجة حجة ويذكر واحداً الا في من طريق الربيع قال ما قدم الشافعي مصر ووجد في مجلسه كل من له رتبة اسحاب الخلق عند الله من عند الحكم وامراءؤه فكان الشافعي حسن الوجه والخلق فحبب ال اهل مصر من الفقهاء والادباء والاعيان وكان مجلسه في حقيقته اراسل الصريح في حجة من العلم في مصر وروى طلعت الشمس قوماً من اهل الحديث في مصر عن معمر بن وهب بن زائدة ودا ارتفع الشمس قوماً من مشايخ مصر من اهل الحديث وروى عن اهل مصر ارتفع اليهم ففرقوا واحداً من اهل مصر واهل مصر من اهل مصر حتى يعرف ان تصف اليه من اهل مصر من اهل مصر من اهل مصر من اهل مصر



المزني يقول قيل للشافعي كيف شهوتك للعلم قال اسمع بالحرف مما لم اسمعه فتود اعضائي ان لها اسماعاً تنعم به مثل ما تنعمت به الاذان فقيل له كيف حرصك عليه قال حرص الجوح الموسع في بلوغ لدته للمال فقيل له فكيف طلبك له قال طلب المرأة المضلة ولدها ليس لها غيره وقال ابن ابي حاتم حدثنا الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي يقول وهو مريض ودكر ما جمع من الكتب فقال وددت لو ان الخلق تعلموه ولا يسب الي منه شيء قال وحدثنا ابي حدثنا حرملة سمعت الشافعي يقول وددت ان كل علم اعلمه يعلمه الناس اؤحر عليه ولا يحمدوني واحرح ابو عبد الله القصاعي عن السويطي قال سمعت الشافعي يقول اقد الفت هذه الكتب ولم آل فيها ولا بد ان يوجد منها الخطأ لان الله تعالى يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيها اختلافاً كثيراً فما وحدثني في كتي هذه مما يخالف الكتاب وائسة فقد رجعت منه واحرح البيهقي من طريق ابي العباس الاصم سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا وحدثني كتابي حلاف سة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا لها ودعوا ما قلته قال وسمعت يقول متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً صحيحاً ولم آخذه فاشهدكم ان عقلي ذهب وبه الى الربيع قال قال لي الشافعي واعطيتك حملة تغيبك ان شاء الله تعالى لا تدع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً الا ان يأتي عه خلافة فتعمل بما قدرت لك من الاحاديث اذا احتلفت وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا حرملة قال قال الشافعي كل ما قلت فكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلاف قولي مما يصح الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وقال المني قال الشافعي اذا وحدثتم سة صحيحة فاتبعوها ولا تلتفتوا الى قول احد وقال الامام احمد كان الشافعي اذا ثبت عنده الحديث قال به وحصر حصاله انه لم يكن

يشتمى الكلام انما همته الفقه (واخرج) الابري من طريق احمد بن ابي عثمان سمعت احمد بن حنبل يقول كان احسن امر الشافعي انه كان اذا سمع الخبر لم يكن عنده قال به وترك قوله (واخرج) السهقي من طريق احمد بن علي بن عيسى بن ماهان قال سمعت الربيع يقول قال سمعت الشافعي يقول كل مسألة تكلمت فيها وصح الخبر فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل الفقه بخلاف ما قلت فانا راعع عنها في حياتي وبعد موتي ومن طريق ابي بكر الشافعي سمعت بشر بن موسى سمعت الحميدي قال سأل رجل الشافعي عن مسألة فافتاه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فقال الرجل اتقول بهذا فقال يا هذا ارأيت في وسطي زائراً ارأيتني حارحاً من كيسة اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لي اتقول بهذا (واخرج) الحاكم من طريق ابي سعيد الخصاص عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول اي سماء تظلي واي ارض تقلبي اذا رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ولم اقل به وقد اشتهر عنه قوله اذا صح الحديث فهو مذهبي وروياه ما أسد الصحيح الى الطبراني قال سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت ابن يقول قال لي الشافعي اذا صح الحديث فقل لي اذهب اليه حارحاً كان او عراقياً شهيداً كان او مصرياً وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السكي في مسنده في هذه المسئلة ما ملخصه اذا وجد شافعي حديثاً صحيحاً يؤيد مذهبه ان كانت فيه آفة الاحتياط في تلك المسئلة فليعمل بالحديث بشرط ان لا يكون الامام اطاع عليه واحاب عنه وان لم يكن ووجداه من اصحاب مذهب عمل به فله ان يقلله فيه وان لم يجد وكانت المسئلة حيث لا جامع قول السكي فليعمل بالحديث اولى من فرض الاجماع (الا قول) وروى كذا اذا وجد الامام بهاء سنة على حذوه صحيح وتبين انه غير صحيح ووجد

خبراً صحيحاً يخالفه وكذا اذا اطلع الامام عليه ولكن لم يثبت عنده مخالفة ووحداً له طرق ثابتة وقد اكثر الشافعي من تعليق القول بالحكم على ثبوت الحديث عند اهله كما قال السويطي ان صح الحديث في الغسل من غسل الميت قلت به وفي الام ان صح حديث ضاعة في الاشتراط قلت به الى غير ذلك وقد جمعت في ذلك كتاباً سميته المسحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة وارجو الله تيسير تكملته بعونه انتهى

﴿ يابنه اتباعه السلف ﴾

قال ان ابي حاتم سمعت الربيع يقول احبرني من سمع الشافعي يقول لان يلقى الله المرء بكل ذنب ماحلا الشرك خير من ان يلقاه نسيء من هذه الالهواء وقال ابو اسمعيل الترمذي سمعت الحسين بن علي الكرابيسي يقول قال الشافعي كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما سواه هديان وقال السويطي سمعت الشافعي يقول عليكم باصحاب الحديث فانهم اكثر صواباً من غيرهم وقال الشافعي اذا رأيت رجلاً من اصحاب الحديث فكأنما رأيت رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حرامهم الله حيراً هم حطوا اما الاصل فاهم علياً المصطلح (واخرج) الاربيعي عن الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وعنه ايضاً حدثني ان الشافعي قال انا معه ليلة في المسجد الحرام ومعه الحميدي فدكرنا شيئاً في الايمان فقال ان ليس عليهم شيء يعني على اهل الارحاء احب من هذه الآية وما أبروا الا اعدوا الله محلصين له الدين حطاء الى آخر الآية ومن طريق يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي اذا ذكر الرافضة عابهم اشد العيب ويقول شر عصاة ومن محكم كلامه المعتزلة اذا سلموا العلم حصموه قال ركريا بن يحيى الساجي حدثني محمد بن اسمعيل سمعت ابا تور وحسين بن علي الكرابيسي قالا سمعا الشافعي يقول حكمي في

اهل الكلام ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشار والقائل ويأدى عليهم هذا حزاء من ترك الكتاب والسنة واقل على الكلام وعن المزني قال سألت الشافعي عن مسألة في الكلام فقال سلي عن شيء اذا اخطأت فيه قلت اخطأت ولا تسألني عن شيء اذا اخطأت فيه قلت كفرت انتهى

﴿ بانه عليه ﴾

اخرج الحاكم من طريق ابي نعيم الحرجاني قال قال لي الربيع ناظر الشافعي رحل في مسألة فدقق والشافعي ثابث يحيب ويصيب فعبد الرحل الى الكلام في ماضرته فقال لي الشافعي هذا غير ما نحن فيه هذا كلام واست صاحب كلام وايست المسئلة متعلقة به وروى ابو عبد الله القصاعي فقال احبنا ابو عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن شر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع حدثنا ابي سمع ابي يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد يقول جلس الشافعي يوماً في حلقة فجا علام حدث فسأله عن مسألة واحده ثم سأله عن اخرى فقال اخطأت فقال له الشافعي اخطأت يا ابن احي ما في كتابك واما الحق فلا (واخرج) الاربي من طريق ابي عثمان بن الشافعي قال ما سمعت ابي يباشر احداً قط فيرفع صوته (واخرج) البيهقي من طريق الربيع قال قال الشافعي ما عرضت احجة على احد فهدب الأعظم في عبي ولا عرض به على احد فردده الاستفهام من عبي وهدب قال ما طرت احداً قط على العلم ومن طريق الحسن بن حماد عن الربيع قال اصعب من المرح في الدنيا في مسألة واحدة سمعت الشافعي فيها قال اصعب الموت بعد عمه فقال له الشافعي ويس هذا نحن فيه ومتى تشكك الموت بعد عمه فهو ركيك "سبح حتى حذيتي من

بنت الشافعي سمعت امي تقول دخلت علينا امرأة واي ثا ثم ومعها صبي  
فحملت فحدث فكي الصبي فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفاً من  
ان يستيقظ ابي بكائه وكانت له هيبتة فلما استيقظ احذر بذلك فآلى  
على نفسه ان لا ينام الا والرحى يطحن بهاعد رأسه قال ركريا الساحي  
حدثنا الحرث بن محمد عن ابي ثور قال كنت من اصحاب محمد بن الحسن  
فلما قدم الشافعي حب محله كالمستهزى فسألته عن مسألة من الدور  
فلم يجبي واحد في مسألة من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم  
الشافعي انه قد لزمته لتعلم قال حد مسئلتك في الدور واما معي ان  
احبك يومئذ انك كنت متمتاً وقال الساحي ايضاً حدثني احمد بن  
العباس النسائي حدثنا احمد بن خالد الحلال سمعت الشافعي يقول ما ناطرت  
احداً فاحدث ان يحطي قال الحسن ان الصباح سمعت الشافعي يقول  
ما ناطرت احداً قط الا على الصبيحة وقال ركريا الساحي حدثنا محمد  
ابن اسمعيل سمعت الحسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي  
يقول ما ناطرت احداً الا احسنت ان يوفق او يسدد او يعان ويكون له  
رعاية من الله وحفظ وما ناطرت احداً الا ولم ابال بين الله الحق على لسان  
او لسانه انتهى

بانه سمع في العلوم الشرعية وغيرها

قد تقدم ما ذكرنا من تعلمه الشعر والادب وقال المروزي قرأ رجل عند  
الشافعي فاحس فقال الشافعي اصرستي وروى القصاصي عن ابن محمد بن العباس  
يقول كان الشافعي وهو حدث يطر في السحوم وما يطري شيء الا تفقه فيه  
وفهمه فجلس يوماً وامرأة رجل تطلق فحسب فقال تلد حارية عوراء على فرحها  
حال وتموت اكدا فولدت فكان كما قال فجعل على نفسه ان لا يطر في السحوم  
ابداً ودفن تلك الكتب التي كانت عنده واحرقها الحاكيم من طريق حرمة

قال كان الشافعي يظن في كتب النجوم وكان له صديق فذكر القصة  
وهيها فقال تلدولداً الى سعة وعشرين يوماً وقال في فخذ الابرخال اسود  
ويعيش اربعة وعشرين يوماً ثم يموت فحاة وقال فيها فاحرق الشافعي تلك  
الكب وما عاد يظن في شيء من ذلك وروى القضاعي عن الربيع بن  
سليمان يقول جاء رجل الى الشافعي يسأله عن مسألة فقال له انت تساح  
فقال عدي احراء وقال الساسي حدثنا ابو داود السجستاني حدثنا قتيبة  
حدثني الحميدي قال حررت انا والشافعي من مكة فلقينا رجلاً بالابطح  
فقلت للشافعي اركن مال للرجل فقال نحار او حياط قال فلقته وقال كنت  
نحاراً وانا اليوم حياط واحرق الحاكم من وجه آخر عن قتيبة قال رأيت محمد  
بن الحسن والشافعي قاعدين بماء الكعبة ثم رحل فقال احدهما لصاحبه  
تعال حتى ركن على هذا الآتي اي حرفة معه فقال احدهما حياط وقال  
الآخر نحار فبعثنا اليه فسألاه فقال كنت حياطاً وانا اليوم نحار وسند  
كل من القصتين صحيح فيحمل على التعداد والركن المراساة واحرق  
الحاكم من طريق محمد بن المدر بن سعيد سمع الربيع عن الشافعي يقول  
قدم علينا رجل من اهل صحاء فل رأته فأت له انت من اهل صحاء  
قال نعم فحدثنا انت قل نعم ومن طريق حريمة قال مرة اخو الربيع في  
صحن الجامع فدعاني الشافعي فقال يا ربيع هذا المار الذي يمشي احوك  
قلت نعم ولم يكن رأه قبل ذلك واحرق الشافعي وسمى احا الربيع  
وكيعاً واحرق البيهقي من طريق امرئ قال كنت مع الشافعي في الجامع  
اد دخل الرجل يدور على البيهقي فقال الشافعي للربيع قم فقل له ذهبك  
عند اسود مصاب باحدى عبيده قال الربيع ففتمت اليه فقلت له فقال نعم  
فقلت تعف فجاى الى الشافعي فقال ابن عدي فقال مر حده في الحبس  
فذهب الرجل فوحده في الحبس فل امرئ فقلت له اجبره فقد حيرتسا

فقال نعم رأيت رجلاً دخل من باب المسجد يدور بين الأيام فقلت يطلب هارباً ورأيت به يجيء الى السودان دون البيض فقلت هرب له عند اسود ورأيت به يجيء الى مايلي العين اليسرى فقلت مصاب باحدى عينيه قلنا فما يدريك انه في الحبس قال العبيد في السودان ان حاسوا سرقوا وان شعوا زنوا فتأولت انه فعل احداها فكان كذلك وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول احذر ان تتناول هذه الاطعمة دواء الا دواء تعرفه قال الحسن بن سفيان حدثنا حرملة قال كان الشافعي يتأهب على ما صيغ المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكلوهم الى اليهود والنصارى واحرجوا نعيم من طريق ابي حسين المصري سمعت طيباً بمصر يقول ورد الشافعي مصر فداكرني بالطب حتى ظننت انه لا يجس غيره فقلت له اقرأ عليك شيئاً عن كتاب انقراط فاتار الى الحامع فقال ان هؤلاء لا يتركوني انتهى

❦ يانه امهرفه المجدله من من الادب والسفاه ❦

والصبح والعمادة ومحو ذلك سوى ماتقدم

قال الحافظ ابو بكر احمد بن هرون البرديجي حدثنا احمد بن عمار سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول وذكر له اصحاب الحديث واهم لا يستعملون الادب فقال ما اعلم ابي احدث شيئاً من الحديث او القرآن او النحو او غير ذلك من الاشياء مما كنت استفيده الا استعملت فيه الادب وكان ذلك طمعي الى ان قدمت المدينة ورأيت من مالك ما رأيت من هيئته واحلاله العام فازددت من ذلك حتى ربما كنت اكون في مجلسه فاتصفح الوردقة تصفحاً رفقا هيبة له لئلا يسمع وقعها واحرج ابن عدي من طريق احمد بن صالح المصري قال قال لي الشافعي تتعد من قل ان ترأس فانك ان ترأس لم تقدر ان تتعد وقال ابن ابي حاتم سمعت

الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما شمت منذ ست عشرة سنة الا شمة واحدة ثم اطرحتها واحرقه البيهقي من طريق الحارث بن سريح قال دخلت مع الشافعي على حادم للرشيد وهو في بيت قد فرش بالديباج فلما رآه رجع وقال لا يحل افتراش هذا فعزل به الى بيت قد فرش بالارمني فقال له الشافعي هذا احسن من ذلك وهذا حلال وذلك حرام وهذا اعلى ثمساً واحرج ان اني حاتم وعجار كلاهما عن اني ثور قال اراد الشافعي الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له لو اشتريت به ضيعة لولدك وكان قل ان يمسك شيئاً من سماحة مخرج ثم قدم فسأله فقال لم احد بمكة ضيعة يمكسي شراؤها لمعرفتي باصلها ولكسي بيت عمي مضرباً يكون لاصحابنا اذا حووا ازلوا فيه راد عجار قال او ثور فراي كاني اهتممت بذلك فانشد

اذا اصبحت عدي قوت يومي      فعل الهم عي ياسعيد  
ولا تخطر هموم عدي سالي      فان عدا له ورق حديد  
اسلم ان اراد الله امراً      واترك ما اريد لما يريد  
وقال اس اني حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما رأيت احدا اقل صلاً للياه في تمام الطهر من الشافعي قال محمد وذلك الفقه وقال اس اني حاتم ايضاً كان اني يدكر عن عمرو اس سواد السرحي قال كان الشافعي اسحى الس على المديدر والدرهم والطعام واحرج القضاعي عن حرمة س يحيي يقول سمعت الشافعي يقول ما كدبت قط وما حلفت قط بالله صدقاً ولا كاذباً واحرجها الاربي من وجه آخر عن حرمله وعن الربيع قال ان سمعته عن عبد الحكم لشافعي اذا اردت ان يسكن البديعي مصر فيكس من قوت س ويحسن من السطرن تعذر به فقال له الشافعي ابا محمد من تمره القوي فلا عز له وقد ولدت



بغزة وربيت بالحجاز وما عدنا قوت ليلة وما بتنا حياءاً قط وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يذكر عن عمرو بن سواد السرجي قال قال لي الشافعي افلست ثلاث مرات فكنت ابيع قليلي وكثيري حتى حلي ابتي وزوجتي ولم استدن قط واحرج السيقي من طريق الحسن بن حبيب قال سمعت الربيع يقول رأيت الشافعي ركب سمراً فر على سوق الحدائين فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحدائين فمسح السوط بكفه وناوله اياه فقال الشافعي لعلامه ارفع تلك الدناير التي معك لهذا الفتى قال ما ادري ان كانت تسعة او تسعة وروى القصاصي عن المري قال كنت عند الشافعي فمر بهدف فاذا رجل يرمي بقوس عربية فوقف عليه الشافعي وكان حسن الرمي فاصاب سهاماً فقال له الشافعي احسنت وبرك عليه قال لي مامعك فقلت ثلاثة دنائير فقال اعطه اياها واعذرني لو لم يحضري غيرها وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي سمعت عمرو بن سوار يقول قال لي الشافعي كانت همتي في ثنتين العلم والرمي فملت من الرمي حتى كنت اصيب من عشرة عشرة وفي رواية غيره من كل عشرة تسعة واحرج الاربي من طريق القروي قاضي مصر عن الربيع قال كان الشافعي اذا سألته انسان استخفى من السائل وما در ما عطائه فان لم يكن معه ارسل اليه اذا رجع قال الربيع ولقد سمعنا اهل الاستحيا وكا عدنا منهم قوم وما رأينا مثل الشافعي وقال ركريا الساحي احبنا ابو ابراهيم بن رباد عن الويطي قال قدم علينا الشافعي مصر فكانت ريدة ترسل اليه روم الوشي والثياب فيقسمها بين الناس وقال الاربي احبني الربير بن عبد الواحد قال حدثنا القروي قاضي مصر قال قيل للربيع كيف كان لباس الشافعي قال كان مقتصداً فيه يلبس الثياب الرقيقة من الكتان والقطن العدادي وكان ربما لبس قلنسوة ليست مشرفة جداً ويلبس كثيراً العمامة والخنف وكان

لا يأتي عليه يوم الا يتصدق ويتصدق بالليل ولا سيما في رمضان ويتفقد  
 الفقراء والضعفاء وكانت نفقته على اهله ما يتعارف من سعة التجار  
 وأهل الفضل وكان أكرم الناس محالسة وإخراج ابن أبي حاتم من  
 طريق الربير بن سليمان القرشي قال قال الشافعي حرج هرثة فأقراني  
 سلام أمير المؤمنين وقال قد أمر لك بخمسة آلاف دينار قال فحمل  
 إليه فأخذ الحمام فأحد من شعره وأعطاه خمسين ديناراً ثم أخذ رقاعاً  
 فصر من تلك الدنانير صرراً ففرقها في القرشيين الذين هم في الحضرة  
 وصر لمن يعرفه من أهل مكة حتى ما رجع من بيته الا بأقل من مائة  
 دينار قال محمد بن اسحق بن حزيمة سمعت الربيع بن سليمان يقول قال  
 الحميدي قدم الشافعي مرة من اليمن ومعه عشرون ألف دينار ف ضرب  
 حيمة خارج مكة فاقام حتى فرقها كلها كذا في هذه الرواية وقد  
 أخرجها الحاكم عن الأصم سمعت الربيع يقول سمعت الحميدي يقول قدم  
 الشافعي من صنعاء الى مكة ومعه عشرة آلاف دينار في مسدود فصر  
 حياءه في موضع خارج مكة فابرح حتى ومها كلها وأخرج ابن  
 عساکر عن طريق أبي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي قال قدم  
 الشافعي ثلاثة آلاف دينار فدخل عليه بسوءه وعيرهم فجعل يعطيهم  
 حتى قام وليس معه شيء وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 الحكم قال كان الشافعي أسحى الناس ثم يحدث وقال ابن أبي حاتم خبرنا  
 أبو محمد قريب الشافعي فيما كتب الي قال حدثنا في قول سمعت الشافعي  
 وهو يعاتبه اما عثمان فقد يأسى والله لو علمت ر . . . رد يؤمر  
 في رؤي شيئاً ما شرته الا حراً قال وأخبرني أبي حدثنا حرمه سمعت  
 الشافعي يقول بدلة كلاماً ما صور كلامه غيرنا وقد دود من علي حدثنا  
 أبو ثور قال كان الشافعي من أجود الناس واسمهم كذا وكان يستري

الجارية الصاع التي تطبخ وتعمل الحلوى ويشترط عليها ان لا يقربها  
وكان يقول لنا تشهوا ما احسنتهم فقد اشتريت حارية تحسن ان تعمل ما  
تريدون قال فيقول لها بعض اصحابها اعملي لنا كذا وكذا فكذا نحن  
الذين بأمرها بما نريد وهو مسرور بذلك واحرج الابري عن الربيع قال  
عمل الشافعي وليمة فلما ان اكل الناس قال لي الويطي احلس فكل  
فقلت من ادن لنا ان نأكل قال فسمع الشافعي فقال سبحان الله انت  
في حل من مالي كله قال ورأى قد كنت حساب العمقة فقال لا نضيع  
قراطسك باطلا فليست انظر في حساب فقلت له فان ام ابى الحسن يدي  
ولد رءا طلعت الشئ فاشترى بها ولم تأدن لي قال يا طويل الرقاد انت في  
حل من مالي كله وقال زكريا الساحي حدثني محمد بن اسمعيل حدثنا  
حسين بن علي الكرايسي قال كنت مع الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلي  
نحو ثلث الليل وما رأيته يريد على حمسين آية يعني في الركعة وكان لا يمر  
بآية رحمة الا سأل الله لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات ولا يمر بآية عذاب  
الا تعود الله وسأل الله الحاجة لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات انتهى

عن ابن ماجة رحمه الله

وففت على حرة لطيف المشيخ تفي الدين اس الصلاح ذكر فيه حلية  
الشافعي فقال كان طويلا سائل الحدين قليل لجة الوحه طويل العمق  
طويل القصب اسمر حفيف العارضين يحصب لحيته بالحاء امراء قانية  
حسن الصوت والصمت عظيم العقل جميل الوحه مهيباً فصيحاً من آدب  
الناس لساناً واذا احرج لسانه بلع ارسه انمه قال وكان مستقيماً ونقل انه  
كان وارد الارنة وكان على أنمه ار حدري نادي العمقة الملح مفلح  
الاسنان ثم ذكر ادلة ذلك من كتاب مناقب الشافعي للابري والبيهقي  
وعبرها ودكر ان معني طويل القصب ان القصب بفتح القاف والمهمل

بعدها موحدة عظم الفخذ والساق والمضد ثم ذكر انه نقل من كتاب رسائل الالهي لابي الحسن بن ابي القاسم الملقب بفندق انه ذكر فيه ان الشافعي وارد الارسة اي طويلها فالاربعة مقدمة الانف وانه كان انلح اي ليس حاحاه مقروين وانه كان مفلح الاسنان اي بين كل سن وسن فرحة قال وهذه الامور الثلاثة لم احد ما يدفعها الا اي لا اتملد عهدة هذا الباقل انتهى كلامه وقد اخرج البيهقي عن يونس بن عبد الاعلى قال كان الشافعي معتدل القامة واصح الجهة رقيق الشرة لونه الى السمرة وفي عارضيه خفة

حاله وروايته وما اتفق له من امره من العراق --

قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن ادريس وراق الحميدي حدثنا الحميدي قال قال الشافعي قدم وال على اليمن يعني مكة فكلمه بعض القرشيين في ان اصحه ولم يكن عند امي ما تعطيني الحمل له فرهب داراً فتجملت معه فلما قدما علمت له على عمل فخدمت فيه فرادى ووجدت اس في شهر رجب يعني الى مكة فأتوا علي فطار لي بذلك ذكر ثم قدمت فلقيت ابراهيم بن ابي يحيى فلامني على دحولي في العمل فمقتت ان عبيدة فرحب بي وقال قد بلغني حسن ما انت شريك وما ادبت كل الذي منه رايك فلا بعد قال فكانت موعظة ان عبيدة انفع الي ثم وبت نحيباً بها سو الحارث بن عبد المطلب وواى بغيره وكان الوالي اذا رآه صرعه فارادوني على نحو ذلك فلم يحدوا ذلك عدي وتطلم عدي من كبر فمعتهم وقلت اجمعوا الى سعة يكون من عدلوه عدلا ومن حرجوه بحرود ففعلوا وحاسست وامرت بتقديم حصوم واحدست السعة حوى وذا شهد الشاهد التمت اليهم فعملت بتعديدهم او تحريجهم وروى حتى بيت على جميع الظالمات فلم انتهيت جمعت احكام واسحق فلم روى ذلك فمعت هذه

الضياع ليست لنا وانا هي المنصور بن المهدي فقلت للكاتب اكتب واقراً  
 المذكورون ان الصيغة التي حكمت عليها فيها ليست له وانا هي المنصور  
 والمنصور باق على حخته فيها ان كانت قال فاجتمعوا وخرجوا الى مكة  
 وعملوا في امري حتى حملت الى العراق وكان محمد بن الحسن حيد المنزل  
 عند الخليفة فاحتملت اليه وقلت هو اولى من جهة آلفقه فلرمته وكنت  
 عنه وعروت اقاويلهم وكار اذا قام ناظرت اصحابه فقال لي بلغني انك  
 تاطر فاءلربي في الشاهد واليمين فامتعت فالح علي فتكلمت معه فرفع  
 ذلك الى الرشيد فاعجبه ووصلني واحرح ابو نعيم عن حسين بن علي  
 الكرابيسي سمعت الشافعي يقول كتب مطرف الى الرشيد ان اردت  
 اليمين لا تنفس عليك فاحرح عما محمد بن ادريس ودكر قرماً من الطالبين  
 قال فحث الي حماد البربري فاثقت في الحديد فقدمما على هرون بالرقعة  
 قال فادخلها عليه ثم اخرجها من عنده ولم يكن معي سوي حسين دياراً  
 قال فانفقتها على كتب محمد بن الحسن قال فحث يوماً فجلست اليه وانا  
 من اكثر الناس همّاً وعمّاً من سخط امير المؤمنين ورادي قد نهد فلما ان  
 حاست اقبل محمد يطعن على اهل المدينة فقلت ان طعنت على البلد فاهي  
 مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبط الوحي وان طعنت على اهلها  
 وهم ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار فقال معاد الله ان اطعن عليهم  
 وانا اطعن في حكم من احكامه فدكر الشاهد واليمين فدكر محثه معه  
 في ذلك ومباحث كثيرة دكرها قال ورحل وراني يكتب العاطي وانا  
 لا اعلم فادخله على هرون وقرأه عليه فقال هرثة بن اعين كان الرشيد  
 متكئاً واسوى حالساً فقال اعد فاعاد عليه فقال صدق الله ورسوله قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا  
 قريشاً ولا تؤخروها ما انكر ان يكون محمد بن ادريس اعلم من محمد بن

الحسن قال فرضي عني وامر لي بخمسمائة دينار نفراج هرقة فقال لي قداس  
لك بخمسمائة دينار وقد اضعا اليه مثله فوالله ما ملكت قبلها الف دينار  
وقال ركريا الساحي حدثنا ابراهيم بن زياد سمعت السويطي يقول قال  
الشافعي كتب حماد البربري الى الرشيد ان كانت لك حاجة قلنا يعي  
بالحسن فاحذر محمد بن ادريس فانه قد علب على ما قلنا ولو اراد الحروح  
لم سبق احد الا تتبعه قال فحملت الى الباب واجتمع علي اصحاب الحديث  
وقال الاري سمعت ابا بكر احمد بن الحسين العقبة الشافعي يحكي عن  
ابي القاسم الطالبي عن الشافعي انه ادخل على الرشيد فقال يا احا شافع  
شقت العصا وحرحت مع العلوية عليا فقلت يا امير المؤمنين ادع من  
يقول ابي ابن عمه واصير الى من يقول ابي عنده قال فاطلق عنه ووصله  
قال وسمعت ابراهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن ركريا بن يحيى المصري  
ويحيى بن ركريا بن حيوية اليساوري كلاهما عن الربيع بن سابط يريد  
عضها على بعض ان الشافعي قال حرحت الى اليمن فانت بها - اشرا  
وارتفع لي بها شأن وكان بها زال من قبل الرشيد وكان طلوما مشوفا  
فكنت ربما احدثت على يديه ومعه من العظام وكان ياييس جماعة من  
العلوية قد تحركوا فكتب الوالي الى الرشيد ان العلوية قد تحركوا  
وارادوا ان يخرجوا وان هبنا رجلا من ولد شافع بن السائب من بني  
المطلب لا امر لي معه ولا بهي فكتب اليه الرشيد ان يقس بينهم  
وولي قال فقررت معهم قال فاعني عن محمد بن ردد كان ندم هرون انه  
كان عند هرون حين ادخلوا عليه فقتل العرة وولدت في محمد بن  
الحسن فقال له يا امير المؤمنين لا يعالجك هذا - - - - -  
لس قال الشافعي فقلت له يا امير المؤمنين و - - - - -  
وانت القادر على - - - - - تريد مني متفقون في رحس حدم بن حدم

يراني عبده ايها احب الي قال الذي يراك اخاه قلت فانت هو يا امير المؤمنين انكم وئد العباس وهو ولد علي ونحن اخوتكم من بني المطلب فانت تروننا اخوة وهم يروننا عبيداً قال فسرى عنه ما كان به واستوى حالاً وقال عطفي فوعظته الى ان سكى ثم امر لي بحمسين الف درهم ( قلت ) فهذا اقرب ما وقعت عليه من امر الحمة والذي نقل عن محمد بن الحسن في حق الشافعي ليس بثابت وقد قال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عثمان النسوي النحوي سمعت ابا محمد قريب الشافعي يقول سمعت ابراهيم بن محمد الشافعي يقول حبس الشافعي مع قوم من الشيعة فوجه الي يوماً فقال لي اسرع فلانا المعبر فدعوته له فقال له رأيت المارحة كاني مصلوب على قاة مع علي اس اني طالب فقال ان صدقت رؤياك تشهرت وذكرت وانتشر امرك قال فحمل الى الرشيد معهم فكلّمه بعض ماحله به فعلى عنه ( واما الرحلة ) المندوبة الى الشافعي المرويه من طريق عبد الله بن محمد البلوي فقد احرحها الاربي والسيهقي وغيرهما مطولة ومختصرة وساقها الفهر الراري في مناقب الشافعي بغير اساد معتمداً عليها وهي مكدومة وغالب ما فيها موضوع وبعضها ملفق من روايات ملفقه ووضح ما فيها من الكذب قوله فيها ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن حرصا الرشيد على قتل الشافعي زهدا ناطل من وحيين احدهما ان ابا يوسف لما دخل الشافعي بعدد كان مات ولم يجمع به الشافعي والثاني انها كانا اتقى الله من ان يسعي في قتل رجل مسالم لاسيا وقد اشتهر العلم وليس له اليهما ديب الا الحسد له على ما آتاه الله من العلم هذا ما لا يطن بهما وان مصصهما وحالاتهما وما اشتهر من دسهما ايمعد عن ذلك والذي تقرر لنا بالطرق الصحيحة ان قاوم الشافعي بعدد اول ما قدم كان ستة اربع وثمانين وكان ابو يوسف قد مات قبل ذلك تسعين وانه لقي محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان

يعرفه قبل ذلك من الحجاز واخذ عنه ولازمه وقد روي في كتاب  
 الالقاب لابي بكر الشيرازي بسنده الى محمد بن ابي بكر المقدمي قال قال  
 الثمامي لم يزل محمد بن الحسن عدي عظيم الحيلة وانفقت على كتبه ستين  
 ديناراً حتى جمعي واية مجلس عمده هارون امير المؤمنين فابتدأ محمد بن  
 الحسن فقال يا امير المؤمنين اهل المدينة خالفوا كتاب الله نصاً واحكام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واحكام المسلمين وقضوا شاهدتين  
 قال الشافعي فاحدني ما قرب وما بعد فقلت اني اراك قد  
 قصدت لبث النبوة ومن نزل القرآن فيهم واحكم الله امره بهم  
 وتبر اليه صلى الله عليه وسلم من اطهرهم عمدت تهجوهم ارايتك  
 ات باي شيء قصدت لشهادة القائل وحدها حتى ورثت الخليفة ملكاً كبيراً  
 ومالاً عظيماً قال نعم اني طاب قات انما روي هذا عن علي بن رجل مجهول  
 يقال له عمده الله بن يحيى ورواه عن عمده الله بن يحيى حارث الحمصي وكان يؤمن  
 بالرجعة وذكر القصة بهذا الذي كان وقع بينه وبين محمد بن الحسن فكان  
 محمد بن الحسن ساع في اكرامه والتأدب معه والاعتناء حتى ان الاري  
 اخرج بسنده عن ابي حسان الحسين بن عثمان الرادي قال كنت في دهم  
 محمد بن الحسن فخرج محمد راكماً فطر فرأى الله فعي قد حو و من رحمه  
 وقال لعلاه اذهب فاستدر فقال له الله فعي - وقت غير هذا  
 قال لا واحد بيده فدخل الدار قال او حسان - حتى ربحه الله فعي  
 على مربة في الدار يعني دار الخلافة قال ابو حسان - ريت محمد يعطيه  
 احداً اعطاه الله فعي واخرج ذكر الله حتى لم يلبث ان الله فعي في  
 حيا - ايده كان ارسل في الله فعي - مائة دينار - كور -  
 اليه وذكر له معه قصة اخرى



﴿ بانه من نزل عليه الشافعي لما قدم العراق بعد تلك المهمة ﴾

﴿ وبعد موت محمد بن الحسن ﴾

أخرج السيهقي من طريق علي بن محمد بن أبي حسان الريادي حدثنا  
أبي قال لما قدم الشافعي العراق قال علي من أنزل فقبل له أنزل علي أبي  
حسان الريادي فنزل عليه فأقام سنة في انعم حال ثم استأذنه في الخروج  
فوجه أبو حسان إلى ستة من أحواله بست رقاع فما رحعت رقعة إلا  
ومعها ألف دينار فتركها حسان بين يدي الشافعي وكفى وقال ما كنت  
أظن أن أحداً من أحوالي يرصني لي إذا علمته بك هذا القدر ولكن لا  
يزال الناس في تناقص وعرض عليه الدنانير وألح عليه في قولها فأحدها  
ورحل ومن طريق أحمد بن روح حدثنا الحسن بن محمد الرعمراني قال  
قدم علينا الشافعي سنة خمس وتسعين ومائة فأقام عندنا سنتين ثم خرج  
إلى مكة ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا شهراً ثم خرج إلى مصر  
ومن طريق أبي حامد المروزي أن الشافعي رل في إحدى قدماته على الرعمراني  
وكان أديباً موسراً متصلاً بالسلطان ومن طريق آخر أن الشافعي رل  
على دشر المريسي فأرله في العلو وهو في السفلى اعطاه ما له إلى أن قالت له  
أمه يا أبا عبد الله إيش تصنع عند هذا الرديق قال فتحول عنه انتهى  
﴿ بانه وفاء ﴾

قال أبو يعين حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن علي بالموصل عن  
الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يحكي في قصة ذكرها واشد لهسه  
أقد اصححت نفسي تتوق إلى مصر ومن دونهما أرض السهامة والقمر  
هو الله ما أدري ألقور والعبي أساق إليها من أساق إلى قري  
قال فوالله أقد سبق إليها جميعاً قال أبو الحسين الأري حدثنا  
أريبر بن عبد الواحد حدثني محمد بن سعيد أخبرنا القرياني هو أبو سعيد

قال قال الربيع اقام الشافعي هنا اربع سنين قاملى الفأ وخمسمائة ورقة  
وخرج كتاب الام النى ورقة وكتاب السنن واشياء كثيرة كلها في مدة  
اربع سين وكان عليلاً شديد العلة وربما خرج الدم وهو راكب حتى  
تمتلى سراويله وخفه يعني من السواسير واحرح الحاكم من طريق محمد بن  
المدر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي قد مرض من  
هذا السور مرضاً شديداً حتى ساء خلقه فسمعتة يقول انى لا آتى الخطاء  
وانا اعرفه يحيى من ترك الحية ومن طريق احمد بن محمد بن الحسين العطار  
احبرنا الربيع بن سليمان قال دخل المرني على الشافعي في مرضه الذي مات  
فيه فقال له كيف اصحت يا استاذ فقال اصحت من اليبسا راحلاً  
ولاحواي مفارقاً ولكأس المسية شارباً وعلى الله واردا ولسوء عملي ملاقباً  
قال ثم رضى بطرفه الى السماء واسعر واشد

اليك اله الخلق ارفع رعيتي وان كنت يا ذا المن والحد محرماً  
تعاطني دنى فلما قربته بعفوك ربي كان عفوك اعظماً  
الآيات وقال ان ابي حاتم احبرني انى احبرنا حرمة قال قال الشافعي  
ادهب الى ادريس العابد فقل له يدعوا الله عز وجل لي واحرح الاربى  
من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن القراءة عند الميت فقال كان  
اصحابنا مجتمعين عند رأس الشافعي ورجل يقرأ سورة يس فلم يسكر  
داك عليه احد منهم وحضروا غسله ثم رالوا وقفوا على ارجلهم الى ان  
كهن ودكر عياض عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت اشهب  
يدعو على الشافعي مات موت قد كرت ذلك للشافعي فانسد

تمى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل نيت فيه باوحد  
فقل للدي يعي حلاو الذي يحيى تها لآخري مثها وكأ. قد  
قال مات الشافعي فاشترى اشهب من تركته علماً ضاحكاً

اشتهب بعد ان شافعي بثمانية عشر يوماً فاشتريت انا الغلام فنهيت عنه وقيل  
انه دفن العالمين في بضعة عشر يوماً قال فاشتريته وتركت الخطير (قلت)  
عاش محمد بعد ذلك اربعا وستين سنة واحرق الحاكم من طريق محمد بن  
المدر ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع بن سليمان قال توفي  
الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب وابصرها من حارته  
فراياً هلال شعبان سنة ٢٠٤ اربع ومائتين قال وحدثنا ابو العباس  
الاصبهاني عن الربيع يقول مات الشافعي آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ اربع  
ومائتين وقال ابن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول سألت الربيع عن  
موت الشافعي فقال لي مات سنة اربع ومائتين في آخر يوم من رجب  
يوم الجمعة وعن الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء  
الآخرة وكان قد صلى المغرب وذلك آخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة  
وابصرها فراياً هلال شعبان وقال الربيع ايضاً لما كان مع المغرب قال  
له ابن عمه نزل حتى يصلي قال تخلصون تطرون حروح نفسي ورايتهم  
صعدوا فقلنا اصليت قال نعم واستسقى وكان الوقت شتاء فقال ابن عمه  
امرحوه ماء مسح فقال الشافعي لا بل رب السفرحل وتوفي بعد العشاء  
الآخرة وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن مسلم ابن واردة يقول لما مات  
ابو درعة الرازي رأيت في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال قال لي  
الحقود ابي عبد الله واني عبد الله واني عبد الله الاول مالك والثاني الشافعي  
والثالث احمد بن حنبل واخرج البيهقي من طريق عثمان بن حمراد قال  
رأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت وكان الله قد برر امصل  
العصاة وكان الخلائق قد حشروا وكان ما دياً سادى من بطان العرب  
الا ادخلوا انا عبد الله وانا عبد الله وانا عبد الله الحمة فقلت  
ملك الى حبي من هؤلاء قال مالك والثوري والشافعي واحمد بن حنبل

واخرج البيهقي من طريق ابراهيم بن جعفر سمعت الربيع يقول وجه الشافعي الحميدي الى الحلقة فقال الحلقة لاني يعقوب الويطي فن شاء فليجلس ومن شاء فليذهب ومن طريق ابي اني بكر محمد بن اسحق بن خزيمة حدثني ابو جعفر السكري صديق الربيع قال لما مرض الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يارح الويطي في مجلس الشافعي فقال الحميدي قال للشافعي ليس احد من اصحابي اعلم من الويطي قال فنصب محمد وترك مجلس الشافعي وتقدم فجلس في الطاق الثالث ترك بين مجلس الشافعي وبين مجلسه طاقاً وحلّس الويطي في المجلس الذي كان يجلس فيه الشافعي وهو الطاق الذي جلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس مستقلاً ثقلاً وكان الربيع يجلس مستنداً ثقلاً لا يجلس في موضع الشافعي وقال ركبنا الساحي سمعت ابراهيم بن زياد يقول سمعت الويطي يقول لما مات الشافعي احتملنا في موضعه جماعة من اصحابه فجعل اصحاب مالك يسعون بنا عند السلطان حتى بقيت انا ومولى الشافعي ثم صرنا بعد مجتمع وتألف ثم يسعون علينا حتى افترقا فلقد عرمت نحواً من الف دينار حتى تراجع اصحابنا وتألفنا قال الساحي وحدثنا عبد الله بن احمد عن ابي عبد الله اس احى وهب قال لما وضع الشافعي كتاب الرد على المنكية سعوا به عند السلطان وقالوا له احرجه عنا والا افتتن البلد بهم بذلك فاتاه الشافعي والهاشميون فكلّموه فامتنع وقال ان هؤلاء كرهوه واحشوا الفتنة فقال له الشافعي احلي ثلاثة ايام واحله فمت الربيع في ليلة الثلاثاء وكفى الشافعي امره فاقام الشافعي الى ان مات فذكرنا الساحي حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابي الوبيد عن اخرودة بن وحة الاموي يحمل الشافعي عليه فيه القصة فوصل الرسول والسعي عييل شديد العلة

واخرج البيهقي من طريق ابي نعيم الجرجاني سمعت الربيع يقول جاء رسول الخليفة الى الشافعي بمصر يدعوه ليوليه القضاء فقال الشافعي اللهم ان كان حبراً لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فامضه والا فاقضي اليك قال فتوفي بعد هذه الدعوة ثلاثة ايام والرسول على بابه وقال ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان حدثني ابو الليث الخفاف وكان معداً لا بعد القصة احبرني العزيزي وكان متمداً قال رايت ليلة مات الشافعي في المنام كأنه يقال مات الذي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكاني رايتني يعسل في مجلس عبد الرحمن الزبيري في المسجد الحرام وكانه يقال لي انه يخرج به بعد العصر فاصحت فقبل لي مات الشافعي وقبل لي يخرج به بعد العصر وكنت رايت في النوم سريراً امرأة رثة السرير قال فارسل الامير ان لا يخرج الا بعد العصر قال فشهدت حارته فلما صرت الى الموضوع الواسع رايت سريراً مثل سرير المرأة الرثة السرير معه ولما مات الشافعي رثاه جماعة من الشعراء وانلقوا وقال الحاكم احبرني ابو الفصل ان ابي نصر حدثني محمد بن عمرو المصري حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال قال الربيع بن سليمان دخلنا على الشافعي عند وفاته انا والويطي والمري وان عبد الحكم فطر اليها الشافعي فاطال ثم التفت اليها فقال اما انت يا ابا يعقوب وستموت في حديدك واما انت يا مزي فسيكون لك مصر هبات وهبات وتندركن زمانا تكون فيه اقيس اهل زمانك واما انت يا محمد فسترجع الى مذهب ابيك واما انت يا ربيع فانت انفعهم لي في سر الكتب قال الربيع فكان كما قال وذكر القاضي عياض في المدارك قال الربيع كما حلوساً في حلقة الشافعي بعد موته يسير فوق عاليا اعراني فسلم ثم قال اين سر هذه الحلقة وشمسها فقلنا مات فقال رحمه الله وعمره لما كان يفتح دياره معلق الحجة ويسد

في وجه خصمه واضح الحجة ويفصل من العار وحوهاً مسودة ويوسع  
بالرأي أو أياً مسودة ثم انصرف ( قلت ) قد اشتهر ان سبب موت الشافعي  
ان فتيان بن ابي السمع المالكى المصري وقعت بيه وبين الشافعي مآظرة  
فدبرت من فتيان بأدرة ورفعت الى امير مصر فطلبه وعمره فحقد لذلك  
فلقي الشافعي ليلاً فضره بمفتاح حديد فشحه فمرض الشافعي منها الى  
ان مات ولم أر ذلك من وجه يعتمد  
-- فضائله --

قال اس اني حاتم حدثنا اني حدثنا احمد بن سريح سمعت الشافعي  
يقول انقثت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً ثم تدرتها فوضعت  
الى حسب كل مسألة حديثاً يعني رداً عليه ( قال ) ركريا الساجي حدثنا  
اراهيم بن زياد سمعت الوبيطي يقول قال الشافعي اجتمع علي اصحاب  
الحديث فسألوني ان اصع على كتاب اني حيفة فقلت لا اعرف قولهم  
حتى انظر في كتبهم فامرت فكتب لي كتب محمد بن الحسن فطرت فيها  
سنة حتى حفظتها ثم وضعت الكتاب السعداء يعني الحجة وقال السبكي  
قرأت في كتاب ركريا بن يحيى الساجي فيما حدثه المصريون ان الشافعي  
انما وضع الكتب علي مالك انه نلعه ان بالاندرس فلسوة مالك يستسقى  
بها وكان يقال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون قال مالك  
فقال الشافعي ان مالكاً بشر يخطى فدعاه ذلك الى تصنيف الكتاب  
في اختلافه معه وكان يقول استحرت الله تعالى في ذلك سنة ومن طريق  
الحسن بن رشيد حدثنا محمد بن يحيى بن اده حدثنا اربع بن سليمان  
سمعت الشافعي يقول قدمت مصر ولا اعرف ان مالكاً يخاف من  
احاديثه الا ستة عشر حديثاً فطرت ودا هو يقول بالاصل ويدع الفرع  
ويقول بالفرع ويدع الاصل وقال احاكم سمعت ابا العباس يعني الاصح

يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احداً قط على العلة وبودي ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب فلا ينسب الي منه شي، وقال ابو احمد بن عدي سمعت ابا بكر بن ابي حامد صاحب بيت المال بمصر يقول كما لي مجلس اس القرات وفي المجلس ابو موسى الصريز شيخ اصحاب الرأي اد ذلك فقال ان الفرات لاني موسى اسالك عن رحلين فاحسي عنهما قال يقول الوزير قال يحيى بن اكنم لا يكر علمه ومحلّه من السلطان ما قد علمت حتى كان المأمون يدخله معه في فراشه صف انكتب ولا تذكر فصاحته ومعرفة لا ارى يجتمع على قوله نفسان وهذا الشافعي وافى العراق متلماً وماله عند السلطان محل صف الكتب واري ذكره كل يوم يعلو والاحتجاج على قوله اكثر فاطرق ابو موسى ساعة ثم قال اقول ان الشافعي اراد الله بعلمه ورفع الله واحرج الحاكم من طريق محمود بن ابي توبة قال سمعت الشافعي يقول يقول اني اما حالهم للدنيا وكيف يكون ذلك والدنيا معهم واما يريد الانسان الدنيا لطفه وفرحه وقد سمعت ما الد من المطاعم ولا سبيل الى الكساح يعني لما كان به من الواسر واكن لست احالف الا من حالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ابي حاتم حدثنا محمد بن سلمة النيسابوري قال تزوج اسحق بن راهوية امرأة كان عند زوجها كتب الشافعي فتوفى فلم يتزوج بها الا لاجل كتب الشافعي فوضع حاميه الكبير على كتاب الشافعي وقدم ابو اسمعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي عن السويطي قال فقال لي اسحق بن راهوية ان لي اليك حاجة فقلت ماهي قال لا تحدث بكتب الشافعي ما دمت نيسابور قال فاحاسا الى ذلك ولم يحدث بها حتى خرج من نيسابور قال البیهقي اراد اسحق مع عظيم محله من العلم ان يشتهر تصنيفه

ببسا بور في الفقه دون الشافعي واراد الله اظهار كتب من كان يقول  
ما ابالي لو ان الناس كتبوا كتي وثقفوها ثم لم ينسوها الي فكان  
ما اراد الله دون ما اراد غيره ثم اخرج عن الربيع بن سليمان يقول سمعت  
الشافعي يقول ذلك ومن طريق الربيع بن سليمان قال حاضي ابو عبيد  
القاسم بن سلام فاحد مي كتب الشافعي فسخها واخرج الحاكم من  
طريق فوران قال سمعت كتب احمد بن حنبل بن ولديه صالح وعد  
الله فوحدت فيها ( رسالة الشافعي القديمة والحديثة ) العراقية والمصرية  
وقال السهقي احبوا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الوليد هو حسان بن  
محمد الببساوري يحكي عن بعض شيوخه عن المزي قال قرأت كتاب  
الرسالة للشافعي خمائة مرة ما من مرة منها الا واستعدت فائدة جديدة  
لم استعدها في الاخرى واخرج ابو الحسن الاربي عن ابي نعم بن عدي  
الجرحاني قال قال ابو القاسم الاعاطي قال المزي انا اطري كتاب  
الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ما اعلم اني بطرت فيه مرة  
الا وانا استفيد شيئا لم اكن عرفته ومن طريق يونس بن عبد الاعلى  
قال قال الشافعي بضع الكتاب من عدوة الى الطهر وقال ابو محمد بن  
اني حاتم حدثنا بحر بن نصر الحولاني قال قدم الشافعي من الحجاز فبي  
مصر اربع سنين ووضع هذه الكتب وكان اقدم معه من احجار كتب  
ابن عبيدة وخرج الي يعي بن حسان فكتب عنه واحد كتابا من اشبه  
فيها مسائل وكان يصع الكتب بن يديه ويصف واذا ارتفع به كتاب  
حاه ابن هرم فكتب ويقرأ عليه الموصي وجميع من يخصر يسمع في  
كتاب ابن هرم فيسجونه بعد وكان الربيع على حوائج الشافعي فترغاب  
في حاجته فيعلمه فاذا رجع فر ربيع عليه ، فته وقال ركري الساجي  
هدبا اسحق بن ابراهيم سمعت محمد بن رينخونة سمعت احمد بن محمد



ابن خيل يقول ما سبق احد الشافعي الى كتاب الحمية وذكر ركريا  
الساحي في مناقب الشافعي حدثني ابراهيم بن ريار سمعت الويطي  
يقول كان الشافعي ياطر محمد بن الحسن فذكر القصة الى ان قال وسأله  
الرشد ان يوليه على القضاء فامتنع فقال سل حاجتك قال حاجتي ان  
اعطى من سهم ذوي القربى مصر واحرج اليها ففعل به ذلك وكتب له  
الى اميرها وقال الاربي اخبرنا ابو نعيم الاسترابادي سمعت الربيع بن  
سليمان يقول مراراً لو رأيت الشافعي وحسن بيانه وصاحته لعجبت منه  
ولو انه الف هذه الكتب على عربته التي كان يتكلم بها معاً في  
الماطرة لم يقدر على قراءة كتبه لفصاحته وعرايب الفاظه غير انه كان  
في تأليفه يجتهد في ان يوضح للعوام وعن الزعفراني قدم الشافعي بعد اذ  
احس وتسعين ومائة فاقام عندنا سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدم سنة ثمان  
وتسعين فاقام اشهر اثم خرج الى مصر واخرج ابن عدي من طريق يحيى بن  
عثمان سمعت حرمة يقول قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة واخرج  
الحاكم من طريق الربيع قال لمرت الشافعي قبل ان يدخل مصر وكانت  
له حارية سوداء فكان يعمل الباب من العلم ثم يقول يا حارية قومي فاسرحي  
فتسرح له فيكتب ما يحتاج اليه ثم يطوى انسراح فدام على ذلك سنة  
فقلت يا اما حد الله ان هذه الحارية ملكي عهد فقال لي ان السراح  
يتغل فلي قال رسألني عن اهل مصر فقلت هم فرقتان فرقة مالت الى  
قول ابي حنيفة واصلت عليه فقال ارحوا ان اقدم مصر ان شاء الله فأتيهم  
نتي اشغلهم به عن القولين جميعاً قال الربيع ففعل ذلك والله حين دخل  
مصر وقال ركريا الساحي حدثنا ياسين بن عبد الاحد قال لما قدم الشافعي  
مصر انا حدي وانا معه فسأله ان ينزل عليه فاسي وقال اني اريد ان انزل  
على احوالي الازد واخرج الحاكم من طريق حرمة قال كان الساجي

يجلس الى هذه الاسطوانة في المسجد فيلقى له طلبة فيجلس عليها ويحكي  
بوجهه لانه كان مستقاماً فيصنف و يصف هذه الكتب في اربع سنين  
ومن طريق عمرو بن خالد قال جاءني الشافعي فاحدثني كتاب موسى  
ابن ابراهيم وهو كتاب اختلاف الازواعي واني احببته قال البيهقي هو  
كتاب في السير اصله لابي حنيفة ورد عليه فيه الازواعي ورد ابو يوسف  
على الازواعي رده على ابي حنيفة فاحدثه الشافعي ورد على ابي يوسف  
رده على الازواعي وهو الكتاب المعروف (سير الازواعي) (قلت)  
وهو من جملة كتب الامام وقال الحاكم احبنا ابو الوليد الفقيه حدثنا  
ابراهيم بن محمود سمعت الربيع يقول الف الشافعي هذا الكتاب يعني  
(المسوط) حفظاً لم يكن معه كتب وقال الحاكم احبني ابو تراب  
المدكر حدثنا محمد بن المدر بن سعيد سمعت محمد بن عبد الله بن  
عبد الحكم يقول لم يزل الشافعي يقول يقول م لك لا يجالسه الا كما جالسه  
اصحابه حتى اكثر فتيا على الشافعي من جلس بالانه ضالتي لا تخور فحدثني  
الشافعي الى التصنيف في خلاف م لك والافالدهر اذا سئل عن شيء  
يقول هذا قول الاستاذ يريد منك ا وقد سرد البيهقي الكتب التي  
ولمحصتها من كتابه الرسالة المدينة ثم اخباينة ، اختلاف الحديث ، حجية  
العلم ، ابطال الاستحسان ، احكام القرآن ، من الحرم ، صفة الامر  
والنهي ، اختلاف مالك والشافعي ، اختلاف المروزي ، خلافه مع  
محمد بن الحسن ، كتاب علي وعبد الله ، فصول قريش ، كتاب الام  
اولها الطهارات ثم الصلوات ودر فيجب ابتهت ثم احواف ثم العيد ثم  
الكسوف ثم الاستسقاء ثم التطوع ثم حكم ترك الصلاة ، حجية  
الركاة ، قسم الصدقات ، الصيام ، الاسكاف ، المناسك ، البيوع ،  
الصرف ، السلم ، الرهن الكبير ، رهن الصغير ، الخمر ، والميسر

وسائر المعاملات ثم الوصايا والمراثي ثم أحياء الموات، والوديعة، واللقطة،  
واللقيط ثم كتاب المكاح ومتعلقاته ثم الحيات ثم كتاب قتال أهل  
السنى ثم الجهاد، وسير الأوزاعي، وسير الواقدي، وكتاب الطعام  
والشراب، والضحايا، والصيد، والدبائح، والقضاء باليمين، والشاهد،  
والدعوى، والبيئات، والاقضية، والإيمان، والدور والعقوبات،  
وكتاب الشروط وعدة كتب الإمام مائة وبضعة وأربعون كتاباً وحمل  
عنه حرمة كتاباً كبيراً يسمى كتاب السن وحمل عنه المرنى كتابه  
المبسوط وهو المختصر الكبير والمستورات وكذا المختصر المشهور قال  
البيهقي وبعض كتبه الحديد لم يعد تصحيحها وهي الصيام، والصدق،  
والحدود، والرهن الصغير، والإحارة، والحائز، فانه أمر بقراءة هذه  
الكتب عليه في الحديد وأمر بتحريق ما يغير احتجاده قال ورعاً  
تركه اكتفاء بما به عليه من رجوعه عنه في مواضع أخر (قلت)  
وهذه الحكاية مفيدة ترفع كثيراً من الأشكال الواقعة بسبب  
مسائل، اشتهر عن السافعي الرجوع عنها وهي موحودة في بعض  
هذه الكتب قال البيهقي، وكتاب الحجة الذي صنفه ببغداد حمله عنه  
الرحماني وله كتب أخرى حملها عنه الحسن بن علي الكراسي  
وابو عبد الرحمن أحمد بن يحيى السافعي وقد وقع لي منها كتاب  
السير رواية أبي عبد الرحمن وفيه زيادات كثيرة ولاني نور عنه  
أيضاً زيادات لسبب عدم غيره وكذا عبد أحمد بن حنبل عنه روايات  
في مسائل مسنورة ولاني الوليد موسى بن أبي الحارود مختصر يرويه عن  
السافعي فيه زيادات وسائر أبحاثه عنه مسائل من عمل الحارون وعراق  
مهم الحميدى والحارث بن شريح والحسين بن علي الفلاس ومن المصريين  
أربيع بن ساجل الحزني وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ويونس بن

عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن نصر الخولاني قال  
وهذا يدل على ان له كتباً اخرى حملها عنه هؤلاء لان هذه المسائل  
ليست في الكتب المقدم ذكرها ثم اخرج السهقي من طريق ابي اسحق  
بن راهويه قال سئل ابي كيف وضع الشافعي هذه الكتب كلها ولم  
يسكن كبير السن فسمعت يقول عجل الله عله قصر عمره قال البدن  
العدادي في كتابه الفهرست له من الكتب كتاب المنسوخ في الفقه  
رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفراني ونحوه هذا الكتاب على  
كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ،  
كتاب الحج ، كتاب الاعمكاف وال محمد بن اسحاق قرأ من كتب  
ابي سيف ما هذه نسخته كتاب الرسالة ، كتاب الجنب ، كتاب  
الامامة ، كتاب استئصال القذاة ، كتاب الجمعة ، كتاب صلاة الجوف ،  
كتاب صلاة العيدين ، كتاب صلاة المسرف ، كتاب الامسية ،  
كتاب صلاة التطوع ، كتاب المريد الصغير ، كتاب المنة والكيفية ،  
كتاب الزكاة ، كتاب فرض الزكوة ، كتاب حكم الميراث ، كتاب  
المسالك ، كتاب البيوع ، كتاب الاموال ، كتاب الوصية ، كتاب  
خراج العمدة ، كتاب الرهن الكبير ، كتاب الرهن الصغير ، كتاب  
اختلاف الحديث ، كتاب اختلاف الوراقين ، كتاب النسيء ،  
كتاب قتال المتبركين ، كتاب ولاء المعبي ، كتاب النسيء ،  
كتاب الاسارى والغلول ، كتاب المعراس ، كتاب النسيء ،  
والحيض ، كتاب غسل الميت ، كتاب النسيء ، كتاب النسيء ،  
كتاب الاحساس والبلوغ ، كتاب حدود ودين من كتاب النسيء ،  
الرضاع ، كتاب الطعام والشراب ، كتاب الميرة والنسبة ، كتاب  
المزادة ، كتاب العمري وارقي ، كتاب الاميريه ، كتاب النسيء

قريش ، كتاب الشعار ، كتاب النشوز والخلع ، كتاب مسئلة الخثي  
 كتاب الاعتكاف ، كتاب المساقات ، كتاب الصيد ، كتاب الوليمة  
 كتاب الشفعة ، كتاب القراض ، كتاب فرض الله ، كتاب الرجل  
 يكره الدابة ، كتاب احياء الموات ، كتاب الشروط ، كتاب الظهار  
 كتاب الايلاء ، كتاب اختلاف الروحين ، كتاب الضحايا ، كتاب  
 اختلاف المواريث ، كتاب عتق امهات الاولاد ، كتاب اللقيط ،  
 كتاب الملقطة ، كتاب بلوغ الرشد ، كتاب مختصر الحج الصغير ، كتاب  
 مسئلة المني ، كتاب ااحة الطلاق ، كتاب الصيام ، كتاب المدر ،  
 كتاب المكاتب ، كتاب الولاء والخلف ، كتاب الاحامات الكبير ،  
 كتاب الاجماع ، كتاب الصدوق ، كتاب الشهادات ، كتاب ما حالف فيه  
 العراقيون علماً وعداً الله ، كتاب اللعان ، كتاب مختصر الحج الكبير  
 كتاب قسم الفيء ، كتاب القرعة ، كتاب الحرية ، كتاب الوصايا ،  
 كتاب الدعوات والبيات ، كتاب تحريم الجر ، كتاب الرحمة ، كتاب  
 ادب القاضي ، كتاب عدد النساء ، كتاب القطع والسرقة ، كتاب  
 الايمان والمدور ، كتاب الصيد والذئب ، كتاب الصرف ، كتاب الرد  
 على محمد بن الحسن ، كتاب عشرة النساء ، كتاب سير الواقدي ، كتاب  
 سير الاوراعي ، كتاب الحكم في الساحر والساحرة ، كتاب الوديعه  
 كتاب الاقصية ، كتاب وصية الحامل ، كتاب شهادة القادف ، كتاب  
 صدقة الحي من الميت ، كتاب الرجل يضع مع الرجل دصاعة ، كتاب  
 العارية ، كتاب المواريث ، كتاب الحكم بالظاهر ، كتاب ابطال  
 الاستحسان انتهى ( قال العامل ) عمي عمه وهي الكتب التي اشتمل  
 عليها كتاب الام ولحصها ابن حجر من كتاب الرسالة ( قال ) الحافظ  
 السمعاني في نسبة ( الشافعي ) من كتابه انساب كتب عبد الرحمن بن

مهدي الى الشافعي وهو شاب أن يضع كتاباً فيه معاني القرآن ويجمع قول  
الاخبار فيه وحجة الاجماع وبيان الساسخ والمنسوخ من القرآن والسنة  
فوضع له كتاب الرسالة قال عبد الرحمن بن مهدي ما اصلي صلاة الا  
وانا ادعو للشافعي بها انتهى وقال ايضاً في نسخة ( المقال ) الحارث بن  
شريح الحرارزمي ثم البغدادي انما اشتهر بالمقال لقله رسالة الشافعي الى  
ابن مهدي ذكر الحسن بن سفيان قال سمعت الحارث بن شريح المقال  
يقول انا حملت رسالة الشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي انتهى مختصراً  
( قال ) العامل عفي عنه كتاب المسوط للشافعي انما يروي من رواية  
الربيع بن سليمان قال اس السديم البغدادي انه روى عن الشافعي كتب  
الاصول ويسمى مارواه المسوط واما رواية الحسن الرعماني للمسوط  
ايضاً فقال ان السديم ايضاً انها قد قلت واندرس اكثرها وليس يسخ  
فيما بعد انتهى واما صاحب كشف الظنونه فذكر له من مؤلفاته كتاب  
( احكام القرآن ) قال وهو اول من صف فيه وكتاب ( اختلاف  
الحديث ) وكتاب ( الامالي ) في الفقه وكتاب ( الاملاء ) وهو في نحو  
الامالي حتماً وقد توهم ان الاملاء هو الامالي ونس كذلك وكتاب  
( تعظيم قدر الصلاة ) وكتاب ( التقيح ) في علم القياوه وكتاب ( الحجة )  
وهو محلد ضخم الممه بالعراق وادا اطلق التقديم في مذهبه يراد به هذا  
التصنيف قال الاسوي في المهمات ويطلق علي ما افق به هال ايضاً  
وكتاب ( رسالة الشافعي ) في الفقه وكتاب في علم ( المرائض ) رواه  
الربيع الحيزي عن الامام وكتاب في ( فضائل القرآن ) قال وهو اول من  
صف فيه وكتاب ( الفقه الاكبر ) وهو حيد جداً مشتمل على فصول  
قراءة بعض اهل حلب على الشيخ زين الدين ابن السباع كس الغاب انه من  
تأليف غيره من اكابر العلماء ( اوله ) الحمد لله رب العالمين وكتب ( التقيفة )

وألمه هو الذي مر في حرف التاء وكتاب ( اثبات النبوات ) ورد على  
 انبراهيمة قال ابو منصور عبد القاهر بن طاهر في رد كتاب الترجيح  
 للحرجاني كل من صنف في السوات فهو تنوع له لانه على مواله تسح  
 و ( كتاب الاسماء ) والقائل واحتلاف العراقيين يذكر فيه المسائل  
 التي اختلف فيها او حيفة وان ابي ليلى فتارة يختار احدها ويضيف  
 الاخرى وتارة يضيفها ويختار غيرها وهو كتاب لطيف و ( كتاب الام )  
 جمعه المويطي ولم يذكر اسمه وقد نسب الى الربيع بن سليمان المرادي  
 المؤذن صنفه في يدون من صنفه وهو المويطي فانه لم يذكر نفسه  
 فيه ولا نسبه الى نفسه كما قال الغزالي في الاحياء قال في المهمات وهو  
 نحو خمسة عشر محلاً ممتو سط ثم ذكر له ( كتاب الحديد ) ثم ( كتاب  
 السامعي ) وقال الف في مذهبه كتابين كبيرين في نحو خمسة عشر محلاً  
 ومتوسط صنفه تسمرو ( الكتاب القديم ) رواه الكرابيسي وكتاب  
 ( مسند الشافعي ) ربه الامير سحر الحاولي وهو كتاب الام الشافعي  
 كما ذكرناه في ترجمة الامير فانه يقال لكتاب الام ايضاً مسند الشافعي  
 فانه اسد فيه المسائل والرؤايات وكتاب ( مافع القرآن ) قال العامل  
 عني عنه وانا اروي كتاب ( المسند ) بالاحارة العامة عن شيخ المحدثين  
 حاتمة الحماط شيخنا الحسن بن الحسن الانصاري الياني الحديدي ثم الهدي  
 الوقالي ( عن ) الشريف محمد بن ناصر الحارمي الصمدي ( عن ) القاصي  
 العلامة محمد بن علي السوكاني ( عن ) الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين  
 الرحاحي عن ابيه عن حده ( عن ) الشيخ ابراهيم بن الحسن الكردي  
 ( عن ) حمد بن محمد المدي ( عن ) شمس الدين الزملي ( عن ) دين الدين  
 زكريا بن محمد بن ( عن ) الحامط بن حجر العسقلاني ( عن ) الصلاح بن  
 ( عن ) ( عن ) وحر الدين بن الحاربي ( عن ) القاصي ( عن ) المكارم احمد

ابن محمد اللبان (عن) الحسن بن احمد الحداد (عن) الحافظ ابي نعيم احمد  
ابن عبد الله الاصبهاني (عن) محمد بن يعقوب الاصم (عن) الربيع بن  
سليمان (عن) المؤلف وهو الامام الشافعي وكتاب مسند الشافعي هذا  
غير كتاب الام له وقال السيوطي في تدريب الراوي مسند الشافعي  
ليس من تصنيف الامام الشافعي وانما لقطه بعض الحفاظ اليسابوريين  
من مسموع الاصم من الام وسمعه عليه انتهى

قال الذهبي في رسالته في ذكر الثقات الذين تكلموا فيه مع ثقتهم  
وعداتهم في حق الامام الشافعي وهو حافظ متثبت نادو العلط حتى ان  
ابا زرعة قال ما عند الشافعي حديث غل فيه وقال ما احلم للشافعي  
حديثاً خطأ وقال ابو عمرو اسعد بن رويان عن محمد بن وضاح قال سألت  
اسمعين عن الشافعي فقال ليس بثقة ثم قال يعني اسعد بن رويان وضاح  
ليس بثقة قال اسعد بن رويان ايضا قد صحح من طرق عن اسمعين انه  
يتكلم في الشافعي قلب قد أدى اسمعين نفسه بذلك ولم يلتفت اليه  
الى كلامه في الشافعي ولا الى كلامه في جمعه من الآثار كما انما استوا  
الى توثيقه لبعض الناس فاما بقوله دائماً في اخرج والعديد وتقدمه  
على كثير من الحفاظ ما لم يخاف الجمهور في احتجاده فاذا اورد بتوثيق  
من امه الجمهور او بتصحيح من اورد الجمهور وقيلود وحكم بمسوء اقوال  
الائمة لانه شددوا انار كرايا احد ثمة هذا السائل وكلامه كثير الى  
الغاية في الرحال وعاهه صواب وحيد وقد يسرد كلامه في الرسل بعد  
الحل فيلوح خطاه في احتجاده فلهذا قد ورد في السائل من السائلين  
بل هو في نفسه يوثق السبيح ترة وبنيته اخرى في السائل في رحال  
الواحد ويحيب السائل نحو . احتجده من القول في ذلك الوقت قل  
المؤلف رحمه الله تعالى وكلامه يعني اسمعين في السائل في هذا



اللفظ الذي كان عن اجتهاد وانما هذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية  
 فان ابن معين كان من العلاة في مذهبه وان كان محدثاً - وكذا قول  
 الحافظ ابني حامد ابن الشرقي كان يحيى بن معين وابو عبيد سيء الرأي في  
 الشافعي فصدق والله ابن الشرقي اساء آ في دأتهما في عالم زمانه - وكذا  
 قول احمد ابن عبد الله المعلي في الامام ابني عبد الله هو ثقة صاحب رأي  
 ليس عنده حديث وكان يتشيع فكان المعلي يقول في الامام ابني عبد الله  
 التسيع لقوله

ان كان روصا حب آل محمد فليشهد الثقلان ابني رافضي  
 وكذا تكلم فيه بالتشيع بعض أعدائه من كبار المالكية لموافقته  
 الشيعة في مسائل فروعية اصابوا فيها ولم يدعوا بها كالحلهر بالنسلة  
 والقوت في الصبح والتختم في اليمين وهذا قلة ورع وتسرع في الكلام  
 في الامام الشافعي رحمه الله بعد شيء من التشيع كيف وهو القائل فيما  
 ثبت عنه الخلفاء الراشدون حمزة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن  
 عبد العزيز افسيعي يقول هذا قط وقد صف الخطيب الحافظ مسألة  
 الاحتجاج بالشافعي فسق وكفى فقول المعلي ليس عنده حديث قول من  
 لا يدري ما يقول في حق الامام ابني عبد الله وماعرفه المعلي ولا حاله  
 والشافعي من حله اصحاب الحديث رحل فيه وكتب بمكة والمدينة والعراق  
 واليمن ومصر واقب بعداد ناصر الحايث وهو قلما يوحد له حديث غلط  
 فيه والله حسب من يتكلم بمجهل او هوى فان السكوت يسع السخص  
 نعم لم يكن الشافعي رحمه الله في الحديث كيجي القطان وان مهدي او  
 احمد بن حنبل بل ما هو في الحديث بدون الاوراعي ولا مالك وهو في  
 الحديث ورحاله فوواني مسهر واني يوسف القاسي وعبد الرحمن بن القاسم  
 واسحق بن العرات وابو رب وامثالهم فرحمهم الله جميعاً انتهى وقال ابن

النديم في كتابه الفهرست ان الامام الشافعي رحمه الله كان شديداً في التسليح انتهى هذا ايضاً كالقول الاول وكقول من قال في الامام مالك انه كان شيعياً قائلًا بذهب الامامية او كقول من قال ان الامام ابا حنيفة كان مرجئاً

زینۃ الامام احمد رحمہ اللہ

شيخ الاسلام وامام المسلمين قدوة المتقين ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن انس ( قال الحافظ ابو الفضل ادريس ) زاد السيوطي بن اسد بن عوف بن قاسط بن مازن بن هزيل ( قال الحافظ ابو الفضل دهل ) بن شيان بن دهل بن ثعلبة بن عكابة بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هب بن اقصى بن دغيم بن حزيمة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان بن اود بن هيمس بن ثالت بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الله صلوات الله عليهم الشيباني المروزي ثم العدادي هكذا ساق نسبه الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي رحمه الله في الكتاب الذي جمعه في مناقب الامام احمد عن شيخه الحافظ ابى عبد الله الحاكم صاحب المستدرک وروي عن صالح بن الامام احمد قال رأى ابى هذا السب في كتاب لي فقال وما تصنع بهذا ولم يكر السب قالوا وقدم به اوه من مرو وهو حمل فوضعت امة بعداد في ربيع الاول من سنة ١٦٥ اربع وستين ومائة وتوفي اوه وهو ابن ستين فكملة امة قال صالح عن ابيه فثقت ادنى وحملت فيها اولوتين فلما كبرت دفعتهما الي فعتهم ثلاثين درهما وتوفي ابو عبد الله احمد بن حنبل في يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول من سنة احدى واربعين ومائتين وله من العمر سبع وسبعون سنة رحمه الله وقد كان في حدائنه يختلف الى مجلس القاصي ابى يوسف ثم تولى ذلك

واقبل على سماع الحديث وكان اول طلبه الحديث وسماعه من مشايخه في سنة ١٧٩ تسع وسعين ومائة وله من العمر ست عشرة سنة وحب اول حجة حجها في سنة ١٨٧ سبع وثمانين ومائة ثم في سنة احدى وتسعين وفيها حج الوليد بن مسلم ثم في سنة ست وتسعين وحاور الى سنة سبع وسعين ثم حج سنة ثمان وتسعين وحاور الى سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق باليمن فكتب هو ويحيى بن معين واسحق بن راهويه قال الامام احمد حججت خمس حجج منها ثلاث راحلا انفقت في احدى هذه الحجج ثلاثين درهما قال وقد ضللت في بعض هذه الحجج عن الطريق وانا ماش فجمعت اقول يا اعداء الله دلونا على الطريق فلم ارل اقول ذلك حتى وقفت على الطريق قال وخرجت الى الكوفة فكنت في بيت تحت رأسي لسة ولو كان عدي حمسون درهما لرحلت الى حرير بن عبد الحميد الى الري وحررت بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لانه لم يكن عدي وقال ابن ابي حاتم عن ابيه عن حرمة قال سمعت الشافعي يقول وعدي احمد بن حنبل ان يقدم على مصر قال ابن ابي حاتم يشبه ان يكون حجة ذات اليد حالت بيده وبين الوفاء بائدة وقد طاف احمد بن حنبل في البلاد والآفاق وسمع من مشايخ العصر وكانوا يحلوه ويحترمونه في حال سماعه منهم رقد شيوخا في تهديده اسماء شيوخه مرتين على حروف المعجم وكذلك الرواة عنه قال الحافظ ابو بكر السيوطي بعد ان ذكر جماعة من تنبؤ الامام احمد وقد أكثر احمد بن حنبل في المسند وغيره الرواية عن الشافعي واحد عنه جماعة من كلامه في اسباب قريش واحد عنه من الفقه ما هو مشهور وحين توفي احمد وحدوا في تركته رساتي الشافعي القديمة والحديثة قلت قد افرد مارواه الامام احمد عن الامام ابي عبد الله الشافعي وهي احاديث لاتلغ عشرين حديثاً ومن احسنها ما روي عنه عن الامام عن الشافعي بن

الامام مالك ابن انس عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرحمه الله الى حسنه يوم يبعثه وقد قال له الشافعي لما احتج به في الرحلة الثانية الى بغداد بعد سنة تسعين ومائة وعمر احمد اذ ذاك بيف وثلاثون سنة قال له يا ابا عبد الله اذا صحح الحديث عندكم فاعلمي اذهب اليه حطارياً كان او شامياً او عراقياً او يمسياً يعني انه لا يقول فقهاء الحجاز الذين لا يقلون الا رواية الحجازيين وينزلون احاديث من سواهم منزلة احاديث اهل الكتاب وقول الشافعي له هذه المقالة تعظيم لاحمد واحلال له وانه عنده بهذه المثابة اذا صحح او ضعف يرجع اليه في ذلك وقد كان الامام احمد بهذه المثابة عند الائمة العلماء كما سيأتي ثناء الائمة عليه واعتراهم له بعلو المكانة وارتفاع المنزلة في العام رحمهم الله وقد بعد صيته في زمانه واشتهر اسمه في شدته في الآفاق ثم حكى السهقي كلام احمد في الايمان وانه قول وعمل يزيد ويقتص وكلامه في القرآن كلام الله غير مخلوق وانكاره على من يقول ان لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن قال وويما حكاه ابو عمارة وابو جعفر اسأنا احمد شيخنا السراح عن احمد انه قال اللفظ محدث واستدل بقوله تعالى ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد قال فاللفظ كلام الآدميين وروى غيرهما عن احمد انه قال القرآن كيف ماتصرف غير مخلوق واما افعالنا وهي مخلوقة فب وقد قرأنا في هذا المعنى في كتاب افعال العباد وذكره ايضاً في الصحيح واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم زيبوا القرآن بأصواتكم وهذا قول غير واحد من الائمة الصوت صوت القارئ والكلام كلام الله وقد قررنا به في ذلك ايضاً ثم ذكر السهقي كلام الامام احمد في ان ذات رؤية الله في الدار الآخرة واحتج بحديث صبيب الرومي وهي الزيادة . كلامه في التثنية

وترك الخوض في الكلام والتمسك بما ورد في الكتاب والسنة من  
الايثار عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال الامام احمد حدثنا  
ابو بكر ابن عباس حدثنا عاصم عن زرعة عن عبد الله هو ابن مسعود  
قال ما رآه المسلمون حساً فهو عند الله حسن وما رأوه سيئاً فهو عند الله  
حسن وقد رأى الصحابة جميعاً ان يُستحلفوا ابا بكر رضي الله عنه  
اساد صحيح قلت وهذا الاثر فيه حكاية اجماع عن الصحابة في تقديم  
الصديق رضي الله عنه والامر كما قاله ابن مسعود رضي الله عنه وقد  
نص على ذلك غير واحد من الائمة قال الامام احمد بن حنبل حين  
اختياره شمس وقد حمل الى المأمون في زمن الحمة ودخل عليه عمرو  
بن عثمان الحمصي فقال له ماذا تقول في الخلافة فقال الامام احمد ابو  
بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن قدم علياً على عثمان فقد ادرى واصحاب  
الشورى لانهم قدموا عثمان رضي الله عنهم

### فصل

﴿ في ورعه ورهده وتقشفه رحمه الله ورضي عنه ﴾

روى البيهقي من طريق المريني عن الشافعي انه قال للرشيد ان اليمس  
محتاج الى قاص فقال له احترؤا اياه وان الشافعي قال لاحمد بن حنبل  
وهو يتردد اليه في حلة من يأخذ عنه فامتنع من ذلك شديداً وقال ابي انما  
احلف اليك للعلم فتأمرني ان ألي القضا فاستجى الشافعي وروى انه  
كان لا يصلي حلف عمه اسحق بن حنبل ولا حلف بنيه ولا يكلمهم ايضاً  
لانهم احدثوا حائزة السلطان ومكث مرة ايام ثلاثة لم يحصل له ما يأكله حتى  
بعث الى بعض اصحابه فاستقرض منه دقيقاً فعرف اهله حاجته الى الطعام  
فمحلوا ومحبوا وحزوا له سريعاً فقال ما هذه العجلة كيف حرتم سريعاً  
فقالوا وحداثا تور بيت صالح . تنحبوا فحربا لك فيه فقال ارفعوا ولم يأكل

وامر بسد بابيه الى دار صالح قال البيهقي لان صالحاً اخذ جائزة المتوكل  
على الله وقال عبد الله مكث ابي بالمعسكر عند الخليفة ستة عشر يوماً  
لم يأكل فيها الا ربيع مد سويقاً يفطر بعد كل ثلاث ليال على بعد عنه  
حتى رجع الى بيته ولم ترجع اليه نفسه بعد ستة اشهر رأيت موقبه دخلاً  
في حديثه قال البيهقي وقد كان الخليفة يبعث من مائنته شيئاً كثيراً  
وكان احمد لا يتناول من طعامه شيئاً وبعث الخليفة المأمون ذهباً ليقسم  
على اصحاب الحديث فما بقي منهم احد الا احد الا احمد بن حنبل فانه  
ابي وقال سليمان الشاذكوي حضرت احمد وقد رهن سطلاً له عند ذمي  
باليمن فلما جاء بفكاكه اخرج اليه سطلين فقال حد متاعك فاشتته عليه  
ايهما الذي له فقال له انت في حل منه ومن انفكاكه وتركه وحكي  
عبد الله قال كما رمس الواصل في صيق شديد فكتب رجل الى ابي عبد الله  
ان عدي اربعة آلاف درهم ورثتها من ابي وليست صدقة ولا ركة  
فان رأيت ان تقلها فامتنع من ذلك وكرر عليه فابى فلما كان بعد حين  
ذكرنا ذلك فقال لو كما قلناها كانت قد دهمت وعرض عليه بعض  
اصحابه التحار عشرة آلاف درهم ربحها من بصاعة جعلها بأسمه فابى ان  
يقلها وقال نحن في كفاية وحرارك الله من قصدك حيراً وعرض عليه تاجر  
آخر ثلاثة آلاف دينار فامتنع من قبولها وقام وتركه وهدت بمقة احمد  
وهو باليمن فعرض عليه شيخه عبد الرزاق ملء كفه دنانير فقال نحن  
في كفاية ولم يقلها وسُرقت ثيابه وهو باليمن فجلس في بيته ورد عليه  
الاب فافتقده اصحابه فحاوروا اليه فسألوه فأحبرهم فعرضوا عليه ذهباً فلم  
يقبله ولم يأخذ منهم الا ديناراً واحداً فكتب لهم به فكتب لهم بالآخرة  
رحمه الله وقال ابو داود كانت محالسة احمد محالسة الآخرة لا يذكر  
فيها شيء من امر الدنيا ما رأيت احمد بن حنبل ذكر الدنيا قط

وروى البيهقي عن الامام احمد حصل عن المتوكل فقال هو قطع الاستشراف بالياس من الناس فقيل هل من حجة على هذا قال نعم ان ابراهيم لما رمي به من المنحيق عرض له جبريل فقال هل من حاحه قال اما اليك فلا قال فاسأل من لك اليه الحاحه فقال احب الامرين الي احبهما اليه وعن ابي جعفر محمد بن يعقوب الصغار قال كما مع احمد بن حنبل سر من رأى فقلنا ادع الله لنا فقال اللهم انك تعلم انا نعلم انك على اكثر ما نحب فاحملنا على ما نحب ثم سكنت فقلنا زدنا فقال اللهم انا نستلك بالقدره التي قلت للسموات والارض اثتيا طوحاً او كرهاً فالتا اثتيا طائعين اللهم وفقنا لمرصاتك اللهم انا نعود بك من الفقر الا اليك ونعود بك من الدل الا اليك اللهم لا تكثر علينا فطمي ولا تقل علينا ففسى وهب لنا من رحمتك ومن سعة رزقك . ايكون بلاعاً في ديارك وعي من فضلك قال البيهقي وفي حكاية ابي الفصل التميمي عن احمد و كان دعاؤه في السجود اللهم من كان في هذه الامة على غير الحق وهو يطمئ انه على الحق ورده الى الحق ليكون من اهل الحق وكان يقول اللهم ان قلت من عصاة امة محمد صلى الله عليه وسلم فاحملني فداءهم وقال صالح بن الامام احمد كان ابي لا يدع احداً يستقي له الماء للوضوء بل كان يلي ذلك لنفسه فاذا حرحت الدلو ملأني قال الحمد لله فقال يا ابت . العائنه في ذلك فقال يا بني اما سمعت قول الله عز وجل قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين والامبارعه في هذا الباب كثيرة جداً وقد صنف في الزهد كتاباً حافلاً عطياً لم يسبق الى مثله ولم يلحقه احد فيه والمطعون بل المقطوع به ان يأخذ ما امكبه من ذلك رحمه الله واكرم مثواه وحمل حوائج الفردوس متقلبه وما واد قال اسمعيل بن اسحق السراج قال لي احمد بن حنبل هل تستطيع ان تري الحارث المحاسبي اذا جاء منزلك

قلت نعم وفرحت بذلك ثم ذهبت الى الحارث فقلت اني احب ان تحضر  
الليلة انت واصحابك فقال انهم كثير فاحصر لهم التمر وغيره من الطعام  
فلما كان بين العشائين حاووا وكان الامام احمد قدسهم فجلس في غرفة  
فلما صلوا العشاء لم يصلوا بعدها شيئاً حتى حاووا وجلسوا بين يدي الحارث  
الحاسي سكوناً كما كنا على رؤوسهم الطير حتى كان قريباً من نصف الليل  
ثم سأله رجل عن مسألة فشرع الحارث يتكلم فيما يتعلق بالرهدة والموعظة  
فجعل هدا يسكي وهذا يثن وهذا يزعم قال فصعدت الغرفة فاداء الامام  
يسكي حتى كاد يغشى عليه ثم لا يزالون كذلك حتى الصباح فلما اراد الانصراف  
قلت كيف رأيت هؤلاء يا ابا عبد الله فقال ما رأيت احداً يتكلم في الرهدة  
مثل هذا الرجل وما رأيت مثل هؤلاء. ومع هذا فلا ارى لك ان نختص  
بهم قال السيهقي يحتمل انه كره له صحتهم لان الحارث ابن اسد وان  
كان راهداً لكنه كان عنده شيء من علم الكلام وكان احمد يكره  
ذلك او لعله كره ان يصحهم وهو لا يدرك شأهم والله اعلم فلما اتا  
كره ذلك لان في كلام بعض هؤلاء من التفسد الذي لم يرد به الشرع  
والتدقيق والتميز والمحاسبة الدايغة ما لم يامر به أمر وهذا لما وقف ابو  
درعة على كتاب الحارث بن اسد المسمى بالرعاية قال هذا بدعة ثم قال  
للرجل الذي جاءه، عليك ما كان عليه مالك واشوري والاولد اعني والليث  
بن سعد ودع هذا فانه بدعة وقال ابراهيم الخرمي سمعت احمد يقول اذا  
احسنت ان يدوم لك الله على ما تحب قدم له على ما يحب وكان يقول الصبر  
على المقر مرتبة لا يبالها الا الاكاره وكان يقول الفقير اشرف من الغني  
فان الصبر عليه اعظم مرارة وارعاده اعظم حالا من الشكر وكان  
يقول على العمد ان يقل الرق بعد اليأس ولا يقبله اذا تقدمه طمع  
وكان يحب التقليل طلباً لحفة الحساب وقال ابراهيم قال رجل ل احمد هذا



العلم تعلمته لله فقال هذا شرط شديد ولكن حب الي شيء فجمعه  
وروى البيهقي ان رجلاً جاء الى احمد فقال ان امي رمة مقعدة منذ  
عشرين سنة وقد بعثتني اليك لتدعو الله لها فكأبه غضب من ذلك وقال  
نحن احوج ان تاعو هي لنا ثم دعا الله عز وجل لها فرجع الرجل الى امه  
فدق الباب فصرحت اليه على رجلها وقالت قد وهبي الله العافية وروى  
ان رجلاً سائلاً سأل فاعطاه الامام احمد قطعة فقام رجل الى السائل فقال  
هسي هذه القطعة حتى اعطيك عوضها ما يساوي درهماً فأبى فراقه الى  
حسن وهو يأبى وقال اني ارحو من ركتها ماترحوه انت من ركتها

### باب

قال البيهقي رحمه الله ذكر ما جاء في محبة انى عبد الله احمد بن حنبل  
رحمه الله في ايام المأمون ثم المعتصم ثم الواثق نسب القرآن وما اصابه من  
الحبس الطويل والصرع الشديد والتهديد بالقتل بسوء العداة والم  
العقاب وقلة ماله ما كان مهم من ذلك اليه وصره عليه وتمسكه بما  
كان عليه من الدين القوم والصرط المستقيم وكان رحمه الله قد سمع  
ما ورد في مثل حاله من الآيات المتلوة والآثار المأثورة وبلغه ما اوصى به  
في المام والبقطة فرصي وسلم ايماناً واحتسناً وفار بحير الدنيا ونعيم الآخرة  
فهأه الله ما آتاه من ذلك سلوع اعلى مارل اهل البلاد في الله من اولياء  
الله والحق به محبة فيما نال من كرامة الله ان شاء الله من غير بلية والله  
التوفيق والعصمة قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس  
ان يتركوا ان يقولوا آمناً وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم  
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال تعالى في وصية لقمان  
لاسه يا بني اقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المسكر واصبر على ما اصابك  
ان ذلك من عزم الامور فما سواها في معنى ما كتبنا وقد روى الامام

احمد المتحن في مسنده قائلا فيه حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن  
عاصم بن بهدلة سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال سألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء فقال الانبياء ثم الامثل فالامثل  
يبتلى الرجل على حسب ديه فان كان رقيق الدين ابتلي على حسب ذلك  
وان كان صلب الدين ابتلي على حسب ذلك وما يزال البلاء بالرجل حتى  
يمشي في الارض وما عليه حطية وقد رواه مسلم في صحيحه وقال حدثنا  
عبد الوهاب القعقي حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وحد حلاوة الايمان من  
كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحرم المرء لا يحب الا الله وان  
يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اد انقذه الله منه  
واحرراه في الصحيحين وقال ابو القاسم السعوي حدثنا احمد بن حنبل  
حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو السكسكي حدثنا عمرو بن  
قيس السكوتي حدثنا عاصم بن حميد قال سمعت معاذ بن حلل يقول  
انكم لن تروا من الدنيا الا ملاء وفتنة ولن يزداد الامر الا شدة وبه قال  
معاذ لن تروا من الائمة الا غلظة ولن تروا امرأ يهونكم ويشتد عليكم  
الا حضر بعده ما هو اشد منه قال السعوي سمعت احمد يقول اللهم رضينا  
بمد بها صوته وروى البيهقي عن الربيع قال بعثني الشافعي بكتاب من  
مصر الى احمد بن حنبل فأتيته وقد استل من صلاة المحر فدفعته اليه  
الكتاب فقال أقرأته قلت لا فاحده فقرأه فدمعت عيانه فقلت يا ابا عبد  
الله وما فيه فقال يدكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام  
فقال له اكتب الى ابي عبد الله احمد بن حنبل واقرا عليه مي السلام  
ويقول انك ستمتحن وتدعى الى القول بخلق القرآن فلا تحيهم فسيرفع  
الله لك علما الى يوم القيامة قال الربيع فقلت بالبشارة فحلل قبضه الذي

يلي جلده فاعطانيه فلما رحمت الى الشافعي احبرته فقال اني لست احمك فيه ولكن بآله بالماء واعطنيه اترك به

﴿ ذكر ملغى الفتنة والخنة ﴾

مجموعاً من كلام ائمة السنة رحمهم الله وانابهم الجنة قد ذكرنا فيما تقدم ان المأمون قد اجتمع به واستحوذ عليه جماعة من المعتزلة فازاغوه عن طريقة الحق الى الباطل وريسوا له القول بخلق القرآن واتفق ذلك في آخر عمره قبل موته شهود من ستة ثماني عشرة ومائتين فلما وحل الكتاب كما ذكرنا استدعى جماعة من ائمة الحديث فدعاهم الى ذلك فامتنعوا فتهددهم بالضرب وقطع الارراق فاحاب اكثرهم مكرهين واستمر على الامتناع في ذلك الا امام احمد بن حنبل ومحمد بن نوح الميساوري فحملوا على بعير وسيرها الى الخليفة عن امره بذلك وهما مقيدان متعادلان في تحمل على بعير واحد فلما كانوا ببلاد الرحمة حاء رجل من الاعراب من عبادهم فقال له حارس عمار فسلم على الامام احمد وقال له يا هدا انك وافد بالباس فلا تكس مسؤماً عليهم وانك رأس الباس اليوم فاياك ان تحيب ويحيوا فان كنت تحب الله فاصبر على ما انت فيه فانما بينك وبين الجنة ان تقتل وانك ان لم تقتل تمت وان عشت عشت حميداً قال الامام احمد فكان ذلك مما قوى عزمي على ما انا فيه من الامتناع من ذلك فلما انصرفوا من جيش المأمون وزلوا دونهم مرحلة حاء خادم وهو يمسح دموعه بطرف قبائه وهو يقول يعز علي يا ابا عبد الله ان المأمون قد سل سيماً لم يسله قبل ذلك وبسط نطعاً لم يبسطه قبل ذلك وانه يقسم بقرائته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم تحب الى القول بخلق القرآن ليقتلك بذلك السيف قال فحشا الامام احمد على ركبته ورمق بطرفه الى السماء ثم قال سيدي عر هذا العاجر حبلت حتى يتجرأ علي

اوليائك بالضرب والقتل اللهم ان يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته قال ففحاء هم الصريخ يموت المأمون في الثلث الاخير من الليل قال الامام احمد وفرحت بذلك ثم جاء الخبر بان المعتصم قد ولي الخلافة وقد انضم اليه احمد بن ابي داود وان الامر شديد فرددنا الى بغداد في سبية مع بعض الأسارى ونائي معهم ادى كثير وكان في رحليه القيود ومات صاحبه محمد بن نوح رحمه الله في الطريق وصلى عليه احمد فلما رفع احمد الى بغداد دخلها وهو مريض وذلك في رمضان فاودع السجن نحواً من ثمانية وعشرين شهراً وقيل نيفاً وثلاثين شهراً ثم اخرج الى الضرب بين يدي المعتصم كما سيأتي ان شا الله وبه الثقة وقد كان الامام احمد هو الذي يصلي باهل السجن وعليه قيوده في رحليه

ذكر ضرب رعه ابن ردى المعتصم .

لما احصره المعتصم من السجن ريد في قيوده قال احمد فلم استطع ان امشي بها فربطتها في التكة وحملها بيدي ثم حاوئي بدانة فحملت عليها فمكثت ان اسقط على وجهي من ثقل القيود ونيس معي احد بمسكي فسلم الله حتى حننا دار الخلافة فادخلت في بيت واعلق علي وليس عدي . راح قال فاردت الوضوء فمددت يدي فاذا انا فيه ماء فتوضأت منه ثم قمت اصلي ولا اعرف القملة والله الحمد قال ثم دعيت فادخلت على المعتصم فلما نظر الي وعنده ان داود قال اليس قد زعمتم انه حدث الس وهذا شيخ كهل فلما دوت منه وسلمت قال لي ادرك فلم يزل يذنيبي منه حتى قرنت منه ثم قال لي احلس فجلست . قد انفلني الحديد فمكثت ساعة ثم قلت يا امير المؤمنين السلام دعا ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى شهادة ان لا اله الا الله قلت اني اشهد ان لا اله الا الله قال ثم ذكرت حديث ابن عباس في وفد عبد القيس

ثم قلت هذا الذي دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم تكلم  
 ان اني داود مكلام لم افهمه وذلك اني لم اتفقد كلامه ثم قال المعتصم لولا  
 انك كنت في يد من كان قبلي لم اعرض لك ثم قال يا عبد الرحمن الم  
 أمرك ان ترفع المحمة قال قلت الله اكبر هذا فرح للمسلمين ثم قال فاطروه  
 يا عبد الرحمن كله فقال لي عبد الرحمن ما تقول في القرآن فلم احسه  
 فقال المعتصم احسه فقلت ما تقول في العلم فسكت فقلت القرآن من علم  
 الله ومن رعم ان علم الله مخلوق فقد كفر فسكت وقالوا فيما بينهم يا امير  
 المؤمنين اكفر واكفر ما فلم يلتفت الى ذلك فقال عبد الرحمن كان الله  
 ولا قرآن فقلت كان الله ولا علم فسكت ثم جعلوا يتكلمون من هاهنا  
 وهاهنا فقلت يا امير المؤمنين اعطوني شيئاً من كتاب الله او سة رسول  
 الله حتى اقول به فقال ان اني داود انت لا تقول الا بهدا او هدا فقلت  
 وهل يقوم الاسلام الا بهما وحرث بيها ماطرات طويلة واحتجوا  
 عليه بقوله ما يأتيهم من ذكرٍ من ربهم محدث وبقوله الله خالق كل  
 شيء وسمه في ذلك احوة تحدث ازاله او ذكر غير القرآن محدث كما  
 تقدم ورشح هذا بقوله ص والقرآن ذي الذكر يعنى به القرآن بخلاف  
 الذكر فانه غير القرآن فقال ان اني داود هو والله يا امير المؤمنين ضال  
 مضل مستدع وهو لا قصائدك والعقهاء فسلمهم فقال لهم ماتقولون فيه فاحاوا  
 مثل ما قال احمد بن اني داود ثم احضروه في اليوم الثاني فاطروه ايضاً  
 ثم في اليوم الثالث فاطروه وفي ذلك كله يعلو صوته وحمته عليهم قال  
 فاذا سكتوا فتح الكلام عليهم ان داود وكان من احبل الناس بالعلم  
 والكلام وقد تسوعت بهم المسالك في المجادلة ولا علم لهم بالقل فحلوا  
 ينكروا الآثار ويردون الاحتجاج بها قال احمد وسمعت منهم مقالات  
 لم اكن اظن ان احداً يقولها وقد تكلم برغوث بكلام طويل ذكر

الجسم وغيره بما لا فائدة فيه فقلت لا ادري ما تقول الا اني اعلم ان الله احد صمد ليس كمثل شيء فسكت عني وقد اورد لهم حديث الرؤية في الدار الآخرة فحاولوا ان يضعوا اساده ويلفقوا عن بعض المحدثين كلاماً يتلقون به الى الطمس فيه وهيهات واني لهم التناوش من مكان بعيد وفي غضون ذلك كله يتلطف به الخليفة ويقول يا احمد احسي اني هذا حتى اجعلك من حاصتي ومن يظاً بساطي واقول يا امير المؤمنين يا توتي نأية من كتاب الله او سنة عن رسول الله حتى احبهم بها واحتج احمد عليهم حين اسكروا الاحتجاج بالآثار بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم يا ابت لم تعد ما لا يسمع ولا يبصر وبقوله وكلم الله موسى تكليماً وبقوله انبي انا الله لا اله الا انا فاعبدي وبقوله االاه الخلق والامر وبقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان يقول كن فيكون فلما لم يقم لهم معه حجة عدلوا الى حاء الخليفة في ذلك فقالوا يا امير المؤمنين هذا كافر ضال مضل وقل له اسحق بن ابراهيم نائب بغداد يا امير المؤمنين ليس تدبير الخلافة ان يعلى سبيله ويعلب حليفين فعد ذلك حمي الخليفة واشتد عصه وكان اليهم عريكة وهو يطن اهتم على شيء قال احمد فعد ذلك قال لعنك الله طمعت فيء ان تحبني ثم قال حدوده فعلوه واسحموه قال فاحدت وسجحت وحيء بالعقابين والسياط وانا انظر وكان معي شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مصرور في ثوبي فخر دوني منه وصرت بين العقابين فقلت يا امير المؤمنين الله الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا ما حدى ثلاث وتلوت الحديث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فادقلوها عصموا مي دماءهم واموالهم فعم يستحل دمي وء آت شيئاً من هذا يا امير المؤمنين ادكر وقوفك بين يدي الله كوقوفي بين يديك وكره

أمسك عني ثم لم يزالوا يقولون له يا امير المؤمنين انه ضال مضل كافر  
فاسرني فاقت بين العقابين وحي . بكرسي فاقت عليه وامرني بعضهم ان  
أخذ بيدي الحشين فلم اهم فتخلعت يداي وحي . بالضرايين ومعه  
السياط فجعل احدهم يضربني سوطين ويقول شذ قطع الله يدك ويحي .  
الآخر فيضربني سوطين ثم الآخر كذلك فضربوني اسواطاً فانغمي علي  
ودهب عقلي براراً فاذا سكى الضرب يعود الي عقلي وقام المعتصم يدعوني  
الي قولهم فلم احبه وحملوا يقولون ويحك الحليفة على رأسك فلم اقل  
فاعادوا الصرب ثم عاد الي فلم احبه فاعاد الصرب ثم جاء الي الثالثة  
فدعاني فلم اعقل ما قال من شدة الصرب ثم اعادوا الصرب فذهب عقلي  
فلم احس به وارعته ذلك من امري وأمرني فاطلت ولم اشعر الا وانا في  
بيت من حجره وقد اطلقت الاقياد من رحلي وكان ذلك في اليوم الخامس  
والعشرين من رمصا من سنة احدى وعشرين ومائتين ثم امر الحليفة  
باطلاقه الي اهله وكان حملة ما صرب نيفاً وثلاثين سوطاً وقيل ثمانين سوطاً  
لكر كان ضرباً مرحاً شديداً جداً وقد كان الامام احمد رحلاً طوالاً  
رقيقاً اسمر اللون كثير التواضع جداً رحمه الله ورصي عنه واكرم مشواه  
ولما حمل من دار الخلافة الي دار اسحق بن ابراهيم وهو صائم اتوه بسويق  
وماء ليفطر من الصعب امتنع من ذلك واتم صومه وحين حصرت صلاة  
الظهر صلى معهم فقال له ان سماعة القاصي صليت في دمك فقال له احمد قد  
صلى عمر وحرجه يمشي دماً فسكت وروى بأنه لما اقيم لي صرب انقطع  
تكة سراويله وحشى ان يسقط فتكسف عورته فحرك ثعبته بدعاء  
فعاد سراويله كما كان ويروى انه قال يا عياث المستعيشين يا اله العالمين ان  
كنت تعلم ابي قائمك بحق فلا تهتك لي عورة ولما رجع الي منزله  
جاءه الحارثي فقطع لحماً ميتاً من حسده وحمل يداويه والمائب يبعث

كثيراً في كل وقت يسأل عنه وذلك ان المعتصم ندم على ما كان منه الى احمد ندماً كثيراً وحمل يسأل السائب عنه والسائب يستعلم خبره فلما عوفي فرح المعتصم والمسلمون بذلك ولما شفاه الله بالعافية بقي يدهاء وابهاماه يؤذيهما البرد وجعل كل من سعى في امره في حل الا اهل البدعة وكان يتلو في ذلك قوله تعالى وليصموا وليصموا ألا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفورٌ رحيم ويقول ما دايعمك ان يعذب احوك المسلم بسبك وقد قال الله تعالى فمن عفا واصلح فاحره على الله ويسادى يوم القيامة ليقم من احره على الله فلا يقوم الا من عفا وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اقسم عليهن ما نقصت صدقة من مال وما راد الله عدا يعفو الا عراً ومن توسع لله رفعه الله وكان الدين ثنتوا على المحبة فلم يحبسوا بالكلية اربعة احمد بن حنبل وهو رئيسهم ومحمد بن نوح بن ميمون الحديسي اوري ومات في الطريق حين ذهب هو واحمد الى المأمون ونعيم بن حماد الخزاعي وقدمات في السحن وكذلك ابو يعقوب السويطي مات في سحن الواثق على القول بخلق المرآة لم يحبسهم الى ذلك وكان مثقلاً بالحديد واوصى ان يدفن فيها

رحمته ذكر ماء الورد على الامام احمد بن حنبل العظيم المصل

قال السجاري لما صرّب الامام احمد بن حنبل وكما بالصرة سمعت ابا الوائيد الطنابسي يقول او كان هذا في بني اسرائيل اكل احدوثة وقال اسمعيل بن الحليل او كان احمد بن حنبل في بني اسرائيل لكار عجباً وقال الربيعي احمد بن حنبل يوم المحبة واو بكر بهم الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صميين وقال حرملة سمعت السافعي يقول حرحت من العراق فاحلقت بها رحلاً افضل ولا اعلم ولا اورع ولا اتقى من احمد بن حنبل وقال شيبه يجي



ابن سعيد القطان ما قدم علي من بغداد احد احب الي من احمد بن حنبل  
وقال قتية مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات السنن  
وموت احمد بن حنبل تطهر الدع وفي رواية قال قتية ان احمد بن حنبل  
قام في الامة مقام السوة قال السهقي يعنى في صبره على ما اصابه من  
الادى في ذات الله عز وجل وقال ابو عمر بن المحاس ودكر احمد يوماً  
فقال رحمه الله على الدين ما كان اصبره وبالصالحين ما كان الحقه وبالمصابين  
ما كان اشبهه عرضت له الدنيا فأبأها والدع فعاها وقال بشر بن الحارث  
الطائي بعد ما ضرب احمد بن حنبل ادخل الكير فحرج دهماً احمر وقال  
الميموني قال لي علي بن المديني بعد ما امتحن احمد وقل ان يتمحن يا  
ميموني ما قام احد في الاسلام اقام احمد بن حنبل وبحثت من هذا  
عجماً شديداً وذهبت الى ابي عبيد القاسم بن سلام فحكيت له ما قاله علي  
بن المديني فقال صدق ان انا بكر الصديق وحدث يوم الردة انصاراً واعواناً  
وان احمد بن حنبل لم يجد اعواناً ولا انصاراً ثم احد ابو عبيد يطري احمد  
ويقول است اعلم في الاسلام مثله وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل  
حجة بين الله وبين عبيده في ارضه وقال علي بن المديني اذا اتيت  
شيء وافتاني احمد بن حنبل لم انا اذا لقيت ربي كيف كان وقال علي  
ايضاً اتحدث احمد بن حنبل حجة فيما بيني وبين الله ثم قال ومن يقوى  
على ما قوى عليه ابو عبد الله احمد بن حنبل له حصال ما رأيتها في عالم  
قط كان محدثاً وكان حافظاً وكان عالماً وكان ورعاً وكان راهداً وكان  
عاقلاً وقال يحيى بن معين ايضاً اراد الناس ما ان يكون مثل احمد بن  
حنبل والله ما يقوى مثل احمد ولا في طريق احمد وقال محمد بن يحيى  
الدهلي احمد بن حنبل حجة فيما بيني وبين الله عز وجل وقال هلال بن  
العلاء الرقي من الله على هذه الامة باربعة بالسافعي وهم الاحاديث وفسرها

للناس وبين الجمل من المفسر والخاص من العام والناسخ من المنسوخ وبإبي  
عبيد عرف الغريب وفسره وببجي بن معين نفي الكذب من الأحاديث  
وأحمد بن حنبل ثبت في المحبة لولا هؤلاء الأربعة لهلك الناس وقال  
بكر بن أبي داود أحمد بن حنبل مقدم على كل من حمل بيده قلما  
وبحرة يمي في عصره وقال أبو بكر محمد بن محمد رجا ما رأيت مثل أحمد  
ابن حنبل ولا رأيت من رأى مثله وقال كذا أبو زرعة الرازي ما عرف  
في أصحابنا أسود الناس أفقه منه وروى البيهقي عن الحاكم عن يحيى بن  
محمد بن عبد الله العمري قال أنشدنا أبو عبد الله السوسجي في أحمد بن  
حنبل رحمه الله

ان ان حنبل ان سألت اماما      وبه الاثمة في الانام تمسكوا  
حلف الذي محمداً بعد الاولى      كانوا الحلائف بعده واستهلكوا  
خذوا الشراك على الشراك وانما      يجدو المثال مثاله المتمسك  
وقد ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا يزال طائفة من امتي طاهرين على الحق لا يصرهم من خذلهم ولا من  
حالهم حتى يأتي امر الله وهم كذاك قال عبد الله بن المبارك وأحمد بن  
حنبل وغيرهما هم اهل الحديث وروى البيهقي عن أبي سعد المائلي عن  
ان عدي عن أبي القاسم النخعي عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد  
عن نقيبة بن الوليد عن معاذ بن رفاعة عن ابراهيم بن عبد الرحمن العدوي  
(ح) قال النخعي وحدثني زياد بن ايوب حدثنا ميسر عن معاذ عن ابراهيم  
بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من  
كل حلف عدوله ينفون عنه تحريف العالين وانطال المطالين وتأويل  
الجاهلين وهذا الحديث مرسل واساده فيه ضعيف والعجب ان اسعد  
البر صححه واحتج به على عدالة كل من نسب الى حمل العلم والامام أحمد

من حملة اهل العلم رحمه الله واكرم مشواه

ذكر ما كان من امر الامام احمد رحمه الله بعد المحنة

حين اخرج من دار الخلافة بعد الصرب صار الى منزله فتداوى حتى برئ والله الحمد ولم يبت به فلا يخرج منه لا الى جماعة ولا حمة وامتنع من التحديث وكانت علة من ملك له في كل شهر سبعة عشر درهما ينفقها على عياله ويقتنع بذلك رحمه الله صاراً محتسماً ولم يزل كذلك مدة خلافة المعتصم وكذا في خلافة اسه الواثق محمد فلما ولي المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله استشر الناس بولايته فانه كان محملاً للسنة واهلها وروى المحنة عن الناس وكتب الى الآفاق لا يتكلم احد في القول بحاق القرآن ثم كتب الى نائه بسغداد وهو اسحق بن ابراهيم ان يبعث واحداً من حسل اليه فاستدعى بالامام احمد اليه فاكرمه اسحق وعظمه لما يعلم من اكرام الخليفة له واحلاله وسأله عن القرآن فقال له احمد سؤال تعبت او استرشاد فقال بل هو سؤال استرشاد فقال هو كلام الله مرل غير مخلوق فسكن الى قوله في ذلك ثم حبره الى الخليفة لير من رأى وارسل اليه وبلغه ان احمد احتار بانه محمد بن اسحق فلم يأت به ولم يسام عليه فعصب اسحق بن ابراهيم من ذلك ووشاه الى الخليفة فقال المتوكل يرد وان كان قد وطىء بساطي ورجع الامام من الطريق الى بغداد وقد كان الامام متكرهاً لذلك واكثر لم يهب ذلك على كثير من الناس وانما كان رجوعه من قول اسحق بن ابراهيم الذي كان هو السبب في صرته ثم ان رجلاً من المستدعة يقال له اس الثلجي وشى الى الخليفة شتاً وهو انه رعم ان رجلاً من العلويين قد صوى الى مرل احمد بن حسل وهو يبايع له الناس في الباطن فامر الخليفة نائب بغداد ان يكس مرل الامام احمد بن حسل من الليل فلم يشعر الا والمشاعل قد احاطت بالدار من كل مكان حتى من فوق

الاسطحة فوجدوا الامام احمد جالسا في داره مع عياله فسألوه عما ذكر عنه فقال ليس عسدي من هذا علم وليس من هذا شي . واني لأرى طاعة امير المؤمنين في السر والعلانية وفي عسري ويسري ومنشطى ومكرهى واثره علي واني لادعو الله له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار في كلام كثير قال ففتشوا منزله حتى مكار الكتب وبيوت النساء والاسطحة فلم يروا شيئا فلما بلغ المتوكل ذلك وعلم رآته مما بسا اليه علم اهم يكذبون عليه كثيرا فعث اليه يعقوب بن ابراهيم المعروف بقوصره وهو احد الحجة بعشرة آلاف درهم من الخليفة وهو يقرأ عليه السلام ويقول انفق هذه فامتنع من قبولها فقال يا ابا عبد الله اني احشى من ردك اياها ان تقع وحشة بيبك وبينه والمصلحة لك قبولها فوصعها عنده ثم ذهب فلما كان من آخر الليل استدعى الامام احمد اهله وبني عمه وعيانه وقال لم اسم هذه الليلة فجلسوا معه وكتبوا اسما جماعة من المحتاحين من اهل الحديث وغيرهم من اهل بغداد والبصرة ثم اصبح ففرقها في الناس ما بين الحسين الى المائة والمائتين فلم يبق منها درهما واعطى منها لاني كريب واني سعيد الاشج وتصدق بالكيس التي كانت فيه ولم يعط لاهله شيئا وهم في عاية الفقر والحالة وحاه اس اسه فقال اعطني درهما فطر احمد الى اسه صالح فتناول صالح قطعة فاعطاها الصبي فسكت رحمه الله وبلغ الخليفة انه تصدق بالمائة كلها حتى لم يبق منها شيئا وانه قد تصدق بكيسها فقال علي بن الحهم يا امير المؤمنين انه قد قلبها منك وتصدق بها عنك ومادا يصعب احمد بالمال انما يكفيه رعيه فقال صدقت ثم لما مات اسحق بن ابراهيم واسه محمد ولم يكن بينهما الا القريب تولى نيابة بغداد عبد الله بن اسحق وكتب المتوكل على الله اليه ان يحمل فيه الامام احمد فقال لاحمد في ذلك فقال اني شيخ كبير وضعيف فرد

الجواب على الخليفة بذلك فامسك بعزم عليه ليأتين وكتب الى احمد يقول اني احب ان آس بقربك ويحصل لي ركة دعائك فسار الامام احمد وهو عليل في بنيه وبعض اهله فلما قارب المعسكر تلقاه وصيف الخادم في موكب عظيم فسلم على الامام احمد فرد السلام ثم قال له وصيف قد امكك الله من عدوك ان داود ولم يرد عليه جواباً وحمل امه يدعو للخليفة ولوصيف فلما وصل الى المعسكر بسر، رأى انزل دار ايتاح فلما علم بذلك ارتحل منها وامر ان يستكرى له دار غيرها وكانت رؤس الامراء في كل يوم يحصرون عمده ويلعنونه عن الخليفة السلام ولا يدخلون عليه حتى يقلعوا ما عليهم من الريّة والسلاح ويبعث اليه الخليفة بالمعارش الطرية وغيرها من الآلات التي تابق تلك الدار العظيمة واراد منه الخليفة ان يقيم بها هماً ويحدث الداس عوضاً عما فاتهم . به في ايام المحنة وما بعدها من السنين المتطاولة وهو محجوب في داره لا يخرج الى جماعة ولا الى جمعة ايضاً فاعتذر اليهم بانه عليل واسنانه متحركة وهو ضعيف ويبعث اليه الخليفة في كل يوم مائدة فيها من الوان الاطعمة والفاكهة والثلح ما يقاوم مائة وعشرين درهماً في كل يوم والخليفة يحسب ان احمد يأكل من ذلك ولم يكن احمد يطعم من ذلك شيئاً بالكلية بل كان صائماً يطوى فكث ثلاثة ايام لم يستطع بطعام ومع ذلك هو عليل ثم اقسم عليه ولده حتى شرب قليلاً من السويق بعد ثمانية ايام وحاءه عند الله من يحيي من حافان مال حريل من الخليفة حائزة له فامتنع من قبولها فالح عليه الامير فام يقرر فاحدها الامير ففرقها على بنيه واهله وقال انه لا يمكن ان ترد على الخليفة حائزته وكتب المتوكل لاولاده واهله في كل شهر اربعة آلاف درهم وامتنع ابو عبد الله من ذلك فقال الخليفة لا بد من ذلك وما هذا الا لئلا فامسك ابو عبد الله ثم احد

يلوم اهله وعمه وبني عمه وقال انما بقي لنا ايام قلائل وكأنا وقد نزل بنا فلما  
الى حنة واما الى ناري كلام طويل يعطهم به فاحتجوا عليه بالحديث  
الصحيح من حاءه من هذا المال شيء وهو غير سائل ولا مستشرف  
فليقله وبان ابن عمر وابن عباس قبالا حواثر السلطان فقال ما هذا وذاك  
سواء لو اني اعلم ان هذا المال اخذ من حقه وليس فيه ظلم ولا جور لم  
امال ولما استمر ضعف ابي عبد الله جعل المتوكل يبعث اليه ناس ماسويه  
المتطلب ليطر في مرضه فيرجع اليه فقال يا امير المؤمنين ان احمد بن حنبل  
ليس به علة في بدنه اما علته من قلة الطعام وكثرة الصيام والعبادة فسكت  
المتوكل ثم سألت ام الخليفة منه ان ترى الامام احمد فبعث المتوكل اليه  
يسأله بان يجتمع ناسه المعتز ويدعوه له وايكن في حجره فامتنع من ذلك  
ثم احاب اليه رجاء ان يجعل رجوعه الى اهله ببغداد وبعث الخليفة اليه  
حلعة سنية ومركب من مراكه فامتنع من ركوبه لانه كان  
عليه ميثرة نمور خفي، جعل البعض التحارر كره وحاء الى منزل المعز  
وقد جلس الخليفة وامه في ناحية من ذلك المجلس من وراء ستر رقيق  
فلما حاء قال السلام عليكم وجلس ولم يسلم عليه بالأمرة فقالت ام  
الخليفة الله الله يا بني في هذا الرجل رده الى اهله فانه ليس ممن يريد ما انتم  
فيه وحين رأى المتوكل احمد قال لاهمه قد انازت الدار وحاء الخادم ومعه  
حلعة سنية مطية وثوب وقلنسوة وطيلسان والسهام الامام احمد بيده  
واحمد لا يتحرك بالكلية قال الامام احمد لما جلست الى المعتز قال مؤدبه  
اصلح الله الامير هذا الاي امر الخليفة ان يكون مؤدبك فقال ان علمي  
شيئاً تعلمته قال فتعجب من دكانه في صغره ثم حرج احمد وهو يستغفر  
الله ثم بعد ايام ادن له في الانصراف وهياً له حراقة فلم يفعل ان يحذر  
فيها بل ركب في زورق ودخل بغداد مخفياً وامر ان تناع تلك الخلعة

وان يتصدق بشمها على الفقراء والمساكين وجعل يتألم من اجتماعه بهم ويقول سلمت منهم طول عمري ثم ابتليت بهم آخره وكاد يهلك من الجوع وقد قال بعض الامراء للمتوكل على الله الخليفة يا امير المؤمنين ان احمد بن حنبل لا يأكل لك طعاماً ولا يشرب لك شرباً ولا يجلس على فرشك ويحرم ما تشربه فقال والله لو نشر المعتصم وكلبي في احمد لم اقل منه وحمل رسل المتوكل تفداً اليه في كل يوم يستعلم من اخاره وكيف حاله وحمل يستفتيه في اموال ابن ابي داود ولا يجيب بشيء ثم احذر ابن ابي داود من سائرا الى بغداد بعدما اشهد على نفسه ببيع ضياعه واحدت امواله كلها قال عند الله وحين رجع ابي من سائرا الى بغداد دخلت عياله موقيه وما رحعت اليه نفسه الا بعد ستة اشهر وامتع ان تسقيه من بيوت قراناته او ينتفع بشيء مما هم فيه لاجل قولهم الاموال وكان مسير احمد الى المتوكل في ستة ساع ونلتين ثم مكث الى سنة وفاته وقلما يمر يوم الا ورسالة المتوكل تفداً اليه في امور يشاوره فيها ويستشيرها ولما قدم المتوكل بغداد بعث اليه اسحاق ومعه الف دينار ليفرقها على من يرى فامتع من قولها وقال ان امير المؤمنين قد اعفاني مما اكره وردها وكتب رجل رقعة الى المتوكل يقول يا امير المؤمنين ان احمد بن حنبل يشتم آباءك ويرميهم بالزندقة فكتب فيها المتوكل اما المأمون فانه حلط فسلط الناس على نفسه واما ابي المعتصم فانه كان رجل حرب ولم يكن فيه نصر بالكلام واما ابي الواثق فانه استحق ما قيل ثم امر ان يصرب هذا الرجل الرافع مائتي سوط فاحده عند الله بن اسحق بن ابراهيم فضربه خمسمائة سوط فقال له الخليفة لم ضرته خمسمائة سوط فقال مائتين لطاعتك ومائتين لطاعة الله ورسوله ومائة لكونه قدف هذا الشيخ الرجل الصالح احمد بن حنبل وقد كتبت الخليفة الى الامام احمد يسأله

عن القول في القرآن سؤال استرشاد لا تعست فكتب اليه احمد رحمه  
الله رسالة حسنة فيها آثار عن الصحابة وغيرهم واحاديث مرفوعة وقد  
اوردها ابنه صالح في المحمة التي ساقها وهي مروية عنه ونقلها غير واحد  
من الحفاظ

### ذكر وفاة الامام احمد رحمه الله

قال ابنه صالح كان مرضه في اول شهر ربيع الاول من سنة احدى  
واربعين ومائتين دخلت عليه يوم الاربعاء ثاني ربيع الاول وهو محموم ينفس  
الصعداء وهو ضعيف فقلت يا انت ما كان عداؤك فقال ما بالاقلا ثم  
ذكر كثرة محبي الناس من الاكار وعيون الناس لعيادته وكثرة حرج  
الناس عليه وكانت معه خريفة فيها قطيعات ينفق على نفسه بها وقد  
امر ولده عبد الله ان يطالب سكال ملكه وان يكفر عنه كفارة يمين  
فاخذ شيئاً من الاحرة فاشتري قرأ وكفر عن ابيه وفصل من ذلك ثلاثة  
دراهم وكتب الامام احمد وصية بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى  
احمد بن محمد حبل اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له وان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين  
كله ولو كره المشركون وأوصى من اطاعه من اهله وفراته ان يعبدوا  
الله في العاندين وان يحمده في الخامدين وان يصحوا جماعة المسلمين واوصى  
ابي قد رصيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً واوصى لعبد الله بن  
محمد المعروف بعمران علي بنحو من حمسين ديناراً وهو مصدق فيما قال  
يقضي ماله على من علة الدار ان شاء الله فادا استوفى اعطى ولد صالح  
ذكر واثني عشرة دراهم ثم استدعى بالصبيان من دريته فحمل يدعو  
لهم وكان قد ولد له صبي قل موته بحمسين يوماً فسماه سعيداً وكان له  
ولد آخر اسمه محمد قد مشى حين مرض الامام احمد فدعا له واثرمه وقبله



ثم قال ما كنت اصبح بالولد على كبر السن فقيل له درية تكون من بعدك يدعون لك قال وذاك وجعل يحمده الله عز وجل وقد بلغه في مرض موته عن طاووس انه كره الانين في المرض فترك الانين فلم يثن حتى كانت الليلة التي توفي من صبيحتها وكانت ليلة الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول من هذه السنة وقد روى عن ابيه عنه الله ويروى عن صالح وقد يكون عن كل منهما انه قال لما احتضر ابي رحمه الله وحمل يكثر ان يقول لا بعد لا بعد فقلت يا انت ما هذه اللمظة التي لمحتها في هذه الساعة فقال يا بني ان ابليس واقف في راوية البيت وهو عاص على اصغره وهو يقول وتبي يا احمد فاقول لا بعد لا بعد يعني انه لا يموته حتى تخرج روحه من حسده على التوحيد كما جاء في بعض الاحاديث قال انليس يارب وعرتك لا ارال اعويهم ما دامت ارواحهم في احسادهم فقال وعزتي وحلالي ولا رال اعمر لهم ما استغفروني واحسن ما كان من امره انه اشار الى اهله ان يوضئوه فعملوا يوضئوه وهو يشير اليهم ان يخللوا اصابعي وهو يدكر الله في جميع ذلك فلما اكملوا الوضوء توفي رحمه الله ورصي عنه وقد كانت وفاة الامام احمد صبيحة يوم الجمعة حين مضى نحو من ساعتين من النهار فاجتمع الناس في الشوارع وبعث محمد بن عبد الله ان طاهر حاحه ومعه علمان يحملون ماذيل فيها اكفان فارسل يقول هذا نياية عن الخليفة فانه لو كان حاصراً لبعث بهذا فارسل اولاده يقولون ان امير المؤمنين كان اعفاه في حياته مما يكره وانوا ان يكفوه في تلك الاثواب واتوا شوب قد عرلته حارية فكفوه فيه واشتروا معه عوز لعافة وحوطاً واشتروا له راوية ماء وامتنعوا ان يغسلوه بماء من بيوتهم لانه كان قد هجر بيوتهم فلا يأكل منها ولا يستهير من امتعتهم وكان لا يزال متعضاً عليهم لكونهم كانوا يتساولون ما رتب لهم من

بيت المال في كل شهر اربعة آلاف درهم وكانوا عائلة فقرا، وحضر غسله نحو من مائة من بيت الخلافة من بني هاشم فحملوا يقبلونه بين عينيه ويدعور له ويترحمون عليه ويترضون عنه وحرص الناس بعشه والخلائق حوله من الرجال والنساء ما لا يعلم عددهم الا الله وثائب الله محمد بن عبد الله بن طاهر واقف في الناس متقدم خطوات فعزى اولاد الامام احمد فيه وكان هو الذي ام الناس في الصلاة عليه وقد اعاد جماعة من الناس الصلاة على القبر بعد الدفن من اجل ذلك ولم يستقر في قبره رحمه الله الى ما بعد صلاة العصر وذلك لكثرة الخلق وفرد روى البيهقي وغير واحد ان الامير محمد بن طاهر امر من يجرر الناس فوجدوا الف الف وثلاثمائة الف وفي رواية وسعمائة انسان سوى من كان في السمن واقل ما قبل سعمائة الف وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر ان يمسح الموضع الذي وقف الناس عليه حين صلى على احمد رحيل فبلغ مقام النبي الف وخمسمائة الف وقال الحافظ ابو بكر البيهقي عن الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن كامل القاضي يقول سمعت محمد بن يحيى الرضائي سمعت عبد الوهاب الوراق يقول بلغنا ان جمعا في الحاهلية والاسلام لم يكن اكثر من جمع حارة النبي عبد الله وقال ابو عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثني محمد بن العباس المكي سمعت الوركاني حار احمد ان حصل قال اسلم يوم مات احمد عشرون الفا من اليهود والصاري والمجوس ووقع المأثم في المسلمين واليهود والصاري والنجوس وفي بعض النسخ اسلم عشرة آلاف بدل عشرين الفا فانه اعلم وقال المدائني سمعت ابا سهل بن زياد سمعت عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول قولوا لاهل البدع يمنا ويسكم يوم الجوائز وقد صدق الله قرله في هذا فانه رحمه الله كان امام السنة في زمانه وعيونه بحالهم احمد بن ابي داود القاضي لم يحتفل

احد عوقه ولا شيعة احد من الناس الا القليل وكذلك الحارث بن اسد  
الحاسي مع زهده وورعه وتقيره ومحاسنة نفسه في خطراته وحركاته  
لم يصل عليه الا ثلثة او اربعة من الناس فله الامر من قبل ومن بعد  
وقد روى البيهقي عن حجاج بن محمد الشاعر انه قال ما كنت احب ان  
اقتل في سبيل الله ولم اصل على الامام احمد وروي عن رجل من اهل  
العلم انه قال يوم دس احمد دس القوم سادس خمسة وهم ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلي وعمر بن العزيز رحمهم الله وكان عمره رحمه الله يوم توفي سعا  
وسعير ستة واياماً اقل من شهر والله اعلم

ذكر ما روي من المامات الصالحة التي رآها الامام احمد او روي له  
وقد صح الحديث لم يبق من السوء الا المشرات يراها المؤمن او  
تري له روى البيهقي عن الحاكم سمعت علي بن حماد سمعت ابا جعفر بن  
محمد بن الحسين سمعت مسلمة بن مسيب يقول كما عبد احمد بن حنبل  
وحاءه شيخ ومعه عكارة وسلم وحلس فقال من يبكم احمد بن حنبل  
فقال احمد انا ما حاجتك قال قال صرت اليك الارض من اربعائة فرسح  
اريت الحضرة في المام فقال قم وسر الى احمد بن حنبل وسل عنه وقل له ان  
ساكن العرش والملائكة راضون عنك بما صدرت نفسك لله عز وجل  
وعن ابي عبد الله محمد بن حريمة الاسكندراني قال لما مات احمد اعتممت  
عما شديداً فرأيت في المام وهو يتحتر في مشيه فقلت له يا ابا عبد الله  
اي مشية هذه فقال هذه مشية الخدام في دار السلام فقلت ما فعل الله  
بك فقال عمر لي وتوحي والسي نعلين من ذهب وقال لي احمد يا احمد  
هذا بقولك القرآن كلامي ثم قال يا احمد ادعي تلك الدعوات التي  
بلغتك عن سمين الثوري كنت تدعو بهن في دار الدنيا قال قلت يا رب  
بقدرتك على كل شيء حتى لا تسليني عن شيء فقال يا احمد هذه الجسة

قم ادخل اليها فدخلت فاذا انا بسفيان الثوري وله جناحان اخضران يطير بهما من نخلة الى نخلة وهو يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتقوا من الجلة حيث نشاء وسعم اجر العاملين قال فقلت ما فعل نشر الحافي فقال رح ورح ومن مثل بشر تركته بين يدي الحليل وبين يديه مائدة من الطعام والحليل مقل عليه وهو يقول كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لم يتعم او كما قال وقال ابو محمد ان ابي حاتم عن محمد بن مسلم بن دارة قال لما مات ابو زرعة رأيت في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال قال الحار الحقوه باي عبد الله واي عبد الله واي عبد الله مالك والشافعي واحمد بن حنبل وقال عثمان بن حمراد الانطاكي رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وقد ير الرب لفصل القصاء وكأن مادياً يبادي من تحت بطن العرش ان ادخلوا انا عبد الله وانا عبد الله وانا عبد الله الحجة قال فقلت للملك الى حابي من هؤلاء فقال مالك والشافعي واحمد بن حنبل وقال ابو بكر بن حيشمة عن يحيى بن ايوب المقدسي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو قائم وعليه ثوب يعطى به واحمد بن حنبل في حلقة بالمسجد الجامع واحمد بن ابي داود في حلقة اخرى وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بين الحلقتين وهو يتلو هذه الآية اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والسوة فان يكفروا بها هؤلاء ويشير الى حلقة اس ابي داود واعلم انه فقد وكلها قوماً لا يدعوا بها كافرين ويشير الى احمد بن حنبل واصحابه هدا ما ذكره الشيخ الحافظ اس حفر في كتاب التاريخ له في ترجمه الامام وقال الحافظ السمعاني في نسخة الرقيق من كتاب الاساء وقال رقيق نهر كبير كان يجر عليه محلة كبيرة وهو الآن حارحها منها الامام احمد بن حنبل انتهى

### ❦ مصنفات الامام محمد بن عيسى ❦

ذكر له ابن النديم البغدادي في فهرست العلماء من مصنفاته كتاب العمل كتاب التفسير كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب الزهد كتاب المسائل كتاب الفضائل كتاب الماسك كتاب الايمان انتهى وذكر له كشف الطون (كتاب الاشربة) الصغير و (كتاب الاعتقاد) رواه عن الامام واملاه او الفصل عند الواحد التميمي و (كتاب الايمان) وقال في (كتاب الزهد) هو احوذ ماصف في هذا الباب كما قاله ابن تيمية وكتاب (مقابلي) بن ابي طالب رضي الله عنه وكتاب (المسد) قال يشتمل على ثلاثين الف حديث في اربعة وعشرين مجلد او هو في تسعة وعشرين مجلداً من نسخة الوقف بالمستصرية وقد وقع مايوف عن ثلاثمائة حديث ثلاثية الاسناد ذكرها ابن احمد بن حنبل شرط فيه ان لا يخرج الا حديثاً حسناً عنده انتهى فاما كتاب العمل فقال السمعاني في دسة الراشدي من الانساب ابو جعفر محمد بن جعفر بن عبد الله الراشدي من اهل بغداد كان شيخاً ثقة حدث عن ابي بكر الاثرم بكتاب العمل لاحد بن حنبل انتهى وللإمام أيضاً كتاب التاريخ قال أيضاً في (اليودي) من الانساب ابو محمد الفصل محمد بن المسيب قد تفرد برواية كتب سيسانور عن ائمة لم يروها بعده احد فيها التاريخ الكبير عن الامام احمد بن حنبل وكان من الملامين له وذكر مثله في دسة الشعرائي أيضاً واما كتاب المسد له فقال الخافض ابو موسى المديني انه اصل كبير ومرجع وثيق لاصحاب الحديث امل في احاديث كثيره ومسموعات وافرة وارجح عن حنبل بن اسحق قال لما عمي يعني الامام احمد قد جمعته واتقته من اكثر من سعمائه وخمسين الفا ما اختلف فيه المسامون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه ان كان والا فليس بحجة و (قال)

عبد الله بن الامام رحمهما الله كتب ابي عشرة آلاف حديث لم يكتب  
سواداً في بياض الا حفظه فقلت لم كرهت وضع الكتب وقد عملت  
المسند فقال عملت هذا الكتاب اما اذا اختلف الناس في سنة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رجع اليه ( وقال ) ايضاً حرج ابي المسند من  
سمائة الف حديث ( حكاه السكي في الطقات ) وقال علي المتقي الهندي  
كل ما كان في مسند احمد فهو مقبول فان الضعيف الذي فيه يقرب من  
الحسن وقال الحافظ شرف الدين السوي في كتاب التقرب واما مسند  
احمد بن حنبل وابي داود الطيالسي وغيرهما من المسانيد فلا يلتحق  
بالاصول الخمسة وما اشبهها في الاحتجاج بها والركون الي ما فيها انتهى  
قال الحافظ السيوطي في شرحه اعترض على التمثيل بمسند احمد فانه شرط  
في مسنده الصحيح ( قال ) العراقي ولا يسلم ذلك والذي رواه عنه ابو  
موسى المديني انه سئل عن حديث فقال انطروه فان كان في المسند والا  
فليس بحجة فهذا ليس بصريح في ان كل ما فيه حجة بل ما ليس فيه ليس  
بحجة ( قال ) علي ان ثم احاديث صحيحة مخرجة في الصحيح وليست فيه  
( منها ) حديث عائشة في قصة ام زرع ( قال ) واما وجود الضعيف فيه  
فهو محقق بل فيه احاديث موضوعة جمعتها في جزء واعمد الله امه فيه  
ريادات فيها الضعيف والموضوع انتهى وقد الف شيخ الاسلام ( يعني  
الحافظ العسقلاني ) كتاباً في ذلك سماه القول المسدد وقال في خطته  
فقد ذكرت في هذه الاوراق ما حضري من الكلام على الاحاديث التي  
رغم بعض اهل الحديث انها موضوعة وهي في مسند احمد دأ عن هذا  
التضعيف العظيم الذي تلقته الامة بالقول والتكريم وجعله امامهم حجة  
يرجع اليه ويعول عند الاختلاف عليه ثم سرد الاحاديث التي جمعها  
العراقي وهي تسعة و اضاف اليها - مئة عشر حديثاً اوردها اس الجوري

في الموضوعات وهي فيه واجاب عنها حديثاً حديثاً ( قلت ) وقد فاته احاديث اخر اوردها ان الجوزي في الموضوعات وهي فيه وجمعتها في جزء وسميته ( الدليل المهد ) مع الذب عنها وعدتها اربعة عشر قال شيخ الاسلام في كتابه تعجيل المسئلة رجال الاثمة الاربعة ليس في المستند حديث لا اصل له الاثلاثة احاديث او اربعة ( منها حديث عبد الرحمن بن توفاه يدخل الجبة زحفاً قال والاعتذار عنه انه مما امر احمد بالضرب عليه فترك سهواً او ضرب وكتب من تحت الضرب و ( قال ) في كتابه في تحريد زوائد مسند الزار اذا كان الحديث في مسند لم يعز الى غيره من المسانيد ( وقال ) الهيثمي في روائد المسند مسند احمد اصح صحيحاً من غيره لا يورى مسند احمد كتاب مسند في كثرته وحسن سياقاته وقد فاته احاديث كثيرة جداً بل قيل انه لم يقع له حياطة من الصحابة الدين في الصحيحين قريباً من مائتين ( قال الحسيني ) في كتاب التذكرة في رجال العشرة عدة احاديث المسند اربعون ألفاً مكرراً انتهى واما عدة الصحابة الذين روى عنهم في المسند فحو من سعمائة رجل قال العامل عبيد الله انا اروي كتاب المسند بالاسناد المذكور في مسند الشافعي الى الفخر بن البخاري ( عن ) حبل بن عبد الله بن الفرح ( عن ) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ( عن ) الحسن بن علي التميمي المعروف بابن المدهد ( عن ) احمد بن جعفر القطيعي ( عن ) عبد الله احمد بن حبل ( عن ) ابيه المؤلف وقد اشتهر المسند بالطبع وهي نسخة اني بكر احمد بن جعفر بن مالك المعروف

انتهى الجزء الثانى

ويليه

الجزء الثالث







6337/51A

